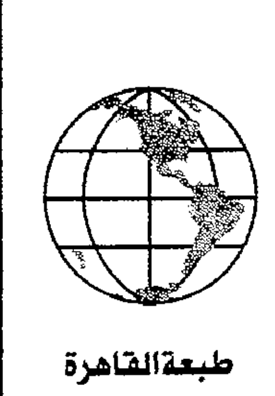


AL HAYAT

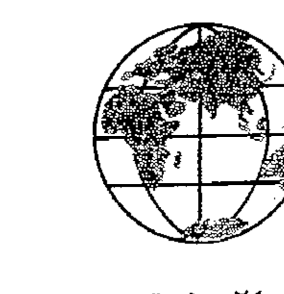


طبعة القاهرة

٢٤ صفحة





الثلثاء ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٩٨ الموافق ٦ ربيع الأول ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٩٠١

إن الحياة عقيدة وجهاد

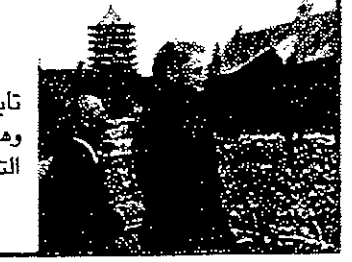
AL HAYAT TUESDAY 30, JUNE, 1998 ISSUE NO 12901

وايزمن يدعو الى انتخابات مبكرة

تراجع رئيس الوزراء الاسرائيلي عن اقتراحه عقد مؤتمر دولي فيما دعا الرئيس الاسرائيلي عيزرا وايزمن الى انتخابات مبكرة.

ص ٣

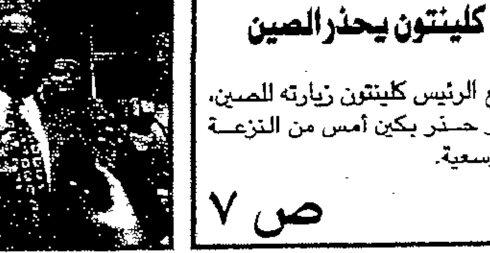
كلينتون يحذر الصين



تابع الرئيس كلينتون زيارته للصين، وهو حذر بكين أمس من النزعة التوسعية.

ص ٧

وزير النفط القطري يتحدث إلى "الحياة"



قال وزير النفط القطري عبدالله العطية لـ «الحياة» إن المهم هو التعاون بين منتجي النفط لتحقيق أسعار أفضل.

ص ٩

"مجموعة السبع" النفطية

يُتوقع تأسيس تحالف جديد سيعرف باسم «مجموعة السبع» النفطية في محاولة لرفع سعر البرميل إلى ٢٠ دولاراً.

ص ٩

الملك فهد: الاختيار للفلسطينيين ونقبل ما يقبلون ونرفض ما يرفضون

□ الرياض – تركي الدخيل

■ اكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أمس أن المملكة العربية السعودية «كانت منذ عهد مؤسسها جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله وستظل بإذن الله بلداً آمناً محباً للسلم والسلام، داعياً اليه ومؤيداً للعرب والمسلمين عوناً لهم في حل مشاكلهم واشاعة الأمن والاستقرار في بلادهم». (راجع ص ٦)

وقال الملك فهد إن سياسة بلاده الخارجية «قائمة على توثيق الروابط مع الدول الأخرى، خصوصاً الاسلامية والعربية والدفاع عن قضايا الحق والعدل والعمل من اجل سلام دولي شامل».

وكان الملك فهد يتحدث بحضور النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران الأمير سلطان بن عبدالعزيز، امام رئيس واعضاء مجلس الشورى السعودي في افتتاح السنة الثانية من اعمال المجلس في دورته الثانية.

وأكد أن السعودية تقف «موقف المؤيد لخطوات البحث عن السلام واقامة الحكم الوطني الفلسطيني وتحرير القدس الشريف».

وقال: «إن الموقف السعودي من القضية الفلسطينية منذ عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله يقوم على ترك حرية الاختيار للشعب الفلسطيني فنقبل ما يقبله الفلسطينيون ونرفض ما يرفضونه».

واعرب عن الأسف الشديد «لوقف المساعي المبذولة لاحلال السلام الشامل لاعادة كامل الحقوق الفلسطينية المشروعة بما فيها القدس وحل المشكلة الفلسطينية وتحرير الجولان والجنوب اللبناني».

الأمير سلطان يشيد بالعلاقات السعودية - اليمنية

□ جدة – عبدالعزيز نجم الدين

■ عقدت اللجنة السعودية – اليمنية المشتركة اجتماعها مساء امس في قصر الأمير سلطان في جدة. ورأس الجانب السعودي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران الأمير سلطان بن عبدالعزيز، فيما راس الجانب اليمني رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر.

ورحب الأمير سلطان في كلمة

التتمة في الصفحة (٦)

السلطة قررت الحسم بالوسائل المتاحة

هدنة مأرب لم تدم طويلاً ومجموع القتلى وصل إلى ٥٢

□ صنعاء – فيصل مكرم

■ ذكرت مصادر مطلعة في صنعاء امس ان الحصيلة النهائية لعدد ضحايا الصدامات والمكامن المسلحة التي نصبها رجال القبائل لقوات الجيش والشرطة بلغت ٥٢ قتيلاً و٢١٤ جريحاً معظمهم من الجيش، اضافة الى تدمير سيارات. لكن مصدراً قبلياً في محافظة مارب قال لـ «الحياة» ان الرقم مبالغ فيه وأكد ان العدد الدقيق للقتلى لا يزيد على ٤٣ كما ان عدد الجرحى لا يزيد على ١٥٠. في غضون ذلك فرقت السلطات الامنية تظاهرة جرت امس في مدينة الحوطة في محافظة لحج (راجع ص ٤)

وعزت هذه المصادر سقوط معظم الضحايا في صفوف الجيش والامن الى المكامن المسلحة التي نصبها رجال القبائل لهذه القوات على الطرق التي تربط بين صنعاء ومحافظتي

التتمة في الصفحة (٦)



هدافا المانيا كلينسمان وبيرهوف يتبادلان التهنئة. (رويترز)

المكسيك كادت ان تُخرج المانيا

□ مونبلييه (فرنسا) – «الحياة»

■ كانت المكسيك تفجر المفاجأة «الأثقل» في مونديال فرنسا، أمس، حيث بقيت متقدمة على المانيا بهدف واحد سجله لويس هرنانديز حتى الدقيقة ٧٥ من المباراة التي اقيمت في مونبلييه أمام ٣٥ الف متفرج.

ثم ابتسم حسن الطالع للالمان، ولعب قلب الدفاع المكسيكي راوول لارا كرة هي اقرب الى الهدية الى يورغن كلينسمان على بعد نحو ٤ أمتار من المرمى فلم يفوت الاخير الفرصة النادرة وادرك التعادل.

وفي الدقيقة ٨٦ رفع كيرستن كرة داخل المنطقة فتطاول اوليفر بيرهوف لها برأسه وسجل هدف الفوز لهؤلاء الالمان الذين لا يستسلمون للخسارة أبداً. وتلعب المانيا في الدور ربع النهائي السبت المقبل ضد رومانيا أو كرواتيا.

وبالتالي انحصرت المنافسة على اللقب، كالعادة، بين أوروبا (٦ منتخبات) واميركا الجنوبية (الارجنتين والبرازيل).

وكانت نيجيريا ممثلة افريقيا خرجت من المسابقة على يد الدنمارك ١-٤ مساء الاحد. وارتسمت نتيجة المباراة مبكراً جداً لان الدنماركيين، ابطال أوروبا ١٩٩٢، سجلوا هدف السبق بعد دقيقتين فقط قبل ان تكر سبحة الاهداف، وعندما وصلت الى اربعة جاء دور الافارقة في التسجيل، لإنقاذ ماء الوجه ليس إلا.

صفعة الهراوي لصبرا تحولت أزمة مع الصحافة

□ بيروت – «الحياة»

■ تحول الإشكال الذي وقع بين رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي ورئيس تحرير مجلة «الشراع» أمين سر نقابة الصحافة الزميل حسن صبرا، حين صفع الاول الثاني يوم السبت الماضي في دارة نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر، أزمة بين الرئاسة اللبنانية ونقابتي الصحافة والمحررين، بعد رفض الهراوي في الاتصالات التي اجريت معه المبادرة بمخرج يقضي باعتذاره عن حصول هذا الاشكال.

وكانت الاتصالات التي تولاها النقيبان محمد البعلبكي وملحم كرم وآخرون بينهم المر، لم تفلح في ايجاد مخرج لانهاء ذيول الحادث الذي اعتبرته النقابتان في بيان مشترك لهما امس بعد الاستماع الى صبرا والبحث في الخطوات الواجب اتخاذها، «سابقة لا مجال للتهاون فيها». (راجع ص٢)

وتردد ان بين المخارج ان يوفد الرئيس الهراوي من يعتذر (مستشارته الاعلامية الزميلة مي كحالة مثلاً) إلى النقابتين، بعدما رفض الاتصال بصبرا، لكن هذا الاقتراح لم يوافق عليه أيضاً حتى بعد ظهر أمس.

وإذ أكد بيان النقابتين

التتمة في الصفحة (٦)

نوري في حفلة وداعه ينتقد المحافظين بعنف

طهران: حبيبي يخرج عن صمته ويحذر من تصاعد الخلافات

□ طهران – غسان بن جدو

■ خرج النائب الأول للرئيس الإيراني الدكتور حسن حبيبي عن صمته من القضايا الخلافية في الساحة السياسية في البلاد أمس. ولم يخف قلقه من الضغوط التي تمارس على الحكومة، محذراً من أن استفحال التوتر سيكون «ضد مصلحة الشعب». لكنه شدد على ان ما يجري هو ضريبة طبيعية للديموقراطية. ودافع بشدة عن وزير الداخلية السابق عبدالله نوري، وأكد ان سياساته وقراراته لم تشذ عن برنامج الحكومة وسياساتها العامة. ودعا إلى تعاون السلطات الثلاث في الدولة.

لكن نوري، الذي عزله البرلمان الأسبوع الماضي، شن حملة عنيفة على المحافظين، واتهمهم بالتشدد وعدم استيعاب «دروس التاريخ وحقائق الواقع الجديد» في إيران بعد الانتخابات الرئاسية العام الماضي، وشدد على أن التباين بين المحافظين والإصلاحيين المنتقين حول رمزهم خاتمي هو «تناقض بين فكرين ومشروعين». ولم يخف «القلق من استمرار هؤلاء (المحافظون) في عنادهم»، مشدداً على أن خاتمي «لا يملك الصلاحيات التي تتلاءم مع مسؤولياته»، واعتبر ان المحافظين يحاولون «الحد من صلاحيات» رئيس الجمهورية.

وكان حبيبي ونوري يتحدثان في «حفلة وداع» اقيمت لنوري في وزارة الداخلية، حضرها عدد من أركان الحكومة والتيار الاصلاحي الذي يضم ائتلافاً بين الراديكاليين ومعتدلي يمين الوسط (انصار الرئيس السابق أكبر هاشمي رفسنجاني)، وفي مقدم هؤلاء نائب الرئيس خاتمي للشؤون القانونية والبرلمانية واحد المرشحين البارزين لتولي منصب

التتمة في الصفحة (٦)

"الفضيحة" التي تشغل الحياة الثقافية في أميركا وبريطانيا!

حازم صاغيّة

■ تأمل أنك رئيس تحرير مجلة ثقافية، وقد وصلتك بالبريد مقالة عنوانها: «تخطي الحدود: نحو تأويليات تحويلية لجاذبية الجُزيئيات»، مذيّلة بـ ١٠٧ هوامش يوحي صاحبها بالسيطرة على العلوم الطبيعية وأفكار ما بعد الحداثة الرائجة. فما الذي تفعله؟ تحتفل بالمقال على غرار ما فعلت، في ١٩٩٥، مجلة «سوشال تيكست» الفكرية والثقافية في الولايات المتحدة. أكثر من هذا: تعاملت المجلة مع المقال بوصفه تعبيراً عن ضم عالم محترم الى صفوفها ونظرياتها.

الرسالة كتبها آلن سوكال، بروفيسور الفيزياء في جامعة نيويورك. فلما لقيت ذاك الاحتفال، بادر الى اعلان الفضيحة: هذا الكلام الذي كتبتُه لا معنى له بالمرة. وما لبثت قصة سوكال أن احتلت الصفحات الاولى لـ «نيويورك تايمز» و«هيرالد تريبيون» ومن بعدهما «لوموند».

ما حمل سوكال على القيام بما قام به هو هيمنة «كتابات الغموض»، بحسب تسمية الانثروبولوجي الراحل ارنست غيلنر، على النتاج الجامعي في فرنسا، ولكن أيضاً في الولايات المتحدة وبريطانيا. الا أن الأمر يتعدى الغموض.

ففي كتابه الأخير، بمشاركة الفيزيائي الفرنسي جان بريكمونت، «أعمال الدجل الفكري»، اكتسبت الفضيحة ابعاداً مضاعفة. فحين يستعمل بعض أباطرة الثقافة الفرنسية كجاك لاكان الطوبولوجيا لدعم وجهة نظره في التحليل النفسي، او حين يرى اريغاري دلالة جنسية لنظرية النسبية عند اينشتاين، او حين لا يكتفي جان بودريار باعلان ان حرب الخليج لم تقع، بل يخرج بنظريات عن «تعدد انكساريات الضوء في الفضاء الأعلى»، فهذا كله يتفاوت بين الجهل والخطأ والادعاءات. وهذا الدجل يتغذى، عند الكاتبين العالمين، من خرافة النسبية مسحوبةً الى خارج حقلها. هكذا تزين لهما النسبية الاجتماعية أن أي شيء مجرد سرد بين سرود أخرى، لا يحمل أي منها قيمة معرفية تزيد عما يحمله الآخر. وعملاً بنسبية السرود هذه يسود رفض لـ «اصدار الاحكام» حتى حين يتعلق الأمر بافكار خرافية بحتة.

فإذا شاء هؤلاء المثقفون المحسوبون على اليسار تغيير العالم، غدوا مطالبين بالقول ان ما نقدمه «أصح» مما يقدمه غيرنا، لا أن يقولوا إنه مجرد صيغة أخرى!

30
9 770967 559064

التتمة في الصفحة (٦)

في "الحياة" بدءاً من غد الاربعاء ١/٧/١٩٩٨



من الذي يقتُل؟

٣١ يوماً في الجزائر بين انتفاضة ١٩٨٨ وشوارع ١٩٩٨

جولة في الوسط الجزائري وأقصى الشرق
عشية مرور عشر سنوات على الملف الدامي

النقابتان توقعتا "مبادرة رئاسية شجاعة" تحفظ كرامة الجميع

الصحافة اللبنانية: الرئيس يكبر بالإعتذار وما حصل لصبرا سابقة لا تهاون حيالها

□ بيروت - «الحياة»

■ استنكر مجلسا نقابتي الصحافة والمحررين في لبنان «بالاجماع» امس «الحادث المؤسف الذي تعرض له» امين سر نقابة الصحافة رئيس تحرير مجلة «الشراع» الزميل حسن صبرا خلال تعزيته نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر بوفاة والدته في بتغرين (تلقى صفعة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي).

واعتبر بيان للمجلسين، بعد اجتماع طارئ امس برئاسة النقيبين محمد البعلبكي وملحم كرم، وحضور رئيس المجلس الاعلى للصحافة النائب مروان حمادة واعضائه ونقيب الصحافة السابق زهير عسيران ان «ما حصل يعتبر مهدداً لأسس الممارسة الديموقراطية في لبنان والعلاقة بين مؤسسات الدولة ومؤسسة الصحافة اللبنانية خصوصاً والاعلام اللبناني عموماً، عدا انه يسجل في تاريخ هذه العلاقة وصمة عار».

واضاف البيان ان «الصحافة اللبنانية تتوقع من رئاسة الجمهورية مبادرة شجاعة تعيد الاعتبار الى هذه العلاقة وتضعها في اطارها الديموقراطي السليم وتحفظ كرامة الرئاسة والصحافة في آن». وتابع ان «المجتمعين تريثوا في الأخذ باقتراحات تقدم بها بعض الزملاء، ومنها الاضراب والمقاطعة والمقاضاة وخطوات تصعيدية اخرى، على امل التوصل الى الغاية المرجوة من انتظام العلاقة ضمن اطار القانون والديموقراطية والاحترام المتبادل».

وكان المجتمعون استمعوا الى الزميل صبرا الذي روى تفاصيل ما حدث. وعرض البعلبكي وكرم مساعيهما والاتصالات التي اجريت معهما لمعالجة الموقف، وخصوصاً لقاءهما الرئيس الهراوي.

واعتبر بيان النقابتين ان ما تعرض له صبرا «يتجاوز شخصه الى الجسم الصحافي كله، عدا انه سابقة لا مثيل لها في تاريخ علاقة الصحافة اللبنانية بالمسؤولين اللبنانيين فالمسألة مبدئية لا مجال للتهاون حيالها، خصوصاً انها اثارت غلياناً كبيراً لا في الاوساط الصحافية وحدها بل لدى الرأي العام اللبناني بأجمعه».

واضاف ان «بين مبادئ النظام الديموقراطي حماية المواطنين من السلطة، وكم كنا نتمنى الا نجد انفسنا مضطرين الى المطالبة بحماية كرامة السلطة من تصرف بعض رموزها. اخترنا ان نرد على الصفعة بسلاحنا، اي بالكلمة التي نتشرف بالانتماء اليها، لاننا نرفض ان يكون الرد على الكلمة بصفعة، ولو رئاسية. وكنا في تصرفنا هذا نحترم دستورنا وقوانيننا ومؤسساتنا وكذلك تقاليدنا التي تنظم آلية حل اي اشكال. ولطالما امتنعت الصحافة جسماً وافراداً عن نشر الكثير مما يرتكبه بعض اهل السلطة من تجاوزات مكشوفة واساءات الى امانة الحكم تطاول المصالح الوطنية حتى لا ندفع الناس الى اليأس والكفر بالنظام والخروج عليه».

وتابع ان «الصحافة لا تستطيع ان تعوض بكرامتها استهانة اصحاب السلطة بمقاماتهم مهما بلغ الحرص على احترامها، او ان تضحي بحريتها من اجل حماية المقامات. فلها مقامها الذي لا يقل شأناً في دوره الوطني العام عن دور الرئاسات، بصفتها احدى المؤسسات - الركائز للنظام الديموقرطي».

ورأى البيان ان «الخطأ شخصي خصوصاً متى كان يعبر عن رأي كاتبه، ولا يبرر في اي حال اصدار حكم بالاعدام على الصحافة، اي على حرية الرأي وحق الاختلاف مع الحاكم. وفي النظام الديموقراطي مؤسسات مهمتها حماية حقوق المقامات والرئاسات، بل وحقوق الناس جميعاً من اساءة استخدام حق الرأي، سواء اتخذ شكل التجني او الاساءة الى القيم او الاشخاص».

واضاف «لاننا نحترم مقام الرئاسة طالبنا السيد رئيس الجمهورية الياس الهراوي وانتظرنا منه ان يكبر بالاعتذار عن خطأ وقع فيه في فورة غضب، ضد الزميل امين سر نقابة الصحافة. كنا نحفظ للرئيس الهراوي دوماً ولا نزال عميق التقدير لموقفه من الحريات عموماً وحرية الصحافة خصوصاً، وفصله بين حق النقد السياسي وعلاقته - كمرجع اعلى - بالجسم الصحافي عموماً، بمن فيه من يختلفون معه، ومن ينتقدون بعض سياساته او تصرفاته».

وأوضح البيان ان «الصحافة اللبنانية الحريصة كل الحرص على مقام رئاسة الدولة وما يتوجب له ولشخص رئيس الدولة من كرامة وحصانة يكفلها الدستور والقوانين المرعية الاجراء، اذ تستنكر كل ما من شأنه ان يمس هذا المقام في اي شكل من الاشكال، لا يسعها الا ان تستنكر ايضاً اسلوب الاقتصاص الشخصي المباشر الذي يتناقض مع ما يتوجب لمؤسسات الدولة من دور في تنظام الحياة المدنية للبلاد، وتتمسك بحقها وحق جميع المواطنين في ان يكون القضاء النزيه العادل هو المرجع وصاحب الكلمة الفصل في كل خلاف او نزاع او تجاوز للقانون يمكن ان ينشأ. وسبق ان احيلت مطبوعات صحافية متعددة على القضاء الذي اصدر في حقها احكاماً لم تسمح الصحافة لنفسها بالاعتراض عليها، ومنها حكم قضائي مبرم صدر على مجلة «الشراع» وصاحبها الزميل صبرا وغيره من الزملاء فكيف كان اعتماد اسلوب الاقتصاص الشخصي المباشر صادراً عن اعلى مرجع في الدولة لا نريد ان نكن له جميعاً الا الاحترام والتقدير لكل ما قدمه من خدمات جلى للوطن كله».

وكان سبق الاجتماع لقاء جانبي ضم وزير الاعلام باسم السبع والنقيبين البعلبكي وكرم والنائب مروان حمادة، استمر نحو ربع ساعة غادر بعده السبع من دون الادلاء بتصريح.

مجلسا نقابتي الصحافة والمحررين خلال اجتماعهما امس برئاسة البعلبكي وكرم («الحياة»)

اللقاء النيابي يستعجل استكمال مشروع اللامركزية الإدارية

بري: لا جلسة نيابية عامة لا تكون سلسلة الرتب أول بنودها

□ بيروت - «الحياة»

■ توزعت المواقف السياسية امس على القضايا الإقليمية، والقضايا المحلية من مثل سلسلة الرتب والرواتب وعودة المهجرين ونتائج الإنتخابات البلدية والإختيارية.

فقد اشارت مصادر رئيس المجلس النيابي نبيه بري الى ان «لا جلسة عامة للمجلس النيابي قبل ان يكون على راس اعمالها مشروع سلسلة الرتب والرواتب الذي تستمر اللجان في درسه حتى اقراره مع المفعول الرجعي».

وعن احتمال الموافقة على رفع سعر البنزين قالت المصادر «ان ما كان مرفوضاً بالامس يبقى مرفوضاً اليوم ايضاً من ضمن منطق عدم تحميل الطبقات الشعبية ما لا تستطيع تحمله».

ومن المتوقع ان يصدر هذا الاسبوع مرسوم بفتح دورة استثنائية للمجلس النيابي، لبرز المشاريع المطروحة خلالها مشروع قانون اللامركزية الإدارية الذي يصر عليه رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

واعتبر وزير شؤون المهجّرين وليد جنبلاط ان «هناك جرافات تجرف التراث وبيروت القديمة الوطنية العربية»، مشدداً على «الصمود في وجه الشركات التي تسعى الى ابتلاع الأرض وما تبقى من تراب». وتمنى، خلال رعايته افتتاح معرض «حياكة النول اليدوية» في بلدة بشتفين «ان نحافظ جميعاً على هذا التراث ونتمنى على فرعون في عليائه ان ينظر الينا الى هذا المواطن البسيط الفقير الصامد، الى هذه المؤسسات المتواضعة كي تبقى ولكي لا تنزح عن هذه الأرض الطيبة التي دفعنا ثمنها دماً لتبقى لنا قبل ان تجتاحنا الجرّافات او الشركات الكبرى».

اللقاء النيابي

وأبدى اللقاء النيابي الوطني، في بيان بعد اجتماعه الدوري في منزل النائب بطرس حرب في حضور الرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص والنائبين محمد يوسف بيضون ونسيب لحود، ارتياحه الى «حصول الانتخابات البلدية في لبنان في جو آمن مستقر للمواطنين في اختيار ممثلين عنهم لإدارة شؤونهم المحلية والإنطلاق في عملية التنمية المرجوة، وقد جاءت لتعزز التوجه نحو الحياة الديموقراطية بدءاً من القاعدة الى القمة. إلا ان تحقيق الأهداف يتوقف على تامين الموارد المالية اللازمة للبلديات الأمر الذي يستوجب الإفراج عن الأموال العائدة الى البلديات في اسرع ما يمكن وإجراء عملية المحاسبة لأموال كل بلدية على حدة». ورفض «اي محاولة لحرمان البلديات كل حقوقها المستحقة سابقاً». واعتبر «ان اجراء الانتخابات البلدية يستدعي ايضاً استكمال مشروع اللامركزية الإدارية من خلال تعميم البلديات على كل لبنان وإحداث مجالس الاقضية المنتخبة».

ورحّب بنتائج العملية الانتخابية منوهاً بدور الهيئات الأهلية والشعبية التي واكبته «في المعركة الرامية الى تحقيق الانتخابات البلدية وإعادة حق اللبنانيين في اختيار مجالسهم المحلية».

وتوقف «اللقاء» عند «الثغرات التي ظهرت في تطبيق قانون الانتخاب» داعياً الى «اعادة النظر في احكامه لجهة ضمان التوازن الوطني في التمثيل الذي يتهدد باعتبارات فئوية او لجهة المساواة في الحق الإعلامي للمرشحين او لجهة تحديد سقف النفقات الانتخابية وضبطها، وهو ما ينسحب ايضاً على الانتخابات النيابية».

ولاحظ ان في مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب ثغرة مهمة تتعلق بطريقة تنفيذ السلسلة وتوقيتها، اذ انه لا يتضمن وسائل تامين الواردات الطاغية كاملة لتنفيذها من جهة، ولا يحدد تواريخ استحقاق دفع الفروقات المتاخرة منذ ١٩٩٦/١/١ الى ١٩٩٩/١/١ من جهة اخرى».

ورحب «اللقاء» ايضاً «بنجاح عملية تبادل الشهداء والأسرى». واثنى على «كل مساهم في نجاحها»، وحيا «المناضلين العائدين» داعياً الى «مواصلة الجهود للإفراج عن سائر المعتقلين الذين لا يزالون في الأسر».

ونوه وزير المغتربين طلال ارسلان بـ«التحرك الديبلوماسي لرئيس الحكومة رفيق الحريري الذي اثمر اعادة المعتقلين الى ذويهم ووطنهم». وشدد على «ابعاد هذه الخطوة على الصعيد الداخلي اللبناني لأن من شأنها تكريس التعايش الوطني ورص الصفوف لمواجهة العدو الاسرائيلي ومخططاته الرامية الى شرذمة المسارين اللبناني والسوري والاستفراد بالقرار اللبناني». واشاد «بدور رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي جهد لتحقيق ابعد حد ممكن من العدالة الانسانية لإتمام عملية اطلاق المعتقلين وفق اقدمية الاعتقال ومراعاة الحالات الصحية المتردية».

وشدد النائب نبيل البستاني على «ان اتفاق الطائف نص على اعطاء الأولوية لقضية المهجرين لانها قضية انسانية لبنانية». وراى «ان المهجّر يدفع ثمن الخلافات السياسية». ودعا الى «عدم تسييس هذه القضية» مستغرباً «عدم اعطائها الأولوية وتوفير الأموال اللازمة لتحقيقها». واضاف «املي ان يعود هذا الامر الى اطاره الطبيعي الوطني وعدم وضعه في اجواء المزايدات السياسية. وهناك مبالغ تدفع في الشمال والبقاع والجنوب لكن الأولوية ليست للمهجّرين».

واكد رئيس الرابطة المارونية بيار حلو، بعد لقائه البطريرك نصر الله صفير «ان الرابطة مع اي مؤتمر يساعد ولو جزئياً في عودة المهجرين ولو كان لديها بعض التحفظات والشكوك في نجاح المؤتمر الذي سيعقد السبت في الشوف». ولفت الى «ان الرابطة ستعقد اجتماعات عدة لتحديد صورة المشاركة في هذا المؤتمر». وأضاف «بالنسبة الينا اهم شيء على الساحة اللبنانية حل قضية المهجّرين التي لها الأولوية المطلقة».

العثور على جثث ٥ مقاومين لبنانيين وفلسطينيين واستمرار البحث عن آخرين... وفريزار يلتقي نصر الله

مقتل عنصرين لـ"الجنوبي" وغارات إسرائيلية على البقاع

□ بيروت - «الحياة»

■ قتل عنصران من «جيش لبنان الجنوبي» الموالي لإسرائيل، في عملية نفذتها المقاومة الإسلامية - الجناح العسكري لـ«حزب الله» بعد ظهر امس في تومات نيحا داخل الشريط الحدودي المحتل. واعترفت الإذاعة الإسرائيلية بالعملية وبمقتل العنصرين اضافة الى تدمير ناقلة الجند المدرّعة التي كانا في داخلها. وقالت إذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم «الجنوبي» ان مدفعيته ومدفعية الإسرائيليين «ردتا بقصف المناطق التي يحتمل ان يكون المقاومون فجّروا العبوة منها».

وطاول القصف احياء بلدة مشغرة السكنية في البقاع الغربي مما ادى الى وقوع اضرار مادية في عدد من المنازل. وفي الثالثة بعد الظهر شنّت طائرات حربية اسرائيلية ثلاث غارات على مرتفعات البقاع الغربي ملقية عدداً من الصواريخ.

الى ذلك، تمكن عناصر من الوحدة الغانية العاملة في اطار قوات الطوارئ الدولية في الجنوب وبالتنسيق مع فريق الارتباط في الجيش اللبناني ظهر امس من العثور على خمس جثث لمقاومين من «حركة الجهاد الاسلامي» الفلسطينية و«حزب الله» في مجرى وادي السلوقي الفاصل بين المناطق المحررة والمحتلة لجهة بلدة قبريخا في القطاع الاوسط، كانوا سقطوا في مواجهات مع الاسرائيليين، وهم الفلسطينيون: سامر محمد بلولي وصالح محمد الجدع وراجح محمد سهيل عيدي واللبنانيان حسن احمد شما وموسى محمد ابو طعان. ويستمر البحث عن عنصرين فلسطينيين في منطقة طير حرفا - شمع.

من جهة اخرى، زار رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان جان جاك فريزار الامين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله لتقويم عملية التبادل الاخيرة. وابدى فريزار ان يقوم الصليب الاحمر بعمل قريب يؤدي الى استئناف زيارات اهالي المعتقلين لأبنائهم. وأوضح ان امكان حصول عملية تبادل جديدة مرتبط بتقديم احد معلومات او اخبار عن الطيار الاسرائيلي المفقود رون اراد الذي تبحث عنه تل ابيب. واضاف «ناقشنا امكان التعاون مستقبلاً».

وشكر نصر الله للصليب الاحمر دوره في انجاح عملية التبادل مثنياً على الجهد الشخصي لفريزار ومتمنياً له التوفيق في مهمته الجديدة بعد مغادرته لبنان.

وردّت الحكومة اللبنانية امس على اقتراح قانون للنائب نزيه منصور بان «مجلس الجنوب يتولى تلبية حاجات منطقة الجنوب والمناطق التي تتضرر بسبب استمرار الاحتلال وعدوانه المتكرر وتوفير المساعدات اللازمة لذوي الاسرى والشهداء المقاومين، وان «مصلحة شؤون المعوقين في وزارة الشؤون الاجتماعية تؤهل المعوقين وتسعى الى ايجاد فرص عمل لهم ودمجهم في المجتمع، وترعى عائلاتهم».

وتلقى الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني فاروق دحروج برقية من الامين العام لـ«الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» نايف حواتمة هنأه فيها «باستعادة حرية الاسرى واسترجاع اجساد الشهداء».

رحلة العذاب والموت بين طرابلس وليماسول

■ بيروت - «الحياة» - «اف ب» - «رويترز» - اعلنت الشرطة القبرصية ان سفينة ترفع العلم السوري تقل اكثر من ١٠٠ راكب من المهاجرين غير الشرعيين رست في ميناء مدينة ليماسول بعد رحلة شاقة بدات من ميناء طرابلس اللبناني للوصول الى ليبيا. الا ان عطلاً طرا على محركاتها وامضت في المياه الدولية ١١ يوماً.

وافاد متحدث باسم الشرطة ان سفينة اوكرانية عثرت على السفينة المذكورة واسمها (رضاالله) على بعد ٣٥ ميلاً قبالة سواحل قبرص الغربية وقطرتها. وكانت مكتظة بالركاب ومعظمهم من النساء والاطفال ومن جنسيات عراقية وسورية ومصرية وسودانية وليبية ولبنانية، وبينهم رعايا من سييراليون ورواندا وزائير. وذكر ان رجلين ماتا على متن الباخرة نتيجة الجوع والعطش وان احدهما زائيري في العشرين من عمره والثاني في الثلاثين لم تعرف جنسيته والقيت جثتاهما في البحر قبل يومين. ووصف مصدر قريب من التحقيق حال السفينة بانها أشبه «بعلبة سردين» معلقاً «ان الامر متاجرة بالانسان». واوضحت الشرطة ان عشرة من ركابها بينهم طفلان نقلوا الى المستشفى للمعالجة من دوار وجفاف وارهاق فيما نقل الركاب الآخرون الى احد الفنادق. وأشارت ان قبطانها محمد مصطفى يخضع للتحقيق، وتبيّن انها اقلعت من ميناء طرابلس في ١٦ حزيران (يونيو) ربما الى سواحل احدى الدول الاوروبية.

لكن مصدراً في جمارك مرفا طرابلس اوضح لـ«الحياة» ان ما من سفينة بهذا الاسم دخلت المرفا او غادرته منذ مطلع هذا العام. ورجّح ان تكون عملية التهريب تمت خارج المياه الإقليمية بواسطة زوارق صغيرة ربما.

نتانياهو يتراجع عن اقتراحه عقد مؤتمر دولي ويرفض اقتراح وايزمن

الرئيس الاسرائيلي يدعو الى انتخابات مبكرة

□ القدس المحتلة – سائدة حمد

■ دعا رئيس الدولة العبرية عيزرا وايزمن إلى اجراء انتخابات عامة في إسرائيل في اسرع وقت ممكن لمعرفة رأي الإسرائيليين في القضايا السياسية المهمة المطروحة. وفيما شرعت أحزاب المعارضة البرلمانية بالتحضير لتقديم مشروع لحل الكنيست الإسرائيلية (البرلمان) وتقديم موعد الانتخابات، تراجع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو عن اقتراحه عقد مؤتمر دولي جديد في مدريد حول الشرق الاوسط، واشار الى انه غير مطروح حالياً.

وجاء رد نتانياهو الرافض اجراء انتخابات مبكرة سريعاً، حيث اكد ان «أحداً لن يثنيه عن هدفه المنشود بتحقيق السلام والأمن لدولة إسرائيل».

وقال الرئيس الإسرائيلي وايزمن إنه «بعد تخلي نتانياهو عن اجراء استفتاء شعبي وصلت إلى استنتاج باهمية اجراء انتخابات عامة لمعرفة رأي الجمهور».

وأضاف وايزمن، الذي ألقى ما وصفته محافل سياسية إسرائيلية بـ«قنبلة سياسية»، أثناء زيارته لعائلة أحد افراد الجيش الإسرائيلي الذي قتل في جنوب لبنان المحتل، انه بحث مسالة تقديم الانتخابات منذ زمن، إلا انه اختار الوقت المناسب لذلك، مؤكداً ان هذه الدعوة «لم تكن زلة لسان».

وجاءت دعوة وايزمن في اعقاب تلقيه تقرير مراقبة الدولة مريم بن بورات التي قالت إن ٣٥ في المئة من شكاوى المواطنين صادقة، الأمر الذي اعتبرته بن بورات «لا يؤدي إلى الارتياح في دولة ديموقراطية».

ويحظى وايزمن باحترام غالبية القاعدة الإسرائيلية على الرغم من عدم امتلاكه صلاحيات دستورية تخوله تقديم الانتخابات في الدولة العبرية، إذ يعد منصبه شرفياً.

وأعلنت حركة «ميريتس» اليسارية وحزب العمال المعارضين لحكومة نتانياهو عن شروعهما بتقديم مشروعين لحل الكنيست الإسرائيلية لاجراء انتخابات مبكرة.

وقال السكرتير العام لحزب العمل رعنان كوهن ان المشروع الذي سيقدمه يقضي باجراء انتخابات في غضون ٦٠ يوماً، فيما قال النائب الإسرائيلي يوسي ساريد ان «نتانياهو لا يملك صلاحية لانتهاج سياسة تهدد السلام والأمن». ورفض نتانياهو بسرعة اقتراح الرئيس الإسرائيلي، معتبراً أنه يصب في إطار الضغوطات التي يتعرض لها.

وقال نتانياهو في مؤتمر صحافي عقده مع رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ازنار: «الانتخابات ستجري في موعدها». وأضاف انه يشغل نفسه ليل نهار من أجل تحقيق هدف واحد وهو ضمان الأمن والسلام لإسرائيل، وان «أي شخص أو ضغوطات لن تثنيه عن تحقيق هذا الهدف».

وعاد نتانياهو واتهم السلطة الفلسطينية من جديد بتأخير التوصل إلى اتفاق في شأن القضايا المرحلية.

وقال نتانياهو: «من الممكن التوصل إلى اتفاق في وقت قريب إذا ما نفذ الفلسطينيون ما تعهدوا به، إلا ان الفلسطينيين غير مستعدين في الوقت الراهن للوفاء بالتزاماتهم استناداً إلى الاتفاقات الموقعة».

وكان رئيس الحكومة الإسرائيلية تراجع عن اقتراحه الخاص بعقد مؤتمر دولي جديد في مدريد، واكد ان مثل هذا المؤتمر لا يمكن ان يعقد الا بعد خروج عملية السلام الاسرائيلية – الفلسطينية من المأزق. واوضح ان المؤتمر لن يكون بديلاً عن الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين ولا على حسابها، مضيفاً ان مثل هذا المؤتمر لن يعقد قبل الانتهاء من المرحلة الانتقالية مع الفلسطينيين. وتساءل نتانياهو عن الضرر الذي يمكن ان يسببه عقد مؤتمر يبحث قضايا البيئة والمياه وغيرها.

من جهته شدد ازنار خلال المؤتمر الصحافي على «استعداد» اسبانيا للمساعدة على اعادة اطلاق عملية السلام، ودافع عن تطبيق الاتفاقات الموقعة. وقال ان «التعهدات يجب ان تنفذ خطوة خطوة».

ومن المقرر ان يزور ازنار غزة اليوم للاجتماع الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

رئيس الوزراء الاسباني يضع اكليلاً من الزهور على نصب ضحايا المحرقة في القدس. (ا ب)

دمشق: العروض الجوية الاسرائيلية تهديد للأمن العربي والاسلامي

■ دمشق – «الحياة» – انتقدت سورية بشدة موافقة تركيا على مشاركة طائراتها الحربية في عروض جوية اسرائيلية لمناسبة الذكرى الخمسين لتاسيس الدولة العبرية، وقالت انها تشكل «تهديداً للأمن العربي والاسلامي» و«تشجيعاً» لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لـ «المضي قدماً في دفع المنطقة الى اتون التوتر والانفجارات».

وكتبت صحيفة «تشرين» في افتتاحيتها امس ان «مشاركة تركيا في هذا العرض تشكل تشجيعاً سافراً للسياسة المعادية للسلام التي دأب عليها حكام اسرائيل الليكوديون منذ وصولهم الى السلطة من اجل التمادي في مخططاتهم الاستيطانية الهادفة لابتلاع القدس والضفة الغربية واحكام الطوق على الجولان وتصعيد العدوان على جنوب لبنان». واعتبرت انها تشكل «استفزازاً بالغاً للمشاعر العربية والاسلامية وتهديداً للأمن العربي والاسلامي».

وتوقعت مصادر ديبلوماسية في تصريحات الى «الحياة» ان يبحث وفد سوري رفيع هذا الموضوع مع وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم والمسؤولين الاتراك في المحادثات التي تستمر ثلاثة ايام في أول زيارة لوفد سوري على هذا المستوى منذ ثلاث سنوات. ويغادر اليوم الى انقرة معاون وزير الخارجية السفير عدنان عمران ورئيسة دائرة أوروبا الغربية السفيرة صبا ناصر والسفير السوري السابق في تركيا السيد عبدالعزيز الرفاعي. ونقلت اوساط سورية عن مسؤول سوري قوله: «ان تحسن العلاقات بين سورية وتركيا سيكون على حساب العلاقة التركية – الاسرائيلية».

اعتقال ثلاثة فلسطينيين في الضفة الغربية

القوات الاسرائيلية تداهم لليوم الثاني مخيم شعفاط الفلسطيني في القدس

■ القدس المحتلة، نابلس – ا ف ب – داهمت قوات كبيرة من الجيش والشرطة الاسرائيلية امس مخيم شعفاط للاجئين الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة لليوم الثاني على التوالي واعتقلت ٨ من الشبان، واقتحمت عدداً كبيراً من المنازل اضافة الى مصادرة سيارات عائدة لسكانه، فيما اعتقلت قوات اخرى من الجيش الاسرائيلي ثلاثة فلسطينيين في الضفة الغربية.

وافاد الصحافي محمد عبدربه، الذي يقطن في المخيم، بان «الحملة التي شارك فيها عدة مئات من الشرطة وجنود الوحدات الخاصة، بدات منذ الساعة الخامسة فجر (أول من امس واستمرت اليوم (امس) بشكل عنيف لم نشهد له مثيلاً سوى خلال اعنف فترات الانتفاضة».

واوضح عبدربه ان «الجنود الاسرائيليين سدوا المنافذ المؤدية الى المخيم ودققوا في هويات عدد كبير من السكان واوقفوا سائقي السيارات وقاموا بالتدقيق في رخصهم».

ووقعت مواجهات عدة بين الطرفين أول من امس وامس، حيث قامت مجموعات من الشبان الفلسطينيين برشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود باطلاق العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع، أصيب بنتيجتها عدد من الشبان اصابات طفيفة، فيما تعرض ثلاثة شبان ليل أول من امس لضرب مبرح من الجنود الاسرائيليين مما الحق بأحدهم اصابات بالغة استدعت نقله الى المستشفى.

وافادت الناطقة باسم الشرطة الاسرائيلية ليندا مينوشين ان عملية المداهمة «تهدف الى القاء القبض على لصوص للسيارات وفلسطينيين يقيمون بصورة غير مشروعة في القدس».

واعتبرت مصادر فلسطينية في المخيم ان الحملة الإسرائيلية تستهدف «ترويع سكانه بهدف دفعهم للمغادرة»، لان المخيم شهد في السنوات الثلاث الاخيرة انتقال اعداد كبيرة من الفلسطينيين للاقامة فيه وذلك بعد تكثيف السلطات الاسرائيلية حملة مصادرة هويات ابناء القدس المقيمين خارج حدودها البلدية.

الى ذلك، افادت مصادر فلسطينية ان قوات اسرائيلية دهمت أول من امس قرية كفرالديك الواقعة الى الجنوب الغربي من مدينة نابلس والخاضعة لسيطرة اسرائيلية واقتادت اثنين من الشبان من سكانها.

واوضحت ان الجيش الاسرائيلي سبق ان اعتقل نحو ١٧ شخصاً اخر من قرية كفرالديك خلال شهر حزيران (يونيو) الجاري اثر قيام شبان من القرية برشق السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة.

وافيد كذلك عن اعتقال احد قياديي «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس) في مخيم عسكر للاجئين عند المدخل الشرقي لمدينة نابلس، بعدما اقتحمت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي يرافقها رجال استخبارات، المخيم بعد منتصف ليل اول من امس واعتقلوا علام محمد عثمان (٣٧ عاما).

وزارة الدفاع الاسرائيلية تعد خطة أمنية شاملة

□ القدس المحتلة – «الحياة»

■ نفى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي عدم وجود خطة أمنية شاملة للدولة العبرية، مؤكداً ان وزارته تعكف منذ زمن على إعداد خطة مكتوبة بهذا الشأن لعرضها على المؤسسة السياسية لإقرارها.

وقال موردخاي في تصريحات صحافية ان وزارة الدفاع الاسرائيلية بدأت الإعداد لنظرية أمنية شاملة منذ أكثر من عام وأنه بصدد تقديمها للحكومة الاسرائيلية حال الانتهاء منها للمصادقة عليها.

وكان موردخاي يرد على أقوال أحد أبرز جنرالات الجيش الاسرائيلي متان فلنائي التي دعا فيها الى «مراجعة عاجلة للعقيدة الأمنية»، مؤكداً انعدام وجود نظرية أمنية مكتوبة لاسرائيل.

وصرح فلنائي خلال ندوة جامعية عقدت أول من امس في تل أبيب ان «عقيدتنا الاستراتيجية لا تأخذ في اعتبارها التطورات الأخيرة ولا ترد على التهديدات المستقبلية». وأضاف: «لقد تغير الوضع، ولم يعد بامكاننا تحقيق نصر حاسم، في حين يحتفظ العرب بهذا الخيار».

واقترح ان تصاغ بشكل واضح الأهداف الاستراتيجية في حال نشوب نزاع من أجل تحديد «سلم أولويات» في تمويل مختلف الجيوش.

يذكر أن الخطة الأولى لأمن اسرائيل أعدت من قبل رئيس الحكومة الاسرائيلية دافيد بن غوريون عند اقامة الدولة العبرية، وجرى ادخال تعديلات عليها وفقاً للمتغيرات التي طرأت منذ ذلك الحين.

وأكد دافيد عفري المستشار الخاص لوزارة الجيش الاسرائيلي أن خمسة فرق عمل خاصة تضم خبراء في الشؤون السياسية والاقتصادية والسياسية، بالتعاون مع كبار الضباط الاسرائيليين، تعد للخطة الامنية الشاملة في اطار النظام العالمي الجديد بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وتطور الأسلحة الشاملة والصواريخ بعيدة المدى.

وقال عفري في تصريحات لوسائل الإعلام الاسرائيلية ان عدم وجود خطة مكتوبة لم تمنع الجيش الاسرائيلي من الاستعداد للمرحلة المقبلة. وأشار المستشار العسكري الى أن تطوير منظومة صواريخ «حيتس» الاسرائيلية لمواجهة الصواريخ الباليستية بعيدة المدى واطلاق الأقمار الاصطناعية يشيران الى مدى استعداد المؤسسة العسكرية الاسرائيلية.

وحصلت اسرائيل أمس على أكثر من ثلاثين مليون دولار اميركي كمساعدة اميركية لتطوير منظومة صواريخ «حيتس» الاسرائيلية في اطار مذكرة تفاهم وقع عليها موردخاي مع رئيس الادارة الأميركية للدفاع ضد الصواريخ الباليستية.

وكان وزير الدفاع الأميركي وليام كوهن وعد خلال زيارته الأخيرة للدولة العبرية، التي شارك فيها باحتفالات اسرائيل بمرور خمسين عاماً على اقامتها، بمساعدة اسرائيل في تطوير مشروع هذا الصاروخ.

السلطة الفلسطينية تدعو الى مؤتمر لوزراء خارجية المؤتمر الاسلامي

■ غزة – أ ف ب – دعت السلطة الفلسطينية أمس الى عقد مؤتمر لوزراء خارجية الدول الاسلامية «لمواجهة الخطة الاسرائيلية لتوسيع القدس»، منتقدة بشكل مبطن قصور الدعم العربي والاسلامي للمدينة المقدسة.

وامام ندوة نظمتها وزارة الاوقاف الاسلامية الفلسطينية في مدينة غزة تحت عنوان «القدس في خطر» قال الطيب عبدالرحيم، امين عام الرئاسة الفلسطينية، ان الرئيس ياسر عرفات «دعا الرئيس الايراني محمد خاتمي الى عقد مؤتمر لوزراء خارجية الدول الاسلامية لمواجهة الخطة الاسرائيلية لتوسيع القدس، ونحن نبحث الآن عن دولة عربية او اسلامية تقبل باستضافة ٥٥ وزير خارجية اسلامياً خلال الصيف».

واضاف عبدالرحيم «ان عدم انعقاد القمة العربية هو الذي ساهم في تشجيع (رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين) نتانياهو على تنفيذ مخططاته لتوسيع القدس وفي مواصلة الاستيطان ورفضه لكل المبادرات الرامية لدفع عملية السلام». وأشار الى ان «قوى عربية كثيرة تريد عقد القمة غير ان قوى كانت تسير خلف الرئيس عرفات من بلد الى آخر لتعطيل انعقادها». وأضاف «المطلوب الآن حركة فلسطينية أقوى لأنه من دون حركة فلسطينية لن يكون هناك تحرك عربي أو اسلامي أو دولي».

الى ذلك («الحياة»)، هاجمت الجامعة العربية أمس نتانياهو بسبب مهاجمته المعارضين لدعوته الى عقد مؤتمر دولي للسلام يسمى «مدريد ٢»، ووصفت تصريحاته بأنها «متشنجة تعبر عن فكر متطرف».

باريس: تحريك عملية السلام شرط مسبق لعقد مؤتمر دولي

■ باريس – أ ف ب – اعتبرت فرنسا أمس ان تحريك عملية السلام شرط مسبق لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكريه خلال المؤتمر الصحافي اليومي ان «التقدم على المسار المتعدد الاطراف لعملية السلام رهن بالتقدم في تطبيق الاتفاق الانتقالي الاسرائيلي – الفلسطيني، وبصورة عامة تطبيق المبادىء التي اعتمدت في مدريد في ١٩٩١، خصوصاً مبدأ الارض مقابل السلام». وأضافت «من الواضح انه يجب ارساء السلام في الشرق الاوسط على أساس القرارات الدولية والاتفاقات التي أبرمت في مدريد واوسلو».

المجلس التشريعي يقر الموازنة العامة

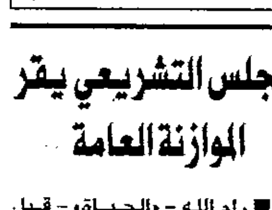
■ رام الله – «الحياة» – قبل يوم واحد من بدء الإعداد لموازنة العام ١٩٩٩ حسب القانون الداخلي، اقر المجلس التشريعي الفلسطيني بغالبية ضئيلة موازنة السلطة الفلسطينية للعام ١٩٩٨ وسط تشكيك بعض النواب بكيفية اتخاذ لجنة الموازنة قرارها بهذا الشأن.

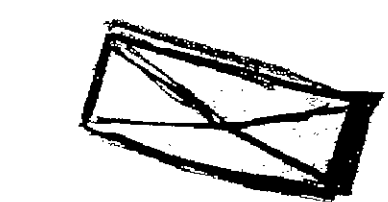
وخلال جلسة استثنائية خاصة عقدها المجلس في مدينة رام الله في اليوم الأخير للسنة المالية الجارية صوت ٣٦ نائباً لصالح مشروع الموازنة فيما صوت ٢٢ ضدها وامتنع ستة عن التصويت.

وكانت لجنة الموازنة والشؤون المالية التابعة للمجلس رفعت تقريراً حول موازنة السلطة الفلسطينية كان من المفترض أن يقدم الى المجلس التشريعي في شهر آب (اغسطس) من السنة الماضية. وكانت مسألة عدم تقديم الموازنة لإقرارها من قبل المجلس التشريعي أحد الأسباب التي دعت المجلس في حينه الى التهديد بحجب الثقة عن الحكومة الفلسطينية.

وشكك احد اعضاء لجنة الموازنة البرلمانية في تقرير اللجنة مشيراً الى انه لم يتم التصويت بالاجماع عليها. وقال النائب يوسف الشنطي ان خمسة أعضاء من أصل ثمانية حضروا الاجتماع الاخير للجنة، في حين ان اثنين فقط سعدي الكرنز (رئيس اللجنة) ويوسف أبو صفية وافقا على ما جاء في التقرير، فيما سجل عدد من النواب الفلسطينيين انتقاداتهم لبعض ما جاء في التقرير حول موازنة السلطة الفلسطينية.

وقال النائب عزمي الشعيبي ان السلطة الفلسطينية لم تلتزم رسمياً بنظام التشكيلات والتعيينات في قانون الموازنة ما يعني استمرار التعيينات العشوائية ورفع الرواتب الوظيفية من دون تقييدات قانونية وحسب أهواء المتنفذين في السلطة.





السلطة تسمح بمسيرة في حضرموت اليوم

منع تظاهرة في لحج وفتح طريق مأرب - صنعاء

□ صنعاء - مراد هاشم

■ منعت قوات الأمن اليمنية امس مسيرة كانت فروع أحزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة في محافظة لحج تنوي تنظيمها، واعتقلت اكثر من ٢٠ شخصاً من قيادات هذه الاحزاب واعضائها ساعات عدة ثم اطلقتهم. في غضون ذلك أعيد فتح الطريق بين صنعاء ومأرب وخفت حدة أزمة الوقود في العاصمة اليمنية.

وقال شهود عيان اتصلت بهم «الحياة» ان قيادات واعضاء فروع أحزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة وعشرات المواطنين تجمعوا في التاسعة صباحاً امام مبنى ثلاجة الأسماك في مدينة الحوطة،وهو المكان المتفق عليه لانطلاق المسيرة التي أعد لها منذ أيام. وقبل ان تتحرك المسيرة طوقها عشرات من عناصر الأمن واعتقلوا أكثر من ٢٠ شخصاً غالبيتهم من قيادات الحزب الاشتراكي واحزاب مجلس التنسيق الأخرى.

وكانت أجهزة الأمن سيرت مساء أول من أمس دوريات للشرطة في شوارع مدينة الحوطة واحيائها حذرت المواطنين عبر مكبرات الصوت من المشاركة في المسيرة. وقالت ان تحرياتها كشفت عن نية مجموعة من «المندسين» القيام باعمال عنف وشغب في اثناء المسيرة وهو ما سيعرض كل من يشارك فيها للخطر.

وافرجت اجهزة الأمن عن جميع المعتقلين بعد ظهر أمس وعقدت فروع احزاب مجلس التنسيق بعد الافراج عن قياداتها اجتماعاً طارئاً، واصدرت بياناً دانت فيه «نهج قمع الحريات وحرمان المواطنين من ممارسة حقوقهم في التعبير عن رأيهم».

وكان محافظ لحج أذن لاحزاب مجلس التنسيق بتنظيم المسيرة بعدما التقى قيادات هذه الاحزاب أول من أمس.

وشهدت مدينة الحوطة منذ مساء اول من أمس اجراءات أمن شديدة اذ انتشرت عناصر من الشرطة والأمن في الشوارع الرئيسية ومداخل المدينة واقامت حواجز ونقاط تفتيش.

وتقول مصادر المعارضة ان اجهزة الأمن اعتقلت ناشطين في أحزاب المعارضة فجر أمس، كما دهمت مقر الحزب الاشتراكي واعتقلت من فيه.

من جهة أخرى، اذنت الاجهزة الامنية في محافظة حضرموت لأحزاب المعارضة والنقابات المهنية فيها بتنظيم مسيرة عصر اليوم في مدينة المكلا بعدما تم توقيع محضر اتفاق بين الطرفين، تضمن الاجراءات والخطوات التنفيذية للمسيرة والتي تضمن عدم تحولها الى أحداث عنف وشغب وتضمن توفير الحماية لها من قبل أجهزة الأمن.

وعقد صباح امس اجتماع بين ممثلي هذه الاحزاب والنقابات توصل فيه الحاضرون الى اتفاق ووقع المحضر. وتلا ذلك بدء التحضيرات لتنظيم المسيرة. وتهدف أحزاب المعارضة من تنظيم المسيرة مطالبة الحكومة بإلغاء قرارات رفعت بموجبها الدعم عن النفط ومشتقاته وسلع اخرى ما أدى الى ارتفاع الاسعار، وهي القرارات التي ترفض الحكومة التراجع عنها وأدت الى احداث عنف وشغب في مدن ومناطق عدة الاسبوع الماضي.

على صعيد آخر، فتح طريق صنعاء - مارب مجدداً امس بعدما كان اغلق اياماً عدة بسبب الاشتباكات الدامية التي شهدتها محافظة مارب بين مواطنين وقوات من الأمن والجيش، وخفت حدة الأزمة في وقود الغاز في صنعاء بعدما وصلت أمس اعداد كبيرة من ناقلات الغاز قادمة من مارب.

صحافيون إيرانيون يطالبون خاتمي بالتدخل لمنع سحب ترخيص صحيفة

■ طهران - ا ف ب - ارسل اكثر من مئتي صحافي ايراني عريضة الى الرئيس محمد خاتمي يطلبون منه فيها التدخل لمنع تنفيذ حكم باغلاق صحيفة «جامع» (المجتمع) المعتدلة الذي اصدرته محكمة ايرانية.

واعرب ٢٢٢ صحافياً في العريضة التي نشرت الصحف الايرانية نصها امس عن قلقهم من سحب ترخيص الصحيفة الذي قررته محكمة المطبوعات في عاشر من حزيران (يونيو) الجاري.

وطلب هؤلاء من رئيس الدولة القيام بكل ما في امكانه «لفرض اعادة النظر في هذا القرار».

واستمرت الصحيفة في الصدور على رغم سحب ترخيصها ووقف مديرها بانتظار بت محكمة الاستئناف في القضية.

وكانت «جامع» بدأت في الصدور في شباط (فبراير) الماضي وانتهجت موقفاً مدافعاً عن برنامج خاتمي في مجال تعزيز المجتمع المدني ودولة القانون في ايران.

ويتهم القضاء الصحيفة بانها نشرت مقالات «تشهير ملفقة»، كما اتهمها بنشر صورة ظهر فيها رسم الرئيس السابق ابو الحسن بني صدر اللاجئ الى فرنسا حالياً. وتتعرض الصحيفة منذ اشهر لانتقادات عنيفة من الاوساط المحافظة التي تتهم الصحافة المعتدلة بتخريب الأسس الايديولوجية والسياسية للنظام.

المحاكم الكويتية تحكم بإعدام ايرانيين دينا بترويج المخدرات

□ الكويت - حمد الجاسر

■ أعلن وزير العدل الكويتي احمد الكليب ان احدى المحاكم الكويتية ايدت امس حكماً اولياً باعدام اثنين من الايرانيين دينا بالاتجار بالمخدرات، ما يجعل حكم الاعدام نهائياً، في خطوة تعكس المزيد من التشدد القضائي في الكويت ضد جرائم المخدرات.

واوضح الوزير ان الايرانيين ادخلا الى الكويت ٤٨ كيلوغراماً من الحشيش و٨٥٠ كيلوغراماً من الأفيون و٩٥٠ كيلوغراماً من الهيروين بغرض ترويجها والاتجار بها. وتحتاج احكام الاعدام في الكويت الى تصديق الأمير قبل تنفيذها، وجرت العادة ان لا يصادق الأمير إلا على احكام نهائية ايدتها محاكم الجنايات والاستئناف والتمييز.

وجاء اعلان الوزير بعد اجتماعه في مجلس الامة (البرلمان) امس مع اعضاء لجنة برلمانية شكلت اخيراً للتحقيق في تفشي ظاهرة المخدرات في الكويت، اذ زود الوزير اعضاء اللجنة بالبيانات والاحصاءات المتعلقة بقضايا المخدرات كافة التي عالجتها المحاكم الكويتية خلال السنوات السبع الماضية.

واوضح الكليب انه ناقش مع اللجنة موضوع مكافحة «غسيل الاموال» المرتبط بتجارة المخدرات وبجرائم اخرى، وقال ان الحكومة ستعمل قريباً على وضع مشروع قانون لمكافحة غسيل الأموال.

ونوه الوزير بما أقره مجلس الوزراء في جلسته الأحد الماضي من مشروع بقانون لمكافحة المؤثرات العقلية والدوائية، وهو يتضمن توسعاً في فرض عقوبة الاعدام على العناصر الداخلة في صناعة وتجارة المخدرات. وقال انه يأمل ان يدعم البرلمان هذا القانون ويوافق عليه.

وزيرة أردنية في الكويت للمرة الأولى منذ الغزو

□ الكويت - «الحياة»

■ في خطوة اولى من نوعها منذ الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠ بدأت وزيرة التخطيط الاردنية السيدة ريما خلف زيارة للكويت تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من المدير العام للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي عبداللطيف الحمد.

وقالت السيدة خلف لـ«الحياة» في اتصال هاتفي امس انها تأمل في الالتقاء بعدد من المسؤولين الكويتيين ومن بينهم وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد خلال الزيارة بالاضافة الى اجتماع تعقده مع الصندوق العربي للانماء الذي وصفت علاقته بالاردن بانها «جيدة ومستمرة». واوضحت انها تحمل رسالة من الحكومة الاردنية الى المسؤولين في الكويت لم تفصح عن مضمونها لكنها قالت انها «في اتجاه تعزيز العلاقات بين البلدين» ورداً على استفسار عن موضوع اعادة فتح السفارة الاردنية في الكويت اشارت الوزيرة الى «وجود اتصالات مستمرة بين الحكومتين حول القضايا المختلفة والمواضيع المستقبلية، وهناك لقاءات بين البلدين الشقيقين في المحافل الدولية».

واضافت «كلنا أمل في ان العلاقات المستمرة بين الاردن والكويت تتعزز وترتقي الى اعلى المستويات، واي لقاء بين مسؤولي البلدين سيعزز العلاقات الاقتصادية القائمة من منطلق المصلحة الوطنية والقومية».

واشادت الوزيرة خلف بالدور الذي يلعبه الصندوق العربي للانماء الاقتصادي على مستوى العالم العربي وبعلاقة الصندوق بالاردن ومشاريع التنمية فيه.

يقع مقر الصندوق في الكويت ويرأسه السيد عبداللطيف الحمد، وهو وزير مال سابق.

الأسد يستقبل هيكل

■ دمشق - «الحياة» - اعلن الناطق الرئاسي السوري السيد جبران كورية ان الرئيس حافظ الأسد استقبل امس في قصر «الروضة» في دمشق الكاتب والصحافي المصري محمد حسنين هيكل. واوضح ان اللقاء تناول «التطورات الأخيرة في المنطقة العربية والوضع الذي آلت اليه عملية السلام» في الشرق الأوسط.

العراق: تعيين وزير جديد للعمل

■ بغداد - ا ف ب - عين الرئيس العراقي صدام حسين الفريق الاول الركن سعدي طعمة عباس الجبوري وزيراً جديداً للعمل والشؤون الاجتماعية خلفاً للوزير السابق الذي اقيل في أيار (مايو) الماضي.

وجاء في مرسوم جمهوري نقلته وكالة الانباء العراقية أول من امس ان «الفريق الاول الركن سعدي طعمة عباس يحل في هذا المنصب محل الوزير السابق عبدالحميد الصائغ الذي اعفي من منصبه في الحادي عشر من ايار».

وعمل عباس مستشاراً عسكرياً في ديوان رئاسة الجمهورية وشغل في الماضي منصب وزير الدفاع، كما تولى قيادة وحدات خاصة خلال الحرب الايرانية - العراقية. وكان الصائغ عين في الحكومة التي يرأسها صدام حسين في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.

محادثات أردنية - عراقية

■ عمان، بغداد - ا ف ب - اعلن مصدر رسمي اردني ان وزير النقل الاردني سامي قموة أجرى امس محادثات مع نظيره العراقي احمد مرتضى أحمد خليل الذي يزور عمان حاليا تناولت التعاون الثنائي في مجال النقل.

واضاف المصدر أن الوزيرين رأسا اجتماعاً كرس لمناقشة نشاطات شركة النقل البرية الاردنية - العراقية. الى ذلك ذكرت صحيفة «الرأي» الاردنية امس ان وزير الطاقة الاردني محمد الحوراني سيبحث الخميس المقبل في بغداد مع وزير النفط العراقي الفريق عامر رشيد في استثمار حقل نفطي عراقي قرب الحدود بين البلدين. وقال مسؤول في وزارة النفط الاردنية ان الجانبين سيدرسان امكان تكليف «شركة النفط الاردنية» استثمار الحقل العراقي بالتعاون مع «المؤسسة العراقية للتنقيب عن النفط».

في مكتب "يونسكو" في العاصمة القطرية وفي حضور السفيرين السعودي والعراقي

السعودية تسلم العراق في الدوحة ٥٤ قطعة أثرية سرقها لاجئون

□ الدوحة - محمد المكي أحمد

■ شهدت الدوحة أمس عملية تسليم المملكة العربية السعودية ٥٤ قطعة اثرية الى العراق كان لاجئون عراقيون سرقوها اثناء حرب الخليج، لكن السلطات السعودية تمكنت من ضبطها.

وحضر تسليم القطع الأثرية العراقية في مكتب منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) في الدوحة مدير ادارة الشؤون العربية في وزارة الخارجية القطرية السيد سيف البوعينين والسفير السعودي السيد حمد صالح الطعيمي والسفير العراقي أنور صبري عبدالرزاق والممثل الاقليمي لمفوضية الامم المتحدة السامية للاجئين في دول مجلس التعاون السيد عبدالمولى الصلح وممثل يونسكو في قطر الدكتور أحمد جمال عثمان وممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي في قطر السيد سيف الدين ابارو.

وتمثل الآثار العراقية المسروقة العصرين الآشوري والكلداني في العراق وضبطت في حوزة مجموعة من اللاجئين العراقيين المقيمين اثناء استعدادهم للمغادرة الى احدى البلدان الأوروبية التي قبلت استضافتهم.

وكان رئيس بعثة المفوضية في السعودية أشرف على نقل القطع الاثرية العراقية من المملكة العربية السعودية لتسليمها الى السفير العراقي في قطر تحت اشراف مكتب يونسكو في الدوحة بصفتها مسؤولة عن قضايا التراث والثقافة.

ووقع على محضر استلام القطع الاثرية سفيرا السعودية والعراق ومدير الادارة العربية في وزارة الخارجية القطرية وممثل يونسكو والممثل الاقليمي لمفوضية الامم المتحدة السامية للاجئين.

وقال السفير السعودي إن الآثار «خرجت من العراق بأيد عراقية من اللاجئين العراقيين»، وان المملكة العربية السعودية حرصت على المحافظة عليها بعد تخليصها.

واعتبر ان «ما تم من تسليم لهذه الآثار الثمينة لا يعتبر شيئاً جديداً او غريباً على المملكة»، وان «ما قمنا به جاء ضمن قناعاتنا وشعورنا وتراثنا الخلقي وتقاليدنا العريقة».

ورأى ان هذه الآثار «تعني الكثير بالنسبة لتاريخ المنطقة الذي لا يمكن لبعض الأفراد العبث به، وبما يمثله من حضارة لابناء امتنا». واشاد باستضافة قطر لهذا الحدث الانساني.

وشدد على «سياسة القيادة السعودية التي تؤمن بالحق وتعمل في سبيل اعادته الى أصحابه ولا تبغي من وراء ذلك سوى التعامل النزيه والشريف والبعد الانساني الذي تمثله هذه الظاهرة التي نشهدها اليوم».

وعملت الرياض على تسليم الآثار الى العراق عبر مكتب مفوضية الامم المتحدة السامية للاجئين. وجرى تسليم الآثار في الدوحة في مكتب يونسكو بسبب عدم وجود مكتب في السعودية ولأن مكتب اليونسكو في الدوحة هو اقرب المكاتب التابعة للمنظمة الدولية.

وقال السفير السعودي لـ «الحياة»: «إن المبادرة السعودية (تسليم الآثار للعراق) تأتي في سياق تاريخ المملكة العربية السعودية ومبادراتها الجيدة للمحافظة على التراث الحضاري للمنطقة وتعاونها الصادق مع المنظمات الدولية والاقليمية في اطار المحافظة على التراث».

وشدد في تصريح الى «الحياة» على ان «القيادة السعودية تبذل جهدها في متابعة رسالتها المهمة في الميادين الانسانية والحضارية من دون ان تصرفها أي اعتبارات أخرى».

ووجه السفير العراقي الشكر الى السعودية ومنظمة اليونسكو على هذه المبادرة. وقال: «نأمل من المنظمة (يونسكو) والسعودية وسلطات جميع الدول المجاورة للعراق بذل كل الجهود لمعاونة العراق في محاربة عمليات تهريب آثاره الى الخارج كونها تهدف الى طمس حضارة بلد عريق».

واشار الى ان بغداد «اعادت آثاراً مسروقة الى كل من الأردن وسورية والكويت».

البشير أيد الدعوة الى قمة واعتبر اتفاق اوسلو "ميتاً"

عبدالمجيد يدعو الى تحرك فوري لدعم صمود القدس

□ دمشق - ابراهيم حميدي

■ أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ان قرار الحكومة الاسرائيلية توسيع حدود القدس «يكشف بوضوح عداءها للسلام»، داعياً الى «التضامن العربي» والى «تحرك فوري لدعم صمود القدس وتاكيد هويتها العربية».

وكان عبدالمجيد يتحدث في افتتاح الاجتماع الأول لمجلس وزراء السياحة العرب في حضور رئيس الوزراء السوري المهندس محمود الزعبي ووزراء وممثلين عن عشرين دولة عربية.

وقالت مصادر رسمية ان الأمين العام للجامعة العربية اجتمع مع وزير الخارجية السيد فاروق الشرع وبحث معه في «الأوضاع العربية والمواقف الاسرائيلية المعادية للسلام كما تناول الحديث مجريات عرض مسالة القدس على مجلس الأمن».

وحذر عبدالمجيد من «خطورة الوضع في الأراضي العربية المحتلة، اذ انه صار قنبلة موقوتة، وان رئيس الوزراء الاسرائيلي يصر على قتل عملية السلام». وقال ان قرار الحكومة الاسرائيلية «يكشف بكل وضوح عداءها للسلام كما يزيح القناع عن مخططاتها الصهيونية لتهويد ليس فقط المدينة المقدسة وانما الأراضي العربية المحتلة في الجولان وجنوب لبنان».

وطالب الولايات المتحدة بـ «تحمل مسؤولياتها واجبار اسرائيل على الالتزام بمرجعية مؤتمر مدريد للسلام».

وشدد عبدالمجيد على ضرورة قيام الدول العربية بـ«تحرك فوري لدعم صمود القدس وتاكيد هويتها العربية والعمل على تعزيز قدراتها وامكاناتها وتوحيد مواقفها بما يؤدي الى العمل على صون أمننا القومي والذود عن هويتنا العربية».

الى ذلك، قال الرئيس السوداني الفريق عمر البشير أمس الاثنين ان اتفاق اوسلو للسلام بين اسرائيل والفلسطينيين «أصبح ميتاً»، ودعا الى عقد قمة عربية للبحث في القضية الفلسطينية وعملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال البشير في حديث الى وكالة الانباء القطرية «إن اتفاقية اوسلو الغيت الآن من الجانب الاسرائيلي بعد التجاوزات في بناء المستوطنات وعدم الرغبة في اعادة الانتشار والقرار الأخير في شان القدس». وأكد ان محاولة احياء اتفاق اوسلو «هي كمحاولة انسان يحاول إحياء ميت».

في بغداد (ا ف ب) دعت صحيفة «الثورة» العراقية الدول العربية امس الى عقد قمة عربية عاجلة في شان القضية الفلسطينية وعدم المراهنة على الولايات المتحدة لحل هذه القضية. واوضحت ان «الامر يحتاج الى قمة عربية عاجلة وموسعة يحضرها العراق بثقله ودوره ورأيه».

مسؤول سوداني أكد ان الاحزاب ستعود بعد ٦ اشهر

أمير قطر في الخرطوم اليوم ويشارك في الذكرى التاسعة لـ"الانقاذ"

□ الخرطوم – كمال حامد
□ الدوحة – «الحياة»

■ أكد مسؤول سوداني كبير عشية الاحتفال بالذكرى التاسعة لحكومة «الانقاذ الوطني» برئاسة الرئيس عمر البشير والتوقيع على الدستور السوداني الجديد انه سيسمح للأحزاب بالعودة الى ممارسة عملها في غضون ستة اشهر وفقاً للدستور الذي يسري العمل به ابتداء من اليوم.

وينتظر ان يشارك في الاحتفالات السودانية اليوم امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي يصل الى الخرطوم صباحاً في زيارة تستمر ٢٤ ساعة. وسيشهد الشيخ حمد عرضاً عسكرياً ومسيرة جماهيرية ضمن برنامج الاحتفال. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية القطرية السيد فواز العطية لـ «الحياة» ان زيارة امير قطر تأتي تلبية لدعوة من الرئيس السوداني لحضور الاحتفالات بالذكرى التاسعة لحكم «الانقاذ» ووصف العلاقات السودانية – القطرية بانها «طيبة وفي تطور دائم» ورأى ان الزيارة «فرصة لتطور العلاقات». ولفت الى انه سيتم «توقيع خلال الزيارة على اربعة اتفاقات للتعاون في مجالات اقتصادية وتجارية وفنية وثقافية».

وسئل الناطق القطري في مؤتمر صحافي امس عن موقف بلاده من تصريحات نسبت الى مسؤولين بحرينيين اشارت الى عزم المنامة اقامة انشاءات في جزر حوار، فجدد تأكيد موقف بلاده مشيراً الى تصريحات كان أدلى بها وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني. وقال العطية ان قطر حريصة على تطوير العلاقات مع البحرين «ونؤكد اليوم ان قطر ملتزمة بالموقف المبدئي، وهو ان القضية أمام محكمة العدل الدولية التي لديها الحق في النظر في الامر وان قطر تحترم ما سيصدر عن المحكمة».

وينتظر ان يعقد المجلس الوطني (البرلمان) جلسة خاصة غداً الأربعاء للاحتفال بالتوقيع على الدستور الذي يتم اليوم. وسيحضر البشير وعدد من ضيوف البلاد الجلسة.

وقال امين دائرة الشؤون السياسية في المؤتمر الوطني (التنظيم السياسي الحاكم) السيد محمد الحسن الأمين انه سيسمح للاحزاب بممارسة عملها بعد ستة اشهر من إجازة الدستور الذي سيوقع عليه اليوم. وأوضح ان الدستور «يمثل الوثيقة الاساسية التي سيتم الحوار عبرها» وان «لا تنازل عن الثوابت ولا احزاب للعلمانيين واللادينيين ولا حوار معهم». وقال الامين عقب اجتماع طارئ لهيئة الشورى في المؤتمر الوطني ان «باب الحوار سيكون مفتوحاً داخلياً وخارجياً بعد اجازة الدستور لتوحيد الصف ولم الشمل». وبرزت دعوات في الخرطوم الى ضرورة تنحي البشير عن رئاسة التنظيم الحاكم والاكتفاء برئاسة الجمهورية باعتبار أن الفترة المقبلة ستشهد تأسيس الأحزاب السياسية وتستدعي حياد رئاسة الجمهورية.

الخرطوم: فاتشيت يزور السودان قريباً

■ الخرطوم – «الحياة» – أعلن وزير الخارجية السوداني الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل أن وزير الدولة في وزارة الخارجية البريطانية لشؤون الشرق الأوسط ديريك فاتشيت سيزور السودان قريباً للوقوف على جهود تحقيق السلام في السودان.

ونفى اسماعيل أن يكون الوزير البريطاني بصدد نقل مبادرة جديدة لتحقيق السلام في الجنوب ووقف لاطلاق النار. واكد ترحيب الخرطوم بالزيارة التي تأتي بعد زيارات قام بها وزراء من المانيا وهولندا والسويد وبلجيكا. وأكد الوزير السوداني ان موقف حكومته من وقف النار «واضح، اذ عرضنا وقف النار الذي دعا إليه مجلس الأمن والامين العام للأمم المتحدة، لكن المتمردين رفضوا ذلك وعطلوا جهود اغاثة المتضررين من الحرب». وأشار الى أن الحكومة السودانية قدمت هذا العرض خلال مفاوضات السلام الأخيرة مع «الحركة الشعبية لتحرير السودان» في أيار (مايو) الماضي في نيروبي.

الجزائر: خمسة قتلى في حوادث متفرقة وتظاهرة هادئة في تيزي وزو

■ الجزائر – رويترز، ا ف ب – ذكرت صحف جزائرية امس ان خمسة مدنيين جزائريين قتلوا وجرح ٢٨ على الأقل في احداث عنف جديدة.

واشارت الصحف الى ان شابين قتلا بالرصاص الأحد خلال احتجاجات في الشوارع على مقتل معطوب الوناس المغني البربري الذي اشتهر بمعارضته للحكومة وللاسلاميين المتشددين.

وافادت صحيفة «لو ماتان» ان احد المحتجين قتل وان ٢٤ جرحوا عندما اطلق شرطي النار على المتظاهرين في قرية في ولاية بويرة على بعد ٨٠ كيلومتراً شرقي الجزائر العاصمة.

بجاية

وذكرت صحيفة «الوطن» ان القتيل الثاني سقط في اشتباكات مع قوات الأمن في قرية تزمالت في منطقة بجاية وان اثنين جرحا.

اما صحيفة «لو تنتيك» فذكرت امس ان ثلاثة قتلوا في حادث منفصل السبت الماضي عندما انفجرت قنبلة في بلدة توريشة في ولاية تبسة التي تبعد ٣٨٠ كيلومتراً عن العاصمة وان اثنين جرحا.

وشارك آلاف البربر الجزائريين في تشييع جنازة الوناس الذي أثار مقتله احداث شغب يومي الجمعة والسبت في بلدة تيزي وزو وبلدات مجاورة في منطقة كابيلي الشمالية الشرقية التي يغلب البربر على سكانها.

ودفن الوناس (٤٢ عاماً) أول من أمس الاحد في مسقط رأسه في قرية توريت موسى في ولاية تيزي وزو على بعد ٩٠ كيلومتراً شرقي العاصمة.

وقالت الحكومة ان متمردين اسلاميين قتلوا الوناس بالرصاص في مكمن في ولاية تيزي وزو الخميس الماضي وجرحت زوجته وشقيقتاها في الهجوم.

وترد انباء عن مقتل اثنين آخرين في احتجاجات في تيزي وزو ومنطقة سيدي عايش المجاورة السبت.

وقالت الحكومة ان احدهما قتل برصاصة طائشة من مصدر مجهول وان الآخر قتل في اليوم نفسه برصاص متشددين اسلاميين على الأرجح.

الحكومة

واكدت الحكومة عدم تورط قوات الأمن في مقتل الشخصين.

وذكرت صحيفة «صوت الاحرار» ان قوات الأمن قتلت ١٥ متمرداً اسلامياً في الأيام القليلة الماضية في احراش سيدي علي بوناب في ولاية تيزي وزو.

واضافت ان القوات مستمرة في العملية لتطهير المنطقة من المتمردين بعد زيادة الهجمات في الولاية.

وقالت صحيفة «لو كوتيديان دي وهران» ان القوات الحكومية تقاتل اكثر من ١٠٠ متمرد في احراش ستاسبول في ولاية المعسكر غرب البلاد. ولم تذكر تفاصيل.

تظاهرة

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «الاصيل» الجزائرية امس ان عبوة ناسفة قوية انفجرت السبت لدى مرور دورية لقوات الامن في منطقة قرب تبسة (الى الشرق من الجزائر العاصمة) مما اسفر عن مقتل عنصرين من حرس القرى واحد عناصر الدرك.

واضافت الصحيفة ان باقي افراد الدورية بدأوا في اطلاق النار بعد ذلك ظناً منهم انهم تعرضوا لمكمن.

وقالت الصحيفة ان قوات الأمن ضاعفت دورياتها في هذه المنطقة بعد مرور مجموعة اسلامية مسلحة طلبت من السكان جمع مبالغ لها.

مشكلة سبتة ومليلة في مقدم محادثات رئيس البرلمان المغربي في اسبانيا

□ الرباط – إقبال الهامي

■ بدأ رئيس مجلس النواب المغربي عبدالواحد الراضي امس زيارة رسمية لاسبانيا تستمر ثلاثة ايام، يلتقي خلالها العاهل الاسباني الملك خوان كارلوس ورئيس الوزراء خوسيه ماريا ازنار، بحسب مصادر رسمية.

وقالت المصادر إن مباحثات الراضي والمسؤولين الاسبان تكتسي «طابعاً سياسياً بالدرجة الاولى»، وترمي إلى دعم «علاقات الصداقة بين البلدين على المستويات السياسية والاقتصادية والبرلمانية» واشارت إلى انه سيثير، خلال لقائه العاهل الاسباني، الجهود المبذولة من قبل البلدين «لاقرار السلم والاستقرار في منطقة البحر الابيض المتوسط» واضافت المصادر ان جلسة العمل التي سيعقدها الراضي مع ازنار غداً ستبحث في قضية الاحتلال الاسباني لمدينتي سبتة ومليلة شمال البلاد، وفي «انعاش خلية التفكير الاسبانية – المغربية»، التي كان اقترحها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، بهدف ايجاد صيغة عملية لتسوية مشكلة المدينتين من خلال ضمان سيادة المغرب على اراضيه.

المعارضة المغربية تنتقد مشروع الموازنة

تقديمه غير دستوري ولا يلبي الآمال

□ الرباط – «الحياة»

■ تسبب تقديم مشروع الموازنة الاولى لحكومة السيد عبدالرحمن اليوسفي امام البرلمان اول من امس جدلاً واسعاً داخل احزاب المعارضة التي اعتبرت ان تقديم المشروع المالي تم في اطار «غير دستوري».

وقالت مصادر في المعارضة ان مشروع الموازنة لم يأخذ في الاعتبار «التعديل الدستوري الاخير» الذي احدثت بموجبه غرفة ثانية في البرلمان «ما يضعنا امام اشكالية قانونية». وتساءلت عما اذا كان مشروع الموازنة يقدم في اطار القانون التنظيمي الجديد للقوانين المالية «الذي لم يتم بعد البت فيه» ام في اطار القانون التنظيمي القديم الذي «اصبح متجاوزاً لانه صدر في ظل نظام الغرفة الواحدة»؟

واعتبر نواب المعارضة ان الاطار التنظيمي لم يستكمل مراحله بعد حتى يناقش في اطاره مشروع قانون المالية الحالي، مضيفين ان «هناك حالة فراغ قانوني» في هذا الشأن. وردّ وزير العلاقات مع البرلمان محمد بوزوبع بالقول ان مشروع الموازنة تم في اطار الدستور لكونه «استوفى جميع الشروط الاساسية التي يجب ان تراعى لاقرار هذا القانون».

واوضح ان مقتضيات الدستور تميز بين «التصويت على القانون المالي وتقديم مشروع الموازنة امام مجلس النواب». واضاف ان الفصل ٦٢ من الدستور يشير الى ان للوزير الاول حق التقدم بمشاريع القوانين و«لا يمكنه ان يقدم اي مشروع قانون الى مكتب اي من مجلسي البرلمان قبل المداولة بشأنه في المجلس الوزاري» في اشارة الى عرض مشروع الموازنة على العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الذي يرأس مجلس الوزراء.

وقال المسؤول الحكومي ان الاشكالية المطروحة الآن تكمن في ان «القانون التنظيمي لم يصادق عليه بعد البرلمان».

واشار الى ان جميع الشروط الاساسية التي يجب ان تراعى بالنسبة للتدقيق في مشروع الموازنة منصوص عليها في الدستور، معرباً عن امله في ان يتم اقرار القانون التنظيمي قبل التصويت على مشروع الموازنة المالية المطروحة امام البرلمان.

واضافة الى الاشكالية القانونية لمشروع الموازنة الاولى للحكومة الحالية، رأت احزاب المعارضة ان المشروع المالي «لا يتضمن سياسة جديدة وطموحة تلبي الآمال العريضة للمغاربة الذين راهنوا على الحكومة الحالية». وكان وزير المال والاقتصاد اكد خلال تقديمه مشروع الموازنة اول من امس ان المشروع «يكتسي طابعاً انتقالياً» بالنظر الى الظروف الاجتماعية والاقتصادية «الهشة التي تسلمت فيها الحكومة السلطة وتعدد القرارات التي يجب اتخاذها لاعادة الثقة الى مجال الاستثمار».

استطلاع عن اهتمامات الأردنيين الإعلامية يدعم الحملة على مشروع قانون المطبوعات

□ عمان – ياسر ابو هلالة

■ اظهرت نتائج استطلاع اجراه مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية ان ١٢,٢ في المئة من الاردنيين يملكون اطباق التقاط فضائي وان ٩٥,٦ في المئة يملكون جهاز تلفزيون فيما لم يزد عدد قراء الصحف اليومية عن ٤٠,٣ في المئة.

وجاءت نتائج الاستطلاع التي اعلنت أول من امس لتصب في الحملة المناهضة لمشروع قانون المطبوعات الذي يلقى معارضة واسعة في مجلس النواب الاردني والأحزاب والنقابات ومنظمات الصحافة وحقوق الانسان.

وخرج رئيس الوزراء السابق عبدالكريم الكباريتي عن صمته تجاه القانون وقال في كلمة القاها في حفلة تخريج في كلية جامعية «ان تكسير الاقلام وتكميم الافواه لا يمكن ان يكون سبيل الازدهار والاستقرار. ما فائدة التربية والتعليم إذا لم نتعلم أن الطريق الصحيح هو الصدقية والحرية واحترام الرأي الآخر والحوار».

وقال مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية الدكتور مصطفى الحمارنة الذي أشرف على الاستطلاع لـ «الحياة» ان مشروع قانون المطبوعات الذي تقدمت به الحكومة «سيزرع بذور عدم الاستقرار السياسي ولن يرفع من وضع الصحافة». ووصف الذين صاغوا المشروع بانهم «عرفيون لا علاقة لهم بالمرحلة التي نعيش فيها».

واعتبر انهم اتخذوا القرار «بتسرع» واضاف انهم «لم يبذلوا جهداً لمعرفة ما يجري في العالم». ولوضح «إذا كان ١٢,٢ من الاردنيين لديهم أطباق فضائية وإذا كان عدد قراء كتاب اعمدة الصحافة الاسبوعية لا يزيد عن ٢,٩ في المئة من ١٣,٨ في المئة يقرأون تلك الصحف فلمن صاغوا القانون؟». يذكر ان الحكومة تذرعت بـ «تجاوزات» الصحافة الاسبوعية لاصدار مشروع القانون.

واظهر الاستطلاع ارتفاعاً كبيراً في عدد مشاهدي التلفزيون الاردني إذ قال ٤٦ في المئة من المشاركين فيه انهم يشاهدون القناة الاولى للتلفزيون الاردني وقال ٨,٩٦ في المئة انهم يشاهدون قناته الثانية. وجاء التلفزيون السوري في المرتبة الثانية إذ بلغت نسبة مشاهديه في الأردن ١٩,٩٢ في المئة إذ يمكن التقاطه في عمان ومعظم المدن الاردنية من دون الحاجة الى طبق فضائي. اما التلفزيون الاسرائيلي الذي يشاهد ايضاً في الاردن فبلغت نسبة مشاهديه ٢,٩١ في المئة.

وانخفضت نسبة مشاهدي التلفزيون الأردني بين من يملكون أطباقاً فضائية الى ٢٨,٣ في المئة تلته في المرتبة الثانية قناة الجزيرة الفضائية التي بلغت نسبة مشاهديها ١٩,٥ في المئة ثم مركز تلفزيون الشرق الأوسط (MBC) بنسبة ٩,٤ في المئة.

واحتلت صحيفة «الرأي» الاردنية المرتبة الاولى بين الصحف الاردنية وبلغت نسبة من يعتبرها «اكثر المصادر ثقة» في الاخبار المحلية الاردنية ٥,١ في المئة. وعلى صعيد الاذاعات جاءت اذاعة لندن في المرتبة الاولى وبلغت نسبة من يعتبرونها اكثر المصادر ثقة في الاخبار المحلية الاردنية ٣,٩ في المئة متقدمة على الاذاعة الاردنية التي حصلت على نسبة ٣,٥ في المئة.

وقال الحمارنة ان «الذين صاغوا القانون لا علاقة لهم بنبض الشارع، فعلى رغم توفر المعلومات لديهم عن انتشار الصحافة الاسبوعية واليومية فانهم يتعامون عن الحقائق». وتابع: «إذا صدقت الحكومة في رغبتها في تطوير الإعلام فعليها فتح التلفزيون الاردني للمعارضة والآراء الأخرى ليصبح اداة تأطير في يد الدولة الاردنية وليس الحكومات، خصوصاً ان التلفزيون يساعد بنسبة اكبر من الصحف».

واعتبر النائب محمود الخرابشة مقرر لجنة التوجيه الوطني التي احيل عليها مشروع القانون في البرلمان ان المشروع منح مدير المطبوعات «صلاحيات اوسع من التي كان يتمتع بها رئيس الوزراء اثناء فترة الأحكام العرفية». واضاف: «هذا القانون يناقض سياسة التخصيص، ويناقض الاستثمار ويضر سمعة البلد».

واثار مشروع القانون قلقاً في الاوساط الديبلوماسية الغربية وخصوصاً فقرة حظرت على مراكز الدراسات الحصول على تمويل اجنبي. وقالت مارسيل وهبة المسؤولة الإعلامية في السفارة الأميركية لصحيفة «جوردان تايمز» انها «قلقة في شأن منع المساعدات للمنظمات الأهلية».

وتشكل المساعدات والمنح الخارجية المصدر الأساسي لتمويل دراسات واستطلاعات تجريها منظمات اهلية، واخرى شبه حكومية. واكدت مصادر ديبلوماسية غربية لـ «الحياة» ان تقديم المنح في حالة إقرار القانون سيتوقف.

والمحت مصادر ديبلوماسية الى ان احتجاجات غير رسمية وصلت الى مسؤولين أردنيين في شأن القانون.

ووجهت منظمة مراقبة حقوق الانسان رسالة الى رئيس مجلس النواب الاردني سعد هايل السرور قالت فيها ان مشروع القانون شكل «خطوة تمثل تراجعاً مؤسفاً ومحاولة غير مبررة وغير مطلوبة من الدولة للحد من الوصول الى المعلومات وللسيطرة على محتوى كل ما يكتب ويقرأ في الأردن».

واعتبرت انه منح سلطات واسعة لدائرة المطبوعات والنشر للتدخل في حقوق الصحافيين والكتاب والباحثين والعلماء والمحررين والناشرين».

افتتح اعمال السنة الثانية من الدورة الثانية لمجلس الشورى السعودي

الملك فهد: بفضل السياسة المتوازنة اجتزنا الكثير من الصعوبات الاقليمية

□ الرياض - «الحياة»

■ افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز امس اعمال السنة الثانية من الدورة الثانية لمجلس الشورى السعودي، عملاً بالنظام الأساسي لمجلس الشورى الذي يقول: «الملك أو من ينيبه يلقي في مجلس الشورى كل سنة خطاباً ملكياً يتضمن سياسة الدولة الداخلية والخارجية».

وقال الملك في خطابه ان سنوات مجلس الشورى (٥ سنوات) «قصيرة في عمر الزمن ولكنها كانت طويلة مديدة بما حملته من انجازات».

واكد ان السعودية «سارت منذ توحيدها على مبدأ الشورى، واقعاً ملموساً وتطبيقاً عملياً وتجسيداً لهذا الامر فقد تضمنت المادة الثانية من نظام المجلس ان مجلس الشورى يقوم على الاعتصام بحبل الله والالتزام بمصادر التشريع الاسلامي، ويحرص اعضاء المجلس على خدمة الصالح العام والحفاظ على وحدة الجماعة وكيان الدولة ومصالح الامة» مشيراً الى ان مجلس الشورى في عهده الحالي امتداد لعملية الشورى التي لم تنقطع في السعودية.

وقال الملك فهد: «ان ما حققه المجلس من منجزات متتالية في دراسة الانظمة واللوائح والاتفاقيات، وما انجزه المجلس في مجال اختصاصاته، وما أبداه خلال ذلك من رأي ومشورة قد هيأت دون شك لاتخاذ قرارات افادت الوطن والمواطنين واكد هذا المجلس ان مبدأ الشورى من الامور الاساسية في تاريخ هذه البلاد».

وشدد على أن السعودية منذ قيامها «اتخذت كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اساساً للحكم وادارة شؤون البلاد، وصبغت ذلك في تعاملها وعلاقاتها مع الدول المختلفة وستظل بمشيئة الله تعالى متمسكين بمبدأ العقيدة الإسلامية لاننا نعرف ان في ذلك عزتنا وسؤددنا ونصرتنا وصدق الله حيث يقول ﴿ولينصرن الله من ينصره﴾» مؤكداً أن «من نعم الله ان وفق هذه البلاد للتمسك بالعقيدة وارساء قواعد الامن وتوفير وسائل الرخاء والاستقرار».

وزاد الملك فهد: «كان لا بد ان نعمل على توفير الاسباب والوسائل والسعي لاستغلال ثروات البلاد التي حبانا الله بها، فكان ان سعت الدولة باجهزتها وقطاعاتها المختلفة باستثمار تلك الموارد والامكانات المتنوعة، وسابقت الزمن لتحقيق اعلى معدلات التنمية بابعادها المختلفة». واشار الى انه «انطلاقاً من مسؤولية المملكة الدينية واعترافاً بنعمة الله على هذه البلاد بما حباها به من خيرات وفيرة قمنا، بحمد الله، بتوسعة كبرى للحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة وتجهيزها باحسن الوسائل حتى يجد الحجاج والمعتمرون والزوار الراحة والطمأنينة لاداء نسكهم والصلاة في الحرمين الشريفين».

واكد ان السعودية «بفضل الله ثم بما اتبعته الدولة من سياسة متوازنة استطاعت ان تجتاز كثيرا من الصعوبات التي جاءت نتيجة لما تعرضت له المنطقة من صراعات في السنوات القريبة الماضية واستطاعت المملكة من خلال سياساتها الحكيمة ان تجنب البلاد ما آل اليه كثير من الدول من انهيارات اقتصادية واجتماعية بسبب دخولها في صراعات داخلية وخارجية، ونحمد الله ان اقتصادنا رغم ما اصابه من بطء في نسبة النمو بسبب بعض الظروف الاقليمية والدولية وتذبذب اسعار البترول، فان عجلة التنمية لم تتوقف واستمرت الدولة في تنفيذ برامجها الطموحة ومشروعاتها العملاقة في المجالات المختلفة». ثم استعرض الملك فهد صورا من انجازات المملكة في المجالات التنموية، واعتبر «هذه المنجزات انما تمثل ثمرة تفاعل وتضافر كل الجهود الوطنية المخلصة المثابرة في كل مواقع المسؤولية سواء منها من يعمل في القطاع الحكومي او من يعمل في القطاع الخاص والذي ينتظر ان شاء الله ان تزيد مشاركته العملية التنموية». ولفت الملك فهد الى أن التنمية في المملكة قامت على ثلاثة محاور هي: «تنمية القوى البشرية وزيادة توظيفها وتحقيق الكفاءة الاقتصادية في القطاعين الحكومي والخاص».

واكد ان «اكبر مصدر لعزة هذه البلاد انها تتصدر بلدان العالم في تطبيق شرع الله وهي سمة تغبطنا عليها دول كثيرة لانها جلبت لنا ما نحن عليه من الامن والرخاء والاستقرار» واعتبر «من المؤسف ان بعض المنظمات وبعض وسائل الاعلام تخرج بين حين وآخر بانتقاداتها لتمسك السعودية بالمنهج الاسلامي في القضاء وتنفيذ الحدود وهو الامر الذي نعتز ونفخر به» مؤكداً على «استقلال القضاء واتباعه اقصى أصول الدقة والعدالة عند النظر في مثل هذه الامور الشرعية».

وفي مجال السياسة الخارجية قال الملك فهد ان السعودية «كانت منذ عهد مؤسسها جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله وستظل باذن الله بلداً آمناً محباً للسلم والسلام داعياً اليه ومؤيداً للعرب والمسلمين عوناً لهم في حل مشاكلهم واشاعة الامن والاستقرار في بلادهم، وسوف نواصل بمشيئة الله سياستنا القائمة على توثيق الروابط مع الدول الاخرى خاصة الاسلامية والعربية والدفاع عن قضايا الحق والعدل والعمل من أجل سلام دولي شامل». وزاد: «ان السياسة التي ننهجها تقوم على التضامن مع الاشقاء والتعاون مع الاصدقاء والاسهام في كل مجهود يعود بالنفع على علاقاتنا مع الدول الشقيقة والصديقة كما يعود على المجتمع الدولي بالخير».

وحول السلام بمفهومه الشامل قال: «اننا نقف موقف المؤيد لخطوات البحث عن السلام واقامة الحكم الوطني الفلسطيني وتحرير القدس الشريف ذلك أن الموقف السعودي من القضية الفلسطينية منذ عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله يقوم على ترك حرية الاختيار للشعب الفلسطيني فنقبل ما يقبله الفلسطينيون ونرفض ما يرفضونه».

وعلى الصعيد الإسلامي قال الملك: «اننا نشارك اخوتنا المسلمين في كل مكان تلك الهموم وبخاصة اخوتنا المسلمين في البوسنة والهرسك وافغانستان والصومال الذين فعلنا من اجلهم ما بوسعنا ومساعدتهم في محنتهم واننا لناسف أشد الاسف لتوقف المساعي المبذولة لاحلال السلام الشامل لاعادة كامل الحقوق الفلسطينية المشروعة بما فيها القدس وحل المشكلة الفلسطينية وتحرير الجولان والجنوب اللبناني واننا نهيب بكل الدول والمنظمات المحبة للسلام لتشجيع الرغبة العربية في احلال سلام عادل وشامل ودائم يضع حلا نهائيا لمحنة اهل فلسطين واقامة دولتهم على ارضهم المغصوبة مؤكدين في الوقت نفسه كل التأكيد ما صدر في هذا الشأن من مؤتمرات جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومجلس التعاون من الرغبة الصادقة في رؤية السلام يعم ربوع هذه المنطقة». وعبر الملك فهد عن «شديد الأسف» «للنزاع الداخلي الذي يعصف بافغانستان والصومال لان الصراعات بين افراد الاسرة الواحدة لا تجلب الا الدمار والثارات والبغضاء وشماتة الاعداء، ولا نزال نؤكد بكل حياد أن المملكة تضع امكانياتها لمساعدة هذين البلدين الشقيقين لتجاوز المحنة اذا صفت النية وتوفرت الرغبة الحقيقية لنبذ العنف والعودة الى الصفاء والسلام، ولقد اكدنا مرارا استعدادنا لرعاية اي رغبة حقيقية للمصالحة والوحدة والسلام ونبذ الفرقة».

وجدد خادم الحرمين الشريفين التأكيد على «ان المملكة العربية السعودية وحسب سياستها المعروفة والمعلنة والثابتة تدعم جهود مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وهيئة الامم المتحدة في كل ما يضمن تنفيذ القرارات الدولية ونبذ الارهاب ويخدم العدل والسلام ويحقق الامن والرخاء والاستقرار للبشرية جمعاء».

وخاطب الملك اعضاء مجلس الشورى بقوله: «أحب أن انكركم ان الشورى في الاسلام لا تعطي الا لمن تتوافر فيه الامانة في القول والعمل والحكمة في الراي والبصيرة، وتم اختياركم على هذه الاسس بما تحملونه من مؤهلات علمية وخبرات متنوعة وبما نعهده فيكم من الاخلاص والامانة والصلاح، وأمامكم رسالة سامية وأمانة كبيرة وانتم جديرون بحملها ان شاء الله». ووجه الملك شكره الى رئيس مجلس الشورى ونائبه وجميع اعضائه في الدورتين «على الجهود الطيبة التي بذلها كل واحد منهم منفردا أو مجتمعين».

ثم القى رئيس المجلس الشيخ محمد بن ابراهيم بن جبير كلمة اكد فيها أن «اعادة صياغة مجلس الشورى وتجربته كانت احد الهواجس» التي شغلت بال الملك فهد منذ توليه المسؤولية، واستعرض ما تميز بها العام الخامس من عمر المجلس عما سبقه من الاعوام، فقال: «لقد لمس المجلس من خلال زيادة اعضائه قبل عام بان تجربة الزيادة تحمل في طياتها العديد من الايجابيات المتمثلة في تنوع التخصصات وتوسيع المشاركة في اللجان وافساح المجال لمزيد من شرائح المجتمع في اثراء المجلس وهي بالتأكيد أهداف كنتم ترجون تحقيقها وراء قراركم الصائب والحكيم في زيادة الاعضاء، وامتاز عامنا الفائت بزيادة واضحة في عدد جلسات المجلس التي جاءت نتيجة طبيعية لازدياد حجم ما يحال اليه والمشاركة الايجابية للاخوة الاعضاء في المداولات، وحافظ المجلس على عقد جلستين في يومين متتاليين هما يوم الاحد ويوم الاثنين من كل اسبوع وتخصيص ايام السبت لاجتماعات اللجان المتخصصة الثمان وايام الثلثاء لجلسات الهيئة العامة واللجان الخاصة». وزاد: «ووجد المجلس مع بدء دورته الثانية في العام الماضي ومع تنامي حجم أعماله وتنوعها وزيادة عدد الاعضاء أن تكون له وقفة تفكير لمراجعة قواعد العمل فيه ليسهم الاعضاء الجدد في بلورتها وتطويرها، ولذلك صار المجلس مع استقبال عامه السادس على أبواب تطبيق جملة من التحسينات على اجراءاته الداخلية بما يخدم المصلحة ويحقق الافضل باذن الله».

وقال ان المجلس أصبح «يهتم بدراسة محتواها ويلتقي بالمسؤولين عنها ويجري مراجعة شاملة لاحقة لأداء هذه الاجهزة من خلالها ومن ثم يرفع مجلس الشورى الى نظركم الكريم ما يراه من سبل تساعد الاجهزة الحكومية على القيام بمهماتها».

واعتبر ان «السنوات الخمس الماضية اتسمت بالعمل الدؤوب والاجتماعات المتواصلة ووضع الاطر التنظيمية والاجرائية واقرار الهيكل التنظيمي والقواعد الفنية والادارية والمالية ووضع الاسس والقواعد واللوائح الداخلية لاعمال المجلس وهيئته العامة ولجانه المتخصصة. كما اهتم المجلس باشغال الوظائف على اختلاف فئاتها بالكوادر الوطنية وتم اختيار المستشارين والباحثين».

ولفت الشيخ ابن جبير الى أن «الدول الاجنبية اخذت تبدي اهتماما واسعا بالتعرف على هذا المنهج الرباني، منهج الشورى، وقامت وفود المجلس بشرح التجربة السعودية المتميزة في مجال الشورى والقاء الضوء على ملامحها المستمدة من الشريعة الاسلامية الغراء بصفة أن هذه التجربة احد معالم النهضة الحديثة والشاملة في بلادنا وهي تجربة نفخر بممارستها وارسائها وترسيخها لكونها تجربة سعودية خاصة تتناسب والعقيدة ومع المجتمع و تقاليده وظروفه وبيئته».

وقال ان اجتماعات المجلس «لم تتوقف جلسة واحدة بسبب عدم اكتمال النصاب، وفي العام الماضي «عقد المجلس ٧١ اجتماعا والموضوعات المحالة الى المجلس ٨٨ موضوعا والموضوعات التي درست ٥٧ موضوعا ومجموع اجتماعات اللجان المتخصصة والخاصة ٢١٣ اجتماعا ومجموع اجتماعات الهيئة العامة ١٣ اجتماعا».

أكدت أن حركة تجارتها عبر ميناء جيبوتي أفضل مما كانت عليه عبر عصب

اثيوبيا تشك في نيات اريتريا تنفيذ قرار مجلس الأمن في النزاع

□ اديس ابابا - أفراح محمد

■ صرحت الناطقة الرسمية باسم الحكومة الاثيوبية سولومي تاديسي امس بان قرار مجلس الامن الداعي إلى وقف اطلاق النار في مناطق الحدود الاثيوبية - الاريترية يجب أن يطبق فعلياً من جانب اريتريا. وعبرت عن شكوكها ازاء التزام الجانب الاريتري تنفيذ قرار مجلس الأمن الأخير.

واضافت الناطقة ان تسجيل «المتطوعين للدفاع عن اثيوبيا» سينتهي الجمعة المقبل وسيتم نقلهم إلى مراكز التدريب ومنها إلى مناطق العمليات في الحدود الاثيوبية - الاريترية. ولم تشر إلى عدد المتطوعين.

وقال شهود لـ «الحياة» إن عشرات الآلاف من المتطوعين غادروا العاصمة الاثيوبية متوجهين إلى مناطق التدريب العسكرية. وكان التلفزيون الاثيوبي بث صوراً لمتطوعين من الاقاليم الجنوبية أبدوا استعدادهم لـ «الدفاع عن كل شبر من الأراضي الاثيوبية».

وفي تبادل جديد للتهم بين الحكومتين الاثيوبية والاريترية في شأن تعذيب مواطنيهم، عرض التلفزيون الاثيوبي مجموعة من الأشخاص عادت من اريتريا وبدت عليها آثار التعذيب. وفي العرض نفسه ادعت إحدى الفتيات انها اغتصبت من جانب ثلاثة جنود اريتريين، وذكر شخص آخر ان امواله نهبت وبدوا متعبين.

من جهة أخرى، اكدت الحكومة الاثيوبية أمس ان حركة الاقتصاد بما في ذلك التجارة ونقل البضائع الاثيوبية واستيرادها عبر جيبوتي تسير في شكل افضل مما كانت عليه في السابق عندما كانت حركة النقل تمر عبر ميناء عصب الاريتري، وان تحسينات عدة بدأت في المرافق المتعلقة بهذا القطاع.

وذكر مكتب الناطق الرسمي الاثيوبي في بيان تلقت «الحياة» نسخة منه امس: «ان نحو ٣٠٠ شاحنة كبيرة تنقل ما مجموعه ستة آلاف طن من البضائع يومياً تمر عبر جيبوتي، في حين كان عدد الشاحنات التي تنقل البضائع من ميناء عصب لا يتجاوز ١٥٠ شاحنة يومياً».

واضاف البيان: «ان التجهيزات في ميناء جيبوتي تسمح برسو ١٦ سفينة في وقت واحد قرب رصيف الميناء، في حين لا يمكن ان ترسو في ميناء عصب اكثر من ثلاث سفن فقط في الوقت نفسه».

وزاد البيان الحكومي الاثيوبي: «يمكن للبضائع الاثيوبية ان تنتقل الى جيبوتي ومنها الى اثيوبيا عبر الطرق البرية وكذلك من خلال خط السكة الحديد الذي يربط اديس ابابا بجيبوتي. ولكن الوصول الى عصب يقتصر على الطريق البري الوحيد الذي يربط العاصمة الاثيوبية بعصب».

واضاف «ان النزاع الحدودي الجاري بين اريتريا واثيوبيا دفع سلطات الجمارك الاثيوبية اخيراً الى اتخاذ اجراءات عدة لضمان حركة سهلة لمرور البضائع من وإلى ميناء جيبوتي. وان موظفي الجمارك في جيبوتي وفي المراكز الاخرى يعملون ٢٤ ساعة يومياً في فترتي عمل كل أيام الاسبوع بما في ذلك أيام الاعياد والعُطل الرسمية، وذلك لضمان تسهيل حركة نقل البضائع المتزايدة».

واكد ان مكتب الجمارك في منطقة بوري قبل المناطق المتنازع عليها نُقل الى منطقة إليدار. وأوضح ان منطقة ليغار، حيث توجد دوائر الجمارك قرب محطة سكة الحديد في اديس ابابا، ستبدأ قريباً باستخدام آلات الكومبيوتر في المعاملات لتسريع نقل البضائع، ولتوفير العملات الصعبة وتسريع النشاط الاقتصادي الوطني.

إلى ذلك، ذكرت صحيفة «افويتا» الناطقة باسم «الجبهة الثورية الديموقراطية لشعوب اثيوبيا» (الحزب الحاكم في اثيوبيا) امس ان نحو ١٨٦ الف طن من البضائع الاثيوبية ما زالت محتجزة في ميناءي عصب ومصوع الاريتريين.

موي يسعى إلى تطوير العلاقات الكينية - الليبية

■ طرابلس - أ ف ب - افاد التلفزيون الليبي مساء أول من أمس ان الزعيم الليبي معمر القذافي تلقى رسالة من الرئيس الكيني دانييل اراب موي اكد له فيها حرص بلاده على «دعم علاقاتها وتطويرها مع ليبيا» بعد عودة العلاقات التي كانت مقطوعة بين البلدين منذ ١٩٨٧.

واضاف التلفزيون ان مبعوثاً شخصياً للرئيس موي سلم الرسالة للعقيد القذافي بحضور وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر.

كما اشاد الرئيس الكيني في رسالته بـ «قرار القمة الافريقية الرابعة والثلاثين التي اعلنت فيه الدول الاعضاء رفضها الامتثال للاجراءات الظالمة المفروضة على ليبيا اعتباراً من ايلول (سبتمبر) المقبل اذا لم تتجاوب اميركا وانكلترا مع المبادرات المطروحة لحل قضية لوكربي».

وكانت قمة منظمة الوحدة الافريقية التي عقدت في واغادوغو قررت في العاشر من حزيران (يونيو) الجاري رفعاً جزئياً ومن طرف واحد للعقوبات المفروضة على ليبيا منذ ١٩٩٢ لاتهامها بدعم الارهاب.

رسالة من القذافي إلى الملك الحسن الثاني

اللجنة المغربية - الليبية العليا تبحث في تنشيط الاتحاد المغاربي

□ الرباط - «الحياة»

■ استقبل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني امس في الرباط السيد أحمد قذاف الدم مبعوث الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وتسلم منه «رسالة خاصة» من القذافي.

وقالت مصادر مطلعة في الرباط ان الرسالة تتعلق بالأوضاع في منطقة الشمال الافريقي وسبل تطويرها، اضافة الى دعم العلاقات بين البلدين.

وتتزامن زيارة المبعوث الليبي مع بدء أعمال اللجنة المغربية - الليبية العليا المختلطة اليوم في الرباط. وتترقب الأوساط السياسية في المغرب باهتمام زيارة المسؤول الليبي المعروف بنشاطه في «القضايا العربية»، اذ سبق له أن عمل في المغرب كمنسق للعلاقات المغربية - الليبية. وتحاول ليبيا عبر جولات لعدد من المسؤولين الليبيين الى بعض العواصم العربية «استعادة دورها في المنطقة العربية، وكسب التأييد العربي في مواجهة الحصار المفروض عليها بسبب قضية لوكربي. وكان وزير العدل الليبي محمد أبو قاسم الزوي قاد قبل نحو اسبوعين «حملة» في عواصم المغرب العربي تتضمن «دوراً جديداً لطرابلس» في «رأب الصدع» في المغرب العربي.

وتركز المبادرة الليبية على المحور المغربي - الجزائري لتفعيله في اطار تحسين العلاقات بين البلدين «لكسر الجمود الذي يكتنف مؤسسات المغرب العربي» المجمدة منذ أربعة أعوام نتيجة التوتر في العلاقات الجزائرية - المغربية بسبب الموقف من الصحراء الغربية.

وقالت المصادر نفسها ان أعمال اللجنة المغربية - الليبية ستبحث اضافة الى «تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية» موضوع الحصار المفروض على ليبيا، في ضوء المبادرة الأميركية اقامة سوق مغاربية - أميركية تستثني ليبيا». وكذلك الجهود المبذولة لانعاش اتحاد المغرب العربي.

وستعقد الى جانب اعمال اللجنة المغربية - الليبية لقاءات بين رئيسي وزراء البلدين للبحث في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

هاجمت الولايات المتحدة و«غطرسة نتانياهو»

«الجماعة الاسلامية»: القمة إذا عقدت يجب أن تتخذ قرارات ملزمة وصعبة

□ القاهرة - محمد صلاح

■ هاجمت «الجماعة الاسلامية» الادارة الاميركية واكدت ان اعتراضاتها على السياسات الاسرائيلية هي «اعتراضات شكلية بقصد امتصاص الغضب العربي واحتوائه».

ولفت التنظيم الى ان «منظمات الضغط الصهيوني بجناحها اليهودي (...) هي التي تسيطر على الكونغرس وتزايد على الليكود في تطرفه وغطرسته».

وبثت الجماعة على موقعها في شبكة الانترنت امس تقريراً بعنوان: «لماذا لم يعقد مؤتمر القمة العربي؟» حوى انتقادات للأنظمة العربية. وأجاب على السؤال قائلا: «لأن القمة ببساطة لو عقدت لتوجب عليها اتخاذ قرارات ملزمة وصعبة تلبي تطلعات الرأي العام العربي، مثل اعادة المقاطعة العربية بجميع درجاتها... واغلاق مكاتب التمثيل الديبلوماسي والسفارات الصهيونية في العواصم العربية، والبحث في تجميد او الغاء المعاهدات المبرمة بعدما تنكر الصهاينة لما وقعوا عليه من التزامات، والبحث عن وسائل اخرى للضغط على الصهاينة مع عدم استبعاد الخيار العسكري» فضلا عن اجراءات اخرى يتوجب اتخاذها للضغط على اميركا لتنفيذ الاتفاقات التي ضمنتها».

واعتبر التقرير ان «الخطة الاسرائيلية الجديدة لتوسيع القدس تهدف الى خلق واقع جديد على الارض يومياً، وخلق بؤر للصراع يساند بعضها بعضا في ظل غطرسة وتحد واستخفاف بالمعاهدات المزعومة والقوى الدولية والاقليمية المختلفة». ولفت الى ان الاسرائيليين «يدركون ان الاعتراضات الاميركية على مسلكهم هي اعتراضات شكلية بغرض امتصاص الغضب العربي واحتوائه، ولا يمكن ان تترجم الى ضغوط حقيقية يمكن ان تمارس عليهم لحملهم على تغيير مسلكهم». وانهم «مطمئنون تماما لحجم القوى الصهيونية النافذة داخل مؤسسات القرار في واشنطن والمجتمع الاميركي والاوروبي، والتي تمتلك لو ارادت إلحاق الضرر بالرئيس نفسه عن طريق فضيحة مونيكا مثلا، ما يجعل الادارة الاميركية في قمة الضعف والارتباك أمام الهجوم الكاسح والغطرسة المتناهية التي يمارسها نتانياهو والتي كان آخرها اختراع قضية الاستفتاء على حجم الانسحاب مقتدياً في ذلك بأساليب ميلوشيفيتش في صربيا».

الفضيحة

تتمة الصفحة الاولى

تعرية الاباطرة من خلال الكتاب هذا هو، بامتياز، الحدث الثقافي اليوم في الولايات المتحدة وبريطانيا: الجهل، الافتعال، الادعاء، الخطأ. والكتاب، على اي حال، لم يبق من دون رد، غير أن الردود بقيت من طينة اشارة جاك دريدا، كبير مثقفي فرنسا الأحياء، الى «سوكال البائس»، أو قول جوليا كريستيفا، اللغوية والمحللة النفسية، إن الكتاب ينطوي على «عدم معرفة... انه نتاج غير مهم فكرياً وسياسياً»، مع الغمز من قناة أميركية سوكال، علماً ان شريكه في «أعمال الدجل» فرنسي.

والحال أن الكاتبين عبرا عن قلقهما من أن يبدو عملهما «ضد» الثقافة الفرنسية، خصوصاً بعدما نُسب الى سوكال قوله إن «الفلسفة الفرنسية الحديثة كومة من هراء قديم»، فطوقاه بكثرة الاستشهاد بأميركان وبريطانيين. الا أن الفرنسيين المتقودين هم النجوم والأيقونات فيما الانغلو ساكسون تلاميذهم في «كتابات الغموض». كذلك راعهما أن تستفيد الصحافة السريعة وخصوم النزعة الثقافية من كتابهما، فأوضحا نقطتين: الأولى ان الغموض المتعمد من نتائج انتصار المحافظين المناهضين للثقافة منذ أواسط السبعينات، من دون أن تظهر بدائل للرأسمالية المعولة، وهكذا صار سهلا مهاجمة مُثُل التنوير والنهضة. والثانية أن من المفهوم ان تكون لدى حركات الملونين والمثليين والنسويات حسابات يسددونها مع السرود الكبرى للماركسية والفرويدية، لكن ليس مع التقصي العلمي بأمه وأبيه.

فتعزيز الجهل هو، بالضبط، ما يحصل اليوم حين تنوب كلمات «الخطاب» و«التفكيك» و«الحفريات المعرفية» عن كل تقص دقيق وكل معرفة موثقة.

طهران

تتمة الصفحة الاولى

وزير الداخلية حجة الإسلام عبدالواحد موسوي لاري ومدير مكتب الرئيس حجة الإسلام محمد علي ابطحي وعدد من الوزراء ومحافظ البنك المركزي ووجوه بارزة في البرلمان والتيار الاسلامي الراديكالي، لكن حضور رئيس بلدية طهران الموقوف عن العمل بسبب المحاكمة غلامحسين كرباستشي فاجأ أكثر من الفي شخص غصت بهم قاعة الاجتماعات الكبرى في الوزارة.

والمفارقة ان هذه القاعة انشئت حديثاً، وشهدت أول اجتماع لها غداة اعتقال كرباستشي في آذار (مارس) الماضي، إذ شكل الوزير نوري لجنة لدعم رئيس البلدية. واحتضنت القاعة اجتماعات خطابية ومهرجان لإبراز «انجازات» البلدية في عهد كرباستشي. وليس خافياً ان المحافظين لم يغفروا لنوري ذلك الموقف، واتهموه بتحويل وزارة الداخلية إلى مؤسسة سياسية. وتضمنت لائحة الانتقادات في الجلسة البرلمانية لاستجواب نوري وحجب الثقة عنه هذه القضية بالذات.

وتحدث في حفلة الوداع مساعد وزير الداخلية للشؤون السياسية وزير الداخلية بالوكالة السيد مصطفى تاج زادة المقرب من خاتمي، واعتبر تعيينه في موقع الوزير بالوكالة تحدياً من خاتمي للمحافظين نظراً إلى أن تاج زادة يتعرض منذ مدة لانتقادات عنيفة من المحافظين، وجزم بانه «لن يتغير شيء في الوزارة سوى شخص الوزير» واكد ان نهج «تعزيز الحريات العامة وسيادة القانون سيستمر دون تراجع أو تراخ» ودافع عن «حق الناس، خصوصاً الشباب، في التعبير عن آرائهم وتحديد توجهاتهم» معتبراً أن «دور الحكومة هو التوجيه والرعاية وليس القمع والمصادرة». واختصر تاج زادة كلمته لكنه أشار بجرأة إلى قضية ينظر إليها على انها ذات حساسية بالغة هي علاقة قوى الأمن بوزارة الداخلية، ولمح إلى ان قوات الأمن والشرطة والدرك لم تكن خاضعة لاشراف الوزير، ولم يكن له عليها أي سلطة او قرار رغم انه المسؤول عن توفير الأمن العام في الحكومة. ويذكر أن قوى الأمن تخضع لسلطة مرشد الجمهورية الإسلامية. ودرجت العادة أن يمنح المرشد صلاحية الاشراف على قوى الأمن إلى وزير الداخلية، لكن المرشد اباها على نوري. وكان حبيبي حضر جلسة استجواب نوري في البرلمان الأسبوع الماضي، واعتبر حضوره موقفاً من خاتمي وحكومته. وتعزز هذا الرأي امس، إذ رعى حبيبي حفلة الوداع. لكن المفاجأة لم تكن دفاع حبيبي عن شخص نوري، خصوصاً انه بات نائباً للرئيس للتنمية والشؤون الاجتماعية، بل اعلانه مواقف من التطورات الأخيرة في البلاد على طريقته المعهودة التي تتفادى الدخول في اي مواجهات أو إحداث صدامات، إذ شدد على أن شعار سيادة القانون وتحقيق التنمية السياسية والشاملة» الذي يرفعه خاتمي لم يعد مجرد شعار، بل بات محور برنامج حكمه وحكومته، ولفت إلى انه «لا يمكن تجاوز هذا البرنامج، خصوصاً انه جاء نتيجة استفتاء شعبي» في إشارة إلى الانتخابات الرئاسية التي حقق فيها خاتمي فوزاً ساحقاً على منافسه مرشح المحافظين.

وأشار حبيبي إلى الأزمات الأخيرة، وقال: «اصبحنا في الحكومة منشغلين خلال الشهرين الأخيرين بمعالجة قضايا الخلافات وذلك على حساب مصلحة الشعب». واكد ان سياسات نوري وقراراته في وزارة الداخلية كانت منسجمة مع برنامج خاتمي وحكومته. لكن نوري تجنب النبرة «الملطفة» التي اتسم بها كلام حبيبي، وحمل مباشرة وبعنف على المحافظين، وشدد على أن نتائج الانتخابات للرئاسة الأخيرة جعلتهم «اقلية» في المجتمع. وقال إن حقوق الداخلية يجب أن تحفظ «ولكن لا يمكن التضحية بحقوق الأكثرية ومطالبها على حساب الإقلية». ولم يجد نوري حرجاً في وصف الخلاف بين المحافظين والاصلاحيين بانه «تناقض في الفكر والرؤية والمشروع، بين فكر يؤمن بحقوق الانسان والتنمية السياسية وفكر يؤمن بالاستجواب والاقصاء».

صفعة الهراوي

تتمة الصفحة الاولى

الحرص على مقام رئاسة الدولة واستنكر ما يمسّ هذا المقام، قال «كم كنا نتمنى الا نجد انفسنا مضطرين الى المطالبة بحماية كرامة السلطة من تصرف بعض رموزها واخترنا ان نرد على الصفعة بالكلمة». واعلن البيان ان النقابتين «تريثتا في الأخذ باقتراحات منها الاضراب والمقاطعة والمقاضاة وخطوات تصعيدية اخرى»، وتوقع «مبادرة شجاعة من الرئاسة». واكد ان «للصحافة مقامها الذي لا يقلّ شأناً في دوره الوطني عن دور الرئاسات». واطلع رئيس الجمهورية عصراً على مضمون بيان مجلسي نقابتي المحررين والصحافة. واستناداً الى الوزير شوقي فاخوري فإن أي مبادرة من الهراوي ستبقى مرتبطة بتقويمه لما ورد في البيان. وكرر زوار الهراوي انه «متألم لما حصل عصر السبت الماضي في بتغرين مع الصحافي حسن صبرا ويعتبر ان الحادث شكّل تطاولاً على موقع الرئاسة الأولى».

وتداول الهراوي، في مأدبة اقامها لممثل برنامج الأمم المتحدة للإنماء روس ماونتن، في نيول الحادث مع الوزراء شوقي فاخوري وايوب حميد وبشارة مرهج وياسين جابر والنائب مروان حمادة. وقال فاخوري بعد مشاورات مع الهراوي «ان هناك مساعي لمعالجة الحادث».

هدنة مأرب

تتمة الصفحة الاولى

مارب والجوف. وكشفت مصادر في محافظة مارب امس أن الهدنة التي تم التوصل اليها اول من امس بين الدولة وقبائل الجدعان خرقت صباح امس. وقالت ان الاشتباكات العنيفة بين الطرفين عادت بقوة وضراوة منذ الخامسة بعد الظهر. واكدت ان عدداً من رجال القبيلة المذكورة تعرضوا للدوريات العسكرية بوابل من الرصاص صباح امس قبل مضي ٢٤ ساعة على الهدنة، فيما قررت السلطات اليمنية حسم القضية واخماد الاضطرابات واعمال التخريب بالوسائل المتاحة وفي مقدمها القوة العسكرية. وقبل خرق الهدنة ساد الحذر مناطق مارب في ضوء اتفاق بين السلطات وقبيلة الجدعان لمدة اسبوع وقبيلة عبيدة لمدة اربعة ايام. كما اعيد فتح الطريق امام ناقلات النفط والغاز ولكن بحذر شديد، اذ رافقت الناقلات حراسات من الجيش فيما تبذل جهود اخرى للتوصل الى هدنة مماثلة بين السلطات وقبائل دهم. غير ان هذه الجهود لم تسفر عن تقدم يذكر حتى مساء امس.

واشارت هذه المصادر الى ان الوساطات التي تستهدف وقف النزيف في مناطق مارب والجوف يقوم بها النائبان سلطان العراده وينتمي الى حزب التجمع اليمني للاصلاح، وعلي بن شطيف وينتمي الى حزب المؤتمر الشعبي العام، وهما من زعماء قبائل مارب والجوف.

اجتماع في جدة

تتمة الصفحة الاولى

القاها في افتتاح الاجتماع بالوفد اليمني، ونقل اليه تحيات الملك فهد وولي العهد الامير عبدالله وتمنياتهما واعرب عن امله «بان تكلل هذه الاجتماعات بالنجاح، وان نتمكن سوياً من تعزيز وتدعيم العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين».

واشار الامير سلطان «بالمستوى المتميز في علاقات البلدين»، وقال ان ذلك «اثمر عن توقيع اتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري والفني بين البلدين، اضافة الى ما انجز على الصعيد الأمني». واكد ان «انهاء ترسيم ما تبقى من الحدود وتعيين الحدود البحرية بين البلدين سيكون له اكبر الاثر في تعميق الترابط بين الشعبين الشقيقين». ولفت الى ان الشعب السعودي والشعب اليمني «يتطلعان الى استمرار اللقاءات بين المسؤولين لتطوير العلاقات».

وقال الامير سلطان ان اعضاء الجانب السعودي «يؤكدون ان ما يجمع بين شعبينا الشقيقين من رابطة العقيدة واواصر القربى والجوار والمصالح المشتركة يوجب علينا جميعاً الاستمرار في تكريس الجهود والتعاون المبني على الثقة المتبادلة للوصول الى ما يتطلع اليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد، وفخامة الرئيس علي عبدالله صالح».

وقال الشيخ عبدالله في كلمة له ان اللجان المشتركة بين البلدين «انجزت الشيء الكثير مما كلفت به، انطلاقاً من مذكرة التفاهم التي اتفق عليها في الليلة المباركة بجوار الكعبة المشرفة».

واكد الأحمر ان «من اهم اعمال اللجان العمل على وضع صيغة وتصور لترسيم ماتبقى من الحدود، الذي لم يشمله اتفاق الطائف، من جبل ثأر الى الحدود المشتركة مع عمان» وقال ان «هذا هو العمل الكبير الذي يعود الفضل في انجازه الى الأمير سلطان والرئيس علي عبدالله صالح واصفاً هذه المهمة بانها «كبيرة».

"السلاح الأميركي الى تايوان ليس عائقاً امام وحدة الصين"

كلينتون يحذر بكين من النزعة التوسعية

■ بكين - ا ف ب - طمأن الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الاثنين الصين بشأن نوايا الولايات المتحدة السلمية، مؤكداً ان بلاده لا تسعى الى عرقلة النفوذ الصيني، لكنه حذر بكين من اي طموحات توسعية.

جاء ذلك في لقاء لكلينتون مع الطلاب الصينيين في جامعة بكين، قبل ان ينتقل الى شانغهاي.

ورداً على سؤال لأحد الطلاب شكك في ان لديه «خططاً سرية» قال كلينتون «هل نحاول حقا احتواء الصين؟ الجواب هو لا».

واضاف «اعتقد ان من الافضل للشعب الاميركي ان يقيم شراكة مع الصين في القرن الحادي والعشرين على اساس الاحترام المتبادل، بدلاً من الاضطرار الى هدر الوقت والمال في محاولة لاحتواء الصين لاننا لا نؤيد ما يحصل».

وفي الوقت ذاته دعا كلينتون الصين الى الامتناع عن بسط سيطرتها على الدول المجاورة.

وقال موجهاً حديثه الى طلاب ارقى جامعة في الصين «علينا جميعاً اتخاذ قرار خصوصاً شعوب الامم الكبرى التي تتمتع بنفوذ كبير. علينا ان نقرر كيف نحدد عظمتنا».

وتابع «عليكم ان تقرروا (...) ما معنى اطلاق صفة الدولة العظمى في القرن الحادي والعشرين. هل هذا يعني ان في وسعكم السيطرة على جيرانكم، شاؤوا أم ابوا؟ او ان ذلك يعني انكم ستتمتعون بنجاح اقتصادي باهر ونفوذ ثقافي هائل او انه سيكون في امكانكم ان تلعبوا دوراً مهماً لتسوية مشاكل العالم؟».

وأجرى الرئيس كلينتون مقارنة بين الصين حاليا والوضع في روسيا لدى انهيار الاتحاد السوفياتي.

واضاف ان الروس اضطروا في حينها «الى اتخاذ قرار بشأن تحديد عظمتهم فهل يسعون الى تطوير قدرات الشعب والعمل بالتعاون مع الدول المجاورة من اجل ضمان مستقبل افضل، ام انهم سيتذكرون المأساة التي عانوا منها خلال السنوات الـ ٣٠٠ الاخيرة بعد ان قرروا ان السبيل الوحيد للتمتع بالعظمة هو السيطرة على جيرانهم عسكرياً؟».

وقال كلينتون «لقد اختاروا السبيل الاول نحو عالم افضل. هذا الواقع ينطبق تماماً على الصين».

وفي ما يتعلق بالملفات العاجلة في العلاقات الصينية - الاميركية اكد كلينتون ان علاقات الولايات المتحدة مع تايوان لا تشكل عائقاً امام توحيد الجزيرة مع الصين.

وعندما انتقدت طالبة بيع اسلحة اميركية الى تايوان اكد كلينتون ان «الهدف من ذلك دفاعي محض». واضاف ان اميركا ستستمر في اعتماد «سياسة الصين الواحدة» التي من خلالها اعترفت بالسيادة الصينية على تايوان لدى اعادة العلاقات الديبلوماسية مع بكين في ١٩٧٩.

كذلك دافع كلينتون عن الميثاق الامني بين اليابان والولايات المتحدة الذي تحتج عليه بكين لانه يشمل تايوان. وقال الرئيس الاميركي ان هذا الميثاق يرمي الى ضمان استقرار منطقة آسيا-المحيط الهادي «في الحالات الطارئة» وليس موجهاً ضد اي دولة بعينها.

واعطى كلينتون مثالاً على التعاون الاستراتيجي الصيني - الاميركي مشيراً الى ان البلدين يعتمدان استراتيجية مشتركة في كوريا وشبه القارة الهندية.

وقال «في شبه الجزيرة الكورية التي كانت احد خصومنا نسعى اليوم الى ارساء سلام دائم وضمان مستقبل من دون اسلحة نووية».

ولتهدئة التوتر بين الهند وباكستان اللتين اجرتا الشهر الفائت سلسلة تجارب نووية «نتبع اليوم استراتيجية مشتركة لحملهما على بدء حوار وتسوية خلافاتهما».

وكانت التجارب التي قامت بها الهند في ١١ و١٣ ايار (مايو) الماضي ادت الى تقارب في وجهات النظر بين بكين وواشنطن اذ افادت الصين من الازمة لتطرح نفسها عامل استقرار في آسيا في وجه طموحات نيودلهي.

انتحار مسؤول صربي سابق في سجنه متهم بارتكاب جرائم حرب

■ لاهاي - رويترز - أعلنت محكمة الجزاء الدولية للنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة أمس الاثنين ان مسؤولاً صربياً، يشتبه في ارتكابه جرائم حرب، انتحر شنقاً في مركز اعتقال تابع للمحكمة قرب لاهاي. وجاء في بيان للمكتب الصحافي للمحكمة ان حارساً عثر على المتهم سلافكو دوكمانوفيتش مشنوقاً في زنزانته بعد منتصف الليلة قبل الماضية بقليل.

واضاف البيان ان محكمة جرائم الحرب ابلغت اقاربه وبدأت تحقيقاتها. وتابع البيان ان دوكمانوفيتش «استخدم آلة حلاقة كهربائية لإحداث خلل كهربائي ادى إلى اظلام زنزانته. وعندما أراد الحارس تفقد الزنزانة لم يتمكن من رؤية شيء ففتح الباب ليكتشف الجثة».

وكان دوكمانوفيتش رئيس بلدية مدينة فوكوفار السابق نفى انه يكون مذنباً في التهمة الموجهة إليه، وهي الاشراف على اعدام اكثر من ٢٠٠ مريض معظمهم كروات من مستشفى المدينة في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وانتهت محاكمته في الاسبوع الماضي وكان متوقعاً صدور الحكم عليه قريباً.

فرنسا: إرجاء محاكمة لوبن

■ فيرساي - ا ف ب - ذكر مصدر في محكمة الإستئناف في فيرساي أمس الاثنين ان محاكمة جان ماري لوبن رئيس «الجبهة الوطنية» الفرنسية اليمينية المتطرفة أرجئت الى ٢٨ و٢٩ أيلول (سبتمبر) المقبل.

وطلب لوبن خطياً إرجاء الجلسة لان محاميه جورج بول واغنر نقل إلى المستشفى. ولم يحضر لوبن شخصياً امس الاثنين الى المحكمة في فرساي.

وكانت محكمة الدرجة الاولى التابعة لمحكمة الجنح في فيرساي حرمت لوبن في الثاني من نيسان (ابريل) الماضي من حق ترشيح نفسه الى الانتخابات العامة لمدة سنتين، وحكمت عليه بالسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ بتهمة التسبب في «أعمال عنف أثناء الاجتماعات وإطلاق الشتائم علناً».

وغرمت المحكمة لوبن ايضا بدفع ٢٠ الف فرنك فرنسي (٣٣٠٠ دولار).

وكان مثل في ١٩ و٢٠ شباط (فبراير) الماضي امام الغرفة الخامسة من محكمة فيرساي ليدلي بإفادته في دوره في أعمال الشغب التي وقعت في ٣٠ أيار (مايو) ١٩٩٧، خلال زيارته الى مانت - لا - جولي (غرب باريس) حيث كانت ابنته ماري كارولين، مرشحة في الانتخابات التشريعية.

واتهم زعيم الجبهة الوطنية بانه اعتدى على انيت بولفاست برجيل، المرشحة الاشتراكية التي انتخبت الى البرلمان.

مساع دولية لمنع اللجوء الى الخيار العسكري في الاقليم

حشود صربية وألبانية استعداد للمواجهة الحاسمة في كوسوفو

□ تيرانا - جميل روفائيل

■ تركزت المساعي الاميركية والروسية والدولية الأخرى في الضغط على الطرفين الصربي والألباني للتخفيف من نزوعهما الى الخيار العسكري في حسم أزمة كوسوفو.

ووجه المبعوث الأميركي ريتشارد هولبروك تحذيرات شديدة الى الطرفين أكد فيها ان اوروبا «اصبحت على بعد خطوات من الحرب الدامية في اقليم كوسوفو».

ودارت اشد المعارك أمس الاثنين في ضواحي بلدتي كيبفو وبيلاتشيفاتس وسط الاقليم اللتين يحاصرهما جيش تحرير كوسوفو، فيما استخدمت القوات الصربية الدبابات والمدفعية وراجمات الصواريخ والطائرات العمودية لإبعاد المقاتلين الالبان عنهما.

كما شهدت قرى بانتينا (٢٥ كيلومتراً غرب بريشتينا) وفيليكاسلاتينا (١٥ كيلومتراً جنوب غربي بريشتينا) وبوبافسيتس ولوجيتسا ومليتشاني (وسط الاقليم) معارك ضارية.

وذكر شهود ان قوات كبيرة من الجيش والشرطة والميليشيات الصربية وصلت الى الاقليم واتخذت مواقع لها قرب مناطق المواجهات استعدادا لشن هجوم واسع ضد تحصينات المقاتلين الالبان.

الى ذلك افاد ديبلوماسيون غربيون في بلغراد ان الرئيس سلوبودان ميلوشيفيتش «حشد قوات عسكرية كبيرة في كوسوفو استعداداً لشن هجوم كاسح على المقاتلين الالبان».

من جهة اخرى، يواجه الزعيم الالباني المعتدل ابراهيم روغوفا ضغوطاً شديدة من مواطنيه بسبب التزامه النهج السلمي، واسس منشقون عن حزبه «الاتحاد الديموقراطي لالبان كوسوفو» حزباً جديداً باسم «الحركة الديموقراطية الالبانية» برئاسة رجب تسوشيا وصفها المراقبون بانها «الواجهة السياسية لجيش تحرير كوسوفو».

واعتبر المسؤول الإعلامي لجيش تحرير كوسوفو ياكوب كراسنيجي الزعيم السياسي روغوفا بانه «يفتقد الى الصدقية السياسية وغير مؤهل للاشراف على المقاتلين بعدما قطع منذ امد بعيد كل صلة له بالشعب الالباني».

واعتبر هولبروك ان القنوات التي فتحت مع قادة جيش تحرير كوسوفو تهدف الى «منع تفجر الأوضاع الى حرب شاملة».

وذكرت صحيفة «ناشابوربا» المستقلة الصادرة في بلغراد امس ان مسؤولين كبارا في وزارة الخارجية الروسية على اتصال دائم مع ميلوشيفيتش «ضمن الجهود الدولية الرامية لاحتواء الوضع الخطير في كوسوفو» وجددت روسيا رفضها التدخل العسكري لحلف شمال الأطلسي من دون تفويض مجلس الامن. وبحث وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي الذين اجتمعوا امس في لوكسمبورغ سبل تهدئة الوضع في كوسوفو من خلال الضغط على الطرفين الصربي والألباني لتنفيذ قرارات الاتحاد ومجموعة الإتصال الدولية. وقال وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل «ان الوضع يزداد مأسوية في كوسوفو».

قتل شخص واصابة خمسة بجروح في اندونيسيا

■ بكاو (تيمور الشرقية) - ا ف ب - ذكر شهود ان عناصر من قوات الامن الاندونيسية قتلت رجلاً وجرحت خمسة اخرين امس الاثنين في بكاو عند مهاجمة الحشود سياراتهم خلال زيارة بعثة الإتحاد الاوروبي الى تيمور الشرقية.

وذكرت مراسلة وكالة «فرانس برس» ان قوات الامن كانت ضمن القافلة التي رافقت البعثة الاوروبية المؤلفة من ثلاثة سفراء معتمدين في جاكارتا عندما قام مئات الاشخاص بضرب زجاج السيارات بقبضاتهم والقاء الحجارة عليها.

وشهر أحد رجال الامن الذي كان جالساً في المقعد الخلفي من السيارة مسدسه واطلق النار على رجل يدعى اورلاندو مارشيلينو (٣٥ عاما) وقتله، بينما بدا عناصر الامن الآخرون يطلقون الغازات المسيلة للدموع. وفتح احدهم النار على الحشد من سلاح آلي.

وتفرق المتظاهرون الذين كانوا في انتظار السفراء وهم يرددون شعارات تطالب باستقلال تيمور الشرقية على الفور، ولجأوا الى كاتدرائية قريبة. كما لجأ بعضهم الى موقف السيارات التابع للكنيسة.

وكان سفراء بريطانيا والنمسا وهولندا دخلوا الى مكاتب اسقف بكاو المونسنيور بازيليو دو ناشيمنتو لعقد اجتماع معه عندما بدأ اطلاق النار.

أنان الى نيجيريا في "مهمة عاجلة" والأمين العام للكومنولث يعد لتطبيع العلاقات مع أبوجا

■ فيينا - ا ف ب - اعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في فيينا أمس الاثنين انه سيتوجه «في مهمة عاجلة» الى نيجيريا للقاء رئيسها الجديد.

في الوقت نفسه اعلن الأمين العام للكومنولث أن أبوجا في طريقها الى تطبيع العلاقات مع دول المنظمة.

وقال انان في تصريح الى الصحافيين «في ختام المؤتمر الصحافي سأتوجه من فيينا الى ابوجا في مهمة عاجلة للقاء مسؤولي هذا البلد بدلا من العودة الى نيويورك».

واكد انان ان تصريحات الرئيس النيجيري الجديد الجنرال عبدالسلام ابو بكر الذي تولى الرئاسة في نيجيريا في التاسع من حزيران (يونيو) الجاري إثر وفاة سلفه الجنرال ساني اباشا «مشجعة جدا».

واضاف انان في مؤتمر صحافي في ختام زيارة لمقر الامم المتحدة في فيينا تستغرق يومين «منذ اكثر من عام انا على اتصال مباشر مع المسؤولين العسكريين في نيجيريا وخصوصاً الرئيس الراحل اباشا (...) واستمرت هذه الاتصالات في الاسابيع الماضية مع الجنرال ابو بكر».

وتابع «كانت المحادثات التي اجريتها مع الجنرال ابو بكر والمبادرات الاولى التي اتخذها في هذا الصدد مشجعة للغاية».

وقال: «أريد القيام بكل ما في وسعي لتشجيع تعجيل عملية تتمتع بصدقية تسمح لنيجيريا بالعودة الى نظام مدني ديموقراطي».

واوضح انه بعد تلقي «دعوة شخصية» من الجنرال ابو بكر «قررت أن الوقت حان للقيام بزيارة الى نيجيريا».

من جهته صرح ايميكا انيوكا الأمين العام للكومنولث ان القيادة العسكرية الجديدة في نيجيريا في طريقها الى تطبيع العلاقات مع الكومنولث بعد تعليقها في ١٩٩٥ بسبب إعدام تسعة اشخاص من المدافعين عن حقوق الاقليات.

واضاف انه يعتزم الاجتماع مع القائد العسكري الجديد الجنرال عبدالسلام أبو بكر لتشجيعه على مواصلة الديموقراطية واحترام حقوق الانسان.

وأردف قائلاً لدى وصوله الى مطار لاغوس «نشعر بقلق في شأن الديموقراطية وحقوق الانسان والمصالحة الوطنية».

اعتقد ان ما وصلت اليه الحكومة الجديدة في معالجة هذه المخاوف اوجد أرضية قوية لتطبيع علاقات نيجيريا مع الكومنولث.

وفرضت دول الكومنولث البريطاني عقوبات محدودة في ١٩٩٥ بعد ان امر الجنرال الراحل ساني اباتشا الذي توفي فجاة في الثامن من حزيران (يونيو) باعدام الكاتب كين سارو ويوا وثمانية اخرين من المدافعين عن حقوق الاقليات.

قراءة تقويمية لنتائج محادثات الحريري في واشنطن

لاضغوط أميركية على لبنان والمراسلات قائمة مع دمشق

□ بيروت - محمد شقير

■ عندما زار رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري دمشق في ٦ حزيران (يونيو) الماضي، اي قبل يوم من موعد اجراء الانتخابات البلدية في محافظة بيروت، والتقى الرئيس السوري حافظ الاسد، لم يكن يخطر في بال احد ان للزيارة المفاجئة علاقة بالمحادثات التي سيجريها في واشنطن ونيويورك في ١٦ منه خصوصاً انه احجم عن الحديث عن الاسباب التي املت عليه التوجه على عجل الى العاصمة السورية.

وحاول البعض ان يعطي زيارة دمشق ابعاداً تتعلق بالانتخابات البلدية في العاصمة، الى ان اكد الرئيس الحريري ان لا علاقة لمحادثاته مع كبار المسؤولين السوريين بها. وتبين في وقت لاحق انها تأتي في سياق التنسيق والتشاور بين البلدين قبل اسبوع من توجهه الى واشنطن للقاء الرئيس بيل كلينتون وكبار مساعديه ومن ثم الى نيويورك للاجتماع مع الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان.

اجرى رئيس الحكومة محادثات في العاصمة الاميركية، ولديه ما يشبه التكليف السوري، على نحو امن الغطاء السياسي الاشمل للزيارة، وهذا ما عبر عنه نائب رئيس الجمهورية السورية عبدالحليم خدام في حديث متلفز، فاكد ان الرئيس الحريري تحدث في واشنطن باسم لبنان وسورية على السواء.

حتى ان الذين واكبوا لقاءات الرئيس الحريري في واشنطن، لمسوا الى حد كبير مدى التنسيق اللبناني - السوري الذي تجلى في مشاورات مفتوحة عقدها مع السفير السوري في الولايات المتحدة الاميركية وليد المعلم على قاعدة الثوابت التي تجمع بين موقفي البلدين من مفاوضات السلام وعنوانها الرئيسي تأكيد التلازم بين المسارين.

وفي قراءة سريعة لنتائج المحادثات لا بد من التأكيد على اهمية التواصل اللبناني - الاميركي الذي يتلازم - حسب معلومات «الحياة» من مصادر ديبلوماسية غربية - مع استمرار لتبادل الرسائل بين دمشق وواشنطن، ادى الى تبديد حال القلق لدى سورية لمصلحة تطوير العلاقات الثنائية، انطلاقاً من التفهم الاميركي لإبعاد الموقف السوري من العملية السلمية والجمود المسيطر عليها بعد التعثر على المسار الفلسطيني.

وفي هذا الاطار، نقل عن احد اعضاء الوفد اللبناني المرافق للرئيس الحريري ان المحادثات في واشنطن تجاوزت تمتين العلاقات الثنائية الى شرح وجهة نظر لبنان من قضية التلازم بين المسارين وضرورة اعادة المفاوضات من النقطة التي كانت وصلت اليها قبل مجيء بنيامين نتانياهو الى رئاسة الحكومة في اسرائيل.

وكشف العضو في الوفد اللبناني لـ «الحياة» ان التفاؤل الحذر الذي ابداه الرئيس الحريري في ختام محادثاته في واشنطن يعود الى انه سمع كلاماً اميركياً يتعلق باعادة تحريك المسارين اللبناني والسوري وان موفداً سترسله الادارة الاميركية لهذه الغاية، الى عدد من عواصم المنطقة المعنية بالعملية السلمية وفي مقدمها دمشق وبيروت وتل ابيب. وأضاف ان النية الاميركية في شأن تحريك المفاوضات باتت موجودة على رغم ان وجهتي نظر تتحكمان بالموقف الاميركي من محادثات السلام، الاولى يمثلها في شكل رئيسي المنسق العام للمفاوضات دنيس روس الذي يدعو الى التركيز في الوقت الحاضر على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، باعتبار انه مكلف هذا الملف ولا يريد ان يسلم بان مهمته باتت عسيرة من جراء استمرار التصلب الاسرائيلي الرافض لمبدأ اعادة الاعتبار الى اتفاق أوسلو، وبالتالي لا يزال يراهن من خلال جولاته المكوكية ما بين تل ابيب ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني على احتمال تحقيق تقدم لا يبدو انه في متناول اليد حتى الساعة.

اما وجهة النظر الثانية، فيمثلها في الدرجة الاولى مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك وهو يلتقي على هذا الصعيد مع المجموعة الاوروبية وغالبية الدول العربية في الدفاع عن موقفها الرامي الى اعتماد تحريك المفاوضات على المسارات المتعددة بدلاً من تجميدها في انتظار تحقيق تقدم على المسار الفلسطيني الذي يرزح تحت وطأة الجمود.

ويفهم من كلام العضو في الوفد اللبناني ان وجهة النظر الثانية حققت تقدماً بالنقاط لجهة العودة الى احياء المسارين اللبناني والسوري المجمدين منذ انتخاب نتانياهو رئيساً للحكومة في اسرائيل، ثم ان هذا التوجه يقترن بتأييد اوروبي اكيد.

وعليه فإن الرغبة الاميركية باتت قائمة في تحرك المسارين من دون ان يكون في مقدور احد التكهن بما ستحققه من خطوات عملية، خصوصاً ان المسؤولين الاميركيين سمعوا كلاماً من الرئيس الحريري كان اعلنه مراراً في بيروت ومفاده ان بيروت ودمشق على استعداد للتوصل الى سلام عادل وشامل مع اسرائيل، في غضون ثلاثة اشهر في حال عاودت المفاوضات وابدت رغبة في تحقيقه.

فالسلام العادل والشامل من وجهة النظر اللبنانية - السورية التي عبّر عنها الرئيس الحريري وحده يوفّر الضمانات الامنية للجميع، فضلاً عن ان للبنان موقفاً من اتفاق أوسلو يتلخّص في ان معارضته له تنطلق من رفضه الحلول المنفردة، اضافة الى انه لم يكن له رأي فيه، ولو سئل في حينه لجاءت المحاذير اللبنانية في محلها، وبالتحديد بالنسبة الى غياب اي تفاهم تفصيلي على البنود الواردة فيه، التي يحتاج كل بند منها على حد قول الرئيس الاسد الى مفاوضات من اجل وضعه موضع التنفيذ.

ثم ان الدول العربية لم تدخل المفاوضات التي بدأت في مؤتمر مدريد للسلام الا بهدف التوصل الى سلام نهائي ودائم وهذا ما لم يتحقق الى الآن. وفي شأن الموقف اللبناني من الاقتراح الاسرائيلي الذي تقدم به وزير الدفاع إسحق موردخاي والرامي الى التنفيذ المشروط للقرار الرقم ٤٢٥، لم يكن مدرجاً على جدول اعمال المحادثات اللبنانية - الاميركية وأن التذكير به جاء على لسان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت عندما دعت الحكومة اللبنانية الى اعادة النظر في موقفها منه.

الا ان الاكتفاء بالتذكير بالاقتراح الاسرائيلي، استناداً الى معلومات «الحياة»، لا يعني ان واشنطن قررت سحبه من التداول بذريعة ان الاعلام الاميركي المؤيد بغالبيته لوجهة نظر اسرائيل لم يبادر بخوض معركة اعلامية لتسويقه، وبالذات اثناء وجود الرئيس الحريري في واشنطن.

وثمة من يعتقد، نقلاً عن مصادر ديبلوماسية غربية، ان واشنطن، وان كانت رفضت الترويج لاقتراح موردخاي، ستبقي عليه في المقابل حياً لاستخراجه من الدرج في حال قررت معاودة الضغط على بيروت ودمشق ظناً منها ان البلدين سيواجهان احراجاً لدى معاودة طرحه.

ولفتت الى ان واشنطن ليست في الوقت الحاضر في وارد الضغط على لبنان وسورية، وقالت انها لا تؤيد الرأي القائل في داخل الدولة اللبنانية انها تمارس ضغطاً على الحكومة اللبنانية، على حد ما عبّر عنه رئيس الجمهورية الياس الهراوي في مناسبات عدة. وأضافت ان «للضغط الاميركي على لبنان اشكالاً عدة، ويمكن ملاحظتها او التدقيق فيها، عبر القنوات الديبلوماسية والاقتصادية التي قد تحمل ضغوطاً بطريقة غير مباشرة، ان من خلال البنك الدولي او المنظمات الدولية المعنية بتقديم المساعدات والقروض الميسرة للبنان. وبما ان هذه الضغوط غير مرئية، يمكن القول ان لا نية لواشنطن للضغط على لبنان».

واكدت المصادر الغربية ان في وسع واشنطن الضغط على لبنان بواسطة الامم المتحدة التي تستعد للنظر في التمديد لمهمة قوات الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان. وبما ان رئيس الحكومة لم يلمس اثناء اجتماعه مع الامين العام للامم المتحدة وجود نيات تخفي على الاقل في الوقت الحاضر اجراء تعديل على دورها في الجنوب اللبناني في اتجاه تبني الاقتراح الاسرائيلي، فهذا يعني ان حالاً من الاسترخاء ستسيطر على ملف العلاقات اللبنانية - الاميركية ومن خلاله دمشق التي اعتاد المراقبون على نمط اميركي في التعاطي مع سورية يبدأ بالضغط على لبنان.

ومما يزيد في الاعتقاد ان واشنطن تحجم في الوقت الحاضر عن ممارسة الضغط على لبنان، شعور اركان الدولة ان قطوع انفجار القذائف في منطقة عوكر على بعد ٨٠٠ متر من مبنى السفارة الاميركية في بيروت مر في سلام ولم يعكر صفو العلاقات بين البلدين، اذ ان السفير الاميركي ريتشارد جونز تعامل معه على انه يستهدفها، اضافة الى الموقف الذي صدر عن الرئيس كلينتون في شأن رفع الحظر عن قطع تذاكر السفر في الولايات المتحدة للذين يرغبون في زيارة لبنان، ومن ثم عدم تأثير الانفجار في مجيء الاميركيين الى بيروت، مع ان الادارة الاميركية كان في وسعها استغلاله في شكل يلحق الضرر المادي والمعنوي بلبنان.

اظهرت محادثات الرئيس الحريري استرخاء في العلاقات الثنائية ودلت الى عدم وجود نية للضغط على لبنان، على الاقل في المدى المنظور. وقد سمع كلاماً أميركياً على الرغبة في اعادة تحريك المسارين وهو ينتظر ما ستؤول اليه المحاولة الاميركية.

الرئيس الاميركي يستقبل رئيس الحكومة اللبناني في واشنطن (رويترز)

'الحياة' على حدود البانيا مع كوسوفو (٣ من ٣)

شهادات الجرحى... قصة تصدي البندقية للقذائف والصواريخ

□ *بايرام سوري وتروبايا (شمال البانيا) - جميل روفائيل*

يرقد عشرات الجرحى من البان كوسوفو الذين وصلوا الى شمال البانيا في مستشفى بلدة بايرام سوري الذي يفتقر الى ابسط متطلبات العلاج والمهارات الطبية. وكل من هؤلاء الجرحى يحمل معه قصة بطولة وشهادة على فظاعة العنف الصربي.

وخلال زيارة «الحياة» مستشفى بايرام سوري التقت عدداً من جرحى اقليم كوسوفو وكانت الاحاديث التالية:

فاطمة مازريكو (٧٥ عاماً) من قرية فوكش، جرحت في يدها وقتل ابنها رامز (٢٩ سنة) وهو أعزل من السلاح عندما اطلقت دورية عسكرية صربية النار عليهما وهما في طريقهما الى البانيا إثر قصف بالمدفعية تعرضت له قريتهم ودمرت غالبية منازلها.

وتقول فاطمة: «بقيت بجانب جثة ابني أبكيه وارثيه حتى علم مقاتلو جيش تحرير كوسوفو بما حصل لنا فدفنوا رامز في مكان الحادث ونقلوني الى هذا المستشفى».

باتليندا راما (٣١ عاماً) من قرية يونيك في بلدية ديتشاني، اصيبت بشظايا صاروخ اثناء قصف الطائرات الصربية للقرية بينما قتل اخوها ليكا واجلاها مقاتلو جيش تحرير كوسوفو مع الجرحى ونقلوها الى هذه المستشفى.

ويؤكد قريبها سايد (وهو مقاتل في جيش تحرير كوسوفو) الذي كان في زيارتها، ان قرية يونيك قصفت مرتين بواسطة طائرتي «ميغ - ٢١» وطائرتي «اف - ١٦»، ويقول: «انا متأكد من مشاركة طائرتين من طراز «اف - ١٦» في القصف لاني جندي سابق في الجيش اليوغوسلافي السابق ولدي معرفة بانواع الطائرات. ودهشت لاني لم أكن اعلم ان لدى الجيش اليوغوسلافي هذا النوع من الطائرات».

ميلاين مزير (٣٢ عاماً) جرح في يده وقدمه اثناء مقاومة وحدة جيش تحرير كوسوفو التي كان مقاتلاً فيها لهجوم شنته القوات الصربية المدعومة بالدبابات والمدفعية على قرية نيفوكاز في بلدية جاكوفيتا التي تبعد ٧ كيلومترات عن الحدود مع البانيا.

ويؤكد ميلاين انه و١٦ من رفاقه المقاتلين «تمكنوا ببنادقهم وقنابلهم اليدوية من التصدي لأكثر من مئة عسكري صربي بأسلحتهم الثقيلة على مدى يومين. وأصيب ما لا يقل عن ٢٠ من رفاقه، سقطوا بين قتيل وجريح في حين قتل أحد المقاتلين الألبان وأصيب هو واثنان آخران بجروح».

كساني تشيلاي (٢٨ عاماً) من قرية داتنيا في بلدية جاكوفيتسا، أصيب بجروح في أنحاء جسمه عندما تصدت مجموعة من جيش تحرير كوسوفو مؤلفة من ١٢ مقاتلاً كان بينهم، لقافلة عسكرية صربية في طريق رئيسية.

وقال لـ «الحياة»: «قتلنا منهم ٧ جنود في حين اصيب ٣ منا بجروح ونقلنا رفاقنا الى هذه المستشفى ونحن نأمل ان نشفى سريعاً لنعود الى مواقعنا القتالية ونساهم في تحرير اقليم كوسوفو بكامله».

مشروع دولي لتصدير نفط دول القوقاز

ايران تدخل عصر الأنابيب

أنيس نقاش *

■ عندما اعلنت وزارة النفط الايرانية منذ اسابيع عن مشروعها «لاستدراج عروض لمناقصة تنفيذ مد خط انابيب لنقل نفط منطقة القوقاز»، قفزت الذكريات لتعطي ابعاداً سياسية استراتيجية تضاف لهذا المشروع الذي يحمل جزءاً اقتصادياً ضئيلاً في دوره اذا ما قيس بالأهمية السياسية والمدلولات الاستراتيجية.

فبعد انهيار الاتحاد السوفياتي وتحرر وظهور جمهوريات جديدة في منطقة القوقاز اتضح وجود مخزون هائل من النفط والغاز في هذه البلدان التي تضم كلا من: تركمانستان، اذربيجان، قزاخستان، واوزباكستان. الاحتياطات المؤكدة تساوي بحجمها حتى الآن نفط بحر الشمال، اي حوالى ٤٠ بليون برميل. وتبلغ قيمة الاستثمارات الغربية وعلى رأسها الشركات الاميركية في الوضع الراهن والمستقبل المنظور حوالى ٥٠ بليون دولار.

ودار الصراع منذ فترة على تحديد الممرات والطرق الأقصر والاقل كلفة لتمرير انابيب نقل هذا النفط بسبب غياب منافذ بحرية مباشرة لمجمل هذه البلدان التي تطل بمعظمها على بحر قزوين المقفل فقط.

في استراتيجية الولايات المتحدة المرسومة بعد سقوط الاتحاد السوفياتي ابرزت عدة نقاط تحدد التوجهات الرئيسية لهذه السياسة والخطوط الحمر التي لا يسمح بتجاوزها. اولها كما حددها بريجنسكي في كتاباته تعني بضرورة عدم السماح لعودة اخذ روسيا لدور محوري يجمع حوله تلك الجمهوريات المستقلة وربطها على المدى البعيد بمصالح اقتصادية مباشرة. ثانياً الحيلولة دون قيام قطب في المنطقة يجمع ما بين القطب الاسلامي الايراني خصوصاً مع القطب الصيني في محور يواجه الولايات المتحدة. اي استمرار الفصل بين امكان تفاهم روسي مع المحيط المتاخم لحدود روسيا ومنع قيام محور اسلامي - صيني في المنطقة.

لتنفيذ مثل هذه النقاط يجب الحيلولة دون انشاء خطوط المواصلات والاتصالات وخصوصاً تمرير النفط عبر الاراضي الروسية وتجنب ذلك قدر الامكان لفك ارتباط تلك الدول بروسيا. والعمل على تشجيع تلك الدول في البحث عن طرق اخرى.

في عملية مد انابيب النفط لا يبقى اذا سوى ايران وتركيا وافغانستان كاحتمالات تصلح بنسب متفاوتة لمد هذه الانابيب اما من قزاخستان الى اوزباكستان وتركمانستان فايران الى الخليج، او من اوزباكستان فتركمانستان فافغانستان فباكستان الى بحر عمان، او عبر قزاخستان فاوزباكستان وتركمانستان فايران فتركيا الى البحر المتوسط.

الشركات الاميركية التي اجتمعت في نيويورك تحت عنوان تطوير نفط القوقاز اسبوعاً واحداً بعد انقضاء مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في طهران، اجتمعت في مؤتمرها تحت اشراف الأمم المتحدة وأعلنت افضلية الخيار الايراني لسببين رئيسيين:

الأول هو الكلفة الادنى اذ لا تتجاوز كلفة مد خط الانابيب عبر ايران مبلغ البليون دولار في حين ان الخيارات الاخرى وخصوصاً خيار ما يعرف باسم «الرواق التركي» الذي ينطلق من باكو على البحر الاسود الى المرفأ التركي في سيحان يكلف ثلاثة ملايين دولار. السبب الثاني هو قدرة ايران كبلد نفطي على مقايضة النفط الذي تستلمه في شمال البلاد بنفط تسلمه في الخليج، مما يسمح للشركات الراغبة في تصدير نفطها على البدء الفوري بتسليمه في شمال ايران واستلام كميات مماثلة في جنوب البلاد على مرافئ الخليج.

ايران لم تنتظر موافقة الولايات المتحدة كحكومة من اجل طرح مشروع مد خط الانابيب من مدينة نكا في شمال ايران الى مصفاة طهران ومن ثم الى مصفاة تبريز كمرحلة اولى. والموقف الايراني مطمئن تماماً لموقفه مسلماً بدراسة الجدوى الاقتصادية وبالتصريحات الصادرة عن مدراء شركات النفط الاميركية نفسها التي تنتقد سياسة حكومتها وتؤكد على ضرورة المرور من خلال الممر الايراني.

أعلن رئيس مجلس ادارة شركة «موبيل» وكبير المسؤولين التنفيذيين فيها لوسيو توتو في اجتماع عقد في واشنطن: «ان العقوبات الاميركية المفروضة على ايران تشكل عقبات في منطقة نرغب ان يتعزز الحضور الاميركي فيها». واضاف ان هذه المنطقة تشمل بحر قزوين وان اشارات التبدل في سياسة الحكومة الايرانية تشكل فرصة فريدة للتعامل مع ايران الآن وليس غداً، وعلى الولايات المتحدة ان ترسل اشارات ايجابية من طرفها تجاوباً مع اشارات ايران الايجابية، واقترح توتو ثلاثة خيارات طلب من الادارة الاميركية ان تنظر فيها:

اولاً: منح الترخيص بمقايضة النفط الخام الآتي من كازاخستان وتركمانستان وأذربيجان بالبترول الايراني بانتظار اتمام تمديد خط انابيب خارج منطقة تلك الدول.

وثانياً: السماح المحدود للشركات الاميركية باستخدام اجهزة الحفر الايرانية في منطقة بحر قزوين.

ثالثاً: رسم خطوط عامة تسترشد بها الشركات في مفاوضاتها مع ايران على ان تبدأ الاستثمارات الفعلية فور الغاء العقوبات.

كما انتقد اوشي دانام رئيس شركة وكبير المسؤولين التنفيذيين فيها كو نوكو السياسة الاميركية قائلاً: «اود ان تكون للولايات المتحدة سياسة خارجية فعالة وتحوز على الاحترام. وفي عالم اليوم يوجد عدد كبير من الشركات غير الاميركية المستعدة لملء الفراغ الذي تخلفه الشركات الاميركية الممنوعة من دخول ميادين معينة». وأضاف: «انه من المفضل ان تعقد علاقات اقتصادية مع ايران لأن هذه العلاقات تمكن من اجراء حوار معها وادخالها الى رحاب الأسرة الدولية».

امام هذه الوقائع طرحت شركة النفط الايرانية مشروعها للمناقصة الدولية على طريقة B.O.T وهي تنتظر تقديم العروض خلال الاشهر المقبلة.

ان هذا المشروع عندما ينفذ سينقل نفط دول بحر قزوين الى ميناء نكا الايراني في المرحلة الأولى لينقل في الانابيب الى مصفاة طهران ومن ثم الى مصفاة تبريز، على ان تقوم شركة النفط الايرانية بتسليم كميات مماثلة على موانئ الخليج.

يبلغ طول خط الانابيب هذا ٣٩٢ كلم بقطر ٣٢ انشاً وبقدرة ضخ ٣١٥,٠٠٠ برميل يومياً ويمكن زيادة طاقته في مدة قصيرة الى ٨٥٠,٠٠٠ برميل يومياً.

اتمام المشروع هذا يعني ان الحجم الاكبر من الاستثمارات الغربية، والاميركية بالذات في منطقة القوقاز، والنفط المصدر من هذه البلدان، سيمر عبر ايران، ما يجعلها ليست كما هي اليوم دولة مصدرة لنفطها فقط بل مصب لنفط اربع دول يبلغ حجم احتياطها حجم احتياط بحر الشمال.

ان من يدرس طريقة مد خطوط الانابيب النفطية وما تحويه من تقاطعات ووصلات ومضخات ومصاف ملحقة يمكن ان يشبه هذه الصورة بسهولة بالسياسة الايرانية المستقبلية وموقعها على خريطة الجغرافيا السياسية (الجيوبوليتيك) الدولي، فهي ستكون عبارة عن شبكة علاقات وطيدة متشابكة لها مصافيها التي لا تعكر صفو علاقاتها مع جيرانها ولا مع المستثمرين على طرفي خطوط الانابيب، واستقرارها كنظام ودولة سيصبح مطلباً يتعدى رغبة شعبها وسلطاتها الى رغبة دولية تعكس مصالح وآراء سلطات وشعوب اخرى.

وستكون ايران القطب والممر الذي تتشابك على ارضها المصالح ومن هنا فان دراسة ما ستكون عليه ايران الغد ستعطي نتيجة مغايرة تماماً لما هي عليه اليوم وهذا ما سيدخلها في دائرة الخطر الاكبر ايضاً لانه كلما تشابكت المصالح وتشعبت تصبح عملية التجاذب والتنافس وبالتالي التوازن اصعب بكثير.

ايران المصدرة لنفطها بلد مهم جداً على الخريطة الدولية، ولكن ايران المصدرة لنفط غيرها، من حجم نفط منطقة القوقاز، سيجعلها في موقع اهم. فهل لهذا علاقة بما يجري من غزل اميركي تجاه ايران؟

حقيقة اكيدة لا جدال فيها تقول: ان النفط ما زال يرسم حاضر ايران ومستقبلها حكومة وشعباً وما على ايران الا سوى ان تجيد الادارة لرسم الصورة الافضل لمستقبلها ضمن هذه الحقائق والوقائع.

* مدير نادي المستقبل للأعمال.



محطة نفط ايرانية في بحر قزوين.

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في آن. وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس او البريد الى اي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الرأي.

قضية القدس

□ السيد المحرر،

■ أعبّر عن استيائي واستغرابي للطريقة التي تتناولون بها قضايا القدس ولعدم معالجة التهديدات التي تفرضها اسرائيل على الارض. فهذه هي القضية التي ينبغي ان تتصدر اهتمامنا. لست فلسطينياً، لكن اعتقد انه ينبغي تقديم هذه القضية ووضعها في منظورها الصحيح كاعتداء على اديانا (مسلمين او مسيحيين) وكرامتنا القومية العربية. هذه معركتنا جميعاً وليست معركة شعب بمفرده. كنت دائماً اعتقد ان صحيفتكم هي احدى قنوات الصحافة الحرة التي ينبغي ان تتناول مثل هذه القضايا.

لن تصبح القدس اندلس اخرى. واذ تتحملون مسؤولية طرح قضايانا الاكثر اهمية، عليكم ان تنهضوا بمسؤوليتكم وتكشفوا للعالم ما يجري.

أثار استغرابي ان المباراة بين الولايات المتحدة وايران حظيت بتغطية اكبر بالمقارنة مع قضايا القدس. بادروا رجاء، وضعوا القدس في المقدمة قبل كرة القدم.

لنتمسك بمواقعنا ولو مرة واحدة ونتحلى بالمسؤولية في مواقفنا.

مجدي ابو البسال

رسالة مفتوحة

■ فخامة الرئيس الياس الهراوي،

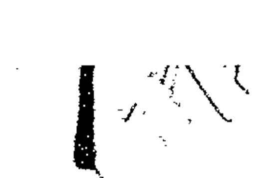
اتوجه بسؤال الى ضميركم وانتم رئيس بلد صامد مقاوم بطل. رئيس شعب صابر مكافح. صابر في وجه العواصف والرياح العاتية، من حروب اهلية مدمرة، ومن اجتياحات وغارات من قبل عدو مدجج بالآلة العسكرية الجبارة.

فخامة الرئيس: هل اصبحت عارضات الازياء تستقبل استقبال الملوك والرؤساء؟ ام ان البروتوكول اللبناني يسمح بذلك؟ لماذا يا فخامة الرئيس؟

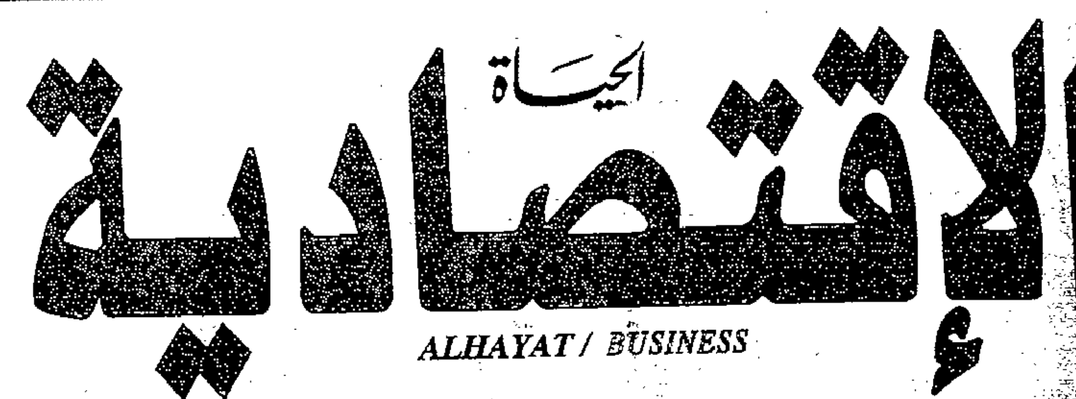
انهن لا تستحقن ان يستقبلهن حتى رئيس بلدية او مختار بلدة لأنهن لسن ملكات ووزيرات. انهن مجرد عارضات ازياء يمكن ان يستقبلهن بعض من مصممي الازياء او بعض العارضات اللبنانيات. ثم لماذا لا تلتقط الصور التذكارية لضباط الحرس الجمهوري مع الرئيس جاك شيراك مثلاً؟ وها هو ذا مصمم الازياء الفرنسي لابيدوس اختار لنفسه زوجة لا تهتم بالموضة، وقال: «لا تعجبني المرأة التي تجري وراء الموضة وتتعامل مع الفستان وكأنه كلينكس».

تقبلوا فائق تحياتي

دمشق - هيثم المهتار



الحياة
الإقتصادية
ALHAYAT / BUSINESS





عقود أميركية - صينية بقيمة بليوني دولار

وقّعت الولايات المتحدة والصين سلسلة عقود وصفقات بقيمة بليوني دولار من بينها طلبية صينية لشراء ٢٧ طائرة «بوينغ» تقدر قيمتها بنحو ١٫٢ بليون دولار.

ص ١٠



اجتماع عربي - متوسطي

تجرى اتصالات لعقد اجتماع يضم مسؤولين في وزارات الخارجية والتجارة في تسع دول عربية وقعت اتفاقات مشاركة مع الاتحاد الاوروبي للبحث في اقامة منطقة تجارة حرة عربية - متوسطية.

ص ١٢

أبو ظبي: بدء الاكتتاب في اسهم "مناسك"

بدأ امس في ابو ظبي الاكتتاب في اسهم «شركة مناسك» ورأس مالها المصرح ١٠٠ مليون درهم. ويحتفظ المؤسسون بنسبة ٤٥ في المئة من الاسهم، فيما يطرح ٥٫٥ مليون سهم للاكتتاب من جانب مواطني الامارات.

ص ١٢

"مجموعة السبع" النفطية للتدخل في الاسواق ومحاولة رفع سعر البرميل الى ٢٠ دولاراً

■ لندن - «الحياة»، رويترز، أ ف ب - استمرت اسعار خام القياس «برنت» في مستوى متراجع على رغم انباء صحافية توقعت تشكيل تحالف بين كبار المنتجين / المصدرين بهدف رفع سعر البرميل الى ٢٠ دولارا في اقرب فرصة. وارتفع سعر الخام بعد انخفاض طفيف عند الفتح الى ١٣٫٢٥ دولار من ١٣٫١٥ دولار للبرميل. كما ارتفع سعر برميل «سلة اوبك» الى ١١٫٦٥ دولار.

وتوقعت صحيفة «وول ستريت جورنال» في تقرير نشرته في طبعتها اللندنية امس الاثنين ان يتاسس تحالف قد يدعى «مجموعة السبع» النفطية للتدخل في الاسواق ورفع الاسعار بنحو ٥٠ في المئة من مستواه الحالي الى ٢٠ دولارا للبرميل.

واشارت الصحيفة الى ان التحالف الجديد سيتالف من السعودية والعراق والامارات والكويت وايران وفنزويلا والمكسيك (وليبيا لاحقا) التي تملك اكثر من ٨٠٠ بليون برميل (نحو ٧٧ في المئة) من الاحتياط النفطي المؤكد في العالم.

وكان وزير النفط والثروة المعدنية السعودي علي النعيمي حض في حديثين مع «وول ستريت جورنال» وفاينانشال تايمز» الاسبوع الماضي على تشكيل تحالف جديد لمصدري النفط الذين لديهم الاستعداد للتدخل الايجابي في أسواق الطاقة.

وقال ان هناك ثماني او تسع دول لديها احتياط وطاقة انتاج وتعتمد على عائدات النفط بما يتيح لها القيام بهذا الدور.

وقالت «وول ستريت جورنال» ان مثل هذا التحالف يمثل اكبر اتحاد بين منتجي النفط منذ تاسيس «أوبك» عام ١٩٦٠.

وتابع التقرير ان الدول المثيرة للمشاكل داخل «اوبك» ستُستبعد فيما يتم ضم غيرها من خارج «اوبك» في تجمع غير معلن وغير رسمي. وتوقعت الصحيفة ان يضم التحالف الجديد خمساً من الدول المؤسسة لاوبك هي السعودية وفنزويلا وايران والعراق والكويت مع احتمال ضم الامارات والمكسيك.

وتابع التقرير ان ليبيا يمكنها الانضمام استنادا الى احتياطها النفطي الا ان سياساتها قد تحجب عنها العضوية.

واتفقت «اوبك» مرتين السنة الجارية على خفض الانتاج عقب اجتماعين سريين بين السعودية والمكسيك وفنزويلا الاول في الرياض في اذار (مارس) والثاني في امستردام في حزيران (يونيو).

وفي الاسبوع الماضي اقرت «اوبك» خفضا اضافيا حجمه ١٫٣٥٥ مليون برميل يوميا من الخام ليصل اجمالي الخفض السنة الجارية الى ٢٫٦ مليون برميل يوميا.

ويتجاوز حجم الخفض الذي تعهدت به الدول المنتجة ثلاثة ملايين برميل يوميا اذا وضعت في الاعتبار وعود الدول غير الاعضاء في «اوبك».

وكان وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح قال الاسبوع الماضي بعد اجتماعات فيينا: «نامل ان يتم تاسيس التحالف الجديد».

ونسبت الصحيفة الى دانيال يرجين مؤلف كتاب «الجائزة» عن تاريخ الصناعة النفطية قوله: «ان التحالف الجديد يمكن ان يؤثر في الاسعار لكنه لن يستطيع السيطرة على الاسواق».

واضاف «ان التحالف الجديد يمكن ان يؤسس تعاونا غير رسمي بين دول لها مصالح مشتركة». ونقل التقرير عن روبرت بريدل رئيس وكالة الطاقة الدولية قوله «لا اعتقد ان التجمع الجديد يشكل تهديدا للغرب».

من جهة ثانية نقلت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) عن الوزير النعيمي تاييده تشكيل مجموعة خاصة غير رسمية من كبار منتجي النفط يمكنها التدخل في اسواق النفط الدولية عند الضرورة.

ونسبت اليه القول: «ربما يكون من الطيب اذا استطعنا تشكيل مجموعة خاصة من سبعة او ثمانية من كبار المنتجين لمراقبة السوق والتدخل عند الضرورة والبقاء على الهامش حينما تسير الامور بشكل جيد».

وشدد على «انها لن تكون منظمة مثل اوبك لكن مجموعة من الاشخاص يجمعهم الحرص على مصالحهم الوطنية. وهذه المجموعة ستدعم قرارت اوبك وتكملها».

وذكر النعيمي «ان التدخل في السوق من جانب المجموعة المقترحة سيحافظ على توازنها».

وشدد الوزير على «ان السعودية لا تدرس خططا لتخصيص قطاع التنقيب والانتاج النفطي» وقال: «انا لا اعارض مشاركة أجنبية في اعمال التكرير والتسويق».

واشار النعيمي الى ان لدى السعودية احتياطا مؤكدا من النفط يبلغ ٢٦١ بليون برميل وتساءل: «ما السبب الذي يدعونا الى طلب مساعدة اجنبية في اعمال التنقيب».


• المصدر: نشرة احصاءات الطاقة الدولية/ بريتيش بتروليوم

يلتسن لا يرى أزمة مالية في روسيا ووزير المال لا يستبعد خفض قيمة الروبل

□ موسكو - جلال الماشطة

■ عرض كبار المسؤولين الروس امس الاثنين افكاراً متناقضة عن اوضاع بلادهم. ففيما اكد بوريس يلتسن انه «ليست هناك ازمة» في روسيا، حذّر رئيس الوزراء سيرغي كيريينكو من وجود «خطر على امن الدولة ووحدتها»، وتوقع وزير المال ميخائيل زادورنوف احتمال خفض قيمة الروبل، فيما اشار نائب رئيس الحكومة الى ان هذا الاجراء سيكون «ضربة قاصمة» لروسيا.

وعقد يلتسن وكيريينكو اجتماعاً امس لدرس الاوضاع الاقتصادية والمالية. واشار رئيس الدولة الى انه يرفض استخدام تعبير «ازمة»، وذكر ان البرنامج الذي اعدته السلطة التنفيذية هو «خطة استقرار».

لكن رئيس الوزراء قال من جهته ان ما ورد في الخطة يجب ان ينفذ فوراً، مشيراً الى انه في خلاف ذلك سيكون هناك «خطر على امن الدولة ووحدة اراضيها وسلامتها». واعلن انه سينقل هذه الآراء الى البرلمان غداً الاربعاء ويطلب المصادقة بسرعة على ٢١ قانوناً اعدتها السلطة التنفيذية.

ولمعالجة الازمة التي يرفض رئيس الدولة الاعتراف بوجودها، تفاوض روسيا حالياً للحصول على ما يراوح بين ١٠ و١٥ بليون دولار من صندوق النقد الدولي.

وحذر نائب رئيس الوزراء بوريس نيمتسوف من «التورط في الديون». وقال ان الدولة مدينة حالياً بـ ٢٠٠ بليون دولار منها بين ١٣٠ و١٤٠ بليوناً الى دول وجهات اجنبية. واكد ان المهمة الكبرى «تفادي اشهار افلاس روسيا».

ورفض نيمتسوف خفض قيمة الروبل معتبراً مثل هذا الاجراء بداية لقفزة خطيرة في الاسعار، وتدهور حاد في اوضاع الغالبية الساحقة من المواطنين.

لكن وزير المال ميخائيل زادورنوف اشار من جهته الى ان خفض قيمة العملة سيكون امراً محتوماً اذا لم تفلح الدولة في زيادة جباية الضرائب بنسبة بين ٣٠ و٣٥ في المئة.

الرئيس يلتسن يستقبل رئيس وزرائه في الكرملين. (أ ف ب)

وزير النفط القطري لـ«الحياة»:

المهم التعاون بين المنتجين لتحقيق أسعار أفضل

□ باريس - رنده تقي الدين

■ يزور وزير النفط القطري عبدالله العطية فرنسا بدعوة من وزير الصناعة الفرنسي كريستيان بيري الذي اقام على شرفه مساء امس مادبة عشاء. وكان الوزير القطري التقى امس رئيس شركة «تكنيب» الفرنسية، ويلتقي اليوم رئيس «توتال» تييري ديماري ومدير قسم الشرق الاوسط في الشركة كريستوف دومارجوري، كما يلتقي غداً في مقر «الف اكيتان» رئيس الشركة فيليب جافري وكبار مسؤوليها.

وعشية الزيارة التي اعقبت انتهاء مؤتمر منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) في فيينا الذي قرّر خفض انتاج المنظمة، التقت «الحياة» العطية، الذي قال إن على كل اعضاء «اوبك» ان يتعلموا الدرس وان يلتزموا حصصهم.

وعن فكرة وزير النفط السعودي علي النعيمي التي تقضي بقيام مجموعة منتجين من داخل «اوبك» وخارجها بالعمل في السوق مثلما تفعل «اوبك» حالياً، رأى العطية ان المهم ان يكون هناك تعاون بين كل المنتجين. فالتعاون من خارج «اوبك» وداخلها يؤدي الى تحسين الأسعار. واكد انه يجب انتظار فترة شهرين للتحقق من فاعلية التزام دول «اوبك» قرارها.

وقال: «إن قطر لم تعد النظر في استثماراتها لزيادة طاقتها الانتاجية على ضوء انخفاض الاسعار لأن هذا القرار مبني على استراتيجية طويلة المدى، وان طاقة انتاج قطر ستبلغ ٧٥٠ ألف برميل يومياً السنة المقبلة».

وفي ما ياتي نص الحديث:

● بعد اتفاق «اوبك» الأخير على خفض الانتاج لمدة سنة لستمرت اسعار النفط في مستواها المنخفض. ما هو سبب ذلك في رأيك؟

- ارتفع السعر نحو ٢٠ سنتاً، إذا اخذنا مستوى الجمعة الماضي. وهذا كان متوقعاً، لأن كثيراً من المتعاملين في الاسواق الآجلة اشتروا كميات كبيرة، وادى ارتفاع الأسعار قبل الاجتماع إلى مضاربات في الاسواق من قبل المتعاملين فيها. ولكنها عمليات على الورق، إذ أن المتعاملين اشتروا خيارات آجلة، وعندما ارتفعت الاسعار باعوا ليحققوا فوائد. ولكن ينبغي إمهال السوق مدة شهرين لنرى نتيجة اتفاق «اوبك» والتاكد من التزام الجميع، وعندها نرى الاسعار تتحسن بالتاكيد.

● كلام وزير النفط السعودي علي النعيمي للصحافة الاجنبية شكك في صدقية اعضاء «اوبك» في شأن التزامهم حصصهم، وتاريخ المنظمة شهد دائماً تجاوز الاعضاء لحصصهم المقررة، فما هو تعليقك؟

- يجب على كل الاعضاء في المنظمة تعلّم الدرس. إذ ان أسعار النفط الآن في اسوأ مراحلها، حتى انها اسوأ من مستواها في ١٩٨٧. وينبغي على الجميع التكاتف واحترام القرار، واعتقد ان الالتزام امتحان عسير للدول الأعضاء. واذا التزمت كل الدول فسوف تتحسن الاسعار.

● ماذا لو لم يتم الالتزام واستقرت الاسعار على مستويات ضعيفة. هل هناك مجال لدول المنظمة لاتخاذ اجراء جديد قبل اجتماعها المقبل في تشرين الثاني (نوفمبر)؟

- يجب ان يكون هناك التزام حسبما اتفق في الاجتماع. لذلك ينبغي عدم استباق الاحداث واعطاء السوق الفرصة الكاملة. وسنرى مقدار التزام الاعضاء من خلال مراقبة السوق.

● قرار «اوبك» خفض ٢٫٦ مليون برميل في اليوم يعيد مستوى انتاج «اوبك» الى ما قبل مؤتمر جاكرتا في تشرين الثاني الماضي. الا يعني هذا ان قرار جاكرتا كان غير مبرر؟

- السوق أصبحت سوقاً نفسية. هناك دول كثيرة من خارج «اوبك» ضخت معظم طاقتها في السوق، إضافة إلى الأزمة الاقتصادية التي شهدتها آسيا والشتاء المعتدل. هذا كله ادّى إلى اعادة النظر في موضوع العرض والطلب. ووصل الفائض النفطي في الاسواق الى مستوى ٢ أو ٢٫٥ مليون برميل في اليوم، فيما بلغ التخزين مستويات تاريخية حتى انه باتت هناك حاجة لوسائل تخزين اضافية، واستعملت كل انواع وسائل التخزين حتى المناجم القديمة. القرار الأخير يقضي بسحب ٢٫٦ مليون برميل من نفط دول «اوبك»، و٥٠٠ ألف برميل من خارجها، ما سيؤدي الى ارتفاع الأسعار لأنه سيسحب الفائض من الأسواق.

● هل توافق على فكرة الوزير النعيمي بتعاون مجموعة دول من داخل «اوبك» وخارجها لسحب او زيادة الكميات للطلوبة في السوق من أجل استقرار الأسعار؟

- ليس مهماً من اين ياتي التعاون سواء من خارج «اوبك» أم من داخلها، فالمهم ان يكون هناك تعاون بين كل منتجي النفط لأن الكل يتضرر من تراجع الاسعار ويستفيد من تحسنها. والتعاون بين دول من خارج «اوبك» مع دول «أوبك» يؤدي الى تحسين الاسعار. وشهدنا ذلك في المؤتمر الأخير عندما تعاونت المكسيك وروسيا وعُمان، كما اقدمت النروج على بعض الخفوضات. هذا كله يصب في مصلحة المنتج، و«أوبك» لا يمكنها المحافظة على استقرار السوق من دون دعم الآخرين.

● هناك تساؤلات تطرح حول الحاجة إلى منظمة «اوبك». هل لمستم ذلك لدى بعض دول المنظمة؟

- بالعكس، كل الطروحات داخل «اوبك» تؤكد على ضرورة المحافظة على المنظمة حتى من الناحية النفسية والتنسيقية. ولولا «اوبك» لكان سعر برميل النفط بلغ اليوم اقل من سبعة دولارات.

● ما الذي يجعلك تقول هذا؟

- وجود «اوبك» يؤدي الى اتخاذ القرارات كتلك التي توصلنا إليها خلال المؤتمر الأخير، ولولا وجود المنظمة لما تمكنا من ذلك خصوصاً في الأزمات. صحيح انه عندما تكون مستويات الأسعار جيدة ينسى العالم دور «اوبك»، ولكن هناك قناعة لدى الدول المنتجة حتى من خارج «اوبك» بان المنظمة نوع من الامان في السوق.

● في حال بقاء الاسعار ضعيفة قبل انعقاد المؤتمر المقبل في تشرين الثاني، هل تتخذون قراراً بخفض انتاجي جديد، علماً أن القرار الأخير الذي اتخذتموه هو لمدة سنة؟

- لن استبق الاحداث، وانا مقتنع بان الدول الاعضاء ستلتزم القرار وستكون الاسعار جيدة في تشرين الثاني. والاجتماع الاخير كان ايجابياً ومن أسرع الاجتماعات في تاريخ المنظمة، ولم تكن هناك عرقلة لأن الكل كان يريد اتفاقاً جيداً.

● إذا بقيت أسعار النفط على هذه المستويات الضعيفة، هل تعيد قطر النظر في استثماراتها لزيادة طاقتها الانتاجية من النفط؟

- لا اعرف لماذا يسود هذا التشاؤم العام. الاستثمارات في قطاع النفط لزيادة طاقتنا الانتاجية لا تاتي على اساس توقعات السعر اليوم. فنحن بدانا استثماراتنا مطلع التسعينات عندما كانت الاسعار ادنى من مستواها اليوم، وسنستمر في تطوير طاقتنا الانتاجية لنصل الى مستوى ٧٥٠ الف برميل في اليوم السنة المقبلة و٨٠٠ الف برميل في اليوم سنة ٢٠٠٠. لم نعد النظر باي استثمار ونظرتنا مبنية على استراتيجية طويلة المدى وليس على الأوضاع الانية للأسعار.

● هل اثّرت أزمة اليابان الاخيرة في مشترياتها من الغاز القطري؟

- لم نتاثر خصوصاً أن «قطر غاز» بدأت تصدّر لليابان وليست هناك مشكلة. والسنة المقبلة سنصل الى تصدير ٣٫٢ مليون متر مكعب سنوياً من الغاز الى شوبو في اليابان على ان نبلغ كمية ستة ملايين طن من التصدير سنوياً سنة ٢٠٠٠، وهذه عقود معروفة بـ «take and pay»، لا تعدّل.

● وماذا عن عقد تصدير الغاز من راس غاز الى كوريا؟

- هذا ايضاً لن يتغيّر. وزارني رئيس شركة الغاز الكورية الشهر الماضي ليؤكد التزام كوريا.

● ماذا عن نتائج محادثاتك مع الوزير اللبناني ايلي حبيقة لبيع الغاز القطري للبنان؟

- كانت زيارة استكشافية، إذ ان هناك عملاً مشتركاً بين شركة «راس غاز» وشركة «الف اكيتان» لتنمية السوق اللبنانية، ونبحث في الموضوع مع المجموعة التي تضم «الف اكيتان» و«كيلوغ» و«انساليو» والتي تنظر في مشروع تزويد لبنان غازاً قطرياً. والسوق اللبنانية واعدة.



الوزير عبدالله العطية. (أ ب)

اتجاهات اقتصادية

توقعات بأن يبقي مجلس الاحتياط الفيديرالي اسعار الفائدة من دون تغيير

● واشنطن – رويترز – تكهن محللون بأن تدفع المخاوف في شأن آسيا مجلس الاحتياط الفيديرالي الاميركي الى عدم تغيير اسعار الفائدة الاميركية على رغم ان صانعي السياسة يخشون ان يؤدي النمو السريع للاقتصاد الى ارتفاع معدل التضخم.

وتجتمع لجنة السوق الحرة الاتحادية التي تتولى وضع السياسات للبنك المركزي الاميركي اليوم الثلثاء وغداً الاربعاء لمناقشة دورية للاقتصاد والسياسة النقدية.

ومنذ اجتماعها السابق في ايار (مايو) اظهرت الاحصاءات ان الاقتصاد الاميركي نما بقوة في الاشهر القليلة الاولى من السنة الجارية اذ ادت اسعار الفائدة المنخفضة الى قفزة في سوق المساكن وسط انفاق سخي للمستهلكين. لكن في الوقت نفسه فإن تجدد الاضطرابات الاقتصادية في آسيا والانباء السيئة عن الاقتصاد الياباني ادت الى مخاوف من ان يتسبب اي تدهور في قطاع التجارة الاميركي في تراجع مفاجئ لاقتصاد الولايات المتحدة. ووسط حال عدم اليقين القوية هذه، فإن خبراء اقتصاديين اشاروا الى انه في حكم المؤكد تقريباً ان يتفادى مجلس الاحتياط تغيير تكاليف الاقتراض. واظهر استطلاع للرأي شمل ٢٦ خبيراً اقتصادياً اميركياً اجرته وكالة «رويترز» الجمعة الماضي انه لن يكون هناك اي تغيير في اسعار الفائدة الرئيسية للاموال الاتحادية التي تبلغ ٥,٥٠ في المئة منذ اذار (مارس) ١٩٩٧.

خدمة فريدة من "تال ارامكس" في المملكة العربية السعودية

● جدة – «الحياة» – اعلنت شركة «تال ارامكس» احدى كبريات شركات الشحن والتوصيل السريع في منطقة الشرق الاوسط عن استحداث خدمة التسليم في اليوم نفسه التي تنفرد بتقديمها لعملائها في السعودية. وتتميز هذه الخدمة بكونها الاولى من نوعها في مجال الشحن والتوصيل السريع في المملكة».

وشرح حازم ملحس نائب رئيس شركة «ارامكس» اهمية هذه الخدمة «التسليم في اليوم نفسه» التي تقدمها «تال ارامكس» قائلاً: «ان خدمة التسليم في اليوم نفسه تنفرد بالسرعة في تحديد زمن استلام الشحنة من العميل الى لحظة تسليمها الى اي مكان في المملكة بـ ٦ ساعات فقط وذلك بفضل الاتفاقية التي ابرمت مع الخطوط الجوية العربية السعودية لنقل الوثائق المهمة والمستعجلة».

ومعلوم ان «الخطوط السعودية» تملك شبكة مطارات هي الاكبر من نوعها في الشرق الاوسط حيث تزيد عن ٢٠ مطاراً منتشرة في جميع انحاء مدن المملكة، ما يؤكد شمولية هذه الخدمة الفريدة التي ستساهم في نمو المملكة ومواكبتها للتطور الاقتصادي السريع الذي يتطلب خدمات توصيل تتمتع بالدقة والسرعة والامان».

وتوصلت «تال ارامكس» الى كسب ثقة العديد من الشركات السعودية الرئيسية المهمة. كما تمكنت من توفير خدمات الشحن والتوصيل السريع من والى كافة ارجاء العالم وبأسعار مناسبة. وحققت «تال ارامكس» من خلال شبكة التوزيع والمعلومات العالمية الحديثة وشبكة التوزيع المحلية التي تملكها بالاضافة الى استعانتها بالطرق الحديثة المتطورة وآخر ما توصلت اليه التقنية العالمية، الى تلبية حاجات رجال الاعمال والشركات في مجال الشحن والتوصيل السريع محلياً وعالمياً.

وتمتد «ارامكس» لتشمل ٢٥٠ دولة في حول العالم وذلك عن طريق ارتباطها استراتيجياً بشركة «ايربون اكسبرس» الاميركية التي يأتي ترتيبها الثالث بين كبريات شركات التوصيل السريع في الولايات المتحدة . وقد تم ربط السعودية بالشبكة العالمية لارامكس عبر طائرات متخصصة تسير رحلات يومية من دبي الى الرياض وجدة، وكذلك عن طريق الجسر الدولي الذي يربط بين السعودية والبحرين.

"شركة التميمي" تعلن عن افتتاح سوقين جديدتين لها في الرياض

● جدة – «الحياة» – اعلن السيد طارق علي التميمي رئيس «مجموعة شركات التميمي» انه تم توقيع انشاء سوقين جديدتين في مدينة الرياض في اطار سلسلة «اسواق التميمي» المعروفة.

وقال السيد التميمي «لدي ثقة كبيرة في قطاع البيع بالتجزئة من خلال محلات السوبرماركت، اذ انه قطاع آخذ في النمو بشكل متزايد في المملكة. وتمثل السوقان الجديدتان المرحلة الاولى من برنامجنا الطموح للتوسع في كل انحاء المملكة».

ويتوقع افتتاح السوق الاولى في «مركز صحاري» مع نهاية السنة الجارية، في حين سيتم افتتاح السوق الثانية في «مركز الراكة» المجاورة لجامعة الملك سعود في النصف الاول من ١٩٩٩. وبذلك يصبح مجموع «اسواق التميمي» العاملة ١١ سوقاً في اطار «خطط متكاملة لانشاء المزيد من الاسواق» في كل من المنطقة الغربية والمنطقة الشرقية خلال العامين المقبلين.

الفرنك الكونغولي يحل اليوم محل الزائير الجديد في كينشاسا

● كينشاسا – ا ف ب – من المقرر ان يحل الفرنك الكونغولي اليوم الثلثاء محل الزائير الجديد في جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقاً)، في المرحلة الاخيرة من عملية الاصلاح التي يقوم بها نظام لوران ديزيريه كابيلا.

ويأتي تغيير العملة الذي وعد به كابيلا منذ تسلمه السلطة في كينشاسا في ايار (مايو) ١٩٩٧ في اطار عملية اصلاح نقدي ومالي وضعها النظام الجديد «لاعادة تنظيم هذا القطاع بعد سنوات من التضخم الهائل وصك عملة من دون تغطية من قبل نظام الرئيس السابق موبوتو.

ومنذ عام، كانت كل المصارف التجارية تقريباً مفلسة، فيما حول تراجع سعر الزائير الجديد يومياً الدولار الاميركي الى عملة التبادل الحقيقية في البلاد. كما فقد السكان ثقتهم بالعملة الوطنية والمصارف.

وعهد كابيلا بمهمة طرح عملة «مستقرة» الى رجل الاعمال جان كلود ماسانغو الذي كان يعمل في مصرف اميركي وعينه حاكماً للمصرف المركزي ومنحه صلاحيات واسعة.

ومنذ تعيينه عمل ماسانغو على ضمان استقرار سعر الزائير الجديد عبر وقف صك قطع جديدة بهدف وضع حد للتضخم والتمكن من تحديد سعر للفرنك الكونغولي. وحدد سعر الفرنك الكونغولي بمئة الف زائير جديد و١٤ مليون زائير قديم و٠,٨ دولار اميركي.


وزير التجارة الاميركي وليام ديلي يهنئ رئيس شركة «ارتشاينا» ين ولونغ بعدما وقعت «بوينغ» صفقة لبيع ٢٧ طائرة. (ا ف ب)

كلينتون: النظام المالي العالمي يحتاج إلى تعاون بكين وواشنطن

الولايات المتحدة والصين توقعان عقوداً بقيمة بليوني دولار

■ بكين – ا ف ب، رويترز – وقعت الولايات المتحدة والصين امس الاثنين سلسلة من سبعة عقود وصفقات بقيمة بليوني دولار بينها طلبية لشراء ٢٧ طائرة «بوينغ» تقدر قيمتها بنحو ١,٢ بليون دولار.

وذكر بيان صحافي ان شركة «جنرال الكتريك» الاميركية فازت بعقد بقيمة ١٦١,٧ مليون دولار لتزويد محركات مخصصة للمرحلة الثالثة من محطة «ديزهو» الكهربائية.

اما العقود الاخرى فتشمل شراء مليوني طن من الاسمدة الكيماوية (٤٠٠ مليون دولار) وبيع اجهزة مراقبة للملاحة الجوية (خمسة ملايين دولار) ستنتشر في ١١ مدينة صينية.

وفي ما يتعلق بصفقة الطائرات قال البيان الصيني انها تنص على اتفاق لشراء ١٧ طائرة «بوينغ» قيمتها ٨٠٠ مليون دولار مع امكانية شراء عشر طائرات اخرى تبلغ قيمتها ٤٠٠ مليون دولار.

واعلنت الصفقة اثناء زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون للصين. وينتظر ان ترتفع قيمة كل الصفقات المتوقعة خلال الزيارة الى نحو ٣ بلايين دولار.

وتشمل صفقة الطائرات ١٦ طائرة من طراز «بي ٧٣٧»، وواحدة من طراز «بي/ ٧٤٧»، وامكانية شراء عشر طائرات من الطراز الأول. ولم تعلن تفاصيل عن المحركات التي ستزود بها الطائرات.

من جهة اخرى اشار كلينتون امس الى انه من الضروري ان تتعاون الولايات المتحدة والصين لتحقيق استقرار النظام المالي العالمي.

وقال الرئيس الاميركي في كلمة القاها في جامعة بكين «ان الصين تحملت بقدر كبير من الصمود مسؤوليتها تجاه المنطقة والعالم في هذه الازمة المالية الاخيرة».

واضاف انه «للمساعدة في منع حدوث ازمة اخرى او تخفيض خطير في قيمة العملات، فانه يتعين علينا ان تواصل العمل معاً لمواجهة هذا التهديد للنظام المالي العالمي وللنمو الذي يجب ان يشمل المنطقة بأسرها».

ووجه كلينتون حديثه الى طلبة الجامعة وقال ان جيلهم يجب ان يتصدى ايضاً في القرن الـ ٢١ للتحدي الذي يمثله «نظام مالي دولي لا يعرف الحدود الوطنية». واشار الى انه «عندما تنخفض اسواق الاسهم في هونغ كونغ او جاكارتا فان الآثار لا تصبح محلية بل عالمية».

وكان الاقتصاد الصيني استمر في تحقيق معدلات نمو معقولة خلال الأزمة الآسيوية، الا ان ضعف الين الياباني اخيراً أثار مخاوف من ان تبادر الصين الى خفض قيمة عملتها اليوان لأسباب تنافسية. وأشاد مسؤولون اميركيون بتأكيدات بكين انها لن تخفض قيمة اليوان.

ونقلت الطائرة الرئاسية «آر فورس وان» كلينتون من بكين الى شنغهاي عاصمة الصين الاقتصادية، حيث يواصل زيارته التاريخية للصين التي تستمر ٩ أيام. وينتقل كلينتون بعدها الى غيلين (جنوب) ثم هونغ كونغ التي يعود منها الى بلاده الجمعة.

٩ بلايين دولار خسائر "اوبك" في الربع الأول من السنة الجارية

"ادنوك" تتوقع ارتفاع اسعار النفط قبل نهاية السنة

□ أبو ظبي – *شفيق الأسدي*

■ توقعت «شركة بترول أبو ظبي الوطنية» (ادنوك) ارتفاع اسعار النفط مجدداً نتيجة توقعات بانخفاض كميات النفط المفروضة قبل نهاية السنة الجارية.

وقالت في دراسة اصدرتها امس وتم اعدادها قبل الاعلان عن اتفاق «اوبك» الاخير في فيينا، «ان المسألة في النهاية ستظل في يد الدول المصدرة للنفط التي سيكون قرارها مرتبطاً باوضاعها الاقتصادية وبمدى قدرتها على اتخاذ المزيد من الاجراءات للحد من تدهور الأسعار».

وكانت دول «اوبك» اتخذت في مؤتمر فيينا الاسبوع الماضي قراراً جماعياً بخفض الانتاج بمعدل ٢,٦ مليون برميل يومياً اعتباراً من يوم غد وساندتها دول من خارج «اوبك» بالاعلان عن خفض انتاجها بنحو ٥٠٠ الف برميل عن انتاج شباط (فبراير) الماضي. وجاء في الدراسة التي اعدها قسم التسويق في «ادنوك» انه من المنطقي ان الدول المصدرة ستقوم عاجلاً ام آجلاً باكمال الخطوات التي بدأتها مطلع العام الجاري ما سيؤدي بالتالي الى ارتفاع الاسعار مجدداً نهاية السنة الامر الذي سيعود بالفائدة على المصدرين والمستهلكين في الوقت نفسه.

وكان اعضاء «اوبك» اتفقوا في آذار (مارس) على خفض الانتاج بمعدل ١,٢٤٥ مليون برميل يومياً. واستكملوا هذا القرار الاسبوع الماضي بزيادة الخفض الى ٢,٦ مليون برميل يومياً.

ولفتت الدراسة الى ان التراجع في الاسعار بدأ مع نهاية عام ١٩٩٧ نتيجة انخفاض قيمة عملات الدول الآسيوية في مقابل الدولار ما ادى الى زيادة كلفة استيراد النفط وتباطؤ النشاط الاقتصادي، وبالتالي انخفاض الطلب على النفط. وقالت ان اعتدال درجات الحرارة خلال فصل الشتاء مقارنة بالأعوام السابقة في الجزء الشمالي من الكرة الأرضية بسبب ظاهرة «النينيو» وظواهر مناطقية اخرى اثر ايضاً في الطلب على النفط.

وتعتبر سلة نفوط «اوبك» المؤشر الأكبر لتذبذبات اسعار النفط العالمية نظراً لشموليتها، اذ انخفضت الأسعار الى ١١,٢ دولار للبرميل في منتصف آذار في مقابل ١٩,٥ دولار في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي.

وأشارت الدراسة الى ان دول (اوابك) باستثناء العراق حققت مستوى عائدات في الربع الأول من سنة ١٩٩٨ اقل بحوالى ٩ بلايين دولار مقارنة مع الفترة نفسها من عام ١٩٩٧، ما يعني ان الدول المستوردة رفعت خلال هذه الفترة قيمة اقل بنحو تسعة بلايين دولار ثمناً لوارداتها عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وذكرت «ادنوك» ان دول «اوبك» بدأت منذ اتفاق الرياض في آذار الماضي بين السعودية وفنزويلا والمكسيك في اتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف تدهور اسعار النفط. اذ خفضت الدول الثلاث انتاجها بمقدار ٦٠٠ الف برميل، وتبعتها «اوبك» في اجتماع طائر نهاية آذار بخفض انتاجها بمعدل ١,٢٤٥ مليون برميل يومياً، كما اعلنت دول من خارج المنظمة خفض انتاجها بمعدل ٥٠٠ الف برميل يومياً.

وأشارت الدراسة الى ان اتفاقي الرياض وأوبك ادياً الى ارتفاع في سلة نفوط (اوابك) الى حدود دولارين للبرميل الواحد. ومع ذلك ظل الشك يراود بعض المعنيين في شؤون النفط عما اذا كان الخفض في كمية النفط المعروض للبيع سيستمر، فيما وصف البعض الآخر هذا الاجراء بانه محدود ومتأخر عن موعده قليلاً.

ولفتت الى ان صادرات النفط العراقي بدأت بالارتفاع، ما ساهم في استمرار هبوط الأسعار في اوائل حزيران (يونيو) الامر الذي دفع السعودية وفنزويلا والمكسيك الى الاجتماع مرة اخرى في امستردام واتخاذ قرار بخفض انتاج الدول الثلاث بمقدار ٤٥٠ الف برميل يومياً. وأيدت دول «اوبك» اتفاق امستردام في مؤتمرها الوزاري في ٢٤ حزيران الجاري في فيينا باتفاق شامل يقضي بخفض الانتاج بمقدار ٢,٦ مليون برميل يومياً.

وتوقعت «ادنوك» ان تستمر اسعار النفط ضعيفة حتى تشرين الأول او تشرين الثاني المقبلين نتيجة وجود مخزون كبير.

ورأت ان هناك مجموعة عوامل لا بد من اخذها في الاعتبار مستقبلاً، وفي مقدمها التوقعات بارتفاع الطلب العالمي بنحو ١,٥ مليون برميل يومياً في النصف الثاني من السنة الجارية مقارنة بالنصف الأول من السنة على رغم الانخفاض في كمية استهلاك بعض الدول الآسيوية للنفط.

وسيعتمد هذا الارتفاع في شكل أساسي على دول الغرب التي ستستغل تراجع الاسعار لتسريع عملية نموها الاقتصادي، ما سيؤدي الى ارتفاع كمية الطلب على النفط في المستقبل. وتوقعت الدراسة بان يكون للانخفاض الحالي في الانتاج ردة فعل تظهر نتائجها في الربع الاخير من السنة حين يبدأ المخزون العالمي بالانخفاض نتيجة تقلص الفجوة بين كمية العرض والطلب.

كما توقعت انخفاض كمية النفط المعروضة للبيع اذا حصل تأخير في عملية تشغيل بعض المنشآت الحديثة لانتاج النفط. ورأت ان انخفاض الاسعار ربما ادى الى اجبار بعض الذين ينتجون بكلفة عالية الى ايقاف عملياتهم. واعتبرت الدراسة ان من شأن هذه العوامل ان تؤدي الى زيادة في اسعار النفط بشكل ملحوظ.

"سان جورج" يفتتح مطلع سنة ٢٠٠٠ والتكاليف الأولية لتأهيله ٥٠ مليون دولار

□ بيروت – دانيال الضاهر

[illegible]

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٦٧	,٥١٠٢	٥,٩٠٠	٤٦١,٩	١٩,٧٩	٤,٩٦٥
الريال السعودي	٣,٧٥٠	٦,٢٣٧	,٤٨٢٦	٣٧,٧٨	١,٦١٨	,٤٠٦١
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٦,١٠٨	,٤٩٢٨	٣٨,٥٨	١,٦٥٣	,٤١٤٧
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦٢٧٠	٤,٨٠١	٣٧٥,٨	١٦,١٠	٤,٠٤٠
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٤٠٢	٤,٧٠١	٣٦٨,١	١٥,٧٧	٣,٩٥٧
الريال القطري	٣,٦٣٩	٦,٠٥٣٢	,٤٩٧٣	٣٨,٩٣	١,٦٦٨	,٤١٨٥
الليرة اللبنانية	١٥١٠,٥	٢٥١٢,٢	٨٣٤,٥	١٠,٦٥	٢٤٨,٨	٩٩١,٥
الجنيه المصري	٣,٤٠٥	٥,٦٦٣	,٥٣١٥	٤١,٦١	١,٧٨٢	,٤٤٧٣
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٧٧	٢,٥٥٦	٢٠٠,١	٨,٥٧٥	٢,١٥١
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٩٥,٨	,٠٠١٥	,١١٨٠	,٠٠٥١	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنية الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة ، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٠	–	,٣٣٢١	,٠٠٤٢	,٠٩٩٠	,٣٩٤٧
الدولار الاميركي	–	١,٦٦٣٢	,٥٥٢٤	,٠٠٧٠	,١٦٤٧	,٦٥٦٤
الين الياباني	١٤١,٧١	٢٣٥,٦	٧٨,٢٩	–	٢٣,٣٤	٩٣,٠٢
المارك الالماني	١,٨١	٣,٠١٠	–	,٠١٢٧	,٢٩٨١	١,١٨٨
الفرنك الفرنسي	٦,٠٧١	١٠,٠٩	٣,٣٥٤	,٠٤٢٨	–	٣,٩٨٥
الفرنك السويسري	١,٥٢٣٣	٢,٥٣٣	,٨٤١٦	,٠١٠٧	,٢٥٠٩	–
الليرة الايطالية	١٧٨٢,٧	٢٩٦٥,٠	٩٨٤,٩	١٢,٥٨	٢٩٣,٦	١١٧٠,٣

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار البحريني	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
لشهر واحد	٦,٦٢	٦,٨٧	٦,٢٥	٦,٣٧	٥,٢٥	٥,٦٢	–	–	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٣ اشهر	٧	٧,٢٥	٦,٢٥	٦,٣٧	٥,٢٥	٥,٦٢	–	–	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٦ اشهر	٧,٢٥	٧,٥٠	٦,٣٧	٦,٥٠	٥,٧٥	٥,٨٧	–	–	٥,١٨	٥,٥٦
لـ ١٢ شهرا	٧,٥٠	٧,٧٥	٦,٤٣	٦,٥٦	٥,٨٧	٦	–	–	٥,٣١	٥,٦٨

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		ستة اشهر		سنة	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الدولار الاميركي	٥,٦٢	٥,٧٥	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٧٥	٥,٨٧
الجنيه الاسترليني	٧,١٨	٧,٣١	٧,٥٠	٧,٥٦	٧,٧٥	٧,٨١	٧,٨١	٧,٨٧	٧,٩٣	٨
الين الياباني	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦
المارك الالماني	٣,٣١	٣,٤٣	٣,٣٧	٣,٥٠	٣,٤٣	٣,٥٦	٣,٥٦	٣,٦٨	٣,٧٥	٣,٨٧
الفرنك الفرنسي	٣,٥٦	٣,٩٣	٣,٨١	٤,١٢	٣,٥٠	٣,٥٦	٣,٥٠	٣,٦٢	٣,٧٥	٣,٨٧
الفرنك السويسري	٢,١٨	٢,٣١	١,٩٣	٢,١٨	١,٩٣	٢,١٨	٢,٠٦	٢,١٨	٢	٢,٢٥
الليرة الايطالية	٥,٠٦	٥,١٨	٥	٥,١٢	٤,٩٣	٥	٤,٧٥	٤,٨١	٤,٣١	٤,٤٣

المعادن الثمينة (دولار-اونصة) *

المعدن	١٩٩٨ ٦/٢٩	٦/٢٦	٦/٢٥	٦/٢٤	٦/٢٣	اعلى سعر (١٩٩٨/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٨/١٩٩٣)
ذهب	٢٩٣,٦٥	٢٩٣,٦٥	٢٩٣,١٥	٢٩٣,٨٥	٢٩٤,٤٥	٤١٤,٨٠	٢٧٨,٧٠
فضة	٥,٣٠	٥,٦٩	٥,٢٨	٥,٣٤	٥,٣٥	٧,٥٨	٣,٥٦
بلاتين	٣٤٨	٣٥١	٣٥٠	٣٥١	٣٥٥	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

السعر / المعدن	١٩٩٨ (تسليم فوري) ٦/٢٩	٦/٢٦	٦/٢٥	٦/٢٤	٦/٢٣	تسليم ٣ اشهر ٦/٢٩	٦/٢٦	٦/٢٥	٦/٢٤	٦/٢٣
نحاس (دولار)	١٦٢٠,٥	١٦٣٥	١٦٤٠,٥	١٦٤٠	١٦٦٥	١٦٣٥	١٦٤٨	١٦٥٣	١٦٥٦	١٦٧٧
الومنيوم (دولار)	١٢٨٣	١٢٩٢	١٢٩٣	١٣٠٠	١٣١٥	١٣١٣	١٣٢١	١٣٢٣	١٣٣٠	١٣٤٥
زنك (دولار)	٩٨٣	١٠٠٣,٥	٩٩٩,٥	١٠٠٦	١٠١٧	١٠٠٦	١٠٢٨,٥	١٠٢٥	١٠٣٢	١٠٤١
نيكل (دولار)	٤٣٣٥	٤٣٨٠	٤٤٥٥	٤٤١٠	٤٤٤٥	٤٤٠٥	٤٤٤٥	٤٥٣٠	٤٤٨٥	٤٤٩٠

النفط (دولار- برميل) *

* تسليم آب (اغسطس) ١٩٩٨

الخام	١٩٩٨ ٦/٢٩	٦/٢٦	٦/٢٥	٦/٢٤	٦/٢٣	اعلى مستوى ٩٨/٩٣ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٨/٩٣ السعر	التاريخ
دبي	١١,٥٥	١١,٧٠	١١,٥٠	١٢,١٠	١٢	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	٩,٩٠	٩٨/٣/١٧
مزيج برنت	١٣,٢٠	١٣,٣٥	١٣,٢٥	١٣,٧٠	١٣,٦٠	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٢,١٠	٩٨/٣/١٧
غرب تكساس	١٤,٠٥	١٤,٢٠	١٤,١٠	١٤,٣٠	١٤,١٠	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٢,٢٥	٩٨/٦/١٥

الفائدة بين المصارف البريطانية

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٦٩٩٢	٥,٧٨١٣

فائدة سندات الخزينة الاميركية

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	١٠٠,٢٨	٩٩,٥٣	١٠١,٣١	١٠٧,٠٦
العائد	٥,٥٢	٥,٥٠	٥,٤٧	٥,٦٤

السلع (بالطن) — سوق السلع اللندنية

السعر / السلعة	١٩٩٨ ٦/٢٩	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٢٥٨,٥	٢٥٨	آب
بن (دولار)	١٥٩٠	١٦١٦	تموز
كاكاو (جنيه)	١٠١١	١٠٢٦	تموز
قمح (جنيه)	٧٤,٥	٧٥	تشرين-٢
شعير (جنيه)	٧٤,٧٥	٧٠,٥	كانون-٢ ٩٩
صويا (دولار)	١٦٤	١٧٤	تموز
بطاطا (جنيه)	١٥٩	١٥٨,٢	نيسان ٩٩

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.
●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن).
●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة *

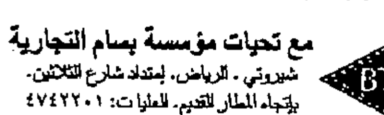
الدولة	العملة	٦/٢٩	٦/٢٦
سورية	ليرة	٤٠	٤٠
اليمن	ريال	١٣٠,٩٩	١٣٠,٩٩
ليبيا	دينار	,٣٨٣٥	,٣٨٣٥
تونس	دينار	١,١٦٥٥	١,١٥٤٧
الجزائر	دينار	٥٨,٩٠	٥٨,٨١٠٥
المغرب	درهم	٩,٧٨٦٢	٩,٦٨١١
موريتانيا	اوقية	١٧٨,٣٤	١٧٨,٢٠
السودان	دينار	١٦١,٢٩	١٦١,٢٩
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٥	٧,٧٤٣
باكستان	روبية	٤٦	٤٤,٣٣
الفليبين	بيسو	٤١,٨٠	٤١,٢٥
سنغافورة	دولار	١,٧١٤٥	١,٦٥٣٠
تايوان	دولار	٣٤,٦٠	٣٤,٠٨
تايلاند	بات	٤١,٦٠	٤٠,٩٥
العملة الاوروبية	ايكو	,٩١٥٧	,٩٠٩٩
اليونان	دراخما	٣٠٥,٧١	٣٠٣,٦٦
اسبانيا	بيزيتا	١٥٣,٥٩	١٥٢
الفرنك الافريقي	–	٦٠٦,٦٥	٥٩٧,٨٥
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨٦	٢١,٨٨٦
سيراليون	ليون	١٤٠٥	١٤٠٥
غابون	فرنك	٦٠٦,٦٥	٥٩٧,٨٥
استراليا	دولار	١,٦٥٦٥	١,٦٤٤٢
كندا	دولار	١,٤٧٠٢	١,٤٦٨٠
حقوق السحب	وحدة	,٧٥٠٩	,٧٤٧٥
قبرص	جنيه	,٥٢٨٠	,٥٢٥٥

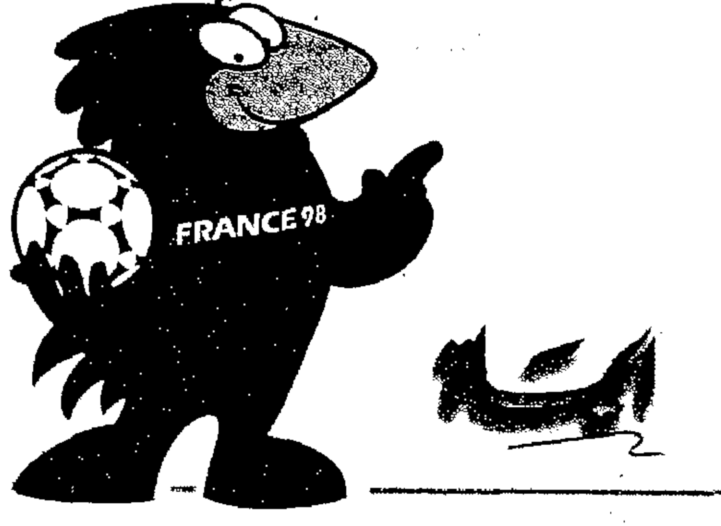
* قيمة العملة في مقابل الدولار.

اسعار الاسهم في بورصة بيروت

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]







كأس العالم ١٩٩٨

ملاعب وأروقة

هذا المعلق الوقح

وصف معلق شبكة «بي بي سي ١» البريطانية الحكم الاماراتي علي بو جسيم بـ «الغبي» لانه اقترف خطأ خلال الشوط الأول من لقاء البرازيل وتشيلي في الدور الثاني من الموندبال .. ولم يلفظ المعلق إسم بو جسيم واكتفى بالقول «هذا المجهول»!

بو جسيم مجهول لدى هذا المعلق المقيت والمتعجرف والخالي من الأدب... وربما كان من واجب علي أن يغير إسمه الى جون أو بيتر أو مايكل حتى يصبح معروفاً لدى هذا المعلق الوقح الذي يعتقد بأن البريطانيين وحدهم يحق لهم استعراض مهاراتهم في اللعب والتحكيم وبأن على الأخرين الجلوس في المدرجات لا أكثر ولا أقل!

المعلق العنصري والشوفيني يمكن أن يذكر إسم هداف المنتخب الانكليزي عام ١٨٩٨... لكنه لا يذكر أبداً إسم حكم فرض احترامه على الجميع منذ سنوات طويلة فمنحه الاتحاد الدولي شرف قيادة المباراة على المركزين الثالث والرابع في مونديال ١٩٩٤ .. وبو جسيم هو أحد ثلاثة حكام فقط حصلوا على شرف الاشتراك في المونديالين الماضي والحالي.

والحق ليس على المعلق وإنما على الاماراتيين، فحتى يصبحوا معروفين لدى هذا اللعين، يجب ان يشربوا الجعة ويعيثوا في الارض فساداً ويتحولوا الى هوليغنز... وبالتأكيد، فإن أبناء الامارات في غنى عن «شرف لا يشرّف»!

... رشح الكثيرون نيجيريا لدور رئيسي في مونديال ٩٨ لأنها فازت على البرازيل والارجنتين في طريقها الى ذهبية اتلانتا صيف ١٩٩٦ ولأن نجومها الاولمبيين صاروا أوفر خبرة وأشد مراساً.

لكن نيجيريا خيب الآمال وخسرت خسارة دامية أمام الدنمارك. صحيح أن هدفاً يهز الشباك بعد دقيقتين من شأنه ان يهز الابدان ويرفع من ضغط الدم والسكر والكولستيرول، لكن الصحيح أيضاً أن هناك فارقاً بين فريق يلعب كل فرد فيه من أجل الكل وبين لاعبين يسخر كل منهم جهود المجموعة لخيره هو وحده.

والمسألة في نهاية المطاف مسألة تربية وانضباط وثقافة ووعي وتقيد بتعليمات المدرب قبل ان تكون مباراة تلعب فيها المهارة والسرعة والقوة دوراً ظاهرياً لتغليب طرف على آخر.

محمد حمادة

مونديالات

صحف البرازيل تتغزل بمنتخبها

باريس - أ ف ب - باتت الصحف البرازيلية اكثر اقتناعاً بقدرة منتخبها على الاحتفاظ بلقبه واعتلاء منصة التتويج للمرة الخامسة في تاريخه بعد فوزه على تشيلي ٤-١ في الدور الثاني. وكتبت «أو ديا» في صدر صفحتها الاولى «ساحق... لعب حماسي خاص ببطل العالم... كنست البرازيل تشيلي، واظهر رونالدو اخيراً لماذا هو افضل لاعب في العالم».

وتحدثت الصحيفة عن «بريق» سيزار سامبايو الذي «يدعم الدفاع ويقضي على هجوم الخصم ويسجل ايضاً».

وكتبت «جورنال دو برازيل» من جهتها «عادت الثقة بعد الخسارة أمام النروج. لعبت البرازيل اخيراً كرة قدم من مستوى رفيع، وطبع رونالدو المباراة بطابعه الخاص»، في حين رأت «أو غلوبو» انه «لم يبق إلا ثلاث خطوات (ربع النهائي ونصف النهائي والنهائي) للحصول على لقب خامس. العد العكسي الذي بدأه ماريو زاغالو مستمر. المنتخب قدم عرضاً حقيقياً لمستوى كرة القدم البرازيلية».

وذهبت صحيفتا «لانس» و«جورنال دوس سبورتس» الى حد اعتبار الانتصار «مقدساً» وطلبت الى الله «مباركته».

هنري ميشال سيمنح الجنسية المغربية

● الرباط - أ ف ب - سيحصل المدرب الفرنسي هنري ميشال قريباً على الجنسية المغربية بعد ان قررت السلطات المحلية منحه اياها مكافأة له على الجهود التي بذلها منذ تسلمه الاشراف على «أسود الاطلس» عام ١٩٩٦. واشار الملك الحسن الثاني خلال حفل الاستقبال الذي اقامه على شرف المنتخب العائد من مونديال فرنسا الى منح ميشال الجنسية عندما قال: «نشكرك من اعماق قلوبنا. بامكانك منذ الآن ان تعتبر نفسك مواطناً له جميع حقوق المواطن المغربي. نحن لسنا شعباً ناكراً للجميل ولن ننسى ما قمت به من اجلنا».

الدنماركيون يتحدون البرازيل

● عمت الفرحة انحاء الدنمارك بعد الفوز الكاسح على نيجيريا ٤-١ والتأهل الى ربع النهائي. وتجمع اكثر من ٥٠ الف شخص في ساحة «الفندق» وسط كوبنهاغن للاحتفال بالفوز وهم يهللون «نحن الحمر، نحن البيض، لقد فزنا... لقد فزنا، الينا ايتها البرازيل» بحكم ان الدنمارك ستلعب ضد البرازيل الجمعة المقبل في الدور ربع النهائي.

ولادة قيصرية

● عكست الصحف الفرنسية الصادرة امس ارتياحاً عاماً بعد فوز منتخبها على الباراغواي ١-صفر رغم تأهله الى ربع النهائي بشق النفس وفي الرمق الاخير وكتبت صحيفة «ليكيب» الرياضية المتخصصة «توجب الانتظار حتى الدقيقة ١١٤ وهدف ذهبي للوران بلان كي تتأهل فرنسا بعد مباراة صعبة جداً. تأهل الفرنسيين بولادة قيصرية».

رهان في محله

● جمع طالب مصري ثروة كبيرة عندما راهن بمبلغ ١٥ دينارا على خروج اسبانيا من الدور الاول وتأهل الباراغواي (المجموعة الرابعة) فصح رهانه وكسب ٩٠ الف دينار (٩ الاف دولار) اي ما يعادل راتب وسطي لمدة ٨ سنوات. وذكر الطالب الذي لم يكشف هويته انه راهن بكل ثروته على تأهل الباراغواي بعد ان «درس تاريخ هذا البلد جيداً» وعلى خروج اسبانيا لأن مدربها خافيير كليمنتي «غير حسي».



كلينسمان يسجل هدف التعادل في مرمى كامبوس (رويترز)

الدور الثاني

«المارد» الألماني يخرج من القمقم مجدداً ويهزم المكسيكي بصعوبة

□ مونبلييه - مروان بورعد

تغلبت المانيا على المكسيك ٢-١ ضمن الدور الثاني لكأس العالم القدم أمس على ملعب «لاموسون» في مونبلييه أمام ٣٥٢٠٠ متفرج.

وبلغت المانيا الدور ربع النهائي حيث ستواجه السبت المقبل رومانيا أو كرواتيا. وهي لم تغب عن هذا الدور منذ العام ١٩٣٨ أي منذ مونديال فرنسا الاول.

ومرّة جديدة، عادت المانيا بعدما كانت متأخرة بهدف وهي التي عودت مشجعيها على هذا «السيناريو» على مر السنوات وبالتحديد منذ نهائي كأس العالم ٥٤ عندما تأخرت بهدفين امام هنغاريا قبل ان تعود وتسجل ثلاثة اهداف لترفع لقبها الاول في المسابقة.

وعانت المانيا كثيراً قبل تخطي المكسيك التي كانت تأمل في التأهل الى ربع النهائي للمرة الثالثة (الاولى خارج ارضها)، اذ سبق ان بلغته عامي ٧٠ و٨٦ عندما استضافت البطولة.

واشرك فوغتس بابل الى جانب ماتيوس وفورنز في الدفاع بدل كولر وطلب منه المشاركة في العمليات الهجومية لحصول على التفوق العددي داخل المنطقة المكسيكية.

وتحسن العرض الالماني بشكل لافت لا سيما في الشوط الاول مقارنة بمبارياته في الدور الاول. لكن مع الهدف المكسيكي الباكر في الشوط الثاني انقلب الوضع لمصلحة رفاق هرنانديز وانتظرت المانيا خطأ دفاعياً حصلت عليه.

وانهار اللاعبون الالمان من التعب في نهاية المباراة بسبب الحرارة المرتفعة (٣٣ درجة مئوية) في حين انهار المكسيكيون من الخيبة.

ومرة جديدة انقذ ثنائي الهجوم كلينسمان وبيرهوف المنتخب الالماني وبات في حوزة كل منهما ثلاثة اهداف.

المباراة

بدأ المكسيكيون بفورة وحاولوا اختراق المنطقة الالمانية وسدد غارسيا اسبي كرة من ركلة حرة ابعدها الدفاع الالماني الى ركنية لم تثمر (٥). ورد المنتخب الالماني بكرة رائعة الى بيرهوف من هامان لكن الدفاع المكسيكي وصل اليها اولا (٦).

وطار حذاء هاينريتش وهو يحاول رفع الكرة (١١). وخروج «كاميكازي» لكامبوس اثر ركنية المانية (١٣). ثم كرة رائعة بينية من بيرهوف الى هاينريش الذي سدد في السحاب (١٥). وتسديدة قوية من المكسيكي برنال فشل كوبكه في السيطرة عليها وتدخل دفاعه لانقاذ الموقف (١٦).

واخطأ الدفاع المكسيك في تشتيت الكرة كما يجب ووصلت الى بيرهوف الذي لمح كلينسمان غير المراقب فمرر اليه لكن لمسة قائد المانيا الاولى لم تكن جيدة ما سمح لكامبوس في انقاذ مرماه من هدف اكيد في الدقيقة الـ٢٠

وقدم ماتيوس يد العون لمهاجميه بتسديدة قوية فوق العارضة (٢١). وقلده غارسيا اسبي (٢٢). وفي الدقيقة الـ٢٨ خذ وهات جميلة بين كلينسمان وماتيوس وراسية من الاول لم تقلق كامبوس.

ومنذ الدقيقة الـ٢٠ مالت الكفة لمصلحة ماتيوس ورفاقه مع اعتماد المكسيكيين على الهجمات المرتدة وحصلوا على ركلة حرة سددها اسبي في الدفاع (٢٨). وسدد بيرهوف كرة على الطاير اثر تمريرة من تارنات (٣٤).

واضطر هلمر الى الخروج بسبب الاصابة وحل بدله تسيغه الذي ينال الانتقادات في الفترة الاخيرة لا سيما بعد عرضه الباهت امام يوغوسلافيا (٣٦). وحضر هامان انشط الالمان كرة لتارنات الذي سدد من ٢٠ متراً طار لها كامبوس وابعدها (٣٧). وفي الدقيقة الـ٣٩ مرر كلينسمان كرة بالمسطرة لهاسلر الذي تألق في السيطرة عليها داخل المنطقة ولعبها عرضية الى بيرهوف الذي سدد في العارضة فضاعت فرصة ثمينة لالمانيا.

وسنحت افضل الفرص لبالنسيا في الدقيقة الـ٤٠ لكن خروج كوبكه في الوقت المناسب انقذ المانيا من ورطة.

وتلاعب المكسيكي هرنانديز بالدفاع الالماني «النائم» وسجل الهدف الاول في المباراة بعد مرور دقيقتين على بداية الشوط الثاني. وهو الرابع له في الدورة وسبق له ان توج هدافاً لكأس دول اميركا «كوبا اميركا» قبل عام بستة اهداف.

وتفوق المكسيكيون تماماً في الدقائق العشر الاولى من الشوط الثاني واعطاهم الهدف معنويات عالية ونال ماتيوس انذاراً لخشونته على اريلانو الاحتياطي الذي اشركه المدرب لقيادة الهجمات المرتدة(٥٦).

واشرك فوغتس مولر بدل هاينريخ لزيادة الفاعلية الهجومية في الدقيقة الـ٥٨ لكن تمريرته الاولى كانت سيئة. ثم تسديدة لبيرهوف قرب القائم المكسيكي الايسر (٦٠). وكانت المكسيك تطلق رصاصة الرحمة على المانيا عندما قاد اريلانو هجمة مرتدة وتلاعب بالدفاع الالماني وسدد لكن كوبكه ابعدها الى القائم وعادت الى هرنانديز الذي سدد من بعد مترين بين يدي الحارس (٦٢).

وحاول لاعبو المانيا ممارسة ضغط على لاعبي المكسيك لاجبارهم على التخلص من الكرة بسرعة لكنهم ارتكبوا المخالفات وكانوا عاجزين تماماً عن اختراق الدفاع المكسيكي.

ولعب فوغتس اخر اوراقه عندما اشرك كيرستن بدل هاسلر قبل النهاية بـ١٧ دقيقة.

وبعد دقيقة اخطأ المدافع المكسيكي لارا في تشتيت كرة هامان العرضية فقبل كلينسمان الهدية وسجل هدف التعادل. وهو الهدف الحادي عشر لكلينسمان في النهائيات وبات على بعد ثلاثة اهداف من معادلة رقم مواطنه القياسي غيرد مولر (١٤ هدفاً).

ووصلت الكرة الى كيرستن على الجهة اليمنى ولعبها عرضية داخل المنطقة نحو بيرهوف فوجهها برأسه نحو الزاوية البعيدة لمرمى كامبوس قبل اربع دقائق من نهاية المباراة في وقت كانت المكسيك الطرف الافضل والاكثر تنظيماً.

تشجعان المكسيك في سن مبكرة (أب)

الدور الثاني

قمة شرقية بين رومانيا وكرواتيا... وثأرية بين الارجنتين وانكلترا



□ سانت اتيان (فرنسا) - «الحياة»

يسدل الستار اليوم على الدور الثاني من مسابقة كأس العالم لكرة القدم بمباراتين تجمع الاولى بين رومانيا وكرواتيا الساعة ١٤.٣٠ بتوقيت غرينيتش في تولون، والثانية بين الارجنتين وانكلترا الساعة ١٩.٠٠ في سانت اتيان.

القمة الشرقية

منتخبا رومانيا وكرواتيا متشابهان الى حد بعيد. الروماني يملك حارساً من مستوى جيد ودفاعاً يضم لاعبين يجيدون بدء الهجمات وخط وسط قادر على خردقة خط الدفاع المواجه بتمريرة واحدة وقناص اهداف من الطراز الاول. ويقود الدفاع جورجي بوبيسكو الذي يجيد قراءة اللعب تماماً ويملك خبرة اللعب على اكبر الاصعدة، حيث سبق ان لعب في صفوف برشلونة الاسباني وتوتنهام الانكليزي ويلعب حالياً في الدوري التركي، ومعه الظهير بتريسكو الذي يلعب مع تشلسي الانكليزي ويقوم بمهامه الدفاعية كاملة ويضيف اليها نشاطه الهجومي وهو الذي سجل هدف الفوز في مرمى انكلترا.

وفي الوسط يبرز القائد جورجي هاجي صاحب التمريرات الدقيقة رغم تقدمه في السن وإلى جانبه مونتيانو المحرك الذي لا يهدأ طوال الدقائق التسعين. وفي الهجوم ادريان ايلي الذي بوسعه استغلال نصف فرصة ليهز الشباك كما حصل في المباراة الاولى ضد كولومبيا.

اما كرواتيا فيقود دفاعها بيليتش في غياب سولدو الموقوف، ما قد يؤثر على الفريق [illegible] الانكليزي وهو صلب ومن المتوقع ان يراقب ايلي. وفي مركز الظهير الايمن روبرت يارني لاعب يوفنتوس السابق الذي يساند الوسط والهجوم. وخط الوسط الكرواتي يعج بالمواهب مثل بوبان من ميلان وبروزينتشكي واسانوفيتش... وكل هؤلاء يتعاونون لايصال الكرة الى دافور سوكر الهداف النادر الذي سجل ٣٢ هدفاً في ٣٩ مباراة دولية وهي نسبة مرتفعة جداً.

واسلوب لعب الفريقين متقارب جداً اذ يفضلان التمريرات القصيرة في الانتقال من الدفاع الهجوم بدل الكرات العالية وسيكون مفتاح الفوز في يد الفريق الذي ينجح في منع خصمه فرض اسلوبه لا سيما في وسط الميدان الذي سيشهد معركة حقيقية خصوصاً بين بوبان ومونتيانو.

وتسعى رومانيا الى تكرار الانجاز الذي حققته قبل اربعة اعوام عندما بلغت ربع النهائي قبل ان تخسر امام السويد بركلات الترجيح. في حين تأمل كرواتيا في التقدم لتدخل نادي الكبار من أول مشاركة لها في النهائيات.

وقد يلعب معدل اعمار اللاعبين دوراً كبيراً في ترجيح كفة كرواتيا ذلك ان معظم لاعبي رومانيا تخطى عتبة الثلاثين في حين ان معدل اعمار لاعبي كرواتيا هو نحو ٢٨ عاماً.

وفي الدور الاول فازت رومانيا على كولومبيا بهدف وعلى انكلترا (١-٢) وتعادلت مع تونس (١-١) وجاءت اولى في المجموعة السابعة امام انكلترا، في حين فازت كرواتيا على جامايكا (٣-١) وعلى اليابان بهدف وخسرت بالنتيجة ذاتها امام الارجنتين وجاءت ثانية في المجموعة الثامنة خلف الارجنتين.

واعرب مدرب رومانيا الجنرال انجل يوردانسكو عن سروره لمقابلة كرواتيا بدلاً من الارجنتين بقوله: «اعتقد بان طريقة لعب كرواتيا تناسبنا اكثر من طريقة الارجنتين».

... ولقاء الثأر

إحدى قمم البطولة واشبه بنهائي مبكر بين فريقين كبيرين. ولا ينسى أحد كيف فازت الارجنتين بهدفين لمارادونا (مقابل هدف) الاول بيده والثاني بعدما تخطى ستة لاعبين وخدع الحارس شيلتون وسجل. ولم ينس الانكليز يد مارادونا رغم مرور ١٢ عاماً على الحادث، وستكون الفرصة سانحة للجيل الحالي لتحقيق ثأر ينشده الشعب الانكليزي.

ومن الصعب التكهن بهوية الفائز الذي سيكمل المشوار إلى ربع النهائي، ذلك ان الفريقين قدما [illegible] مرشحين للعب دور بارز في البطولة.

فالارجنتين كانت الفريق الوحيد مع فرنسا الذي حقق ثلاثة انتصارات في الدور الاول، وقدمت للعالم فريقاً منظماً من الصعب اختراقه ولم يتلق اي هدف في المباريات الثماني الاخيرة. والنقطة السوداء الوحيدة في سجل الارجنتين العرض السيئ في الشوط الثاني ضد اليابان عندما دافع لاعبوها طوال الوقت.

اما انكلترا فقدمت عرضاً جيداً امام تونس ثم تلقت خسارة مقلقة امام رومانيا قبل ان تستعيد رهبتها في المباراة الحاسمة ضد كولومبيا.

وتعتمد الارجنتين على تنظيمها الدفاعي الصلب والتفاهم بين اللاعبين وحسن تبادل المراكز. ويضاف الى هذا التنظيم حركة نشيطة في الصفوف الامامية بفضل تحركات اورتيغا وتمريراته الدقيقة وغالاردو صاحب المهارات العالية وكلاوديو لوبيز. وتسهل كل هذه الامور مهمة باتيستوتا في اصطياد الاهداف.

وينتظر كثيرون لمعرفة ما اذا كان المدرب الانكليزي غلين هودل سيبدل التشكيلة التي تألقت امام كولومبيا خصوصاً في الوسط اذ يظن البعض ان المدرب سيختار الحذر ويشرك باتي الدفاعي بدل بيكهام الهجومي. وكان بيكهام خاض مباراته الاولى اساسياً في المونديال ضد كولومبيا وقدم عرضاً رائعاً. لكن الخصم لم يكن سوى كولومبيا صاحب القدرات المحدودة هجومياً وضد فريق مثل الارجنتين قد يدفع الانكليز غالياً ثمن مغامرتهم الهجومية.

ولا يستهان بقدرات اللاعبين الانكليز في حال وجد هودل التركيبة المثالية. فالفريق يضم حارساً كبيراً (سيمان) ومدافعين اقوياء مثل ادامس وكامبل والظهيران لوسو واندرتون يملآن الجناحين نشاطاً صعوداً ونزولاً. وفي الوسط هناك المكافح اينس والفنان بيكهام والاكتشاف سكولز وامامهم شيرر الهداف الرائع واوين القصير الذي ينسل بين الخطوط بفضل سرعته.

وغابت انكلترا عن المونديال السابق علماً انها رابعة مونديال ٩٠ في ايطاليا وهي تنوي تحقيق نتيجة جيدة هنا لتعلن عودتها بحلتها الجديدة (تقنية مرتفعة بدل الكرات العالية) الى خانة المنتخبات الكبيرة. وفي المقابل تحاول الارجنتين فتح صفحة جديدة وهي التي خرجت من الدور الثاني على يد رومانيا قبل اربعة اعوام (افضل مباراة في مونديال ٩٤) علماً ان لاعبيها خاضوا المباراة محبطين بعدما تناول قائدهم مارادونا منشطات وطرد من البطولة. ومقعد في ربع النهائي (ضد هولندا او يوغوسلافيا) سيكون خير دواء للداء الارجنتيني.


الرومان هاجي وستيليا وبوبيسكو يتدربون.(ا ب)


الارجنتيني باتيستوتا خلال مؤتمر صحافي والى جانبه فيرون.(ا ب)


الارجنتيني اورتيغا يدلي باقواله خلال المؤتمر.(ا ب)


قوى الامن الفرنسية تنتشر بكثافة لمواجهة احداث الشغب المتوقعة من الجمهور الانكليزي.(ا ف ب)



بلازيفيتش: «كرواتيا لم تظهر وجهها الحقيقي بعد»



بوردو (فرنسا) - أ ف ب - أكد المدرب ميروسلاف بلازيفيتش أن كرواتيا «لم تظهر وجهها الحقيقي بعد» عشية المباراة ضد رومانيا في بوردو ضمن الدور الثاني من مونديال فرنسا.

وقال بلازيفيتش رداً على سؤال حول الدرس الذي استخلصه من الخسارة امام الارجنتين صفر-١ في الدور الاول «الدرس هو أن علينا تأكيد قوتنا، لاننا لم نلعب بكامل عناصرنا، فضلاً عن أن مردود روبرت بروزينتشكي لم يكن كما يجب ان يكون فاستبدلناه. كرواتيا لم تظهر وجهها الحقيقي بعد... الناس يعرفون البرازيل وما هي قادرة عليه، لكن أحداً لا يعرف كرواتيا. أنا أعرف ماذا تستطيع أن تفعل».

وسئل بلازيفيتش عن ركلات الترجيح وعن الطريقة التي عمل عليها لتنفيذ هذه الركلات فأجاب: «لم نعمل على تنفيذ ركلات الترجيح لأننا نخشى ان تراقبنا عيون الجواسيس فتكتشف الجهة التي يسدد فيها اللاعبون. في أي حال، ليس هناك منتخب آخر أفضل منا في هذه الركلات. اللاعبون للتنفيذ والحارس درازن لاديتش للصد. وفي حال الوصول الى ركلات الترجيح، وإذا كان بروزينتشكي خارج الملعب فسأدخله لينفذ الركلة الاولى. اما اللاعبون الاربعة الآخرون فهم سوكر وازانوفيتش وبوبان ويارني».

وعن وصول منتخبات جديدة الى نهائيات المونديال، أجاب «انظروا الى اليابان وجامايكا، فقد شهدتا تطوراً مذهلاً. سترون، في عام ٢٠٠٢، ستصبح اليابان احد المرشحين للمونديال الذي ستنظمه مع كوريا الجنوبية. انا مقتنع بذلك، لأن هذه الدول تعمل بجد وتخطط لتطوير اللعبة».

ألن شيرر واثق من تخطي عقبة الارجنتين

نانت (فرنسا) - أ ف ب - توقف العداد الشخصي لمهاجم انكلترا الفذ ألن شيرر أحد المرشحين لاحراز لقب هداف كأس العالم عند هدف واحد في مباريات الدور الاول الثلاث، لكنه يبدو، رغم شح التهديف، واثقاً من تخطي الدور الثاني على حساب الارجنتين.

وأكد شيرر انه غير منزعج من تألق الايطالي كريستيان فييري متصدر لائحة الهدافين (٥ اهداف) والأرجنتيني غابرييل باتيستوتا (٤). وقال: «ضد كولومبيا (٢-صفر) قدمت أفضل مستوى عندي. قبل البطولة، رأى مدربنا غلين هودل ان المنتخب الذي سيحرز كأس العالم يجب ان يكون لديه مهاجم قادر على تسجيل ٥ الى ٦ اهداف. لكن نحن لدينا أكثر من لاعب قادر على تسجيل هدفين او ثلاثة... لعبت على سجيتي أكثر من السابق وقمت بتمريرات ممتازة في عمق المنطقة الكولومبية».

وعن الخسارة امام رومانيا التي جعلتهم يواجهون الارجنتين، قال «بالطبع، نأسف لهذه الخسارة، وكان ممكناً ان نخرج مثل اسبانيا.. جئنا الى هنا لاحراز اللقب. من اجل ذلك، يتعين علينا التغلب على منتخبات كبيرة، ومنذ الجمعة الماضي، استقرت معنوياتنا. اذا اقصينا الارجنتين، فهذا سيظهر اننا مرشحون للقب. الارجنتينيون من المرشحين أيضاً واعتقد بأنهم غير مسرورين لملاقاتنا».

وحول ما اذا كان اللقاء يحمل طعم الثأر لمباراة الدور ربع النهائي في مونديال ١٩٨٦، قال شيرر «لا احب كلمة الثأر. ولتوضيح الامور، قد نستخدم كلمة ثأر لاحقاً. المهم هو تخطي الدور الثاني. لكني اذكر جيداً مباراة ١٩٨٦. كنت مع اهلي في اجازة، وككل الناس وجدت أن خروجنا بفضل يد مارادونا كان ظالماً».



كيف ستلعب انكلترا؟



نانت (فرنسا) - أ ف ب - يبدو المدرب الانكليزي غلين هودل حائراً من أمره حول امكانية الاحتفاظ بالتشكيلة الهجومية التي فازت على كولومبيا ٢-صفر الجمعة الماضي في الدور الاول والتي نالت اعجاب الجمهور الانكليزي وإشراكها ضد الارجنتين.

وأوضح هودل: «اختيار ديفيد بيكهام ومايكل اوين فرض نفسه ضد كولومبيا التي تملك دفاعاً مفتوحاً، لكن الارجنتين تتبع نظاما بثلاثة مدافعين قريباً من نظامنا، وفي كل الحالات، سيكون موقفنا متشابهاً».

من جهته، رأى قائد ومهاجم المنتخب الانكليزي ألن شيرر «ليس سهلاً على هودل تغيير التشكيلة التي فازت على كولومبيا، لكنه أثبت في السابق أنه يستطيع مفاجأة الرأي العام. كولومبيا هي الخصم المثالي لاشراك خط الوسط الذي لعب المباراة ضدها، بينما يجب رص الصفوف الخلفية ضد الارجنتين».


مايكل اوين.(رويترز)



سائد يسدد الكرة التي جاء منها الهدف الثالث. (ا ب)

تنظيم الدنمارك يبطل مفعول الفنيات النيجيرية

□ باريس - مروان بورعد

■ بلغت الدنمارك الدور ربع النهائي من مسابقة كاس العالم لكرة القدم إثر فوزها الكبير على نيجيريا باربعة أهداف مقابل هدف واحد مساء على استاد فرنسا في ضاحية سان دوني الباريسية أمام ٨٠ ألف متفرج.

وحققت الدنمارك بالتالي مفاجأة من العيار المتوسط ذلك ان الكثيرين رشحوا نيجيريا لتخطي الفريق الاسكندينافي وبلوغ ربع النهائي للمرة الاولى لمواجهة ابطال العالم البرازيل.

وهي المرة الاولى التي تبلغ فيها الدنمارك هذه المرحلة المتقدمة من المونديال علماً انها تخوض النهائيات للمرة الثانية فقط بعد العام ٨٦ في المكسيك عندما بلغت الدور الثاني وخسرت امام اسبانيا بهدف مقابل خمسة اهداف.

واستعادت الدنمارك المستوى الذي سمح لها بتحقيق المفاجأة العام ٩٢ لترفع لقب كاس الامم الاوروبية في السويد، علماً انها قدمت مستوى عادياً في الدور الاول ضد السعودية وجنوب افريقيا وفرنسا ففازت على الاولى وتعادلت مع الثانية وخسرت امام اصحاب الضيافة.

اما نيجيريا بطلة مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الاولمبية قبل عامين في اتلانتا (الولايات المتحدة) على حساب البرازيل والارجنتين فخيبت آمال الجميع بعد عرض باهت امام الدنمارك، ولم تتمكن من معادلة انجاز الكاميرون الذي بلغت الدور ربع النهائي العام ٩٠ في ايطاليا وهو افضل انجاز لفريق افريقي في النهائيات حتى الآن.

وتلقى النيجيريون درساً في اساسيات كرة القدم اذ تبين لهم أن المهارات الفردية إن لم تصهر في قالب واحد لا تجني ثماراً وهذا ما ظهر واضحاً في مواجهة الدنمارك.

وفي مواجهة نيجيريا اعتمدت الدنمارك على حسن انتشار لاعبيها وتنظيم دفاعي قوي وسرعة الانتقال من الدفاع الى الهجوم وعدم اعطاء لاعبي نيجيريا مساحات واسعة لتقديم فنياتهم.

ووقع النيجيريون ضحية عدم تركيزهم في بداية المباراة وتلقوا هدفين في اول ربع ساعة ولم يتمكنوا من العودة بفضل تنظيم دنماركي فعال.

ونجحت خطة مدرب «الفايكينغز» السويدي بو يوهانسون لان لاعبيه نفذوها بحذافيرها فحققوا فوزاً كبيراً وحصل على شرف مواجهة البرازيل في الدور ربع النهائي نهار الجمعة المقبل على ملعب «لا بوجوار» في نانت.

ومما لا شك فيه ان كرة القدم غريبة وهذا ما يظنه ميكايل لاودروب قائد منتخب الدنمارك الذي سيعتزل بعد المونديال، ذلك انه في العام ٨٦ قاد الجيل الدنماركي «الكبير» الذي يضم لاعبين موهوبين مثل يسبر اولسن وسورين ليربي وبريين الكيار لارسن وبعد دور أول هائل وانتصارين كبيرين على الاوروغواي (٦-١) والمانيا (٢-صفر)، خسر الفريق في الدور الثاني امام اسبانيا، وهو الآن يقود فريقاً من «المحاربين» من دون مواهب خارقة الى الدور ربع النهائي!

وفي حال تمكن رفاق لاودروب من تنفيذ الخطة نفسها امام البرازيل فقد يزعجون ابطال العالم كثيراً.

وفاجأ الدنماركيون خصومهم باكراً اذ سجل مولر هدفاً بعد دقيقتين و٨ ثوان بعدما وصلته كرة عرضية رائعة من ميكايل لاودروب داخل المنطقة النيجيرية وسددها قوية على يسار الحارس بيتر روفاي.

وفي الدقيقة العاشرة عززت الدنمارك النتيجة من ركلة حرة عندما لمس ميكايل لاودروب الكرة الى مولر فسددها الاخير قوية فشل الحارس في التقاطها وتابعها براين لاودروب داخل الشباك وكان يفترض بالحارس ان يحول الكرة الى ركنية بدل ان يحاول التقاطها.

ورد كانو بتسديدة قوية من خارج المنطقة التقطها شمايكل على دفعتين (١١).

ومرر اوكوتشا تمريرة خرقت الدفاع الدنماركي ووصلت الى كانو المنفرد لكن الاخير اختار المراوغة فضاعت فرصة ثمينة على نيجيريا لتقليص النتيجة (١٧)، وتلاعب اوكوتشا على طريقته الخاصة بمراقبيه على الجهة اليسرى ولعب الكرة عرضية نحو كانو الذي حاول توجيهها براسه لكنها علت المرمى (٣٠).

وفي اجمل لعبة في المباراة، سار فينيدي بالكرة ولعبها الى كانو الذي اعادها بكعب القدم الى زميله فغمزها الى اوكوتشا الذي راوغ مرتين مراقبيه وسدد عالياً لسوء حظه (٣٩).

وفي الدقيقة ٥٨، انتفض الدنماركيون اثر خطأ من وست ولعب يورغنسن الكرة خلفية الى براين لاودروب الذي سددها في جسم الحارس. وخرج موللر ودخل سائد بدله وبعد ١٥ ثانية وصلته كرة خارقة من ميكايل لاودورب فحضرها براسه وسدد داخل الشباك في الدقيقة ٥٩.

وحاول بورا ميلوتينوفيتش تفعيل خط الهجوم فاخرج كانو واشرك يكيني صاحب اول هدف لنيجيريا في المونديال قبل ٢٥ دقيقة من النهاية، ثم لعب ورقة بابانجيدا بدل لوال (٧٢).

وارتفعت النتيجة الى اربعة اهداف نظيفة عندما سدد يورغنسن كرة قوية فشل بيتر روفاي في التقاطها فاعادها يورغنسن بهدوء الى هلفسيغ ليسجل في الدقيقة ٧٦، وتمكنت نيجيريا من تقليص النتيجة على الفور اثر تمريرة رائعة من فينيدي سددها بابانجيدا على الطاير وخدع بيتر شمايكل.

وانقذ شمايكل مرماه من قذيفة لفينيدي (٧٩). واهدر نيلسن فرصة تسجيل الهدف الخامس لبلاده عندما انفرد بالحارس الذي تدخل بفاعلية (٨١). وهدد سائد المرمى النيجيري وابعد روفاي كرته بجدارة (٨٢). ومحاولتان ليكيني واوكوتشا فوق العارضة (٨٥ و٨٦).



مولر يثني زميلاً له ووست يخرج من الملعب خائباً. (ا ف ب)

الدنمارك - نيجيريا: تصريحات

■ باريس - أ ف ب - السويدي بو يوهانسون (مدرب الدنمارك): هذه هي افضل نتيجة وافضل أداء لنا حتى الآن. انا راض جداً عن الطريقة التي لعبنا بها. احيينا طريقة دنماركية قديمة ظهرت في بعض مباريات مونديال ١٩٨٦ في المكسيك. اليوم لعبنا على هذا الاساس. لم نعلم أبداً اننا سنحقق فوزاً من هذا القبيل. هنا، اجتمعت كل عناصر الفوز. واجهنا منتخباً يملك فنيات عالية وكنا جاهزين للعب كرة قدم هجومية. كنا أيضاً قادرين على مقاومة ضغط النيجيريين الذين يشكلون منتخباً جيداً حيث كان مستحيلاً التكهن بفرص نجاحنا في تحقيق الفوز. البرازيليون الذين سنلتقيهم في الدور ربع النهائي هم ابطال العالم في حين نحن حتى الآن لسنا أفضل منتخب في العالم.

● الصربي بورا ميلوتينوفيتش (مدرب نيجيريا): أهنئ الدنمارك. لعبوا بشكل جيد واتمنى لهم فرصة طيبة في مشوارهم اللاحق. فقدنا تركيزنا بعد الهدفين الاولين. بعد ذلك، سنحت لنا فرصتان ثمينتان لم نحسن استغلالهما. لست مسروراً من هذه النهاية، لكن صارت الامور صعبة بالنسبة الينا. هذه هي كرة القدم. اما بخصوص حارسي المرمى فلا أريد ان اجري مقارنة. اريد ان اقول ببساطة ان روفاي لم يكن محظوظاً.



براين لاودروب يتخطى باباأرو. (رويترز) وفي الاطار مشجعو نيجيريا والحزن باد على وجوههم. (ا ب) خلافاً لمشجعي الدنمارك الذين يحتفلون بالفوز. (ا ب)

سيرينا وليامس تنسحب من دورة ويمبلدون في كرة المضرب

لندن - رويترز - انسحبت الأمريكية سيرينا وليامز من الدور الثالث أمام الاسبانية فرجينيا روانو باسكال في بطولة ويمبلدون للتنس الانكليزية الدولية لكرة المضرب يوم امس بعد اصابة في ساقها اليسرى.

وكانت وليامس متخلفة ٥/٧ و٤/١ عندما قررت الانسحاب وغادرت الملعب.

وفي المنافسات الأخرى فازت البلجيكية دومينيك فان روست على مواطنتها سابين ابلمانز ١/٦ و٢/٦.

وفازت الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة خامسة في البطولة على النمسوية سيلفيا بليشكه ٥/٧ و٢/٦.

وفي منافسات الدور الثالث للرجال فاز الاميركي تود مارتن على الاسترالي تود وودبريدج ٤/٦ و٦/٤ و٦/٧.

وتوقف اللعب في سائر المباريات بسبب هطول الأمطار بعد انطلاقها بساعتين فقط.

تود مارتن يحتفل بالفوز (رويترز)



كأس أوروبا لألعاب القوى

المركز الأول لرجال بريطانيا وصدارة السيدات حصة روسيا

سان بطرسبورغ (روسيا) - أ ف ب - حلت بريطانيا اولى في فئة الرجال وروسيا اولى في فئة السيدات في ختام كأس اوروبا لالعاب القوى التي اقيمت يومي السبت والأحد الماضيين في سان بطرسبورغ في روسيا.

وحصلت بريطانيا على ١١١ نقطة مقابل ١٠٨.٥ لالمانيا و١٠٢ لروسيا و١٠١ لايطاليا رجالاً، فيما حصلت روسيا على ١٢٤ نقطة مقابل ١٠٨ لالمانيا و٩٣ لفرنسا سيدات. ولم تشهد المسابقة أي رقم قياسي.

وهنا أسماء الفائزين والفائزات بسباقات اليوم الثاني الاخير ومسابقاته:

رجال

١١٠ م حواجز: البريطاني كولن جاكسون ١٣.١٧ ث
٢٠٠ م: البريطاني دوغلاس ووكر ٢٠.٦١ ث
٨٠٠ م: الايطالي اندريا لونغو ١.٤٥.٤٠ د
٣٠٠٠ م موانع: الايطالي اليساندرو لامبروسكيني ٨.٣٢.٩٦ د
تتابع ٤ مرات ٤٠٠ م: بريطانيا ٣.٠٠.٤٥ د
٥٠٠٠ م: الاسباني البرتو غارسيا ١٣.٣٧.٤٥ د
القفزة الثلاثية: البريطاني جوناثان ادواردز ١٧.٢٩ م
الزانة: الروسي يفغيني سميرياجين ٥.٦٠ م
القرص: الروسي ديميتري شيفتشنكو ٦٥.١٤ م
الرمح: الالماني بوريس هنري ٨٤.٧٧ م
المطرقة: الالماني هاينتس فيز ٧٩.٦٨ م

سيدات

١٠٠ م حواجز: السلوفينية بريجيتا بوكوفيتش ١٢.٨٩ ث
٢٠٠ م: التشيكية باتريسيا سوشوفسكا ٢٢.٩٦ ث
١٥٠٠ م: الروسية اولغا كومياجينا ٤.٠٥.٨٨ د
٣٠٠٠ م: الروسية اولغا يغوروفا ٩.٠٤.٠٣ د
تتابع ٤ مرات ٤٠٠ م: روسيا ٣.٢٥.٥٢ د
العالي: التشيكية زوزانا كوفاتشيكوفا ١.٩٨ م
الطويل: الايطالية فيونا ماي ٦.٨٤ م
الكرة الحديد: الروسية ايرينا كورجانينكو ٢٠.٦٥ م

رالي دبي الدولي يدخل عصراً جديداً

□ دبي - «الحياة»

يشهد رالي دبي الدولي لعام ١٩٩٨ الذي يقام يومي الثالث والرابع من شهر كانون الأول (ديسمبر) المقبل، نهاية اكيدة لاشتراك سيارات المجموعة «س» بعد تطبيق قوانين ولوائح الاتحاد الدولي لرياضة السيارات FIA في الدولة.

وسيقام رالي دبي الدولي في نهاية العام الجاري من دون سيارات المجموعة «س» للمرة الأولى منذ انطلاقته، ما يعني نهاية عصر بطولة سيارات هذه المجموعة التي شاركت خلال السنوات الماضية في الراليات الصحراوية الطويلة كسيارات اللاندروفر، ورانج روفر وتويوتا لاند كروزر ونيسان باترول.

وكان الاتحاد الدولي لرياضة السيارات FIA (الهيئة المشرفة على رياضة السيارات في العالم) ومقره الرئيسي في باريس، اصدر في مطلع العام الجاري قوانين توقف نهائياً اشتراك سيارات المجموعة «س» في جولات بطولة الشرق الأوسط للراليات.

وعلى رغم توقف اشتراك سيارات المجموعة «س» في جولات بطولة الشرق الأوسط للراليات، فإن باستطاعتها المشاركة في الراليات المحلية والراليات الصحراوية الطويلة.

وقال محمد جمعة بن بخيت، رئيس اللجنة المنظمة لرالي دبي الدولي: «تم تقديم القوانين الجديدة لزيادة عدد السيارات التقليدية للمشاركة في راليات البطولة في المنطقة، وبينما لعبت سيارات المجموعة «س» دوراً في بطولة الشرق الأوسط للراليات على مدى الأعوام الماضية، فإن الراليات يجب أن تتوافق مع قوانين هذه الرياضة في المنطقة وبقية أرجاء العالم».

واضاف قائلاً: «لقد تفهم الاتحاد الدولي لرياضة السيارات أوضاعنا في الكثير من المناسبات، وعلينا الآن التقدم مع التيار ومساعدة تطوير البطولة في المستقبل».

من جهة أخرى، أعلن نادي السيارات والسياحة للإمارات العربية المتحدة ادخال تغييرات رئيسية على مراحل رالي دبي الدولي ١٩٩٨ الذي يعد من أقدم راليات المنطقة، وتشمل التغييرات التخلي عن مراحل منطقة جبل علي الصحراوية للمرة الأولى وادخال مراحل جديدة تقع في العمق الصحراوي في منطقتي الذيد والمدام. وتبلغ مسافة السباق الاجمالية ٧٣٨كلم، ويضم ١٦ مرحلة خاصة بالسرعة مسافتها ٢٩٢كلم، وهي أقل بقليل من ٣٠٠كلم المسافة القصوى لكل جولة من جولات بطولة الشرق الأوسط التي حددها الاتحاد الدولي لرياضة السيارات FIA.

أحرز لانكلترا كأس العالم ١٩٦٦ مدرباً

رامزي يتعافى من نزف في الدماغ

■ لندن - رويترز - يتعافى السير الف رامزي المدير الفني السابق لمنتخب انكلترا الذي فاز ببطولة كأس العالم عام ١٩٦٦ في المستشفى من نزف في الدماغ.

وقال بيان مقتضب من مستشفى في بلدة ابسويتش شرق انكلترا إن «حالته مطمئنة».

وأضاف ان رامزي، البالغ من العمر ٧٨ عاماً نقل إلى المستشفى في التاسع من حزيران (يونيو) الحالي بعد اصابته «بنزف بسيط في الدماغ».

وقال المستشفى إن رامزي، الذي لعب ٣١ مباراة دولية لمنتخب بلاده قبل ان يتولي ادارة المنتخب من عام ١٩٦٣ إلى عام ١٩٧٤، لا يقابل اي زوار سوى زوجته وأفراد أسرته.

وحصل رامزي على لقب سير من الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا عام ١٩٦٧ أي بعد عام من المرة الوحيدة التي أحرزت فيها انكلترا كأس العالم.

وقال السير جيف هيرست، الذي احرز ثلاثة من الأهداف الأربعة التي سجلتها انكلترا في مرمى المانيا لتفوز بنهائيات عام ١٩٦٦: «اتمنى ان يشفي قريباً».

أما غلين هودل المدير الفني للمنتخب الانكليزي الذي كان يلعب مثل رامزي لنادي توتنهام، فنقل تمنيات أعضاء الفريق بالشفاء لرامزي.

وقال إن رامزي «له مكان خاص في تاريخ كرة القدم الانكليزية».

واضاف الان شيرير كابتن المنتخب الانجليزي: «جميع اللاعبين يبعثون بتمنياتهم الطيبة... فالفريق الذي قاده هو مثلنا الاعلى اليوم».

عالم الرياضة

حقوق رعاية البطولات العربية لشركة دارمون الفرنسية

● باريس - أ ف ب - وقع الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم أول من أمس في باريس عقدين مع شركة دارمون الفرنسية للاعلان حصلت بموجبهما على امتياز تسويق حقوق الرعاية والبث التلفزيوني لبطولات الاتحاد العربي.

وتبلغ قيمة العقد الاول ١١ مليون و٨٥٠ الف دولار، اما قيمة العقد الثاني فهي ٥ ملايين دولار ومدة العقدين خمس سنوات تبدأ من تاريخ التوقيع. والبطولات العربية الرسمية هي: كأس أبطال الاندية وكأس الكؤوس وبطولة النخبة وكأس العرب.

تكاليف دورة الألعاب الأولمبية في سيدني إلى ارتفاع

● سيدني - رويترز - قال منظمو دورة الالعاب الاولمبية في سيدني العام ٢٠٠٠ ان تكاليف استضافة الالعاب ارتفعت ١٥٠ مليون دولار استرالي (٩٠ مليون دولار اميركي) جراء زيادة عدد الالعاب التي ستقام في الدورة.

وقال متحدث باسم اللجنة المنظمة للالعاب الاولمبية في سيدني ان اجمالي تكاليف استضافتها يبلغ الآن ٢.٦ بليون دولار أسترالي.

وأشار الى أن «الزيادة ناجمة عن عدد الالعاب الاضافية التي ستقام ولكن زيادة الايرادات ستغطي هذا الارتفاع».

وأوضح أنه لن يطلب من دافعي الضرائب تمويل هذه الزيادة.

تشكيل اللجنة المنظمة لبطولة القارات لليد في قطر

● الدوحة - «الحياة» - أعلن الاتحاد القطري لكرة اليد تشكيل اللجنة المنظمة لبطولة العالم للقارات والتي تقام في الدوحة في الفترة من ٧ - ١٢ تشرين الأول (اكتوبر) المقبل، وتقرر أن يرأسها الشيخ سعود بن خالد آل ثاني رئيس اللجنة الأولمبية القطرية.

وقرر الاتحاد تكرار تنظيم مؤتمر «نحو كرة يد قطرية افضل» بشكل سنوي بعد نجاح التجربة الأولى له في أيار (مايو) الماضي والاستعداد لتنظيم دورة المدربين المقرر ان تجرى في الفترة من ١٤ - ٢٤ تشرين الأول المقبل، ويشترك في تنظيمها اتحاد اليد القطري واللجنة الأولمبية ولجنة التضامن الأولمبي والاتحاد الدولي لكرة اليد.

كما اتخذ الاتحاد القطري لكرة اليد قرارات عدة بشأن اللاعبين المقيمين في قطر وتسجيلهم في فرق الأندية، وأهم القرارات: السماح بتسجيل ما لا يزيد على ثلاثة لاعبين في كل فئة من فئات البراعم والأشبال والناشئين، وفتح باب قيد المقيمين من دول مجلس التعاون الخليجي.

استقالة رئيس السلة في نادي الاتحاد القطري

● الدوحة - «الحياة» - قبلت إدارة نادي الاتحاد القطري استقالة حسين صالح رئيس جهاز السلة في النادي.

وجاء في كتاب استقالة صالح ان الأسباب تعود إلى عدم تفرغه لمهام منصبه.

وتجدر الاشارة إلى أن صالح يعمل مديراً لمكتب رئيس اللجنة الأولمبية القطرية، وهو عضو في لجنة الاعلام الشبابي والرياضي واتحاد ألعاب القوى.

وقد تولى رئاسة جهاز كرة السلة في نادي الاتحاد منذ اكثر من ثلاث سنوات.

القدرات التنافسية المقارنة بين القطاعين الصناعيين اللبناني والاسرائيلي في ضوء التسوية (١ من ٣)

□ بيروت - «الحياة»

■ تنشر «الحياة» تقريراً صادراً عن المركز اللبناني للدراسات والتوثيق في بيروت يبحث في مستقبل الصناعة اللبنانية بعد انجاز السلام والتطبيع مع اسرائيل. ويستعرض التقرير احتمال التراجع الذي ستؤول اليه الصناعة اللبنانية امام اقتصاد منظم وصناعة حديثة متطورة.

وفي ما يأتي الحلقة الاولى:

■ قبل الشروع في البحث لا بد من تحديد أطر للتحليل ينبغي الالتزام بها وهي في نهاية المطاف افتراضات مستقلة سنتعامل معها اثناء البحث على انها شروط له:

هذه الافتراضات هي:

١ - خروج لبنان من ازمته الاستثنائية وتوفر حد ادنى له من الاستقرار الاقتصادي وبنى تحتية تستجيب لمتطلبات القطاعات الاقتصادية وقدر ما من الاصلاح في السياسة الحكومية. وسيدور الجدال عبثاً لو اهملنا هذه التعديلات وافترضنا استمرار الحال على ما هي عليه، الامر الذي يدفعنا الى الخروج باستنتاج واحد هو التقهقر والانكماش امام اقتصاد منظم وصناعة حديثة متطورة.

٢ - عدم إحداث تعديلات جوهرية في بنية الصناعة اللبنانية في مرحلة اعادة البناء وتنفيذ خطة نهوض كتلك المطروحة والتي لا تتجاوز حصة الصناعة بين ارصدتها اكثر من ٤,١ في المئة تتوزع على مدى ١٠ سنوات بما لا يمكن مطلقاً من إحداث تحول جذري في مسيرتها.

٣ - وجود خيارات متعددة امام الصناعة الاسرائيلية وقابلية قصوى على التكيف مع المستجدات نظراً الى تقدمها والى الاستثمارات التلقائية التي ستستفيد منها، ووقوف ادارة فاعلة وراءها.

٤ - لن تتعدى العلاقة المفترضة بين لبنان و«اسرائيل» حدود التطبيع ولن تتدنى عنه وسنفترض ايضاً بقاء التنظيمات الاقليمية على حالها متجاهلين الاشارات الجدية - التي ظهرت مع انطلاق عملية التسوية - عن التحضير لتكتل شرق اوسطي تتولى «اسرائيل» زعامته. فوجود مثل هذه الكتلة وانتظام لبنان فيها سيعني تمخض التسوية عن منافسة متعددة الاوجه ستطاول تبعاتها الصناعة اللبنانية ولن تكون «اسرائيل» طرفها الوحيد بل ستضم ايضاً الدول المجاورة اعضاء السوق المقترحة. اما اذا تم استثناء لبنان عن هذه الكتلة فستواجه الصناعة اللبنانية منافسة متضافرة من مشاريع اقليمية تستفيد من وفورات الحجم وعوامل انتاج رخيصة وتقنية رفيعة وسوق رحبة قادرة، وهكذا تنعكس الآية ويتم اقرار مقاطعة ضمنية يكون لبنان ضحية لها. ولن نبحث في خيار السوق الاقليمية لعدم تبلور كيفيتها النهائية ولآثارها المدمرة المؤكدة على القطاع الصناعي اللبناني.

٥ - لن تكون المنافسة بين لبنان و«اسرائيل» عادلة ومبنية على قدر من التفاهم بل هجومية وربما اغراقية من جانب «اسرائيل».

اما عن اطر تحليل المنافسة او المواجهة المنتظرة بين الصناعتين اللبنانية والاسرائيلية فستتناول الآتي:

- احتمالات اختراق السلع الاسرائيلية للسوق اللبنانية ومنافسة الانتاج اللبناني في موطنه الاساسي.

- الاسواق ومنافذ التصدير العربية التي ستحاول «اسرائيل» انتزاعها واستهدافها او على الاقل مزاحمة السلع اللبنانية فيها.

- المزايا التنافسية المقارنة بين كل من الصناعتين اللبنانية والاسرائيلية.

الصناعة اللبنانية: الاهمية والتطورات:

شهد القطاع الصناعي منذ الاستقلال سلسلة من التطورات جعلت منه القطاع الانتاجي الاول، والثاني في الاهمية بعد قطاع الخدمات. فقد تمكن من تشغيل نحو ١٤٠,٠٠٠ عامل عام ١٩٧٥ اي ما نسبته ٢٠ في المئة من مجموع القوى العاملة آنذاك وتمكن النشاط الصناعي عام ١٩٧٤ من ايجاد ٢٢,٨ في المئة من الناتج الداخلي الاجمالي مقابل ٢٠,٦ في المئة عام ١٩٦٤.

وفي عام ١٩٩٥ بلغت نسبة مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي القائم ١٦,٥ في المئة تقريباً فيما قدر المسح الصناعي عدد العاملين فيه للعام نفسه بـ ١٤٥ الف عامل اي ما نسبته ١٢ في المئة من مجموع القوة العاملة ونحو ١٨ في المئة من القوى العاملة اللبنانية (من بينهم ١٠٨٨٣٣ عاملاً بدوام كامل).

وبناء على النتائج النهائية للمسح تبين ان اجمالي حركة القطاع (مجموع مبيعاته) هو ٣,٧٢ بليون دولار، اي ان متوسط مجموع المبيعات للمؤسسة الواحدة ١٦٥٧٠٠ دولار وللعامل الواحد ٢٥٧٠٠ دولار. اما القيمة المضافة الاجمالية فبلغت ١,٨٢ بليون وعليه يكون متوسط القيمة المضافة للمؤسسة الواحدة ٨٠ الف دولار وللعامل الواحد ١٢٥٠٠ دولار.

والحقت الاشهر الاولى من الحرب اللبنانية اضراراً بالغة بهذا القطاع الذي فقد اكثر من ٤٠ في المئة من وحداته الانتاجية والنسبة ذاتها من العاملين فيه وكانت الخسائر ملموسة بوجه خاص لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم والتي لم تعد تسمح لها احتياطياتها الضعيفة بانطلاقة فورية، كما عانى القطاع من تمزق في قنوات التسويق.

ومع بروز طلب اقليمي كثيف ومشجع جدا بين عامي ١٩٧٧ و١٩٨٢ استعاد القطاع الصناعي تدريجياً قسماً من ديناميته المفقودة وعوض بصادراته الى البلدان العربية خسائره في السوق الداخلية فبلغت الصادرات الصناعية عام ١٩٨٢ نحو ٥٧ في المئة من مجمل الناتج الصناعي.

ثم سدد الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ ضربة قاسمة لبوادر النهوض هذه وللقطاع برمته والحق اضراراً بالغة بتجهيزاته ومنشآته بلغت نحو ١٥ في المئة منها فتهدمت مصانع عديدة في مناطق صناعية اساسية في صيدا وصور وضواحي بيروت واتبعت ذلك مجموعة من التطورات السلبية الناجمة عن تدهور ملاءة الاسواق العربية وافتقاد الخدمات العامة الاساسية وارتفاع تكاليف تامينها من مصادر استثنائية.

وارتفعت مديونية الوحدات الصناعية فبلغت كلفة الدين ٢٥ في المئة من مجموع ايراداتها، الأمر الذي اضعف استقلاليتها وطاقتها على التسديد لان اموالها الخاصة على مجمل ديونها لم تعد تتعدى ٣٥ في المئة.

وكان انخفاض قيمة العملة الوطنية وحالة الافقار الشاملة التي تعرض لها الاقتصاد الوطني اثناء الحرب قد أديا الى ندرة التجديدات وارتفاع نسبة التجهيزات القديمة الى نحو ٣٧ في المئة حسب ما اظهره المسح الصناعي الذي اجري عام ١٩٨٥، الا ان التضخم السريع الذي اذاب القاعدة الرأسمالية في القطاع الصناعي انعكس من جهة اخرى انخفاضاً في القيمة الحقيقية للاجور وادى بالصناعات التي تعتمد على اليد العاملة الى الانتعاش وارتفاع في صادراتها.

ومن دون ريب تعاني الصناعة اللبنانية من مشاكل جوهرية تعيق انطلاقتها، بعضها من آثار الحرب كارتفاع اكلاف عوامل الانتاج المستوردة نظراً الى انخفاض سعر الصرف وانهيار البيئة الضماتية والدمار الذي لحق بالعديد من المؤسسات الصناعية، وارتفاع تكلفة النقل والطاقة.. وبعضها الآخر هيكلي نذكر منها: بنية تحتية انتاجية مهملة، تهميش الاستثمارات الصناعية، تقلص شديد لهوامش الاستثمار الذي استتبع انخفاضاً كبيراً في قدرات التمويل الذاتي اضافة الى كون الصناعة اللبنانية بمعظمها صناعة تحويلية ذات قيمة مضافة منخفضة وغياب المؤسسات الكبيرة التي تترابط امامياً وخلفياً مع مؤسسات صغيرة، ضعف الاتصال بين الحلقات والدوائر التي تشكل الجسم الصناعي ابتداء من المؤسسة وانتهاء بوزارة الصناعة ومصالحها، وتدني الانتاجية بسبب انخفاض الطلب الخارجي على المنتجات الصناعية وخصوصاً من قبل بلدان الخليج العربية، وغياب القاعدة الصناعية الهندسية كصناعة المواد الاولية الضرورية للصناعة وادوات الانتاج وندرة المواد الاولية، وضيق السوق المحلية، والنقص في الترابط بين السوق (المهنية او الجامعة) مع المصنع، وقصور الاداء في التواصل مع الاسواق الاجنبية وغياب الاتفاقات التصديرية العامة كاتفاقات التبادل وضمان المخاطر والتمويل والضبط والتنظيم، وعدم مراعاة انتاج السلع الصناعية بالمواصفات والمقاييس العالمية وهو ما يتطلب تفعيل دور كل من مؤسسة المقاييس ومعهد البحوث الصناعية. ومن المشاكل الهيكلية الاخرى: صغر حجم المؤسسة الصناعية وندرة الشركات للمساهمة التي تفسح في المجال امام ظهور ادارة حديثة متطورة ناهيك عما تظهره الارقام من مظاهر الشيخوخة والتقادم التي تبدو على تجهيزات المصانع والمؤسسات القاصرة عن اللحاق بالركب التقني.

القطاع الصناعي الاسرائيلي

شهد القطاع الصناعي الاسرائيلي تطورات نوعية وقفزات متلاحقة وضعته في موضع الصدارة. اذ تجاوزت مساهمته في الناتج المحلي الصافي ٢٢,١ في المئة عام ١٩٩٠ الا انها عادت وتدنت الى ١٨,٨ في المئة عام ١٩٩٥ اي ما يقدر بـ ١٦ بليون دولار على رغم ان الناتج الصناعي نما في الفترة نفسها بمعدل ٣٢ في المئة تقريباً. اما حجم العمالة التي يستخدمها هذا القطاع فقدرت عام ١٩٩٥ بـ ٣٧٣٢٠٠ عامل اي ما نسبته ٢٠,٧ في المئة من مجمل القوة العاملة.

والصناعة الاسرائيلية التي سجلت معدل نمو يقارب ٧,٢ في السنة في السنوات الاخيرة تابعت توسعها الذي بدأ عام ١٩٩٠ مع موجات الهجرة الوافدة والذي يعد الاعلى منذ بداية السبعينات وتراوح النمو في الفروع الصناعية المختلفة بين ٦ و١١ في المئة.

وكان التطور المستمر الذي سجلته الصناعة الاسرائيلية ثمرة تضافر عدد من العوامل نذكر منها:

- الموقع المتقدم الذي احتلته الصناعة الاسرائيلية في فلسطين قبل العام ١٩٤٨.

- السياسة الاقتصادية للكيان الاسرائيلي التي أولت اهمية كبرى لمشاريع التنمية وأعطت للصناعة من بينها اهمية خاصة ودائمة.

- التصنيع العسكري الذي شكل دافعاً لفروع صناعية ذات روابط خلفية وأمامية به.

- التعويضات الالمانية التي جاء معظمها على شاكلة مصانع جاهزة.

معايير المنافسة بين قطاعي الصناعة اللبناني والاسرائيلي

يتطلب تحليل اخطار التطبيع على الصناعة اللبنانية التكهن المسبق ببعض النتائج كتحديد السلع الاسرائيلية التي ستلقى رواجاً في السوق اللبنانية وتلك التي ستحل مكان سلع لبنانية في الاسواق العربية، وهذا التكهن يحتاج الى تحديد وتجميع عدد من المعطيات منها: المقارنة بين الصادرات الاسرائيلية والواردات اللبنانية ومعرفة مدى تطابق كل منها مع الاخرى ومنها ايضاً تحديد الصادرات اللبنانية ذات المقاصد العربية والصادرات الاسرائيلية المقابلة التي يمكن لها ان تمثل بديلاً مناسباً. ولا بد ان يسبق ذلك بناء نسق من المعايير يسهم في تحديد نتائج المقارنة بين القدرة التنافسية في كل من لبنان واسرائيل.

وهناك بعض المعايير المتبعة عالمياً في قياس مدى تنافسية اقتصاد ما اهمها ما تعتمده مؤسسة دولية ذات مصداقية هي تجمع المصارف السويسرية (U.B.S) اذ نظمت مؤشراً مركباً يأخذ بعين الاعتبار بكل دقة وصرامة تطور ٧ ثوابت هي:

الأصول الثابتة (نسبة الاستثمارات الى اجمالي الناتج المحلي) والموارد البشرية (الانفاق في مجال التربية نسبة الى اجمالي الناتج المحلي ومعدل الالتحاق بالمدارس لكل ١٠٠٠ نسمة) والتكنولوجيا (الانفاق في مجال الابحاث والتطوير نسبة الى اجمالي الناتج الداخلي) والثروة الوطنية (اجمالي الناتج الداخلي للفرد) والصناعة (نسبة الناتج الصناعي الى الناتج العام) والصادرات والانتاجية.

ويذكر كل من المؤتمر الاقتصادي العالمي ومعهد لوزان الدولي لادارة الاعمال ثمانية عوامل ضرورية لرتبة قدرة اقتصاد ما على التنافس:

- القوة التي يتمتع بها الاقتصاد الداخلي اساساً وهي نتيجة فعالية الاقتصاد الكلي.

- توفر وسائل النقل والاتصال والبنية التحتية.

- النشاط الحكومي لتعزيز مختلف القطاعات الاقتصادية.

- فعالية الاسواق المالية.

- قدرة القادة على اعطاء روح الابتكار والمردودية والمسؤولية على مؤسساتهم.

- توفر نظام ابحاث متطور.

- استخدام فعال للموارد البشرية.

- مشاركة الاقتصاد في المبادلات الدولية.

وسنستعرض في ما يلي مجموعة من المعايير التي تساهم -وتأسيساً على ما تقدم- في قياس ومقارنة درجة التنافس بين كل من القطاعين الصناعيين الاسرائيلي واللبناني.

١ - التمويل

. تعاني الصناعة اللبنانية كما سبقت الاشارة من ندرة التسليفات المتوسطة والطويلة الاجل، وافتقاد قنوات التمويل التلقائية. ويتركز التمويل الحالي في معظمه على تعاون بضعة رأسماليين في تاسيس شركة مساهمة هي في حقيقتها شركة اشخاص لا شركة اموال وهذا ما يثير الشكوك حول استمرار تدفق الرساميل على الوحدات الصناعية لاغراض التجديد والتطوير واحياناً حول امكان تامين هذا التمويل اساساً.

ويحظى القطاع الصناعي بـ ١٣ في المئة من مجمل التسليفات المصرفية وفق ارقام ١٩٩٦ أي ما يتجاوز البليون دولار. فيما تذهب الـ ٧٠ في المئة الباقية الى قطاعات الخدمات والمقاولات والوساطة المالية.

وتمثل المسعى الرئيسي في لبنان لتامين التمويل الصناعي بتاسيس «بنك الانماء الصناعي والسياحي» لكن الموارد المتاحة لهذا المصرف لا تكفي لتمويل تجهيزات مصنع متوسط الحجم فكيف بالصناعة اللبنانية ككل، في حين ان حاجات الاستثمار الصناعي تبلغ في لبنان سنوياً ما بين ٢٠٠ مليون دولار و٥٠٠ مليون دولار، فيما لم يتجاوز حجم الرساميل الموظفة في هذا القطاع ٥٨,٩ مليون دولار في عام ١٩٩٥، ويلاحظ ان مجموع القروض من المصارف المتخصصة لا يكاد يذكر اذ بلغ ٧٤٦ دولاراً عام ١٩٩٢ ولم يتعد في افضل احواله ٦٥ الف دولار.

واضافة الى ضيق مجالات التمويل الداخلي عانت الصناعة من انحسار التمويل من الدول الصناعية التي كانت توفر ضمانات لمصدريها عن صادراتهم الصناعية في لبنان، ولسنوات الغيت ضمانات التصدير في المانيا وفرنسا وانكلترا وايطاليا والولايات المتحدة الاميركية وحيث ان هذه البلدان كانت تمثل ٧٠ الى ٨٠ في المئة من مصادر الادوات الصناعية انحسرت مستوردات الصناعيين اللبنانيين الى مستويات تقل عن حاجات صيانة ادوات الانتاج.

ان مأزق التمويل الصناعي عبر الاقتراض يستوجب التوجه الى الاسواق المالية لتوفير الاكتتاب وهو ما يزال محدوداً حتى الآن نظراً الى ان السوق الاولية (وهي الأساس في الاسواق العالمية لاطلاق المشاريع وتطويرها) لم تمارس في لبنان نشاطاً طوال ٢٠ سنة وحتى كانون الثاني (يناير) ١٩٩٤.

وشهد عام ١٩٩٦ تطورات على صعيد سوق رأس المال اذ ارتفع عدد المؤسسات المالية في بيروت الى ١٨ مؤسسة ومصارف الاستثمار الى ٧ مصارف وتنوعت قاعدة الادوات المالية المطروحة.

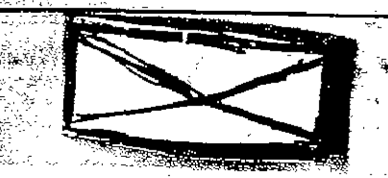
واعيد تفعيل واطلاق بورصة بيروت مع بداية هذا العام بأسهم ٧ شركات وطنية و١١ مؤسسة مالية وسيطة كما تم تنظيم سوق بيروت الثانوية لتتخصص في اصدار سندات الدين فيما تتخصص البورصة في اصدار الاسهم. وقد تصاعد الاهتمام الدولي بهذه السوق الصاعدة الامر الذي انعكس زخماً في حركتها عام ١٩٩٦ الا ان حركة التداول هذه اقتصرت على الاكتتاب بالاوراق المالية والنقدية قصيرة الاجل بهدف الاستفادة من معدلات الفائدة المرتفعة نسبياً كما ان هذا التوسع مرتبط بتوسع الدين الحكومي، اذ لم يتجاوز حجم العمليات في بورصة بيروت ٦٧,٥٩٤ مليون دولار، ومثل التداول باسهم «سوليدير» بينها ٩٢,٨٤ في المئة وشركة «الترابة الوطنية» ٢,٦٣ في المئة وشركة «الانترنت» ٤,٥٣ في المئة وهذا ما يدفع الى الاعتقاد بأن امام الصناعة ردحاً طويلاً من الزمن قبل ان تستفيد من حركة البورصة في تعزيز موارد تمويلها.

اما في الكيان الاسرائيلي حيث تنعكس الآية فقد ساهمت الدولة الى حد كبير في تحقيق التراكم الرأسمالي الذي تنعم به الصناعة وعملت على مدها المتواصل بأدوات التمويل اللازمة. هذا الى جانب تدفق هائل للموارد الاجنبية لا سيما في المراحل التأسيسية حيث قدرت التحويلات الرأسمالية الى الكيان الاسرائيلي بحوالي ٦٢ بليون دولار عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥. وقد كان للتعويضات الالمانية اهمية جوهرية، اذ ساهمت بفعالية في اعداد البرنامج التصنيعي الشامل الذي نفذته الدول العبرية واعطاها طابع البلد الصناعي.

وأدى هذا التدفق الى رفع معدلات النمو الاقتصادي من ٢ في المئة الى ١٧ في المئة وزيادة الاستهلاك الشخصي بمعدل ٩ في المئة.

ولعب حصة الصناعة من التمويل المصرفي الاعلى بالمقارنة مع القطاعات الاخرى حيث مثلت عام ١٩٨٠ نحو ٢٧,٩ في المئة من مجموع التسليفات المصرفية وقد تدنت هذه النسبة عام ١٩٩٥ الى ١٨,٩ في المئة حيث قدرت بـ ٣١٤١٠ ملايين شيكل اي نحو ١٠,٥ بليون دولار وهو ما يفوق التسليفات المصرفية للصناعة اللبنانية في العام نفسه بأكثر من ١٤ مثلاً.


صيادون في ميناء صور: النظام الحرفي لايزال سائدا في صناعات لبنانية عدة.



اجتماع عربي - متوسطي في ٢٢ تموز المقبل ومصر تحاول زيادة صادراتها الى دول الاتحاد الاوروبي

□ القاهرة - جابر القرموطي

■ تجري حالياً اتصالات في شأن عقد اجتماع يضم مسؤولين في وزارات الخارجية والتجارة في تسع دول عربية وقعت، او ستوقع قريباً، اتفاقات مشاركة مع الاتحاد الاوروبي للبحث في اقامة منطقة تجارة حرة عربية متوسطية بين تلك الدول سعياً إلى زيادة التعاون الاقتصادي والتجاري وتدفق الاستثمارات. وينتظر عقد الاجتماع في ٢٢ تموز (يوليو) المقبل في القاهرة.

وترغب هذه الدول، التي تضم سورية ولبنان والاردن ومصر وتونس والجزائر والمغرب والسلطة الفلسطينية وليبيا، في استغلال العامل الاوروبي المشترك لتنمية العلاقات التجارية وتحقيق التكامل الصناعي.

الى ذلك اعلن مساعد وزير الخارجية المصري لشؤون الشراكة مع اوروبا السفير جمال بيومي ان الاتحاد الاوروبي وافق على تقديم بليون دولار الى مصر خلال الثلاث سنوات الاولى لتطبيق اتفاق المشاركة المصرية مع اوروبا تخصص لتحسين مستويات جودة الصناعة وتدريب الكوادر العاملة.

واضاف بيومي، لدى لقائه امس اعضاء جمعية رجال الاعمال المصريين، ان بلاده تسعى الى زيادة صادراتها الى اوروبا، بعد التوقيع على اتفاق المشاركة، بنسبة ٤٥ ضعفاً عن طريق زيادة حصص السلع الزراعية والصناعية المسموح دخولها الى دول الاتحاد.

واشار انه اتفق اخيرا مع الجانب الاوروبي على دخول صادرات مصر من دون رسوم جمركية فور تنفيذ اتفاق المشاركة على ان يكون من حق مصر اعادة فرض رسوم مرة اخرى في حال إلحاق اضرار بالصناعة المصرية.

واكد بيومي ان هناك خلافات بين الجانبين في شأن ثلاث قضايا رئيسية هي الرز والموالح المسموح تصديرها الى السوق الاوروبية سنويا والسلع التي ستصدرها مصر للمرة الاولى الى السوق نفسه اذ ترغب مصر في زيادة حصتها من ٥٠٠ طن الى ٣ آلاف طن سنويا على رغم رفض الجانب الاوروبي اي زيادة، مشيرا الى ان الملف الزراعي اصعب ملفات الاتفاق.

واوضح بيومي ان لجنة التفاوض التي يراسها لا تسعى فقط الى زيادة صادرات مصر من السلع الرئيسية وهي البرتقال والبطاطا والرز والزهور بل يتعداها لتشكل زيادة الصادرات في ١١٨ سلعة.

واوضح ان اللجنة تسعى الى رفع حصة مصر من البطاطا المسموح دخولها الى دول الاتحاد الاوروبي وتبلغ ١٠٩ آلاف طن، مشيرا الى ان اوروبا عرضت رسميا رفع الحصة الى ٢٢٠ الفاً. ويتوقع الموافقة على زيادتها الى ٣٠٠ الف طن كما تسعى اللجنة الى زيادة الحصة من البرتقال البالغة ٨ آلاف طن الى ٢٥ الف طن ويتوقع زيادتها الى ٤٠ الف طن سنويا.

واشار الى ان لدى مصر فرصة كبيرة لزيادة صادراتها من السلع غير التقليدية، خصوصاً الزهور، لافتاً الى ضرورة بذل جهود مكثفة في هذا الاتجاه اذ لم تستطع مصر عام ١٩٩٧ تصدير طن واحد من السلع في حين ان الاتحاد الاوروبي سيوافق على منح مصر حصة قد تصل الى الفي طن سنوياً.

من جهة اخرى اعلن رئيس هيئة الاستثمار والمناطق الحرة في مصر ابراهيم فوزي ان اتفاق المشاركة المصري - الاوروبي لا يضع قيوداً على صادرات المناطق الحرة، مشيراً الى ان المراجعة التي قامت بها الهيئة مع المفوضية الاوروبية في بروكسيل اوضحت عدم وجود اي نوع من القيود على هذه الصادرات عكس ما اثير في اوساط رجال الاعمال والصناعة والمستثمرين الذين تعمل مشاريعهم بنظام المناطق الحرة.


مصنع لانتاج البلاط الفاخر في مصر.(الحياة)

مصر: القطاع الخاص يخطط لإقامة ١٥ مشروعاً للحديد والصلب بكلفة ٢,٩ بليون دولار

□ القاهرة - غالي الشبكة

■ يتوقع ان يصل حجم الطلب على منتجات الحديد والصلب في مصر سنة ٢٠٠٠ الى نحو ٧,٣ مليون طن و٩,١ مليون سنة ٢٠٠٥، علما ان الانتاج يصل حالياً الى ٤ ملايين طن، فيما تقدر حاجات البلاد بنحو ٥ ملايين طن.

وفي الوقت الذي تتم تغطية الفجوة من خلال استيراد بعض المنتجات مثل المربعات اللازمة لانتاج حديد التسليح في المصانع المحلية، واستيراد الحديد وقطاعات الصلب والصاج المدرفل على البارد والساخن، وتقترب الواردات من نحو مليوني طن، بزيادة مليون طن عن الحجم الحقيقي للفجوة، الامر الذي يؤدي الى إحداث حالات اغراق في بعض منتجات الصلب تشكو منها المصانع المحلية، بسبب زيادة المخزون في «شركة الحديد والصلب المصرية»، وتراجع معدلات التشغيل في مصانع حديد التسليح بنسبة ٤٠ في المئة.

القطاع الخاص

وفيما تتزايد الفجوة، يزيد الاقبال من قبل المستثمرين في القطاع الخاص على انشاء مصانع لمنتجات الحديد والصلب، بعدما كانت في الماضي صناعة لا يقبل عليها هذا القطاع.

وقال نائب رئيس «هيئة التصنيع المصرية» الدكتور عيد حسان لـ «الحياة» انه تمت بالفعل إقامة نحو ٢٠ مصنعاً تابعاً للقطاع الخاص باستثمارات تصل الى نحو ٤ بلايين جنيه مصري (١,٢ بليون دولار) لانتاج الحديد بأنواعه بينها ١٨ مصنعاً لانتاج حديد التسليح، بطاقة ٢,٥ مليون طن.

وإضافة الى المصانع القائمة، بدأ القطاع في اقامة ١٥ مشروعاً جديداً لمنتجات الحديد والصلب باستثمارات تصل الى نحو ١٠ بلايين جنيه مصري (٢,٩ بليون دولار). ويشار الى ان ١١ من هذه المشاريع تركز على انتاج عروق الصلب «بيليت» اللازمة لانتاج حديد التسليح لسد حاجات المصانع القائمة عوضاً عن الاستيراد.

ومن ابرز هذه المشاريع «شركة اسوان» لاستغلال خامات حديد اسوان بطاقة ١,٤ مليون طن، بينها نحو ٨٠٠ الف طن عروق صلب. وتنوي «شركة العز» لانتاج حديد التسليح اقامة مشروع للمسطحات بطاقة مليون طن في منطقة خليج السويس وآخر لانتاج ٦٠٠ الف طن عروق صلب و٣٠٠ الف طن قضبان وقطع حديد تسليح.

٥,٥ مليون سهم طرحت امام مواطني الامارات

ابوظبي: بدء الاكتتاب في اسهم "مناسك" لخدمات الحجاج

□ ابو ظبي - شفيق الاسدي

■ بدأت امس في ابو ظبي عملية الاكتتاب في اسهم «شركة مناسك» التي يبلغ راس مالها المصرح به ١٠٠ مليون درهم. ويحتفظ المؤسسيون بنسبة ٤٥ في المئة من الاسهم، فيما يطرح ٥,٥ مليون سهم للاكتتاب من جانب مواطني الامارات.

وتبلغ قيمة السهم ١٠ دراهم تدفع على قسطين، يستحق الاول عند الاكتتاب والقسط الثاني في التاريخ الذي يحدده مجلس ادارة الشركة في مدة لا تتجاوز خمس سنوات من تاريخ تأسيس الشركة.

وقال مؤسسو الشركة في بيان صحافي امس ان هدف «مناسك» تقديم عروض للحجاج والمعتمرين في دولة الامارات ومنطقة الخليج والدول العربية والاسلامية الاخرى، توفر لهم خدمات شاملة تتضمن وسائل النقل والمواصلات الى الاراضي المقدسة وتوفير الفنادق واماكن الاقامة المناسبة وتقديم الوجبات الغذائية الملائمة وتوفير الارشاد للحجاج والمعتمرين عن كيفية اداء المناسك، والاشراف على سلامة الحجاج ومتابعة امورهم الصحية. واكد البيان ان الشركة تهدف الى ايجاد قاعدة من قواعد الاستثمار لمواطني الامارات ورفع مستوى الفعالية الاقتصادية في الامارات وتوفير فرص عمل للمواطنين الراغبين في العمل الخاص، اضافة الى تحقيق الارباح وتوفير فرصة جذابة للاستثمار.

ويتوقع البيان ان شراء «مناسك» بعض الشركات العاملة في تقديم خدمات الحج والعمرة ودمج اعمالها ومواردها المالية وامكاناتها الادارية.

واضاف ان الوضع المالي القوي سيؤهل الشركة تحقيق مستوى اقتصادي قياسي من خلال عقود ايجار طويلة الاجل للمباني التي ستشغلها في الاراضي المقدسة، وبالتالي ستخفض تكاليف راس المال مقارنة مع الشركات الاخرى، الامر الذي سيدعم مكانتها المالية.

كما ستتاح للشركة فرص اكبر للتعاون مع الشركات العاملة في الامارات في هذا المجال من خلال مساهمة بعض هذه الشركات في التاسيس او بدمج مواردها مع «مناسك».

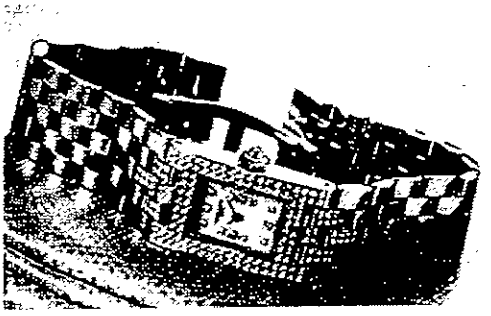
وقال البيان ان الشركة ستقدم خدمات الحج والعمرة في صورة مثالية لتشمل نشاطات اخرى ترتبط بالهدف الرئيسي لانشائها مثل الاشراف على تنظيم رحلات الى مواقع اسلامية اخرى مقدسة وتاريخية، واقامة معارض ومؤتمرات ذات طابع اسلامي، وانشاء مصانع لانتاج سلع مرتبطة بالتراث الاسلامي العربي يتم تسويقها في الاراضي المقدسة وفي دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وفي الدول العربية الاخرى اضافة الى التموين والتغذية.

وتوقعت مصادر استثمارية اقبالاً على اسهم الشركة خلال فترة الاكتتاب التي تمتد حتى التاسع من تموز (يوليو) المقبل وان يغطي المبلغ المطلوب بعدة اضعاف، نتيجة وجود سيولة محلية عالية تبحث عن قنوات استثمارية جديدة وخصوصاً اسهم الاصدارات الجديدة التي تحقق ارباحاً مجزية خلال وقت قصير. وكانت الاصدارات الاخيرة ومن اهمها «بنك ابو ظبي الاسلامي» شهدت عمليات اكتتاب ضخمة.

وبلغ مجموع الاموال التي تم الاكتتاب بها في اسهم البنك نحو ١٢ بليون درهم تشكل حوالى ٢٤ ضعفاً لحجم الاكتتاب.



ساعة ستيل دوشوميه بنسخ محدودة لدى مجوهرات القردان



● تقدم «شوميه» لجامعي التحف موديلاً جديداً كلياً ضمن مجموعة «ستيل دو شوميه». ويعمل صانع المجوهرات على تعزيز مواصفات صناعة الساعات التقليدية الراقية بتقديم ساعة جديدة تحمل المواصفات التالية:

١- انها الساعة المسطحة الاولى ذات الحركة الميكانيكية التي تعبأ باليد.

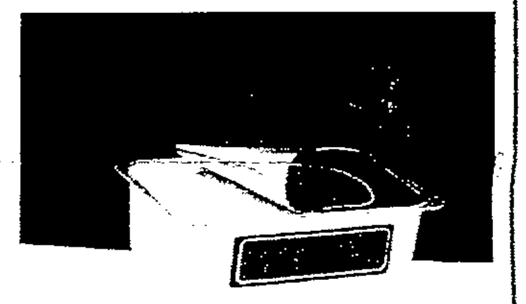
٢- انها الساعة الاولى المصنعة من البلاتين.

٣- انها الساعة الاولى التي تم ابداعها بعدد محدود جداً.

وتتوافر الساعة بذهب ١٨ قيراطاً او بلاتين مع طوق من الجلد ذو بكلة ذهبية صفراء ومواصفات فنية رفيعة المستوى. كما تم انتاج نسخ محدودة منها تقدر بـ ٢٥٠ نموذج لكل نسخة (ذهب وبلاتين).

اما الميناء المربع المضغور فقد وضع في صندوق مستطيل الشكل مضيفاً اللمسة الاخيرة الى ساعة انيقة احكمت صنعتها. وتباع الساعة لدى «مجوهرات القردان».

لبنة 'بينار' في اسواق سلطنة عُمان



● وقعت «بينار» عقداً مع «مؤسسة الخان» التي تعتبر واحدة من اكبر شركات الاغذية في عمان، لطرح لبنة بينار في اسواق السلطنة في اطار خطط «بينار» للتوسع في اسواق الخليج العربي.

وقال دينيز ايهان، منسق منطقة الشرق الاوسط لمنتجات «بينار للالبان» عينا «مؤسسة الخان» شريكاً لنا في عمان ونحن نتطلع للعمل معها حتى نجعل من وجود لبنة «بينار» في السلطنة نجاحاً كبيراً، خصوصاً انها تتميز بطول مدة صلاحيتها وهي ٤ اشهر».

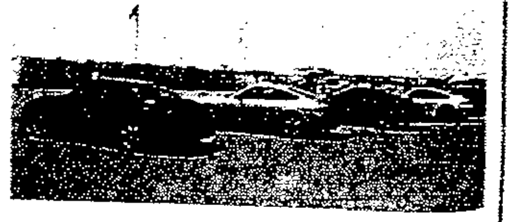
واسم «بينار» هو الاسم التي توزع به كل منتجات «يسار القابضة» التي تعتبر ثالث اكبر شركة قابضة في تركيا، التي تتعدد نشاطاتها بدءاً من المواد الكيماوية والاعمال المصرفية والاقمشة والتأمين اضافة الى المواد الغذائية.

'دايو' تقدم تلفزيون ٢٩ بوصة الجديد

● قدمت «مؤسسة عبدالمحسن العبدالمحسن السويلم» الوكيل المعتمد لاجهزة «دايو» في المملكة العربية السعودية احدث تلفزيون من «دايو» موديل DTC29X5 ٢٩ بوصة الذي يتيح مشاهدة ٧ قنوات فرعية يتم توزيعها على الشاشة بجانب القناة الرئيسية مما يمكنك من مشاهدة ٨ قنوات في وقت واحد، ويمكن ايضاً توصيل ٣ اجهزة لاستقبال الاقمار الاصطناعية في الوقت نفسه كما يتم تقسيم الشاشة الى صورتين لمتابعة برنامجين في آن واحد. ويوفر امكانية مشاهدة الافلام السينمائية بالتحويل السريع من الضبط التلفزيوني العادي ٤:٣ الى ١٦:٩.

وتلفزيون «دايو» الجديد متعدد الانظمة مجهز بنظام صوتي ستريو عالي الجودة مع سماعتين ومنظم للصوت، شاشة مسطحة كبيرة، تخفيض التشويش، ذاكرة ١٠٠ محطة والعديد من المزايا الاخرى لمزيد من متعة المشاهدة.

استعراض سيارات بورش في السعودية



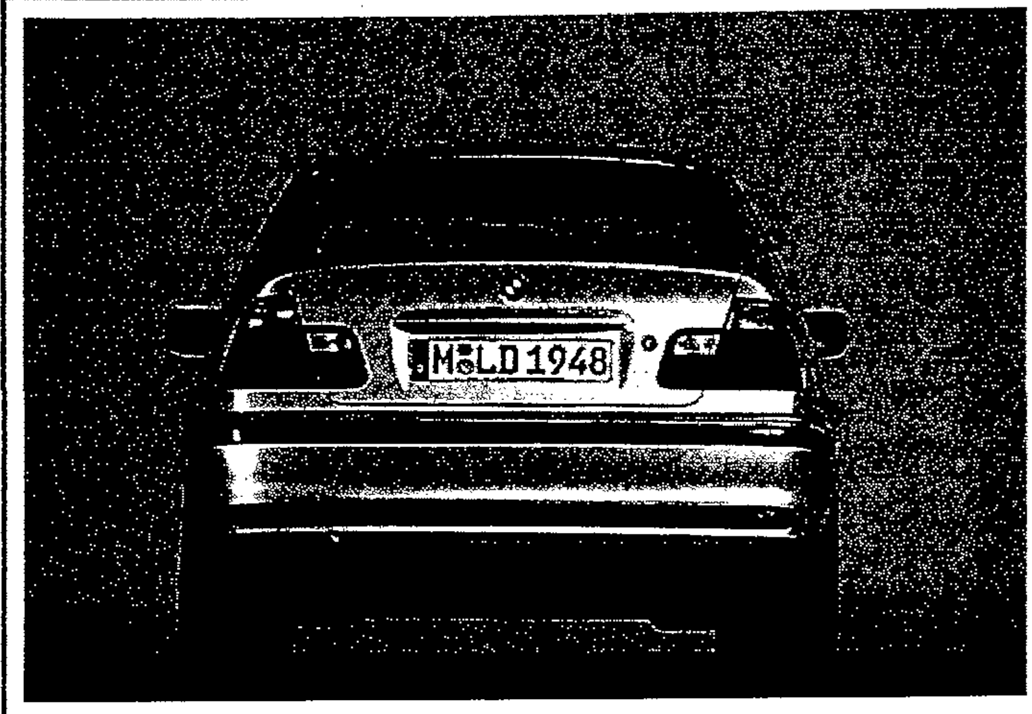
● في اول تجربة فريدة في المملكة العربية السعودية نظمت شركة «ساماكو» الوكيل المحلي لسيارات «بورش» استعراضاً خاصاً بسيارات «بورش ٩٨» في جدة والرياض بمشاركة فريق من المدربين الالمان الذين حضروا خصيصاً لتنظيم هذا الحدث وباشراف سائق الراليات السعودي ممدوح خياط.

اقيم الاستعراض في ساحة المطار القديم في جدة وعلى الخط الدائري في مدينة الرياض وتم تجهيز الموقعين بحلبة كبيرة قسمت الى ثلاثة اقسام:

القسم الاول حلبة استعراضية تخللتها منعطفات متنوعة لتنمية المهارات الفردية للسائقين بطريقة علمية صحيحة على سرعات مختلفة ولاثبات القدرة التقنية في قيادة سيارات «بورش» الرياضية التي وضعت بتصرف المشاركين وهي من طرازات «٩١١ كاريرا» و«البوكستر».

القسم الثاني من الحلبة كان مخصصاً لكيفية استخدام المكابح في المواقف الصعبة والحرجة وكيفية تخطيها من دون الارتباك ولتحقيق القدر الاقصى من قوة الوقوف على سرعات معينة، وشرح المدربون كيفية استخدام المكابح والفرق بين لحظة التفكير لاستخدامها وعدم استخدامها وما يحصل من جراء عدم اتخاذ القرار في هذه الظروف خصوصاً اذا كانت السيارة تسير على سبيل المثال بسرعة ١٠٠ كلم فهي تحتاج الى ٧٠ متراً في الثانية الواحدة بين اتخاذ القرار باستخدام المكابح وعدمه وما ينتج عن ذلك من مضاعفات.

القسم الثالث من الحلبة كان لتدريب السائقين على الاسلوب الصحيح للتحكم بالقيادة عند المنعطفات وكيفية استخدام المقود والمكابح في آن واحد في ظروف قيادية مختلفة ولاظهار مهارة السائقين في التحكم بالسيارة. احد عملاء بورش ذكر قائلاً: «لم أكن اتوقع تلك الانسيابية في قيادة سيارات بورش، التدريبات التي اجريت لنا افادتنا كثيراً وشكلت لنا نوعاً من التوعية حول الاسلوب الصحيح لقيادة آمنة».



'الناغي للسيارات' تتوقع بيع نحو ٣٥٠ سيارة من نوع 'بي. ام. دبليو' الفئة الثالثة في السعودية

■ بعد اسابيع قليلة من طرحها في اوروبا، طرحت «بي.ام.دبليو» ((BMW الشرق الاوسط سيارة BMW الصالون الفئة الثالثة الجديدة في المملكة العربية السعودية. ومن المتوقع ان تعزز السيارة الجديدة التي تعد الطراز الناجح لـ BMW في العالم، من ريادة الشركة الراسخة في اسواق الشرق الاوسط.

وفي هذا الاطار، قال ماركوس زيبريخت، المدير الاقليمي لشركة BMW الشرق الاوسط «ان الاقبال الكبير على سيارة BMW الفئة الثالثة الجديدة من قبل عملاء الشرق الاوسط وعملائنا في انحاء العالم فاق كل توقعاتنا. وتأتي السيارة الجديدة التي تجمع بين مفاهيم السلامة الفريدة مع القوة والفعالية بمواصفات تقنية لا يوجد مثيل لها سوى في السيارات الفاخرة الكبيرة والعالية الأداء».

وتعليقاً على طرح السيارة الجديدة في المملكة العربية السعودية، قال السيد هشام خرطبيل المدير العام لمؤسسة محمد يوسف ناغي للسيارات BMW: «يسرنا طرح سيارة BMW الفئة الثالثة الجديدة في سوق المملكة العربية السعودية والذي يضمن تقوية مكانة الشركة الرائدة في الشرق الاوسط».

وتوقع السيد خرطبيل ان تحقق السيارة مبيعات تراوح بين ٣٠٠ و٣٥٠ سيارة على مدى ١٢ شهراً.

واشار الى ان حصة «شركة الناغي» من انواع السيارات الفاخرة في السعودية تراوح بين ٣٠ و٣٢٪ سنوياً من اجمالي ماركات السيارات المماثلة ويصل ثمن سيارة الفئة الثالثة الى ٩٣ و١٢٠ و١٤٥ الف ريال سعودي. وتجمع سيارة الفئة الثالثة بين مفاهيم السلامة الفريدة والقوة بمواصفات تقنية تتفوق على مثيلاتها من السيارات الفاخرة الاخرى.

وطرحت السيارة في اسواق اوروبا الشهر الماضي.

'العيسى' و'ليبرتي' تحصلان على جائزة مرموقة من 'كاديلاك'



جرى تكريم اثنين من افضل موزعي «كاديلاك» في دول مجلس التعاون الخليجي لعام ١٩٩٧ خلال حفل جوائز «وكيل كاديلاك للتميز» الذي اقيم في الولايات المتحدة الاميركية.

وفازت «شركة عبداللطيف العيسى للسيارات» في الرياض بالجائزة الراقية للسنة الرابعة على التوالي، في حين احرزت شركة «ليبرتي للسيارات» من دولة الامارات العربية المتحدة بالجائزة للمرة الثالثة.

ويذكر أن ست فقط من هذه الجوائز تقدم لموزعي «كاديلاك» خارج الولايات المتحدة سنوياً.

وقال مدير «كاديلاك» الاقليمي في الشرق الاوسط ريتش نويل: «لا يعد الفوز بمثل هذه الجوائز امراً سهلاً، ويعكس الانجاز الذي حققته شركتا العيسى وليبرتي جهودهما الجبارة في تلبية المعايير والمتطلبات العالية التي حددتها كاديلاك».

وبالاضافة الى «العيسى» و«ليبرتي» تم ايضاً تكريم ثلاثة من الموزعين في دول مجلس التعاون الخليجي بفضل تمكنهم من تجاوز اهداف المبيعات المحددة. وهؤلاء الموزعون هم: «شركة الجميح للسيارات» في الرياض و«صناعات المناء» في الكويت وشركة «المناعي التجارية» في قطر.

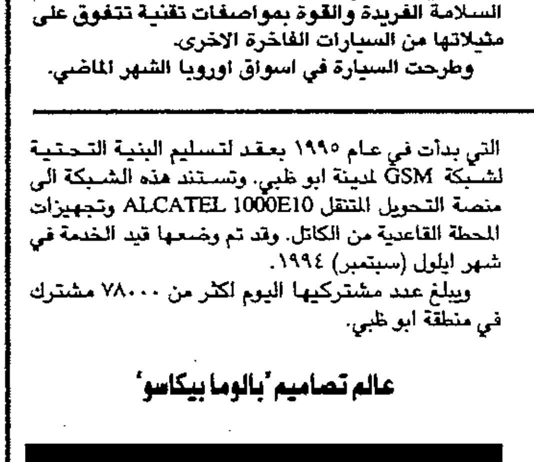
'الكاتل' تفوز بعقد لتوسيع شبكة الهواتف المتنقلة الخاصة بشركة 'اتصالات' الاماراتية

● وقعت الكاتل عقداً مع شركة «اتصالات» الاماراتية لتوسيع شبكة الهواتف المتنقلة GSM في منطقة ابو ظبي في الامارات العربية المتحدة. وفي اطار هذا التوسع ستقوم «الكاتل» بنشر مجموعتها الكاملة من الحلول الراديوية، بما في ذلك اجهزة التحكم بالمحطات القاعدية وانظمة المحطات القاعدية المصغرة. وذلك بغرض تحسين تغطية الشبكة وسعتها في الوقت نفسه.

وتصل قيمة العقد الى ١٦٠ مليون فرنك فرنسي (٢٦ مليون دولار اميركي) تساهم هذه الطلبيات في تعزيز علاقات التعاون طويلة الامد بين شركة اتصالات والكاتل التي بدأت في عام ١٩٩٥ بعقد لتسليم البنية التحتية لشبكة GSM لمدينة ابو ظبي. وتستند هذه الشبكة الى منصة التحويل المتنقل ALCATEL 1000E10 وتجهيزات المحطة القاعدية من الكاتل. وقد تم وضعها قيد الخدمة في شهر ايلول (سبتمبر) ١٩٩٤.

ويبلغ عدد مشتركيها اليوم اكثر من ٧٨٠٠٠ مشترك في منطقة ابو ظبي.

عالم تصاميم 'بالوما بيكاسو'





● ستعبّر «بالوما بيكاسو» للمرة الاولى عن اسلوبها الوهاج والرفيع الاناقة، من خلال حدث كبير هو كناية عن معرض عنوانه «عالم تصاميم بالوما بيكاسو».

سيتم في هذا المعرض المتنقل تقديم «بالوما بيكاسو» بحلة المبدعة والمصممة. حيث يتم عرض مجموعة مبتكراتها باسلوب فخم وفريد، وهي تشمل العطور واللوازم التكميلية والحلي ولوازم الطاولة والديكور المنزلي.

ستشكل قوة عطور «بالوما بيكاسو» السحرية محور هذا المعرض، وستقوم مندوبة عن الماركة بتقديم تلك العطور للزوار وعرضها باسلوب غني بمعالم العظمة، في اطار هندسي ينم بشكل واضح عن كل ما تتميز به «بالوما بيكاسو».

ويشكل معرض «عالم تصاميم بالوما بيكاسو» حدثاً لم يسبق له مثيل في المنطقة. وسيفتح ابوابه للزوار في جدة لدى محلات «ماجستيك»، شارع الامير محمد بن عبدالعزيز.

مكيفات 'جنرال اليكتريك' الجديدة من بروفايل

● طرحت «مؤسسة عبدالمحسن العبدالمحسن السويلم» الوكيل المعتمد لاجهزة «جنرال اليكتريك» في اسواق المملكة العربية السعودية احدث جهاز تكييف من سلسلة «بروفايل» الذهبي بمواصفات فريدة وحديثة. فهو مزود بمكثف هواء مطلي بطلاء ذهبي خاص ليحميه من الصدأ ويضمن تشغيلاً لمدة اطول بالاضافة الى احتوائه على اربعة صفوف من الانابيب بطول ٤٠ متراً مما يجعله يوفر برودة اكبر واكثر من المكيفات الاخرى بنسبة ١٠٪.

كذلك تستخدم اجهزة «بروفايل» احدث نظام لتوزيع الهواء يعتمد على مروحة خاصة تتحكم بتدفق الهواء في جميع الاتجاهات في وقت واحد، ويعمل بكفاءة عالية في درجات الحرارة العالية حتى ٥٤ درجة مئوية. كما ان الكمبروسور صناعة اميركية ١٠٠٪. فمع كل هذه الحقائق يحق القول بان مكيفات جنرال اليكتريك الجديدة من بروفايل هي نسمة من الهواء المنعش.

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
المعرض الدولي للاثاث والمفروشات والديكور الداخلي «لايف ستايل ٩٨»	٢٥-١٩٩٨/٦/٣٠	صنعاء	اليمن - ٢٧٤١٣٤ - ١
المؤتمر الدولي: المطالبات والدعاوى كيفية تسويتها وتجنبها	٢٩/٦-٩٨/٧/٢	لبنان	السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض مودانكس ٩٨	١-١٩٩٨/٧/٥	بيروت	بيروت - ٣٦٣٤٣١ - ١
معرض لبنان للمجوهرات ٩٨	١-١٩٩٨/٧/٥	بيروت	بيروت - ٣٦٣٤٣١ - ١
المعرض الزراعي الدولي الرابع «اغريتكس ٩٨»	٥-١٩٩٨/٧/٨	دمشق	سورية - ٦١٢٣٣٩٠
مهرجان التدريب السنوي السادس	١١-١٩٩٨/٧/١٥	بيروت	القاهرة - ٣٧٣٦٩٠٠
المؤتمر الدولي: التصميم العصري في القرن الواحد والعشرين	١٩-١٩٩٨/٧/٢١	شيكاغو	السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
المعرض الطبي الدولي الاول «ميديكس ٩٨»	٢٨-١٩٩٨/٧/٣١	دمشق	سورية - ٦١٢٣٣٩٠
المعرض الثاني للتحف والاثاث الكلاسيكي «انتيكس ٩٨»	٥-١٩٩٨/٨/٩	القاهرة	مصر - ٣٠٤١٦٠٤٩ - ٢٠٢
المؤتمر الدولي للتعليم الكيميائي «ايوباك»	٩-١٩٩٨/٨/١٢	القاهرة	مصر - ٣٠٤١٦٠٤٩ - ٢٠٢
معرض المنتجات السورية في نيوزلندة	٣١/٨-٩٨/٩/١٣	دمشق	سورية - ٢٢٢٣١٣٠ - ١١
معرض الشرق الاوسط للنفط «بتروتك ٩٨»	١٤-١٩٩٨/٩/١٦	البحرين	المنامة - ٥٥٠٠٣٣
معرض المدرسة والتعليم والكتاب ٩٨	٢٠-١٩٩٨/٩/٢٤	الرياض	الرياض - ٤٥٤١٤١٨
ملتقى الاداريين العرب	٢١-٩٨/٩/٢٣	البحرين	البحرين - ٥٣٥٥٣٥
المعرض الدولي للسلع الفاخرة	٢١-١٩٩٨/٩/٢٤	دبي	دبي - ٨٢٤٧٣٧ - ٤
المعرض الدولي للاغذية والصناعات الغذائية «يمني فود ٩٨»	٢١-١٩٩٨/٩/٢٦	صنعاء	اليمن - ٢٧٤١٣٤ - ١
معرض موتيكسا	٢٣-١٩٩٨/٩/٢٦	دبي	دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤
معرض المنتجات الطبية	٢٣-١٩٩٨/٩/٢٦	دبي	دبي - ٣٦٥١٦١ - ٤
الحلقة الصيانة الانتاجية الشاملة	٢٦-١٩٩٨/٩/٢٨	الخبر	السعودية - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
معرض الخريف التجاري	٢٨/٩-٩٨/١٠/١	عُمان	عُمان - ٥٩١٣٦٨ - ٩٦٨
معرض الصيد العربي	٢٩/٩-٩٨/١٠/٢	دبي	دبي - ٦٩٢٠٠٤ - ٤
معرض اجروتيك الشرق الاوسط	٦-١٩٩٨/١٠/٩	بيروت	بيروت - ٣٦٣٤٣١ - ١
معرض الفنادق والمطاعم الشرق الاوسط ٩٨	٦-١٩٩٨/١٠/٩	بيروت	بيروت - ٣٦٣٤٣١ - ١
معرض تجهيز المحلات التجارية «اراب شوب»	٧-٩٨/١٠/١١	دبي	دبي - ٨٢٤٧٣٧ - ٤
معرض الغذائي الاسلامي	٥-١٩٩٨/١٠/٩	الدوحة	قطر - ٤٤٦١٩٤
معرض المنتجات السورية	١١-١٩٩٨/١٠/١٦	الدوحة	قطر - ٤٣٠٨٦٦
معرض البناء	١٣-٩٨/١٠/١٦	البحرين	الظهران - ٨٤٤٦٣٣ - ٩٦٦
المعارض الخمسة الكبرى - المعرض العربي لتكنولوجيا البناء	١٨-١٩٩٨/١٠/٢٢	دبي	دبي - ٤٦٠٥٠٣ - ٤
المعارض الخمسة الكبرى - معرض الخليج للتبريد والتكييف	١٨-١٩٩٨/١٠/٢٢	دبي	دبي - ٤٦٠٥٠٣ - ٤
المعارض الخمسة الكبرى - معرض الخليج للطاقة والصيانة	١٨-١٩٩٨/١٠/٢٢	دبي	دبي - ٤٦٠٥٠٣ - ٤
حلقة ادارة التصميم في مشاريع التشييد	١٩-١٩٩٨/١٠/٢١	الرياض	الرياض - ٤٦٤٠٣٤٥ - ١
المعرض الوطني للرعاية الصحية «يمن هيلث ٩٨»	٢٣-١٩٩٨/١٠/٢٦	صنعاء	اليمن - ٢٧٤١٣٤ - ١
معرض تكنولوجيا الاعلام والاذاعة - لبنان ٩٨	٢٧-١٩٩٨/١٠/٣١	بيروت	بيروت - ٣٦٣٤٣١ - ١
معرض الطباعة ٩٨	٢٧-١٩٩٨/١٠/٣١	بيروت	بيروت - ٣٦٣٤٣١ - ١

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	٢.٢٧١	٤٨,٠٠	٥٢,٥٠	٥٠,٧٦	٥٠,٣٥	٠,٤١
	البنك الأهلي سوسيته جنرال	٦.٦٦٥	٦٣,٠٠	٦٥,٠٠	٦٤,٢٧	٦٥,٩٣	١,٦٦-
	بنك التمويل المصري السعودي	٣.٢٠٠	١٣,٠٠	١٣,٠٣	١٣,٠١	١٣,٦٥	٠,٦٤-
	البنك الوطني للتنمية	٥.٩٠٠	١٥,٠٠	١٥,٣٠	١٥,٠٣	١٥,٠٧	٠,٠٤-
	البنك التجاري الدولي - مصر	٢٢٠.٢٧٢	٣٨,١٧	٣٩,٣٠	٣٨,٧٠	٣٩,٥٣	٠,٨٣-
	بنك مصر الدولي	١٧.٦٢٠	٨٠,٠٠	٨٢,٠١	٨١,٢٣	٨٢,٩٦	١,٧٣-
	البنك الوطني المصري	٢.٢٠٠	٤١,٠٠	٤٢,٠٠	٤١,١٢	٤١,٩٩	٠,٨٧-
	البنك المصري الامريكي	٢.١٧٤	٦٣,٧٥	٦٤,٠٠	٦٣,٩٦	٦٥,١٤	١,١٨-
مطاحن	بنك المهندس	٣.٤٣٥	٢٠,٩٩	٢٣,١٩	٢٢,١٧	٢٢,٠٩	٠,٠٨
وصناعات	مطاحن شرق الدلتا	٢.٧١٥	٣٢,٦٥	٣٢,٩٥	٣٢,٧٩	٣٣,٧٢	٠,٩٣-
غذائية	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٤.٤٠٥	٦٠,٠٠	٦١,٠٠	٦٠,٧٠	٦١,٨٤	١,١٤-
	الاهرام للمشروبات	٦٠٠	٢١٨,٠٠	٢١٨,٠٠	٢١٨,٠٠	٢١٨,١١	٠,١١-
	مطاحن مصر الوسطى	١١.٢٨٠	١٦,٢٥	١٦,٩٤	١٦,٦٧	١٦,٦٥	٠,٠٢
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	١.٥٨٠	٢١,٣٠	٢٢,٠٠	٢١,٥٢	٢٢,٠٩	٠,٥٧-
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	٦.٢٥٠	٤٤,٠٠	٤٥,٣٤	٤٤,٤٢	٤٥,٣٤	٠,٩٢-
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٢.٠٥٠	٣٣,٣٠	٣٣,٧٥	٣٣,٤٣	٣٤,٨٣	١,٤٠-
	العامة للصوامع والتخزين	٤.٢١٥	٤١,٨٠	٤٢,٥١	٤٢,٠٨	٤٣,٩٩	١,٩١-
	مطاحن مصر العليا	١٠٣٤٤	٤٧,٢٠	٤٧,٧٥	٤٧,٦٢	٤٧,٩٣	٠,٣١-
ادوية	النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٥.١٣٥	٢٧,٥٢	٢٩,٠٠	٢٨,٠٠	٢٧,٨٦	٠,١٤
وصناعات	مصر للزيوت والصابون	٢.٣٠٠	٢٥,٤٠	٢٥,٥٧	٢٥,٥١	٢٥,٢٨	٠,٢٣
كيماوية	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٢٩٠	٣٢,٢٥	٣٢,٥٢	٣٢,٤٧	٣٣,٧٥	١,٢٨-
	البويات والصناعات الكيماوية - باكين	-	-	-	-	١٠١,٣٩	-
	المصرية للصناعات الدوائية	-	-	-	-	٢٢٣,٦١	-
	فايزر مصر	٥٧٥	٣٧,٠٠	٣٧,١٦	٣٧,١٣	٣٧,٣٦	٠,٢٣-
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	١.٥٧٣	١١,٠٠	١١,١٠	١١,٠٣	١١,٣٤	٠,٣١-
	مصر لصناعة الكيماويات	٢.٧٠٠	٥,٩٠	٦,١٥	٦,٠٠	٦,١١	٠,١١-
	العربية للادوية	٣.٦٩٧	٦٩,٢٦	٧٣,٠٠	٧٠,٧٠	٧٠,٢٦	٠,٤٤
	النيل للادوية	١٩٠	٦٥,٠١	٦٥,٢٥	٦٥,١٣	٦٤,٨٢	٠,٣١
	الاسكندرية للادوية	٧٣	١٦٨,١٢	١٧٠,٠١	١٧٥,٧٠	١٧٥,٧٠	٠,٠٠
	ممفيس للادوية	-	-	-	-	٩٣,٣٠	-
	القاهرة للادوية	١٢.٣٥٥	٤٦,٥٠	٤٨,٠٠	٤٦,٦٣	٤٨,٠٩	١,٤٦-
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	١٠	٣٤,٩٩	٣٤,٩٩	٣٤,٦١	٣٤,٦١	[illegible]
	العربية والمتحدة للغزل والنسيج	١٤.٣٥٣	٩,٩٤	١٠,٠٠	٩,٩٧	٨,٦٨	١,٢٩
	النساجون الشرقيون	٩٢٠	٦٩,٩٠	٧٠,٠١	٦٩,٩٩	٧٠,٠٠	٠,٠١-
	النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٢.٢٥٠	٧٤,٣٩	٧٥,٠٠	٧٤,٧٣	٧٨,٣٠	٣,٥٧-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	-	-	-	-	٩,٢٥	-
	الشرقية ايسترن كومباني	١٦.٤٥٥	٦٣,٠٠	٦٣,٦٠	٦٣,١٢	٦٤,٧٩	١,٦٧-
	المشروعات الصناعية والهندسية	٤٠.٥٥٨	٥٥,٧٦	٥٦,٥٠	٥٦,٣٠	٥٦,١٨	٠,١٢
	الاسكندرية للحديد والصلب	١.٤٠٠	١٥٣,٠٠	١٥٤,٠٠	١٥٣,٩٣	١٥٣,٩٨	٠,٠٥-
	الحديد والصلب المصرية	٣٥٦	٤,٠٥	٤,١٨	٤,١١	٤,٢٥	٠,١٤-
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٣٢٠	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٧٥	٥,٩٢	٠,١٧-
	الكابلات الكهربائية المصرية	٦.٨٦٦	٦٠,٠٠	٦٢,٠٠	٦١,٢٨	٦١,١٧	٠,١١
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٢.٩٢٥	٢٥,٥٦	٢٦,٠٠	٢٥,٨٠	٢٥,٩٢	٠,١٢-
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	-	-	-	-	٢٥,٤٤	-
	القاهرة للإسكان والتعمير	٥.٥٥٠	١٦,٠٠	١٦,٥٠	١٦,٢٩	١٦,٧١	٠,٤٢-
	التعمير والاستشارات الهندسية	٤.٤٨٢	٣٧,٠٠	٣٧,٥٠	٣٧,٢٣	٣٧,٠٢	٠,٢١
	الشمس للإسكان والتعمير	٢.٩٢٥	٩,٦٣	١٠,٠٠	٩,٧٨	١٠,٠٠	٠,٢٢-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	٣.٣٤٠	١٦٤,٠٠	١٦٥,٦٠	١٦٥,٣٦	١٦٧,٠٠	١,٦٤-
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٦٠٠	٣٤٢,٠١	٣٥٠,٠٠	٣٤٨,٦٦	٣٤٥,٠٠	٣,٦٦
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٥٥٥	١٤,٨٥	١٥,٠٠	١٤,٩٩	١٥,٠٠	٠,٠١-
إسمنت	القومية للاسمنت	٣٣٣	١٩,٠٠	١٩,٠٢	١٩,٠١	٢٠,٠٠	٠,٩٩-
	السويس للأسمنت	١٧.٣٠٠	٦٢,٦٥	٦٣,٠٠	٦٢,٩٨	٦٢,٩٩	٠,٠١-
	اسمنت بورتلاند حلوان	٢٨.٦٠٠	٥١,٠٢	٥٢,٢٥	٥١,٧٥	٥٢,٢٢	٠,٤٧-
	اسمنت العامرية	٢٥.٢٩٥	٥٧,٣٠	٥٨,٧٥	٥٧,٧٦	٥٨,٧٥	٠,٩٩-
	اسمنت طرة المصرية	١٩.٨٢٥	٥٩,٠٠	٦٠,٠٠	٥٩,٤٥	٦٠,٩٩	١,٥٤-
	الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	١٠٠	٥٧,٨٠	٥٧,٨٠	٥٧,٨٠	٥٧,٦٢	٠,١٨
زراعة	النوبارية للهندسة الزراعية	٢٠٠	٢١,٠٢	٢١,٠٢	٢١,٠٢	٢١,٢٦	٠,٢٤-
	القاهرة للدواجن	-	-	-	-	٣١,٥٠	-
	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	١١٤	٩٤,١٤	٩٤,٥٠	٩٤,٢٢	٩٥,٧١	١,٤٩-
	ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	١.٧٧٠	٦٣,٨١	٦٤,٨٢	٦٤,١٦	[illegible]	[illegible]

عُمان

البنوك	الوطنية العمانية القابضة	٣٣ ٧٤١	٣,٢٣٠	٣,٢٣٠	٣,٢٣٠	٣,٣٩٠	٠,١٦٠-
وشركات	البنك الوطني العماني	٩.٤٥٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٠,٠٠٠
الاستثمار	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٨٢.٤١٨	٣,٠١٠	٣,٠٥٠	٣,٠٥٠	٢,٩١٠	٠,١٤٠
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	١٠.٤٠٠	٣,٤٨٠	٣,٥٠٠	٣,٤٩٠	٣,٤٨٠	٠,٠١٠
	بنك عمان الدولي	٥١.٥٩١	٣,٢٢٠	٣,٣٠٠	٣,٢٣٠	٣,٢٤٠	٠,٠١٠-
	عمان للاستثمارات والتمويل	-	-	-	-	٩,٨١٠	-
	العمانية العالمية للتنمية والاستثمار	١٠٠	٥,٥٥٠	٥,٥٥٠	٥,٥٥٠	٥,٥٥٠	٠,٠٠٠
	بنك عمان والكويت والبحرين	-	-	-	-	٢,٦٢٠	-
	عمان والامارات للاستثمار(ع) ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٤٤٠	-
	عمان والامارات للاستثمار(أ) ٥٠٪	-	-	-	-	٣,٨٠٠	-
التامين	العمانية المتحدة للتامين	-	-	-	-	٥,٨٥٠	-
	ظفار للتامين ٥٦,٢٥٪	-	-	-	-	٤,٣٤٠	-
	التامين الاهلية	-	-	-	-	٦,٠٠٠	-
	مسقط للتامين ٦٠٪	-	-	-	-	٢,٧٢٠	-
الصناعة	الكروم العمانية ٥٠٪	-	-	-	-	١,١٦٠	-
	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٤,١٦٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	٣٣٣	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٠,٠٠٠
	الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٢,٨٥٠	-
	صناعة قرطاسية الكومبيوتر	-	-	-	-	٣,٨٠٠	-
	اعلاف ظفار	-	-	-	-	٣,٥٠٠	-
	المطاحن العمانية	-	-	-	-	٥,٦٩٠	-
	ريسوت للاسمنت	-	-	-	-	٣,٠٩٠	-
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٠٤٠	-
	اسمنت عمان	٥٠٠	٢,٨٥٠	٢,٨٥٠	٢,٨٥٠	٢,٨٠٠	٠,٠٥٠
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	-	-	-	-	٣,٠٠٠	-
الخدمات	العمانية لخدمات الطيران	٣.١٠٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٢,٦٠٠	٠,١٠٠
	مؤسسة خدمات الموانيء	-	-	-	-	٢,٥٨٠	-
	الكهرباء الوطنية العمانية	-	-	-	-	٥,٥٢٠	-
	المزارع الحديثة للدواجن	-	-	-	-	١,٩٨٠	-
	الاسماك العمانية	٢.٢٠٠	٢,١٢٠	٢,١٢٠	٢,١٢٠	٢,١٢٠	٠,٠٠٠
	المتحدة للطاقة	-	-	-	-	٢,٢٠٠	-
	النهضة للخدمات	١.٥٣٨	١,١٨٠	١,١٨٠	١,١٨٠	١,٩٠٠	٠,٧٢٠-
السوق	المحفظة العمانية للاوراق المالية	١.٠٠٠	٢,٠٦٠	٢,٠٦٠	٢,٠٦٠	٢,١٦٠	٠,١٠٠-
الموازية	بنك مسقط الاهلي العماني	١٧.٥٠٤	٥,١٨٠	٥,٢٥٠	٥,٢٥٠	٥,١٧٠	٠,٠٨٠
	حساب اوريكس للاستثمار المشترك	٥٤.٢٦٠	١,٢١٠	١,٢٣٠	١,٢٣٠	١,١٩٠	٠,٠٤٠
	الخليجية لخدمات الاستثمار	٢٩.٨٥٥	١,٢٠٠	١,٣٢٠	١,٢٥٠	١,٢٦٠	٠,٠١٠-
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الإستثمار	-	-	-	-	١,٢٢٠	-
	حساب مجان للاستثمار المشترك	-	-	-	-	١,٢٤٠	-
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	-	-	-	-	٤,٢٢٠	-
	العمانية لخدمات التمويل	-	-	-	-	١,٩٦٠	-
	الشلمان للاوراق المالية	-	-	-	-	٣,٨١٠	-
	بنك التضامن للاسكان	٢ ٣٤١	١,٦٢٠	١,٦٤٠	١,٦٤٠	١,٦١٠	٠,٠٣٠
	صندوق مزون الاول	-	-	-	-	٠,٧٧٠	-
	الدولية للاستثمارات المالية	-	-	-	-	١,٦٧٠	-
	بنك عمان التجاري	-	-	-	-	٢,٥٨٠	-
	نسيج عمان	-	-	-	-	١,٦٦٠	-
	الوطنية لمنتجات الالومنيوم	-	-	-	-	٢,٩٢٠	-
	تمور عمان	-	-	-	-	١,٠٠٠	-
	زجاج مجان	-	-	-	-	١,٠٠٠	-
	مطاحن صلالة	-	-	-	-	٢,٠٨٠	-
	العمانية لصناعة المرشحات	-	-	-	-	٠,٩٣٠	-
	الوطنية للصناعات الدوائية	-	-	-	-	١,٨٥٠	-
	العمانية لصناعة الكيماويات	-	-	-	-	١,٢٠٠	-
	الخليجية للصناعات التحويلية	-	-	-	-	١,٨٥٠	-
	الوطنية للارز	-	-	-	-	١,٩٠٠	-
	الخليج الدولية للكيماويات	-	-	-	-	١,٣٨٠	-
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	-	-	-	-	١,٢٥٠	-
	الاهلية للصناعات التحويلية ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٣٧٠	-
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٢٤٠	-
	كلية العلوم الادارية	-	-	-	-	١,٧٢٠	-
	العمانية للمشاريع الطبية	-	-	-	-	١,٣٩٠	-

السعودية

		عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال ٦-٢٩	سعر الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	بنك الرياض	٣٦ ٩٣٨	١٧٢	١٧٤	١٧٤	١٧٤	٠
	بنك الجزيرة	١٥.٠٠٠	٩٩	١٠٠	٩٩	٩٩	٠
	بنك الإستثمار	٢٣ ٤١٤	١٧٢	١٧٣	١٧٢	١٧٢	٠
	البنك الهولندي	-	-	-	-	٣٥٦	٠
	البنك الفرنسي	٤.٧٢٦	١٥٧	١٥٨	١٥٨	١٥٨	٠
	البنك البريطاني	٥٠٥	٢٨٢	٢٨٣	٢٨٣	٢٨٢	١
	البنك العربي	١.٠٨٠	٢٣٧	٢٤١	٢٤٠	٢٣٩	١
	البنك الامريكي	٧.١٥٤	٣٧٥	٣٨٠	٣٧٥	٣٨٠	٥-
	شركة الراجحي	٥١.٥٦٣	٥٤٢	٥٤٥	٥٤٣	٥٤٤	١-
	السعودي المتحد	٣.٠٨٠	١٦٦	١٦٧	١٦٧	١٦٦	١
الصناعة	سابك	١٤.٣٤٠	١٩٢	١٩٤	١٩٣	١٩٣	٠
	الاسمدة	٢١.٠٨٣	١٤٨	١٤٩	١٤٩	١٤٩	٠
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٧٠	-
	الخزف	-	-	-	-	٢٣٥	٠
	صافولا	٧٩	٢٣٦	٢٣٦	٢٣٦	٢٤٠	٤-
	التصنيع الوطنية	١,٧٣٣	٦٧	٦٨	٦٨	٦٧	١
	الدوائية	٦.٤١٤	٨٦	٨٧	٨٦	٨٧	١
	الغاز	-	-	-	-	١٣٦	٠
	الجبس	-	-	-	-	٤٢٠	-
	الغذائية	٥٠٤	٨٩	٩١	٩١	٨٩	٢
	الكابلات	١.٨٩٥	٧٨	٧٩	٧٨	٧٩	١-
	الصناعات المتطورة	٢٥٠	٥٩	٥٩	٥٩	٥٩	٠
	صدق	٢.١٤٧	٤٠	٤٠	٤٠	٤١	١-
	الاحساء للتنمية	-	-	-	-	٥٠	-
	زجاج	-	-	-	-	١٥٥	-
	اسبانتيت	-	-	-	-	١٠٨	-
	اللجين	٥٠٠	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٠
الاسمنت	الاسمنت العربية	٥.٢٦٠	٩٠	٩١	٩٠	٩٠	-
	اسمنت اليمامة	٧.٨٣٦	٢٦٣	٢٦٩	٢٦٣	٢٦٨	٥-
	الاسمنت السعودية	٥.٠٥٧	١٣٦	١٣٨	١٣٧	١٣٧	٠
	اسمنت القصيم	٢.١٦٩	١٣٩	١٤٠	١٣٩	١٣٩	٠
	اسمنت الجنوبية	٧٢	١٤٠	١٤٠	١٤٠	١٣٤	٦
	اسمنت ينبع	٤.٨٣٠	٨٨	٩١	٩١	٩١	٠
	اسمنت الشرقية	٧٤٨	٢٦٢	٢٦٥	٢٦٥	٢٦٥	٠
	اسمنت تبوك	٣.٢١٥	١٢٧	١٢٧	١٢٧	١٢٧	٠
الخدمات	الفنادق	٢.٨٨٨	٦٦	٦٧	٦٧	٦٦	١
	العقارية	-	-	-	-	١٣٥	٠
	النقل البحري	١.٤٠٠	٦٨	٦٨	٦٨	٦٩	١-
	النقل الجماعي	١٦.٣٦٣	١٠٣	١٠٤	١٠٣	١٠٤	١-
	السيارات	١.٠٥٠	٣٣	٣٣	٣٣	٣٤	١-
	المواشي المكيرش	٣٣.٦٧٦	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٠
	تهامة للاعلان	-	-	-	-	٥٦	-
	عسير	٩.٢٠٠	٧٣	٧٣	٧٣	٧٤	١-
	طيبة للاستثمار	٩.٨٢٨	٣٨	٣٨	٣٨	٣٨	٠
	مكة للانشاء	٥.٢٧٠	٢٢٦	٢٣٠	٢٣٠	٢٢٧	٣
	مبرد	٩.٧٣٩	٥٩	٥٩	٥٩	٥٩	٠
	العزيزية بنده	٤.٤٠٠	٥٩	٦١	٥٩	٦٠	١-
	الباحة	٦٠٠	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٠
	الصادرات	-	-	-	-	١٤٥	-
	التعمير	٩.٢٣٠	٣٨	٣٩	٣٩	٣٩	٠
	ثمار	١٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٢	٢-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	٢٠٠	٩٨	٩٨	٩٨	٩٨	٠
	كهرباء الغربية	٥٥٨	٩٧	٩٩	٩٨	٩٨	-
	كهرباء الشرقية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	-
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	١٠٣	-
الزراعة	نادك	٦٦	١٠١	١٠٢	١٠٢	١٠٢	٠
	القصيم الزراعية	٥٠٠	١٨	١٨	١٨	١٧	١
	حائل الزراعية	-	-	-	-	٤٩	-
	تبوك الزراعية	-	-	-	-	١٠٤	-
	الإسماك	-	-	-	-	١٧٠	-
	الشرقية الزراعية	-	-	-	-	٢٠	-
	الجوف الزراعية	١.٩٠٠	٣٢	٣٢	٣٢	٣٣	١-
	بيشة الزراعية	-	-	-	-	٧٠	-
	جازان الزراعية	٨٠	٥٨	٥٨	٥٨	٥٨	٠

الكويت

		عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال ٦-٢٩	سعر الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	البنك الوطني	٩٧٠.٠٠٠	٤٩٥	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٠
	بنك الخليج	١.٠٠٠.٠٠٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٦٠	٤٦٠	٠
	البنك التجاري	٧٦٠.٠٠٠	٢٤٠	٢٤٢	٢٤٢	٢٤٠	٢
	البنك الاهلي	٤٦٠.٠٠٠	١٩٨	١٩٨	١٩٨	١٩٨	٠
	الكويت والشرق الاوسط	-	-	-	-	٢٣٠	-
	البنك العقاري	١١٠.٠٠٠	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٠	٥
	بنك برقان	٤٢٠.٠٠٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠	٠
	بيت التمويل الكويتي	٨٠.٠٠٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٠
استثمار	الكويت الاستثمارية	-	-	-	-	٢٤٠	-
	التسهيلات التجارية	-	-	-	-	٥٣٠	-
	الاستثمارات المالية	٦٢٠.٠٠٠	١٧٢	١٧٦	١٧٤	١٧٤	٠
	الإستثمارات الوطنية	-	-	-	-	١٥٠	-
	مشاريع الكويت	١.٢٨٠.٠٠٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٢	٢-
	الأهلية للاستثمار	٦٠.٠٠٠	٢٥٠	٢٦٠	٢٦٠	٢٥٥	٥
	الساحل للتنمية	-	-	-	-	١٥٢	-
	مستثمر دولي	-	-	-	-	٦٠٠	-
	البيت أوراق مالية	٨٠.٠٠٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٥٥	٥-
	الإستثمارات الصناعية	٧٠.٠٠٠	٢٨٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٠
	م. الأوراق المالية	٤٠٠.٠٠٠	٢١٦	٢١٦	٢١٦	٢١٤	٢
	الدولية للمرابحة	-	-	-	-	٤٠٠	-
	المركز المالي	١٤٠.٠٠٠	١٣٨	١٣٨	١٣٦	١٣٦	٠
التأمين	الكويت للتأمين	-	-	-	-	٤٩٥	-
	الخليج للتأمين	-	-	-	-	٥٠٠	-
	الأهلية للتأمين	-	-	-	-	٥٩٠	-
	وربه للتأمين	-	-	-	-	٦٩٠	-
العقار	عقارات الكويت	٢٣٠.٠٠٠	٣٤٠	٣٤٥	٣٤٥	٣٤٠	٥
	العقارات المتحدة	٦.٩٠٠.٠٠٠	١٩٢	١٩٤	١٩٢	١٩٤	٢-
	الوطنية العقارية	٨٧٠.٠٠٠	٢٨٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٩٠	٥-
	الصالحية العقارية	٦٠.٠٠٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٨٥	-
	لؤلؤة الكويت العقارية	١.٧٨٠.٠٠٠	١٢٤	١٢٦	١٢٦	١٢٦	٠
	التمدين العقارية	١٢٠.٠٠٠	٢١٠	٢١٠	٢١٠	٢٠٨	٢
	الدولية م.ا	٢.٠٠٠.٠٠٠	٢٧٥	٢٩٥	٢٩٠	٢٧٥	١٥
	اجيال	٢١٠.٠٠٠	٢٥٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٠	٥
الصناعة	الصناعات الوطنية	٧٠.٠٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٠
	صناعة الانابيب المعدنية	-	-	-	-	٣٣٠	-
	إسمنت الكويت	٦٠.٠٠٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٥	٥-
	صناعات التبريد	-	-	-	-	٤٥٠	-
	الخليج للكابلات	-	-	-	-	١٥٦٠	-
	اصلاح السفن	٧٦٠.٠٠٠	٢٠٢	٢٠٤	٢٠٢	٢٠٢	٠
	الخدمات البحرية	٢٠.٠٠٠	٤٣٠	٤٣٠	٤٣٠	٤٣٥	٥-
	اسمنت بورتلاند	-	-	-	-	٧٢٠	-
	الشعبية للصناعات الورقية	٤٠.٠٠٠	٣٧٥	٣٨٠	٣٧٥	٣٨٠	٥-
	الكويت لتجميع المعادن	-	-	-	-	٤١٠	-
	سكب.ك	-	-	-	-	٨٢٠	-
	خرسانة	٦١٠.٠٠٠	٥٠٠	٥٣٠	٥٠٠	٥١٠	١٠-
	ص. متحدة	٢٤٠.٠٠٠	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٤٠	٢-
خدمات	السينما الكويتية	-	-	-	-	٦٢٠	-
	المخازن العمومية	١.٩٠٠.٠٠٠	٢٧٠	٢٨٠	٢٧٥	٢٨٠	٥-
	مجمعات الاسواق	١.٤٧٠.٠٠٠	٢٩٥	٣٠٥	٣٠٠	٣١٠	١٠-
	الاتصالات المتنقلة	٣٥٢.٥٠٠	١٢٨٠	١٢٨٠	١٢٨٠	١٢٨٠	٠
	الحاسبات الالكترونية	٤٠.٠٠٠	٢٣٨	٢٤٠	٢٤٠	٢٣٦	٤
	الخدمات التعليمية	٤٦٠.٠٠٠	٢٠٠	٢٠٢	٢٠٢	٢٠٠	٢
	المجموعة البترولية	٦٤٠.٠٠٠	٤٩٥	٥٠٠	٤٩٥	٤٩٥	٠
	الوطنية للتنظيف	١٠.٠٠٠	١٠٢٠	١٠٢٠	١٠٢٠	١٠٢٠	٠
	م. سلطان	٤.٥٤٠.٠٠٠	١٩٠	١٩٦	١٩٦	١٩٦	٠
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٣٠٠.٠٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٠
	الاسماك الكويتية	٢٤٠.٠٠٠	١٥٨	١٥٨	١٥٨	١٦٠	٢-
	المتحدة للدواجن	٢٠.٠٠٠	٢١٤	٢١٤	٢١٤	٢١٤	٠
	الكويت للاغذية	٢٥.٠٠٠	٦٠٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٠٠	٣٠
شركات	بنك البحرين الوطني	٦٠.٠٠٠	١٤٦	١٤٦	١٤٦	١٤٦	٠
غير	شعاع	-	-	-	-	١٢٢	٠
كويتية	اسمنت الشارقة	-	-	-	-	١٠٠	٠
	اسمنت الخليج	٢٠.٠٠٠	١٥٢	١٥٢	١٥٢	١٥٢	٠
	اسمنت ام القيوين	١٦٠.٠٠٠	٦٥	٦٥	٦٥	٦٦	١-
	اسمنت الفجيرة	٢٠.٠٠٠	١٠٨	١٠٨	١٠٨	١٠٨	٠

الأردن

البنوك	البنك العربي	٣٧٠	١٩١,٥٠	١٩٣,٥٠	١٩٣,٠٠	١٩١,٠٠	٢,٠٠
	البنك الأهلي	٣٥٠	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٧	١,٦٩	٠,٠٢-
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٣,١٠	-
	بنك الأردن	٦.٧٣٠	١,٣٢	١,٣٦	١,٣٦	١,٣٤	٠,٠٢
	بنك الشرق الأوسط	١.٥٠٠	٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٩٢	٠,٩١	٠,٠١
	بنك الإنماء الصناعي	-	-	-	-	١,٥٧	-
	بنك الإسكان	٧.٨٦٦	٢,٧٠	٢,٧٣	٢,٧٣	٢,٦٧	٠,٠٦
	البنك الأردني الكويتي	٩٩	١,٨٤	١,٨٤	١,٨٤	١,٩٠	٠,٠٦-
	بنك الأردن والخليج	٣٨.٥٠٠	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٦٧	٠,٠٠
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٢,٤٨	-
	البنك الإسلامي الاردني	١٥.٦٣٣	١,٧٢	١,٧٤	١,٧٢	١,٧٥	٠,٠٣-
	بنك الاتحاد	-	-	-	-	٠,٩٣	-
	الأردني للاستثمار	-	-	-	-	١,٤٠	-
	بيتنا	١٠٠	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٨٤	٠,٨٢	٠,٠٢
	بنك المؤسسة العربية	٥٣.٤٨٣	٢,١٤	٢,٢٥	٢,٢٥	٢,٢٥	٠,٠٠
	بنك فيلادلفيا	-	-	-	-	٠,٩٢	-
التأمين	التأمين الأردنية	-	-	-	-	٢,٩٢	-
	القدس للتأمين	-	-	-	-	١,٥٠	-
	الأردنية الفرنسية	٢.٢٥٠	٢,٤١	٢,٤١	٢,٤١	٢,٤١	٠,٠٠
	الأراضي المقدسة	-	-	-	-	١,١١	-
الخدمات	الكهرباء الأردنية	١٧.٠٢٨	١,٥٠	١,٥١	١,٥١	١,٥١	٠,٠٠
	كهرباء إربد	١.١٠٠	٢,١٠	٢,١٠	٢,١٠	٢,٠٠	٠,١٠
	الفنادق والسياحة	١٠٠	٨,٦٥	٨,٦٥	٨,٦٥	٨,٢٦	٠,٣٩
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٤,٧٣	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٥,٠٠	-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	١,٧٦	-
	المحفظة الوطنية	٣٦.٥٤٦	١,٠١	١,٠٢	١,٠٢	١,٠٠	٠,٠٢
	عقاركو	٧٥٠	٠,٨١	٠,٨١	٠,٨١	٠,٨١	٠,٠٠
	تاجيركو	-	-	-	-	١,٠٦	-
	المركز الأردني	٨٥٠	٠,٣٧	٠,٣٨	٠,٣٨	٠,٣٨	٠,٠٠
	الدستور	-	-	-	-	٦,٦٥	-
	الكومودور	٤٠٠	١,١٢	١,١٤	١,١٤	١,٠٩	٠,٠٥
	الدولية للتعليم	٣٧.٣٥٠	١,٩٨	١,٩٨	١,٩٨	١,٩٨	٠,٠٠
	الزرقاء للتعليم	٥٠٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٨٩	٠,٠١
	النقل البري	٥.٠٠٠	١,٤٢	١,٤٤	١,٤٤	١,٤٢	٠,٠٢
	تطوير الاراضي	-	-	-	-	٠,٦٣	-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١,٣٣	-
	التنقيب	-	-	-	-	١,١٠	-
	الاسمنت	٦.٣٦٩	٢,١١	٢,١٧	٢,١٧	٢,١٠	٠,٠٧
	الفوسفات	-	-	-	-	٢,٣٠	-
	البوتاس العربية	٦٠٠	٥,٧٠	٥,٧٠	٥,٧٠	٥,٤٥	٠,٢٥
	مصفاة الأردن / جوبترول	١.٦٥٩	١٠,٥٧	١٠,٧٥	١٠,٧٥	١٠,٥٥	٠,٢٠
	الدباغة	-	-	-	-	٤,٦٠	-
	الصناعات الصوفية	-	-	-	-	١,٠٦	-
	الإنتاج	٨٥٠	١,٠٨	١,١٢	١,١٢	١,٠٧	٠,٠٥
	الأجواخ الاردنية	١٠٠	٦,٦٦	٦,٦٦	٦,٦٦	٦,٦٠	-
	العربية للأدوية	٤٠.٦١٨	٢,٤٤	٢,٤٧	٢,٤٦	٢,٤٣	٠,٠٣
	الخزف الأردنية	-	-	-	-	١,٦٣	-
	الألبان الأردنية	١٠٠	٢,٧٧	٢,٧٧	٢,٧٧	٢,٧٦	٠,٠١
	الانابيب الاردنية	-	-	-	-	١,١٤	-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٢,٤٤	-
	تعدينكو	٢٥٠	١,٥٩	١,٥٩	١,٥٩	١,٥١	٠,٠٨
	شركة رافيا الصناعية	١.٠٠٠	٠,٧٤	٠,٧٤	٠,٧٤	٠,٧٦	٠,٠٢-
	دار الدواء	٢٦.٥٠٨	٤,٩٤	٥,٠٥	٥,٠٥	٤,٩٥	٠,١٠
	الألومنيوم /ارال	٤.١٥٠	٢,٠٠	٢,٠٠	٢,٠٠	١,٩٠	٠,١٠
	المواشي والدواجن	٥.٥٠٠	٠,٤٤	٠,٤٤	٠,٤٤	٠,٤٤	٠,٠٠
	تصنيع الورق	-	-	-	-	٠,٧٨	-
	الصلب	-	-	-	-	٠,٥٣	-
	الصناعات الوطنية	-	-	-	-	٠,٤٧	-
	البتروكيماويات	-	-	-	-	٠,٣٩	-
	الصوف الصخري	-	-	-	-	٠,٥٢	-
	العالمية الكيماوية	١.٤٥٠	١,٠١	١,٠١	١,٠١	١,٠٣	٠,٠٢-
	الوطنية للكوابل	١٨.٤٠٠	٠,٩١	٠,٩٢	٠,٩١	٠,٩٠	٠,٠١
	السلفوكيماويات	٥٠٠	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٥٤	٠,٠٠
	المركز العربي / نوافي	١.٢٥٠	١,٢٣	١,٢٥	١,٢٥	١,٢١	٠,٠٤
	الزيوت النباتية	١٢.٨٠٠	٠,٨١	٠,٨٢	٠,٨١	٠,٨١	٠,٠٠
	الموارد الصناعية	-	-	-	-	٠,٥٥	-
	الكابلات الحديثة	٩.٦٠٠	٠,٨٠	٠,٨١	٠,٨٠	٠,٧٨	٠,٠٢
	الزي لصناعة الألبسة	-	-	-	-	١,٢٨	-
	السجائر الدولية	٣.٣٣٠	١,٠١	١,٠٣	١,٠٣	١,٠١	٠,٠٢
	إتحاد الزيوت	-	-	-	-	٠,٩١	-

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤٦٦	٠,٤٦٦	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والكويت	٠,٢٨٢	٠,٢٨٠	٠,٠٠٢
	البنك الأهلي التجاري	٠,٤٣٨	٠,٤٢٨	٠,٠١٠
	بنك البحرين الإسلامي	٠,٢٤٠	٠,٢٢٤	٠,٠١٦
	البنك البحريني السعودي	٠,١٧١	٠,١٧٠	٠,٠٠١
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١٠,١٥	١٠,١٥	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,١٨٢	٠,١٨٨	٠,٠٠٦-
	بنك البحرين الدولي	٠,١٨١	٠,١٨٠	٠,٠٠١
	بنك انفستكورب ($)	٣,٥٠	٣,٤٨	٠,٠٢
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,٢٢٨	٠,٢٢٦	٠,٠٠٢
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,٢٩٠	٠,٢٨٦	٠,٠٠٤
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٥٠٠	٠,٥٠٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	١,١٩	١,٢٠	٠,٠١-
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٠٨	٢,٠٨	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٥٤٥	٠,٥٤٥	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٣٨٦	٠,٣٨٦	٠,٠٠٠
	شركة التامين الاهلية	٠,٢٩٦	٠,٢٩٦	٠,٠٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٩٤	٠,٠٩٤	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,١٠١	٠,١٠١	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٣٠٠	٠,٣٠٠	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٥٣٠	٠,٥٣٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٦٧٠	٠,٦٦٥	٠,٠٠٥
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٧٦٥	٠,٧٥٥	٠,٠١٠
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية	٠,٢٨٨	٠,٢٨٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٦٦٥	٠,٦٦٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٦١٠	٠,٦٠٥	٠,٠٠٥
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٥٣	٠,١٥٣	٠,٠٠٠
للصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٧٦	٠,١٧٦	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,٠٧١	٠,٠٧١	٠,٠٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٧٥	٠,١٧٥	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢١٤	٠,٢١٦	٠,٠٠٢-
	شركة الفنادق الوطنية	٠,١٠٣	٠,١٠٣	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٢٨	٠,١٢٥	٠,٠٠٣
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٨٣	٠,٠٧٨	٠,٠٠٥

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٨٧٥	٨٧٥	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٦٨٠	٦٧٠	١٠
	بنك دبي الوطني	١٠٤٠	١٠٤٠	٠
	بنك دبي التجاري	١١٢	١١٠	٢
	بنك الإتحاد الوطني	٧٥٥	٧٥٥	٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٦,٥	٣٦,٠	٠,٥
	بنك رأس الخيمة الوطني	٣٩	٣٩	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٩٥	٣٩٥	٠
	بنك أم القوين الوطني	٣٢٠	٣٢٠	٠
	بنك المشرق	١٣٠٠	١٣٠٠	٠
	البنك العربي المتحد	٤٢٥	٤٢٥	٠
	بنك الاستثمار	٤٤	٤٤	٠
	بنك دبي الاسلامي	١١٥	١١٥	٠
	بنك الامارات الدولي	٤٥	٤٥	٠
الصناعة	ابو ظبي للمواد الغذائية	٥٢	٥٢	٠
تامين	شركة العين الاهلية للتامين	١٣٠٠	١٣٠٠	٠
	شركة الظفرة للتامين	٧٩٠	٧٩٠	٠
	شركة الامارات للتامين	٨٩٠	٨٩٠	٠
للخدمات	أبو ظبي الوطنية للفنادق	٢٠٥	٢٠٠	٠
	اتصالات	١٦٦٠	١٦٦٠	٠
	شركة الجرافات الوطنية	٥٦٠	٥٦٠	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٤٥	٦٤٥	٠

(مكتب شروق للأسهم - دبي)

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٦/٢٩	٦/٢٦	٦/٢٥	٦/٢٤	١٩٩٥/ ١٩٩٨ اعلى مستوى	ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٥٣٦٥,٧٣	١٥٢١٠,٠٤	١٥١٣٢,٢٢	١٥١٣٣,١٨	٢٢٦٦٦,٨٠	١٤٦٦٤,٤٤
نيويورك	داو جونز*	٩٠٢٩,٧٤	٨٩٤٤,٥٤	٨٩٣٥,٥٨	٨٩٣٣,٨٧	٩١٧٦,٧٧	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	فوتسي (١٠٠ سهم)	٥٨٩٥	٥٨٧٧,٤٠	٥٨٥٨,٩٠	٥٨٠٤,٩٠	٦١٠٥,٨٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٥٩١٥,١٣	٥٨٧٠,٤٢	٥٨٦٦,٦٣	٥٧٧٩,٩١	٥٩١٥,١٣	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٤٢٤٨,٢٤	٤٢١٥,٧٠	٤٢٠٣,٨١	٤١٢٦,٣٣	٤٢٤٨,٢٤	١٨٧٣,١٤
سويسرا	اس بي اي	٤٩٣٧,٠٤	٤٨٨٩,٤٢	٤٨٧٤,٦٢	٤٨١١,٦٨	٤٩٣٧,٠٤	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	٨٤٦٠,٧١	٨٦٠٧,٨٦	٨٦٦٥,٨٣	٨٢٩٩,٧٧	١٦٦٧٣,٢٧	٧٤٦٢,٥٠
سنغافورة	اس تي اي	١٠٨٥,١٥	١٠٨٥,٥٩	١٠٦٩,٨٣	١٠٧٤,٨٥	٢٤٩٣,٧١	١٠٤٨,٩٦
استراليا	المؤشر العام	٢٦٢١,١٠	٢٦٠٩,٩٠	٢٥٩٢	٢٥٩٢,٨٠	٢٨٨١,٤٠	١٨٢٣,٣٠

(*) نيويورك ظهرا.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	1072	25	1320	795
AIRTOURS	452.5	3.5	541	345
ALLIANCE & LEICESTER	805.5	14.5	964	587.5
ALLIANCE UNICHEM	515.5	-12.5	532	253.5
ALLIED DOMECQ	566	0	634	427
AMVESCAP	602	-4	743	350.5
ANGLIAN WATER	833	-2	956	651.5
ARGOS	633	0	696.5	399.5
ARJO WIGGINS APL.	200	2	254	146
ARRIVA	347	0	512.5	329.5
ASDA GROUP	207.75	0	218.75	124
ASSD.BRIT.FOODS	572	-11	664.5	470
ASSD.BRIT.PORTS	340	-5	387.5	247.5
AVIS EUROPE	269.5	0	292.5	131.5
BAA	658	-5	731.5	451
BANK OF SCOTLAND	680	15	793	384
BARCLAYS	1735	-15	1948	1192
BASS	1105	15	1175	738.04
BAT INDS.	610	9.5	654	500
BBA GROUP	450	8.5	535	317.5
BERKELEY GROUP	627.5	7.5	776	583.5
BG	348	5	348	221.59
BILLITON	121.5	-1.5	249.5	121.5
BLUE CIRCLE INDS.	348.5	-1.25	448.5	293.75
BOC GROUP	830	-10	1175.5	800
BODYCOTE INTL.	1060	-10	1282.5	696.76
BOOTS	1002	-7	1054	703.5
BOWTHORPE	523	0.5	603.5	293
BPB	361	7.5	440	297
BRIT.AEROSPACE	469.5	40.5	545	326.62
BRIT.PETROLEUM	884	-2	968.5	746
BRIT.SKY BCAST.	433	-9	485	342
BRITANNIC ASR.	1136.5	4	1356.5	777.5
BRITISH AIRWAYS	645	7	702.5	499.5
BRITISH ENERGY	510	-6.5	606	244.5
BRITISH LAND	647	11	803	566
BRITISH STEEL	131.5	2.5	190.25	124.5
BRITISH TELECOM.	746	-5.5	758	379.5
BTR	166.5	1.5	259.23	156.67
BUNZL	286	-3.5	343.5	188.5
BURMAH CASTROL	1069	-9	1330	950
CABLE & WIRELESS	722	5.5	758	465
CABLE & WIRELESS COM	591.5	-3	606.5	210
CADBURY SCHWEPPES	931.5	2.5	993	532
CAP.SHOP.CENTS.	400	5	459	382
CAPITA GROUP	515.5	0	551.5	235.5
CARADON	186.5	0.5	221.5	159
CARLTON COMMS.	545	-9	558	410
CENTRICA	102	0	116.25	73.25
CGU	1116	3	1280	631.5
CLOSE BROTHERS				
CMG	809.5	-7	925	399
COBHAM	1862.5	12.5	1980	650
COLT TELECOM	1050	-1	1244	680.5
COMPASS GROUP	2360	-120	2480	310
COOKSON GROUP	689	31.5	689	291.25
COURTAULDS	209	0	278.5	167.5
DAILY MAIL'A'	445.5	0.5	473	238.5
DALGETY DEAD - EXC I	410	-10	3170	1650
DEBENHAMS	327	0	415	222.5
DIAGEO	718	12	426.5	327
DIAGEO 'B' SHARES	512.5	0	764	535.16
DIXONS GP.	484	7	520	497.5
ELECTROCOMP.	476.5	-13.5	601	467
EMAP	1229	-18	1298	743.5
EMI GROUP	525	3	[illegible]	430
ENERGIS	902.5	52.5	[illegible]	254
ENERGY GROUP	857	0	[illegible]	604
ENTERPRISE OIL	545	-8	725	514
FIRST GROUP	414.5	-0.5	445	193
FKI	178	7.5	277	147
GALLAHER GROUP	321.5	4	379	248.5
GENERAL ACCIDENT	1390	0	1599	877
GENERAL ELEC.	513	19	545	344
GKN	781	-14	925	460
GLAXO WELLCOME	1842	11	1983	1180
GRANADA GROUP	1125	10	1208	738
GREENALLS GP.	532	-3	538	315
GT.PORTLAND EST.	254	0.5	295	203
GT.UNVL.STORES	796	3.5	911	590
GUARDIAN RYL.EX.	359	-4	474.34	267.13
HALIFAX	793	7	977	663
HAMMERSON	491	3.5	537.5	431
HANSON	359	1	386	250
HAYS	1020	-5	1132	563
HILLSDOWN HDG.	164	0	206.5	142.5
HSBC HOLDINGS	1525	-5	2347	1366
HSBC HOLDINGS (L)	1455	-8	2252.5	1298
HYDER	936.5	11.5	1048.5	773.5
IMI	367.5	-5	532	285
IMP.CHM.INDS.	966	-11	1244	803.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	437	2	466.5	363.5
INCHCAPE	198.5	3.5	299	136.5
JOHNSON MATTHEY	545	11.5	694	473
KINGFISHER	985	3	1165	656
KWIK-FIT HDG.	490.5	-1.5	581	254.5
LADBROKE GROUP	330.5	-6.5	360	235
LAND SECURITIES	935	0	1155	847.5
LAPORTE	728.5	3	879	594.5
LASMO	244	9.5	297.5	232
LEGAL & GENERAL	645	1	761	405.5
LIBERTY INTL.	534	-4.5	618.5	464.5
LLOYDS TSB GP.	856	-7	1075	616
LOGICA	1942.5	-2.5	2062.5	674.43
LONRHO	276.25	-4.75	455.57	255.96
LUCASVARITY	233	-9	284.25	182
M&G GROUP(HDG.)	1632.5	0	1930	1117.5
MARKS & SPENCER	550	2	664.5	498
MEPC	530	9.5	624	466
MIRROR GP.	231	4.5	248.5	170
MISYS	3475	-45	3696	1332.24
MORGAN CRUCIBLE	392	-3.5	538.5	392
MORRISON(WM)SPMKTS.	301	-0.5	301.5	155.5
NAT.WSTM.BANK	1084	10	1222	782
NATIONAL EXPRESS	969.5	-7	1115.5	444.5
NATIONAL GRID	406	5.5	406	219.5
NATIONAL POWER	577.5	-7.5	694	480
NEXT	521	-2.5	835	476
NFC	170.5	0	202	127.5
NORTHERN FOODS	215	4	236	146.65
NORTHERN ROCK	532	8	668.5	463
NORWICH UNION	435	6	523	312
NYCOMED AMERSHAM	448.5	8.5	489.36	308.51
OCEAN GROUP	759.5	0	815.5	508.5
ORANGE	640.5	4.5	645.5	198.5
PEARSON	1100	0	1186	664.5
PEN.&ORNTL.DFD.	860	10	905	600
PERPETUAL	4042.5	-2.5	4537.5	2157.5
PILKINGTON	113	-3.5	167.5	104.5
POWERGEN	858.5	8.5	893	660
PREMIER FARNELL	306.5	-1.5	560	275
PROVIDENT FINL.	933	5	1057.03	577.22
PRUDENTIAL CORP.	793	-6	957	561
RACAL ELECTRONIC	339.5	-1	409	201.5
RAILTRACK GP.	1468	53	1468	625.5
RANK GROUP	331.25	-1.75	410	297
RECKITT & COLMAN	1149	2	1300	811.5
REED INTL.	554	7.5	716	507
RENTOKIL INITIAL	440	2	440	206.5
REUTERS GP.	698	1	765.5	511.97
REXAM	262.5	-1	349.5	226.5
RIO TINTO (REG)	690	5.5	1068.5	680
RMC GROUP	1051	-14	1400	760
ROLLS-ROYCE	243.5	4.5	304.5	189.25
ROYAL & SUN ALL.IN.	612	-7	808	443
RYL.BK.OF SCTL.	1029	8	1127	559.5
SAFEWAY	391	-2	405.5	319
SAGE GROUP(THE)	1700	0	1782.5	659
SAINSBURY (J)	546	-8.5	561	363.5
SCHRODERS	1616	54	1998.66	1066.67
SCHRODERS NV.	1410	17	1740	893.33
SCOT.& NEWCASTLE	846	-3.5	945	619
SCOT HYDRO-ELEC.	526	-2.5	592.5	412.5
SCOTTISH POWER	528	-11.5	582	391
SEARS	53	0	68	46.5
SECURICOR	485	-13	517	250
SELECT APPT.HDG.	847.5	-10	946.5	469
SEMA GROUP	735	2	755	306.25
SEVERN TRENT	1031	10	1072	780.73
SHELL TRANSPORT & TR	422	-7.75	484.5	387.25
SIEBE	1185	21	1535	977.5
SLOUGH ESTATES	350.5	-0.5	414	295.5
SMITH & NEPHEW	149	0.5	191.75	145
SMITH(WH)GROUP	530.5	3	589.26	336.22
SMITHKLINE BHM.	735	-2	845	517
SMITHS INDS.	841.5	-3.5	997	709
SOMERFIELD	380	1	403.5	181.5
SOUTH WEST WATER	991.5	10.5	1001	705
SOUTHERN ELEC.	555	26	572	430
ST. JAMES'S PLACE CA	337.5	-2	372.5	130
STAGECOACH HDG.	1288	-22	1462.5	633
STAKIS	124.5	-2	143	91
STD.CHARTERED	700	19.5	1081.5	543
STOREHOUSE	250	-0.5	293.5	185.5
SUN LIFE & PROVINCIA	566	-3	641.5	305
TARMAC	105	0	133.5	94.5
TATE & LYLE	480	-10	580	401
TAYLOR WOODROW	201.5	0	237	163.5
TELEWEST COMMS.	152.5	0	159	68.5
TESCO	587.5	9.5	603	369.5
THAMES WATER	1081	17	1081	693.5
THISTLE HOTELS	220	-0.5	250	121
THOMSON TRAVEL GRP	189	-1.5	199	170
TI GROUP	459	1.5	690.5	430.25
TOMKINS	314	-10	378.75	260
UNIGATE	670.5	-2	738	478.5
UNILEVER (UK)	657	-26	707	425.25
UNITED ASSURANCE GRO	575	0	630	424.5
UNITED BISCUITS	241	2	280	189
UNITED UTILITIES	863.5	14	885.5	660.5
UTD.NEWS & MEDIA	849	-3	940	669.5
VODAFONE GP.	762	-8	777	290.5
WESSEX WATER	455	0	548.5	403.5
WHITBREAD	976	1	1130	695
WILLIAMS	386	2.75	486	320
WOLSELEY	363	3	556	355
WOOLWICH	326.5	1	395.25	284.5
WPP GROUP	392	4	427	237.5
YORKSHIRE WATER	455	0	546	390.5
ZENECA	2586	1	2762	1717

FRANCE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACCOR	1738	13	1747	880
AGF-ASR.GL.DE FRN.	346.5	-2.5	389.9	187.5
AIR LIQUIDE	1040	5	1080.89	756.45
ALCATEL ALSTHOM	1273	8	1302	653
ALSTOM	202.1	-1.9	205	202.1
ATOS	1434	34	1434	599
AXA-UAP	681	14	736	365.5
BANCAIRE (CIE.)	1152	17	1200	651.73
BIC	442.5	7.4	532	373.5
BNP	505	9.1	552	242.2
BOUYGUES	1100	5	1150	473.2
BULL	100	4.9	104.5	55.75
CANAL +	1140	9	1377	958
CAP GEMINI	978	4	978	300.66
CARREFOUR	3880	41	4393	2802
CASINO GUIPCHN.	477.4	8.4	477.4	277
CASTORAMA DUBOIS	1062	27	1095	536
CCF	501	5	544	249
CETELEM	802	2	886	580
CGIP	3215	-50	3350	1670
CHRISTIAN DIOR	752	20	1042	550
CIC ACTION 'A'	625	5	670	600
COMM UNION FRANCE LI	890	0	920	538
COMPT. MODERNES	3145	5	3249.99	2136.35
DANONE	1703	-32	1735	809
DASSAULT AVIATION	1984	4	1994	1209
DASSAULT SYSTEMES	288.9	-2.8	294.9	152.5
DEXIA FRANCE	802	-8	859	524
ELF AQUITAINE	835	6	890	613
ERIDANIA BEGHIN SAY	1353	13	1375	770
ESSILOR INTL.	2560	20	2680	1444
EURO DISNEY SCA	12.35	-0.25	12.85	6.9
FINAXA	598	3	600	313
FRANCE TELECOM	418.9	7.8	418.9	187
GAN	157	-5.9	191.4	119.3
HAVAS DEAD - DELIS 2	505	0	590	365.5
HERMES INTL.	487	22	583	353
L'OREAL	3401	16	3401	1992
LAFARGE	617	0	657	333.21
LAGARDERE GROUPE	257	[illegible]	273.6	136.1
LEGRAND	1641	-19	1749	1035
LOUIS VUITTON LIMITE	2190	-22	2970	1863
LVMH	1309	16	1638	894
MICHELIN	354	-2	408.9	273.8
MOULINEX	155.1	0.1	194	120
NAVIGATION MIXTE	1202	0	1280	757
PARIBAS (EX-BQ.PARIB	646	-1	682	395
PECHINEY 'A'	241.5	2.5	306	216.8
PERNOD-RICARD	415	-2.5	457.5	261
PEUGEOT SA	1340	-35	1410	568
PINAULT PRINTEMPS	5160	170	5330	2500
PROMODES	3406	-44	3450	1800
RENAULT	344	3.5	354	140.6
REXEL	2589	27	2822	1445
RHODIA	170.6	-3.4	174	115
RHONE POULENC 'A'	346.9	2.9	346.9	222.8
SAINT GOBAIN	1163	12	1186	781
SANOFI	705	0	752	479
SCHNEIDER	489	-1	523	300
SIDEL	449	5	497	324
SOCIETE GENERALE	1245	30	1390	656
SODEXHO ALLIANCE	1229	-16	1297	643.83
SOLLAC LIMITED DATA	93	0	139	61
STMICROELECTRONICS(F	430	0	605	316.5
SUEZ (CIE.)	24.5	-0.4	26.45	12.4
SUEZ LYONNAISE DES E	1026	-19	1068	567
SYNTHELABO	1016	3	1059	617
TF1 (TV.FSE.1)	960	-4	1006	487
THOMSON-CSF	233.6	0.6	257.8	145.9
TOTAL	785	14	796	569
UAP (CIE.)	252.9	0	297	148.1
USINOR	95.1	1.1	125	75.4
VALEO	652	14	652	354.4
VIVENDI (EX-GENERALE	1287	22	1287	648
WORMS ET CIE R	400	10	519	322

GERMANY

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ADIDAS-SALOMON	316	2.5	328.5	192
ALLIANZ	591.5	1.5	626.5	358.53
ALLIANZ LEBENS.	1440	0	1774.29	979.82
ALTANA	137.75	5.65	192.55	114
AMB AACH&MUNCH BET.R	210	-1	211	145
AXA COLONIA KONZERN	216	10.5	265	141.8
BANKGESELLSCHAFT BER	38.3	-0.2	51.9	36.1
BASF	87.03	0.43	87.03	54.9
BAYER	92.7	0	92.7	57.1
BAYER.HYPBK.	114	4.1	115.95	52.15
BAYERISCHE VBK.	152.6	5.7	157.5	70.28
BEIERSDORF	116	-2.5	122	71.4
BERLINER KRAFT&LICHT	77.5	0.5	91.75	37.75
BHF-BANK	70	-1	77	45.05
BHW HOLDING	31.45	-0.15	34	28.8
BMW	1810	0	1957.53	904.48
COMMERZBANK	69	0	75.5	48.73
CONTINENTAL	55.3	0.1	58.34	38.8
DAIMLER-BENZ	179.3	2.8	201.84	107.67
DEGUSSA	115.9	2.2	117.5	75
DEPFA-BANK	144.3	0.8	151	92.6
DEUTSCHE BANK	154.5	3.8	162.2	101.9
DEUTSCHE TELEKOM	48.85	-0.6	49.6	29.9
DRESDNER BANK	97.7	0.7	105.6	59.73
ENERGIE BADEN WUERT.	79.2	0.7	79.2	50
ERGO VERSICHERUNG	315	4	380	153.5
FORD-WERKE	830	0	920	780
FPB HOLDING	318	3	330	303
FRESEN MEDICAL CARE	114	0.3	161.3	110.5
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	340	4	400	300.5
GEHE	94.1	1.1	123.5	87.5
HEIDELB.DRUCKMASCHIN	150.4	-0.6	168	95.8
HEIDELB.ZEMENT	173	0.2	179	123
HENKEL	153.4	0.4	156.7	79.5
HENKEL PREF.	181	1.1	182.9	85
HEW	489	-6	525	440
HOCHTIEF	86.4	-0.6	93	60.6
HOECHST	90	-0.05	90.05	58.8
ISAR-AMPERWERKE	821	0	821	545
KARSTADT	910	-30	986	530
KINOWELT MEDIEN NM	246	-19	392	160
LAHMEYER	84	0	105.5	65.5
LEIFHEIT	60.5	-0.5	72	50.6
LINDE	1282.5	17.5	1430	990
LUFTHANSA	45.2	0.2	47.7	29.3
MAN	691	14	737	475.5
MANNESMANN	185	5.3	189.4	71.8
METALLGESELLSCHAFT	37.25	0.23	43.18	30.85
METRO	112.2	-1.1	121.5	63.65
MOBILCOM NM	470	0	470	26.64
MUNCH.RUCK.REGD.	908	20.5	949	480
NECKARWERKE STUTTGAR	605	0	615	410
NESTLE DEUTSCHLAND	490	-4	545	462.5
PORSCHE PREF.	5150	-110	5650	2320
PREUSSAG	643	12	671.5	447
RWE	109.7	-0.55	110.5	73
RWE PREF.	79.9	1.2	85.8	59.3
RWE-DEA	499.5	19.5	515	405
SAP	1078	-22	1100	349
SAP PREF.	1206.5	-23.5	1230	358
SCHERING	214.5	-0.1	223.8	152
SGL CARBON	216.5	3.1	280	189.1
SIEMENS	109.6	0.5	130	99.5
SKW TROSTBERG	65.2	-1.3	72.5	54
SPRINGER (AXEL) R	1352	-48	1695	1190
SUEDZUCKER	1000	-7	1159	820
THYSSEN	458.7	11.2	470.9	350
VEBA	128.5	-1.6	131.4	88.65
VEW 'B'	562	-3	635	515
VIAG	1219	69	1219	749.5
VICTORIA VERS.	2200	0	2495	1150
VOLKSWAGEN	1767	37	1775	883.42
VOLKSWAGEN PREF.	1262	26	1278	678.59
WCM BETEILIGUNG	60.3	1.1	60.9	27.2
WUERTT.VERS.BET.	2580	15	2920	1645

SWITZERLAND

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AARE-TESSIN R (ATEL)	895	-10	998	765
ABB AG 'B'	2235	5	2575	1633
ABB AG R	461	0	523	321.5
ADECCO 'B'	660	48	689	349
ALUSUISSE R	1940	-5	1978.97	1203.73
ARES-SERONO 'B'	2150	12	2900	2080
BALOISE R	1263	-31	1299	559.01
BARRY CALLEBAUT	324	-2	330	310
BCV 'B'	615	5	740	358
BK VISION 'B' LIMITE	408	5.5	408	206
CIBA SPECIALTY CHEMS	196.75	1.25	214	128.5
CLARIANT	1003	-14	1040	472.5
CREDIT SUISSE R	340	1	341	174
ELEKTROWATT 'B'	585	35	615	513
EMS-CHEMIE 'B'	8890	10	9000	6485
GEORG FISCHER R	609	14	662	346
GOTTHARD BANK 'B'	1109	7	1140	700
HELVETIA PATRIA R	1750	118	2120	775
HOLDERBANK 'B'	1945	20	1965	1093
HOLDERBANK R	389	-0.5	390	221
JULIUS BAER 'B'	4740	60	4740	2000
KUONI REISEN R	7540	40	8770	4900
LLB 'B'	943	19	944	524
NESTLE R	3288	37	3288	1730
NOVARTIS 'B'	2539	34	2751	2079
NOVARTIS R	2534	34	2749	2070
OERLIKON-BUEHRLE R	276	-1.5	310	144
PARGESA 'B'	2650	110	2725	1700
PHARMA VISION 'B' (L	892	6	1074	805
PIRELLI INTL. 'B'	355	0	379.5	291
RICHEMONT B 'A'	1965	-25	2340	1450
RIETER HOLDING R	1053	-1	1143	557
ROCHE HOLDING 'B'	22400	-300	27000	20000
ROCHE HOLDING GSH.	14930	-100	17655	12090
SAIRGROUP R	487.5	10.5	487.5	327.2
SAURER AG.ARBON R	1510	-35	1710	904
SCHINDLER R	2410	10	2695	1510
SMH 'B'	1179	-16	1300	715
SMH R	252.5	-0.5	272	174.5
STILLHALTER VIS.	463	0.5	482.23	338.54
SULZER MEDICA	383	4	440	302
SULZER R	1185	-12	1309	879
SURVEILLANCE 'B'	2637	43	3175	2405
SWISS BANK CO R DEAD	585	0	585	356.5
SWISS LIFE B	1235	19	1395	524
SWISS RE R	3761	73	3761	1967
UBS R	550	4	550	294
UNION BANK SWITZ. 'B	2723	0	2723	1470
VONTOBEL 'B'	2200	90	2200	975
ZURICH IN. R	974	27	990	540

JAPAN

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ACOM	6420	80	8000	5180
ADVANTEST	7620	-50	12363.57	6620
AIFUL	6780	80	10100	6700
AISIN SEIKI	1272	2	1800	1200
AIWA	4380	70	4440	2190
AJINOMOTO	1118	17	1450	1000
ALL NIPPON AIRWAYS	456	-2	762	456
ALPS ELECTRIC	1595	-12	1720	1010
ASAHI BANK	575	0	975	405
ASAHI BREWERIES	1708	14	2100	1600
ASAHI CHEMICAL IND.	451	5	692	406
ASAHI GLASS	721	5	1140	480
BANK OF FUKUOKA	530	-2	724	399
BANK OF TOKYO-MITSUB	1415	25	2350	1230
BANK OF YOKOHAMA	320	0	654	274
BANYU PHARMS.	1501	-35	2210	1220
BENESSE	4850	-50	6400	2780
BRIDGESTONE	3150	0	3340	2490
CANON	3190	-10	3780	2620
CANON SALES	1898	18	2710	1320
CASIO COMPUTER	1255	9	1305	805
CENTRAL JAPAN RAILWA	508000	8000	509000	383000
CHIBA BANK	475	0	682	399
CHUBU ELEC.POWER	2080	5	2120	1960
CHUGOKU BANK	1800	2	1860	1530
CHUGOKU ELEC.POWER	1982	7	2040	1810
CITIZEN WATCH	1096	11	1156	691
CREDIT SAISON	2700	5	3640	2510
DAI NIPPON PRINTING	2160	50	2770	2070
DAI-ICHI KANGYO BK.	792	-13	1560	620
DAIICHI PHARM.	1785	-6	2220	1230
DAINIPPON INK&CHEMIC	419	26	495	230
DAIWA BANK	205	-6	685	130
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1200	10	1430	624
DAIWA SECURITIES	596	14	905	405
DDI	466000	13000	859000	289000
DENSO	2220	50	3060	2110
EAST JAPAN RAILWAY	635000	21000	680000	509000
EBARA	1204	-5	1730	1166
EISAI	1850	-33	2630	1610
FAMILYMART	5250	80	6120	4080
FANUC	4750	0	5540	4080
FUJI BANK	599	-1	1720	458
FUJI ELECTRIC	383	7	520	300
FUJI HEAVY INDS.	684	-11	711	313
FUJI PHOTO FILM	4730	70	5500	4180
FUJI TELEVISION NETW	567000	-3000	730000	503000
FUJISAWA PHARM.	1295	8	1339	997
FUJITSU	1426	-3	1760	1270
FURUKAWA ELECTRIC	458	10	800	393
FUTABA	5480	30	6000	4780
GUNMA BANK	930	7	1070	840
HACHIJUNI BANK	1125	13	1230	950
HANKYU	557	5	633	545
HIROSE ELECTRIC	6890	40	9810	5860
HITACHI	870	30	1360	840
HITACHI CREDIT	2340	10	2680	2040
HOKKAIDO ELEC.POWER	1909	-5	2050	1780
HOKURIKU ELEC.POWER	1911	5	2010	1800
HONDA MOTOR	4920	0	4960	3220
HOYA	3960	-20	6360	3350
INDUSTRIAL BK.JAPAN	837	32	1830	701
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	242	4	450	189
ITO YOKADO	6410	60	7450	5550
ITOCHU	283	-4	617	192
JAPAN AIRLINES	366	5	546	337
JAPAN TELECOM	1070000	20000	2200000	970000
JAPAN TOBACCO	930000	12000	1000000	810000
JOYO BANK	502	-11	695	445
JUSCO	2495	70	3900	1450
KAJIMA	359	9	671	282
KANSAI ELECTRIC PWR.	2345	10	2345	2010
KAO	2100	30	2100	1580
KAWASAKI HEAVY IND.	277	8	543	195
KAWASAKI STEEL	241	7	373	145
KDD	4360	-20	8670	4280
KEIO TEITO ELEC. RAI	485	2	570	476
KEYENCE	15100	-230	20300	14850
KINDEN	1620	-14	1800	1290
KINKI NIPPON RAILWAY	647	3	728	636
KIRIN BREWERY	1280	26	1305	909
KOBE STEEL	104	0	219	95
KOKUSAI SECURITIES	1359	-1	1410	800
KOKUYO	2300	25	3100	1770
KOMATSU	640	16	930	499
KUBOTA	306	5	561	284
KURARAY	1159	14	1186	1040
KYOCERA	6680	130	10200	5660
KYUSHU ELEC.POWER	2160	0	2185	1830
KYUSHU MATSUSHITA EL	1590	5	1740	1130
MABUCHI MOTOR	8650	0	9150	5700
MARUBENI	252	-1	520	193
MARUI	1998	27	2190	1820
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3370	40	4540	3090
MATSUSHITA COMMS. IN	3560	40	5050	3160
MATSUSHITA ELEC.INDL	2155	50	2470	1780
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1119	1	1490	1000
MAZDA MOTOR	461	4	486	244
MINEBEA	1393	-7	1537	1130
MITSUBISHI	828	24	1430	711
MITSUBISHI CHEMICAL	243	2	374	137
MITSUBISHI ELECTRIC	311	2	678	288
MITSUBISHI ESTATE	1174	44	1840	1013
MITSUBISHI HEAVY IND	513	23	879	455
MITSUBISHI MATERIALS	277	17	458	170
MITSUBISHI MOTORS	335	0	820	330
MITSUBISHI TST.& BKG	1151	26	1900	1000
MITSUI & COMPANY	725	3	1130	651
MITSUI CHEMICALS	390	-7	552	175
MITSUI FUDOSAN	1067	71	1650	965
MITSUI MAR.&FIRE INS	676	-2	828	555
MITSUI MNG.& SMELT.	565	2	566	462
MITSUI TST.BANKING	311	11	865	165
MURATA MANUFACTURING	4390	0	5800	3300
MYCAL	850	7	1670	760
NAGOYA RAILROAD	422	7	472	390
NANKAI ELEC.RY.	557	2	590	550
NEC	1250	3	1720	1206
NGK INSULATORS	1173	8	1320	988
NICHIDO FIRE&MAR.INS	699	0	836	626
NICHIEI	9000	200	13999.93	7700
NIDEC	9460	-140	9710	4350
NIKKO SECURITIES	578	14	726	324
NIKON	960	16	2560	795
NINTENDO	13410	0	13650	9220
NIPPON CREDIT BANK	124	1	258	93
NIPPON EXPRESS	738	20	915	585
NIPPON LSI CARD	125000	0	295000	116000
NIPPON MEAT PACKERS	1672	19	1908	1400
NIPPON OIL	437	3	635	327
NIPPON PAPER INDS.	559	14	699	380
NIPPON STEEL	236	2	366	148
NIPPON TEL.NETWORK	40200	150	49400	34600
NIPPON YUSEN KK	460	-2	496	327
NISSAN MOTOR	420	9	889	385
NISSIN FOOD PRDS.	2445	40	3000	1950
NITTO DENKO	2080	10	2440	1720
NKK	126	2	246	95
NOMURA SECURITIES	1574	45	1800	1280
NPN.FIRE & MARINE IN	539	-6	629	359
NPN.TELG. & TEL.	1090000	10000	1220000	920000
NSK	529	-1	737	290
NTT DATA	4980000	-70000	7180000	4230000
OBAYASHI	543	18	781	358
ODAKYU ELECTRIC RY.	403	3	680	400
OJI PAPER CO.	583	12	709	403
OLYMPUS OPTICAL	1223	-15	1342	774
OMRON	2085	45	2860	1800
ONO PHARM.	3290	0	4360	2020
ONWARD KASHIYAMA	1715	4	2000	1370
ORIENTAL LAND	5410	10	8160	5000
ORIX	9150	-90	10100	7790
OSAKA GAS	350	-1	360	261
PIONEER ELECTRONIC	2680	25	3120	1850
PROMISE	5650	90	7850	5000
RICOH	1481	-15	1870	1270
ROHM	14170	170	14880	11200
SAKURA BANK	359	-8	878	331
SANKYO (1ST)	3080	-60	4370	2870
SANWA BANK	1219	-20	1710	995
SANYO ELECTRIC	401	1	527	296
SECOM	8000	-90	9000	7130
SEIBU RAILWAY	4080	-100	6020	3950
SEKISUI CHEMICAL	669	1	1180	633
SEKISUI HOUSE	1044	17	1200	762
SEVEN-ELEVEN JAPAN	8200	40	9460	8060
SEVENTY SEVEN BANK	1140	20	1290	930
SHARP	1087	1	1580	795
SHIKOKU ELECTRIC POW	2005	19	2005	1810
SHIMANO	3440	200	3440	2370
SHIMIZU	387	17	687	281
SHIN-ETSU CHEMICAL	2300	15	3550	2265
SHIONOGI	779	16	898	540
SHISEIDO	1541	1	2220	1460
SHIZUOKA BANK	1450	38	1500	1060
SHOHKOH FUND & CO.	34200	1200	46300	31500
SMC	10550	50	12000	9530
SOFTBANK	5270	20	7430	2000
SONY	11790	60	12400	9450
SONY MUSIC ENTMT.(JA	6000	10	6000	3700
SUMITOMO	634	13	1150	574
SUMITOMO BANK	1344	8	1920	1130
SUMITOMO CHEMICAL	415	6	519	237
SUMITOMO ELECTRIC IN	1376	12	2000	1284
SUMITOMO MAR.&FIRE I	749	-7	940	580
SUMITOMO METAL INDS.	222	7	326	139
SUMITOMO METAL MININ	546	-1	810	364
SUMITOMO TRUST & BAN	610	-38	1260	558
SUZUKI MOTOR	1218	8	1510	1040
TAISEI	289	4	531	171
TAISHO PHARM.	2530	-15	3430	2460
TAKASHIMAYA	984	6	1600	646
TAKEDA CHEMICAL INDS	3620	60	3830	3150
TAKEFUJI	6400	-20	7040	4470
TDK	10270	-20	11700	8390
TEIJIN	399	16	540	220
TERUMO	2215	-15	2470	1700
TOBU RAILWAY	362	2	530	360
TOHO	14500	-190	17181.75	13300
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2030	-5	2045	1800
TOKAI BANK	741	3	1180	530
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1393	3	1530	1040
TOKYO ELECTRIC POWER	2715	20	2750	2170
TOKYO ELECTRON	4080	-20	8670	3750
TOKYO GAS	305	0	320	261
TOKYU	396	10	711	379
TONEN	702	2	1380	630
TOPPAN PRINTING	1436	-4	1910	1420
TORAY INDS.	709	4	830	514
TOSHIBA	565	10	770	504
TOSTEM CORPORATION	1700	20	3170	1110
TOTO	805	-2	1550	760
TOYO SEIKAN	1635	-94	2540	1480
TOYO TRUST & BANKING	658	0	1010	593
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2360	10	2630	2200
TOYOTA MOTOR	3460	30	3930	3050
UNICHARM	5110	30	5280	3700
UNY	2200	55	2520	1640
WEST JAPAN RAILWAY	507000	12000	521000	367000
YAMAGUCHI BANK	1768	-1	1774	1500
YAMAHA	1307	7	2320	1100
YAMANOUCHI PHARMS.	2800	-10	3260	2680
YAMATO TRANSPORT	1532	5	1800	1390
YAMAZAKI BAKING	1190	23	2020	1070
YASUDA FIRE&MAR.INS.	578	18	782	401

HONG KONG

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMOY PROPERTIES	5.05	0.05	9.9	4.35
BANK OF EAST ASIA	8.5	-0.2	32.9	7.8
CATHAY PACIFIC	5.35	-0.3	16.05	5
CHEUNG KONG HDG.	37.8	-1.1	96.75	30.6
CHEUNG KONG INFR.	14.75	-0.7	27.6	11.05
CHINA MRCH.HOLDINGS	4.8	-0.2	24.5	3.9
CHINA RES.ENTREP.	8.15	-0.45	38.8	6.65
CHINA TELECOM	13.2	-0.55	16.25	10.3
CITIC PACIFIC	13.6	-0.8	51.75	12.75
CLP HOLDINGS LTD	35.3	-0.5	45.1	29.85
HANG LUNG DEV.	7.7	0.1	15.8	6.65
HANG SENG BANK	43.5	-0.6	117	41.9
HENDERSON INV.	4	-0.15	9.2	3.55
HENDERSON LD.DEV.	25.5	-0.55	76.5	22.6
HK.& CHINA GAS	8.6	-0.25	15.36	7.65
HK.TELECOM.	14.75	-0.1	20.4	11.85
HONG KONG ELECTRIC	23.5	-0.6	32.5	20.8
HSBC HDG.	185	-1	279	155
HUTCHISON WHAMP.	40.5	-0.4	81.5	29.75
JOHNSON ELECTRIC HDG	28.9	-0.8	33.8	17.4
NAT.MUTUAL ASIA	4.92	-0.08	9	4.05
NEW WORLD DEV.	15.1	-0.65	58.75	13.7
PALIBURG INTL.HOLDIN	4.5	0	8.1	4.47
SHANGHAI INDUSTRIAL	18.75	-1.05	57.5	15.65
SMARTONE TELECOM	18	0.2	25.4	13.7
SUN HUNG KAI PROPS.	32.9	-0.4	106	28.4
SWIRE PACIFIC 'A'	28.95	0.15	75	22
SWIRE PACIFIC 'B'	4.6	0.05	12.7	3.57
TSIM SHA TSUI PROPS.	12.4	0.05	25.1	8.1
TV.BROADCASTS	20.4	-0.45	34.8	17.85
WHARF HDG.	7.6	-0.4	34.6	7.35
WHEELOCK & CO.	4.63	-0.32	19.75	3.77
YUE YUEN INDL.HDG.	13.85	0.05	20	13

SINGAPORE

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ASIA PACIFIC BREWS.	3.96	0.14	6	2.98
CITY DEVELOPMENTS	4.48	-0.22	14.5	3.88
CREATIVE TECHNOLOGY	20.5	-0.8	46	18.6
CYCLE & CARRIAGE	4.12	-0.06	14.8	3.96
DBS LAND	1.44	-0.06	4.86	1.31
DEV.BANK OF SING.	6.9	0.1	9.16	6.25
FRASER & NEAVE	4.52	-0.06	10.7	4.14
GOODWOOD PARK HOTEL	25.5	0	40	20
JURONG SHIPYARD	8.15	0	9.5	6.2
KEPPEL CORPORATION	2.54	-0.06	6.8	2.43
KEPPEL FELS	5	0.1	5.15	3.58
KEPPEL LAND	1.53	-0.02	4.54	1.2
NATSTEEL ELECTRONICS	2.75	0.11	3.24	1.58
OVERSEAS CHINESE BKG	5.15	0.1	9	4.88
OVERSEAS UNION BANK	3.3	0.04	6	3.08
SINGAPORE AIRLINE 20	6.2	0	9.4	6.2
SINGAPORE AIRLINES	6.5	0.15	9.4	6.3
SINGAPORE LAND	3.44	0	7.7	2.3
SINGAPORE PRESS HDG.	12	0.2	20	10.73
SINGAPORE TELECOM	2.38	-0.07	3.48	2.05
SINGAPORE TELECOM 10	2.35	-0.09	3.48	2.05
SINGAPORE TELECOM 10	2.36	-0.08	3.48	2.05
ST ENGINEERING	1.23	-0.04	1.6	1.1
STAR CRUISES	1.9	-0.05	2.33	1.9
UNITED OVERSEAS BANK	4.9	0.12	9.6	4.7

MALAYSIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
BERJAYA SPORTS TOTO	6.45	-0.2	12.9	6.15
CARLSBERG BREWERY MA	12.6	0.4	14.5	10.6
GENTING	7.5	0.05	14	7.25
GOLDEN HOPE PLTN.	3.5	0.04	4.94	3.3
HIGHLANDS & LOWLANDS	2.98	-0.1	4.7	2.85
KUALA LUMPUR KEPONG	6.55	0.15	9.95	5.4
KUMPULAN GUTHRIE	2.36	-0.03	4.02	1.7
LEISURE MANAGEMENT	19.3	-0.1	24.6	15.4
MAGNUM CORPORATION	1.51	0.05	3.8	1.41
MALAYAN BANKING	4.28	0.08	13.75	4.1
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.2	-0.15	7.2	4.02
NESTLE (MALAYSIA)	19.1	0	21.4	16.6
ORIENTAL HOLDINGS	6	0	12.19	2.97
PETRONAS GAS	8	0.2	10.3	6.9
PUBLIC BANK	1.23	0.03	2.99	0.95
RESORTS WORLD	4.48	0.08	9.55	4.1
RHB CAPITAL	1.7	0	8	1.17
ROTHMANS OF PALL MAL	28.5	1.25	35	23
SIME DARBY	2.82	0.04	9	2.7
TANJONG PLC	5.5	-0.1	9.25	4.9
TECHNOLOGY RESOURCES	2.8	0.06	4.56	1.9
TELEKOM MALAYSIA	6.85	0.25	13.1	5.9
TENAGA NASIONAL	4.92	-0.08	12.3	4.92
YTL CORP.	3.08	0.08	7	2.9
YTL POWER	2.3	-0.05	3.6	2.14

AUSTRALIA

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
AMCOR	7	0.15	8.93	6.18
AMP	18.58	-0.31	23	18.58
AUS.& NZ.BANKING GRO	11.23	0.1	11.88	9.08
BRAMBLES INDS.	31.09	0.25	33.8	24.5
BROKEN HILL PTY.	13.19	-0.51	19.83	12.66
CMWL.BK.OF AUS.	18.43	0.08	19.49	14.7
COCA-COLA AMATIL	10.5	0.11	17.2	9.62
COLES MYER	6.32	-0.01	7.95	6.3
CSR	4.5	0.03	5.9	4.2
FOSTERS BREWING GP.	3.8	0.11	3.8	2.45
GENERAL PR.TST.	2.6	-0.01	3.01	2.42
LEND LEASE CORP.	32.23	0.23	38.15	26.94
NAT.AUS.BANK	21.35	0.3	23.35	18.75
NAT.MUT.HOLDINGS	3.36	0.16	4.03	1.95
NEWS CORP.	12.1	0.22	12.1	5.81
NEWS CORP. PREF.ORD.	10.5	0.16	10.5	4.76
RIO TINTO	19.54	0.44	22.97	16.05
ST.GEORGE BANK	10.2	0.09	10.55	7.95
TELSTRA CORPORATION	4.08	0.03	4.08	2.53
WESTFIELD HDG.	7.69	0	8.44	4.81
WESTFIELD TRUST	3.07	-0.01	3.36	2.54
WESTPAC BANK	9.78	-0.04	11.38	7.67
WMC	4.89	0	8.37	4.33
WOODSIDE PTL.	8.02	-0.07	13.35	7.8
WOOLWORTHS	5.26	-0.02	6.1	4.03

NEW YORK

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBOTT LABS.	42.25	0.63	42.25	29.13
AIRTOUCH COMMUNICATI	56.69	-1.56	58.25	27.5
ALLIED SIGNAL	43.88	0.38	47.13	33.63
ALLSTATE CORP.	89	-0.38	98.94	71
AMER.EXPRESS	110.5	1.38	110.5	74.5
AMER.GENERAL	69.44	-0.06	70	47.56
AMER.HOME PRDS.	51.88	-0.69	53.5	34.59
AMER.INTL.GP.	141.69	1	141.69	94.38
AMERICA ONLINE DEL.	107.75	-0.31	108.06	27.81
AMERITECH	44.63	0.63	49.69	31.19
AMGEN	65	0.5	66.75	45.94
AMOCO (US)	42.56	-0.06	49.19	39.56
AMR (AMERICAN AIRLIN	81.63	-0.75	82.38	46.25
ANHEUSER-BUSCH	47.63	0.94	49.25	39.5
AT&T CORP.	56.75	-1.63	68	34.25
ATLANTIC RICHFIELD	79.13	-0.19	86.69	68
AUTOMATIC DATA PROC.	70.38	-0.44	71.75	45.13
BANC ONE	56.31	-0.69	64.88	43.01
BANK MONTREAL QUE.	55.06	-0.19	60.06	37.75
BANK OF NEW YORK	64.06	1.06	66.5	43.63
BANKAMERICA	87.25	0.94	91.44	62.63
BANKBOSTON	57.06	1.19	58	36.19
BAXTER INTL.	53.5	0.5	61.69	44
BELL ATLANTIC	91.13	-0.63	104.81	69.06
BELLSOUTH	68.38	0.81	69.25	43.81
BERKSHIRE HATHAWAY	78005	5	80900	41500
BEST FOODS	59.25	-0.69	60	44.12
BOEING	45.69	1.06	60	42.75
BOSTON SCIENTIFIC	70	0	77	41.56
BRISTOL MYERS SQUIBB	117.5	3.5	117.5	72.5
BURLINGTON NTHN.SANT	99	-0.69	106.75	85
CAMPBELL SOUP	54.5	0.38	60.11	44.42
CARNIVAL CORP.A	38.75	0.63	40.06	20.63
CATERPILLAR	53	0.38	60.94	44.75
CBS	31.75	0.25	36.19	23.13
CENDANT	21.44	-0.06	41.38	18.56
CHASE MANHATTAN	73.25	0.88	73.5	48.53
CHEVRON	83.63	-0.56	88.69	71.13
CHRYSLER	56.69	0.31	57.25	32
CHUBB	80.56	1	82.63	65.56
CIGNA	70.13	0.63	71.44	51.21
CISCO SYSTEMS	89.88	2.81	89.88	44.75
CITICORP	151.25	-2.75	180.5	112.75
COCA COLA	85.81	0.94	85.81	53.56
COCA COLA ENTS.	39.94	-0.06	41.13	22.69
COLGATE-PALM.	88.13	0.44	91.44	61.81
COLT TELECOM GP.SPN.	157.25	-4	161.25	20.5
COLUMBIA/HCA HEALTHC	29.56	0.06	40.31	24.38
COMCAST SPECIAL 'A'	40	0.25	41.69	19.75
COMPAQ COMPUTERS	28.94	-0.13	39.13	19.9
COMPUTER ASSOCS.INTL.	58.25	-0.63	61.13	36.13
CONAGRA	31.56	0.5	38.19	28.06
CORESTATES FINL. DEA	98	0	101.75	53.75
COSTCO COMPANIES	63.06	0.63	63.06	31.44
CVS	38.13	-1.5	39.69	25.56
DAYTON-HUDSON	48.75	0.13	52.13	26.19
DELL COMPUTER	92.38	0.38	98.25	28.59
DISNEY (WALT)	110.5	-2	127.13	75.19
DOW CHEMICALS	96.38	0.25	101.5	86.25
DU PONT E I DE NEMOU	75	-0.31	82.75	53.5
DUKE ENERGY	59.31	0.5	62.56	45.75
EASTMAN KODAK	70.13	0.69	80.5	54.13
ELECTRONIC DATA SYST	37.63	0.38	50.25	32.63
EMC CORP.MASS.	44.38	-0.44	46.94	19.5
EMERSON ELECTRIC	61	0.56	67.13	51.56
ENRON CORP	50.63	0.69	53	35.63
EQUITABLE COMPANIES	72.38	1.88	72.38	33.25
EXXON	72.25	-0.25	75.63	58
FANNIE MAE	62.38	-0.88	66.19	41.25
FIFTH THIRD BANCORP.	60.75	0.25	61.31	36.47
FIRST CHICAGO NBD	90.25	-0.38	96.38	60.5
FIRST DATA	33.25	-0.63	45.44	25.69
FIRST UNION	58.25	-0.63	63	45.88
FLEET FINL.GP	81.94	0.13	90	61.94
FORD MOTOR	58.56	0.44	58.56	25.27
FRANK.RES	52.38	-0.19	57.31	36.28
FREDDIE MAC	46.69	0.13	49.94	31.63
GANNETT	70.19	-0.25	74.69	47.69
GAP	61	-0.31	62.5	25.92
GEN.ELEC.	90.06	0.31	90.06	61.94
GEN.RE	257.02	2.02	259.5	182
GENERAL MOTORS	66.88	-1	76	51.18
GILLETTE	57	1.81	62.28	39.5
GTE	57.75	1.38	62	41.88
HBO	32	-1.06	34.63	17.22
HEINZ HJ	56.19	0.31	59.44	41.63
HEWLETT-PACKARD	60.63	0.13	81.63	54.88
HOME DEPOT	84.94	0.06	84.94	44.5
HOUSEHOLD INTL.	51.63	-0.75	52.38	36.48
ILLINOIS TOOL WKS.	64.75	0.56	71.81	46.88
INTEL	76.38	0.75	100.5	65.94
INTL.BUS.MACH.	113	0.56	125.81	90
INTL.PAPER	43.88	0.63	59.94	41.94
JOHNSON & JOHNSON	76.94	0	77.75	55
KELLOGG	39.88	-0.13	50.31	39.75
KEYCORP	35.63	-0.56	43.13	27.91
KIMBERLY-CLARK	44.75	-0.56	58.94	44.63
LILLY ELI	68.5	1.5	72.19	50.5
LOCKHEED MARTIN CORP	102.94	0.31	117	91.94
LOWE'S COS.	83.69	0	85.25	34.19
LUCENT TECHNOLOGIES	80.5	0.75	80.5	36.03
MARSH & MCLENNAN	89.94	0	93.94	68.25
MAY DEPT.STORES	65.75	-0.31	66.06	47.25
MBNA CORP.	33.31	0.31	38	24.42
MCDONALDS	68.94	1	68.94	44.06
MCI COMMS.	57.13	-0.13	57.75	27.31
MEDIAONE GP.	44.06	1.44	44.06	19.94
MEDTRONIC	62.94	1.06	63.31	41.25
MELLON BANK	70.63	-4.25	78	45.13
MERCK	131.44	0.81	132.38	85
MERRILL LYNCH	93.94	-0.56	99	59.63
MGST.DN.WITTER & CO	87.44	-0.31	87.75	43.06
MICROSOFT	104.44	2.88	104.94	59.47
MINNESOTA MNG.& MNFG	82.88	-0.94	103.5	80.56
MOBIL	78.31	-0.19	82.56	65.31
MONSANTO	57.19	-0.44	59.81	35.89
MORGAN JP	117.88	-0.88	148.69	98.81
MOTOROLA	52.5	-0.44	89.94	49.06
NAT.CITY	70.19	0.25	77.5	52.5
NATIONSBANK	78.19	0.81	80.75	56.88
NORWEST	36.75	0	43.44	28.12
ORACLE CORP.	24.63	-0.06	41.13	18.06
PENNEY JC	72.25	0.31	77.88	52.19
PEPSICO	41.19	-0.25	44.69	32.81
PFIZER	111.94	1.44	118.25	52.44
PHARMACIA UPJOHN	45.38	1	45.38	30
PHILIP MORRIS	39.63	0.56	47.88	35.19
PITNEY-BOWES	49.38	0.31	52.06	34.75
PNC BANK	55.5	-0.44	64.88	41.63
PROCTER & GAMBLE	90.38	0.06	90.88	64.72
RAYTHEON 'B'	56.88	1.94	60.69	46.75
SAFEWAY	40.81	0.13	40.81	23.06
SARA LEE CORP.	56.63	-0.38	63.19	39.5
SBC COMMUNICATIONS	40.31	0.19	46	27.19
SCHERING-PLOUGH	92.5	-0.31	93.25	47
SCHLUMBERGER	66.75	-0.81	94.19	62.5
SEARS ROEBUCK	62.06	-0.19	64.69	39.88
SOUTHERN	27	-0.06	28.81	20.88
SPRINT	73.38	-1.63	75	45
SUN MICROSYSTEMS	43.56	-0.38	53.31	31.75
SUNTRUST BANKS	82.44	0.88	82.44	55.06
TELE COMMUNICATIONS.	38.69	-0.56	39.75	14.56
TELLABS	71.63	0.09	73.38	45.13
TEXACO	61.13	-0.88	63.63	50.25
TEXAS INSTS.	58.31	0.38	70.5	40.88
TIME WARNER	85	-2.06	88.38	45.38
TORO.DOMINION BK.NEW	45.13	0.06	51	29.38
TRAVELERS GP.	61.5	-0.56	73	42.04
TYCO INTL.	61.81	0.75	61.81	34.54
UNITED TECHNOLOGIES	90.44	0.94	99.56	68.5
US BANCORP DEL.	44.75	1.06	44.75	28.46
US.WEST COMMUNICATIO	48.25	0.25	57.44	35.81
VIACOM 'B'	60.5	1.38	60.5	27.75
WACHOVIA CORP.	84.81	0.81	89.94	58.31
WAL MART STORES	59.69	-0.31	60.13	32.19
WALGREEN	40.44	0.06	40.44	25.63
WARNER LAMBERT	66.94	1.56	67.62	36.29
WASHINGTON MUTUAL	43.88	0.81	50.92	36.75
WASTE MAN.	33.63	-1.38	35.13	22.25
WELLS FARGO	358.5	0.5	387.25	250.13
WILLIAMS COS.	32.06	1.06	35.75	21.56
WORLDCOM INC.GA.	47.19	-0.41	47.94	28.81
XEROX	100.81	-0.69	114.38	68.38

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

حال الحصار: مزاج للثقافة العربية يرسم آلية واحدة للبرودة وللحريق

شهرزاد العربي *

■ منذ قرون بدت حال «الحصار» كنتاج لرهان ثقافي، ولم تكن موقفاً سياسياً أو حتى تكتيكياً حربياً، ذلك لأن الثقافة العربية، البدوية منها والحضرية، اعتمدت الحصار كاسلوب لتغيير المواقع والقيم، وتجديد نمط العلاقات الاجتماعية، ومن ثم مثّلت في كل الحالات - تقريباً - رفضاً للآخر، وما يحمله من جديد على مستوى الفكر، حتى لو كان الآخر من المجتمع نفسه.

ومع كثرة الحالات وتكرارها، وطول الزمن تحولت حال الحصار الى استقصاء، صحيح إنها ارتبطت بطبيعة المجتمع ونمط السلطة، ولكنها في الأساس عبرت عن ثقافة بعينها. وبغض النظر عن وجود حالات متكررة للحصار في مناطق عدة من العالم من الأقوياء ضد الأقوياء حيناً، ومن الأقوياء ضد الضعفاء أحياناً أخرى، إلا انها بالنسبة إلينا، نحن العرب، مورست في الحال الثانية أكثر على الضعفاء أو ما يمكن أن نطلق عليه بالتعبير القرآني مصطلح «المستضعفين».

بدأ الحصار كموقف وتكتيك، وكاد أن يتحول الى استراتيجية في بدايات ظهور الإسلام، وكان هدفه القضاء على الرسول (صلى الله عليه وسلم) وصحبه من منطلق انهم خرجوا على المجتمع، وتمردوا على ثقافته، وكانت محاصرتهم في شعاب مكة بدءاً بحركة ثقافية عقائدية الهدف منها ليس القضاء على الآخر فحسب وإبادته جسدياً، وإنما إنهاء فكره واقتلاع جذوره، وهي تبين غياب القدرة عن المواجهة، وطبعاً في النهاية كان الانتصار للثقافة الأقوى من خلال القيم الدينية، ولم تتم غلبة العسكري على الآخر وقهره، وإنما تغلبت ثقافة على أخرى، وهذا عكس ما وقع في مناطق المعمورة في مختلف العصور.

إذن فثقافة الحصار نبتت عندنا نحن العرب لجهة ان ... الطبيعة البدوية التي تبحث دائماً عن الاتساع ... في المكان من اجل التحرك ... الرحابة ... الحصار ذاته إنهاء للإنسان وتصحر في للمكان، وبالتالي القضاء على ثقافة الآخر، ناهيك عن أن الهدف الأساسي هو العزل الاجتماعي بالمعنى السلبي وليس الإيجابي.

ونمت ثقافة الحصار بعد ذلك وتحولت الى نموذج آخر مع اتساع الرقعة الإسلامية، وهو ما حدث في المغرب العربي من قتال بين المسلمين من أجل توسيع رقعة الحكم، اوضح نموذج لذلك ما يعرف بحصار تلمسان - إحدى المدن الكبرى حالياً في الغرب الجزائري - التي كانت آنذاك عاصمة بني زيان.

واجهت تلك المدينة وهي عاصمة كبرى في زمانها في إطار الصراع بين بني زيان وبني مرين (٦٩٨ - ٧٠٦ هـ الموافق ١٢٩٩ - ١٣٠٧م)، حصاراً طويلاً دام ثماني سنوات وثلاثة اشهر، ونال اهلها من الجهد والجوع ما لم تعرفه امة من الأمم.

واضطروا لأكل الجيف والقطط والفئران. بل إن بعض الباحثين زعموا انهم أكلوا أشلاء الموتى من البشر، وخربوا سقوف البيوت من أجل الوقود، وبجانب ذلك ارتفعت أسعار الأقوات فاستهلك الناس أموالهم وضاقت أحوالهم.

وفي المقابل قام السلطان المريني اثناء الحصار ببناء مدينة جديدة وشيد فيها مسجداً عظيماً وقصراً فخماً ومنازل وغير ذلك، وأحاطها بالأسوار وزودها بكل ما تحتاج إليه من مؤن وبضائع وأطلق عليها اسم «المنصورة».

الحال السابقة تكشف الى أي مدى اعتبر الحصار قناعة وموقفاً وثقافة، ففي الوقت الذي كان أهل تلمسان يموتون جوعاً، حتى ان بعض كتب التاريخ يتحدث عن أن عدد قتلاهم من جراء الجوع خلال الثماني سنوات، بلغ حوالي مئة وعشرين الفاً، كان المرينيون يقيمون مدينة أخرى - كما ذكرنا - معتبرين أن الآخرين أعداءهم في المطلق، ولولا أن يوسف بن يعقوب المريني - الذي كان قائد المرينيين وحاكمهم وزعيمهم - قتل بيد احد عبيده لتنافس بعض اقربائه في الحكم من بعده ما رفع الحصار عن تلمسان، وما انتهت محنتها، بل ربما كانت تذكر في كتب التاريخ كخبر محزن يبين إنتهاء حضارة وقيام فكر مدمر.

والنماذج التي تبين أن ثقافة الحصار هي السائدة في مجتمعاتنا العربية الإسلامية كثيرة، ذلك لأن الصراع لم يكن بين الأمة وقوة معتدية، وإنما كان في الغالب بين أبناء الأمة. وفي أيامنا هذه نعيش حال حصار العراق منذ انتهاء حرب الخليج الثانية والهدف ليس اسقاط الرئيس العراقي بل ثقافة الإلغاء.

والحصار هنا بدأ اصلاً من اختلاف العرب في ما بينهم، من خلال فعل السلطة العراقية اولاً، ورد الفعل العربي بعد ذلك واندماجه مع الفعل الدولي. وهكذا نجد في كل قطر حالاً من الحصار تتخذ تسميات مختلفة لكنها جميعها ثقافية، وهي صارت عامة الآن بين النخب والمثقفين والطبقات ورجال الأعمال والحكام، وتسربت أخيراً الى الشعوب.

فكل جماعة تمارس حصارها على الأخرى محاولة إلغاءها أو إبعادها، وأخيراً صرنا نعيش تطبيق قناعة جديدة هي الاستئصال، ليس بمعنى الإبادة فقط، ولكن اجتثاث الجذور الثقافية والفكرية لهذا التيار أو ذاك. وهي حال لا تكون إلا في المجتمعات المغلقة التي لا ترى جدوى في استمرار النقاش مع الآخر، أو في بقائه مجروحاً منهكاً بعد الهزيمة.

الوضع السابق بين الخوف الذي يعترينا من معايشة واقعنا، يتساوى في ذلك مع خوفنا من أية مبادرة خيرة لكون الشر، أو بالأحرى الشرور، تشكل لغة وثقافة وموقفاً.

وفي تشكلها ذاك هي صاحبة الغلبة والسيادة، ومع أخذنا في الاعتبار حصار العراق وليبيا، وأي مجتمع إنساني آخر، إلا أننا نرى ضرورة البدء بفك الحصار عن الذات العربية، بإزاحة القيود التي تكبلها وتدفعها الى محاولة حل مشاكل الحاضر، بناء على قيم الماضي التي ليست دائماً مفيدة.

ويبدو أننا لن نستطيع أن نواصل حصار بعضنا بعضاً، لأن ظروف العصر لم تعد مواتية، فالذين ينتجون ثقافة الحصار هم أول من يدفع ثمنها مثلما يدفع أصحاب دعوات العنف والإرهاب أنفسهم الثمن.

* كاتبة جزائرية مقيمة في مصر.

كاتب لبناني يساهم في تكوين الروح الأميركية

محمد علي فرحات *

■ باب الأفكار نصف مفتوح نصف مغلق بين العالم العربي والولايات المتحدة الأميركية. النصف المفتوح أميركي عبر اهتمام المرسلين والمستعربين والخبراء منذ أواسط القرن التاسع عشر وعبر متابعة الإدارة الأميركية لسياسات المنطقة العربية بسبب مصالحها ومصالح شريكتها إسرائيل. أما النصف المغلق فهو عربي، لا تشفع لاغلاقه مؤسسات عربية لمتابعة الوضع الأميركي بقيت حبراً على ورق ولا مثقفون عرب أميركيون تركوا أفكارهم خلف المحيط وعادوا بالروح أو بالجسد إلى شمس الحنين العربية.

وفي حين يحتاج العرب إلى حضور في الخيال الأميركي يتجاوز نمطية عالم الف ليلة وليلة والصحراء الذي رسمته هوليوود، فإن جبران خليل جبران لبّى هذه الحاجة بأعماله التي يقرأها المواطن الأميركي العادي منذ الثلاثينات ولا يزال كتابه «النبي» إلى اليوم الأكثر مبيعاً في أميركا بعد الكتاب المقدس.

كاتب شعبي يقرأه أهل الأرياف وفقراء المدن بقدر أكبر من قرائه المثقفين والأكاديميين، ومن هنا القول بان جبران هو واحد من قلّة شكلوا ويشكلون الروح الأميركية. وهذا ما سيصار إلى تكريسه في العام المقبل عندما يعقد في واشنطن برعاية وحضور الرئيس بيل كلينتون مؤتمر عالمي حول «دور الجاليات في تكوين الروح الأميركية: جبران خليل جبران»، ويساهم في المؤتمر ممثلو ٢٧ دولة لها جاليات في الولايات المتحدة، ومن بينها، بالطبع، دول عربية نتمنى ان يحضر ممثلوها مجتمعين لا متفرقين، وأن يعتبروا جبران ممثلهم في الخيال الأميركي ويركزوا على أثره، خصوصاً أن ملايين القراء الأميركيين لا يزالون يظنون أن كاتبهم المفضل مجرد أميركي ذي أصل شرقي، فالأحرى ان يعرفوا انه لبناني عربي وأن كتاباته نابعة من حقيقة الوجدان العربي وغناه وتسامحه وإنسانيته.

وجبران، قبل مؤتمر الجاليات الأميركية الذي سيعقد باسمه، موضوع سجال في بريطانيا سينطلق مع صدور كتابين في أيلول (سبتمبر) المقبل، الأول ايجابي من تأليف سهيل بشروئي وجو جونكينز، والثاني سلبي من تأليف روبين واترفيلد قدمت «الغارديان» منذ أيام عرضاً له يتضمن اتهامات لجبران كإنسان بانه رومانسي مضطرب وخبيث ومتعجرف يمارس استغلال النساء. قراءة سلبية لسيرة جبران تصدم قراءه الشعبيين، لكنها تشابه سجالات غربية حول سير الكتّاب الكبار أشهرها ما صدر عن برتولت بريخت بانه سارق افكار وسارق نصوص أيضاً.

وجبران، حتى في وطنه الأصلي، حاربته الكنيسة فترة طويلة من الزمن، ونظر إليه المثقفون في لبنان والعالم العربي على أنه كاتب رومانسي شعبي لا داعي للاهتمام بنصوصه نقدياً وأكاديمياً.

كاتب شعبي؟ لا بأس. لكنه الكاتب العربي الأكثر تأثيراً في الولايات المتحدة ولدى قراء الانكليزية في العالم، وحتى في الصين بلغ مبيع ترجماته مليون نسخة، كما بلغ مبيع ترجمة كميل أبو صوان الفرنسية لـ «النبي» وحدها، ٨٠٠ الف نسخة، ولا نذكر الترجمات الأخرى لكتب أخرى وكتب السيرة.

كاتب شعبي؟ فلنعتمده سفيراً للعرب لدى المواطن الأميركي فنصل إلى هذا المواطن من طريق لا يملكه غيرنا، بل يتمنى الغير أن يملكه.

* كاتب لبناني من أسرة «الحياة».

ذاكرة القرن العشرين

٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٣٤

ليلة الخناجر الطويلة

■ «من يجرؤ على رفع يده ضد هذه الدولة، سيكون مصيره القتل». هذه العبارة التي تفوه بها ادولف هتلر اختارتها صحيفة «فولكيشر بيو باختر» الناطقة باسم هتلر في تلك الازمان التي تبدو لنا اليوم بعيدة، لتجعل منها العنوان الرئيسي لصفحتها الاولى.

والعبارة منتزعة من خطاب عنيف القاه هتلر امام الرايخشتاغ (مجلس النواب) تحدث فيه، تحديداً، عن الاحداث العاصفة التي عرفتها ألمانيا يوم الثلاثين من حزيران (يونيو) ١٩٣٤، الاحداث التي عرفت باسم «انقلاب روهم». وكان ذلك الانقلاب قد أثار العالم كله، في وقت كان يعتبر النازيين قوة موحدة ضاربة متجمعة من حول الفوهرر، فاذا بأحداث ذلك اليوم تكشف صراعاً على السلطة في قمة تلك السلطة، وان هتلر كان من شأنه ان ينهزم ويزول لولا انه عرف كيف يتحرك سريعاً.

والحال ان الصراع كان قائماً في الاساس بين مجموعتين عسكريتين هما الـ S.A. والـ S.S.، وكانت المجموعتان اصلاً تدينان بالولاء لهتلر وللحزب النازي، وكان هتلر منذ فترة طويلة يحاول ان يحفظ التوازن بينهما، ولكن في لحظة من اللحظات بدا التوازن غير ممكن، وكان على هتلر ان يختار. ولعل المجزرة المتحلقة من حول الوزير ارنست روهم قائد الـ S.A.، كانت لخطأ في التقدير ارتكبته، هي التي دفعت الزعيم الى ان يختار، فاختار الـ S.S. وكانت المجابهة، ثم كانت مجزرة قضت على روهم وانصاره.

ومن المؤكد اليوم ان روهم وجماعته اختاروا ظرفاً في غاية السوء، ولم يقدروا حقيقة الظروف حين حاولوا ان يرغموا هتلر على الوقوف الى جانبهم. اذ ان هتلر كان طوال ذلك الشهر سيء المزاج، فمن جهة كان عليه أن يتخذ قراره العنيف بالاعلان عن ان ألمانيا لن تدفع بعد الآن ما يتوجب عليها من تعويضات عن الحرب العالمية الاولى (وكان يعلم ان هذا القرار سيؤلب الرأي العام العالمي ضده) ومن جهة ثانية كان عليه ان يحصد ثمار الفشل الذي أصاب لقاءه مع موسوليني (١٤ - ١٥ حزيران) حيث كان هتلر يأمل من خلال اللقاء ان يقنع موسوليني بمجاراته في رغبته بضم النمسا، لكن الدوتشي كان يعارض ذلك ويصر على ان يوفر الحماية بنفسه لمستشارها دولفيس.

في الوقت الذي كان فيه هتلر يواجه مشاكل اساسية من هذا النوع، تحرك الجيش، يوم ٢١ حزيران ليوجه اليه نوعاً من الانذار يفيد بانه ان لم يتحرك الفوهرر ويضع حداً لممارسات الـ S.S. بقيادة معاونه هملر فإن الجيش سوف يعلن الطوارئ ويستولي على السلطة. وبالفعل ما ان مرت اربعة ايام على توجيه ذلك التهديد حتى عمد رئيس اركان الجيش البارون فون فريتش الى وضع الجيش كله في حالة التأهب.

غضب هتلر غضباً شديداً، واعتبر ان الجيش يحاول اضعافه واجباره على اتخاذ موقف بتأليب من روهم ومن قيادات الـ S.A.. وهكذا ما ان علم بان اجتماعاً ستعقده هذه القيادات في باد فيسي يوم ٣٠ حزيران، حتى اتخذ قراره: سوف يوجه ضربته بسرعة وتركيز وينتهي من تلك المسألة. وهكذا عند الساعة الرابعة بعد الظهر قامت وحدات من الجيش ومن الـ S.S. (الفرق الخاصة) بمهاجمة المقر العام لقيادة الـ S.A. واعتقلت روهم واركان قيادته. وسوف يقال يومها ان اعتقال روهم تم لانه ضبط في وضع جنسي مشبوه (وكان روهم معروفاً بشذوذه الجنسي).

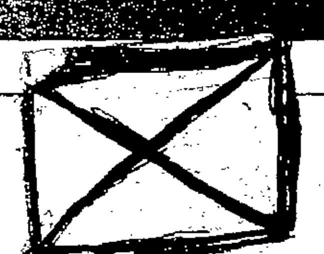
والحال ان ما كان يحضر في تلك اليوم بالذات كان انقلاباً عسكرياً حقيقياً، تمكن أدولف هتلر من افشاله.

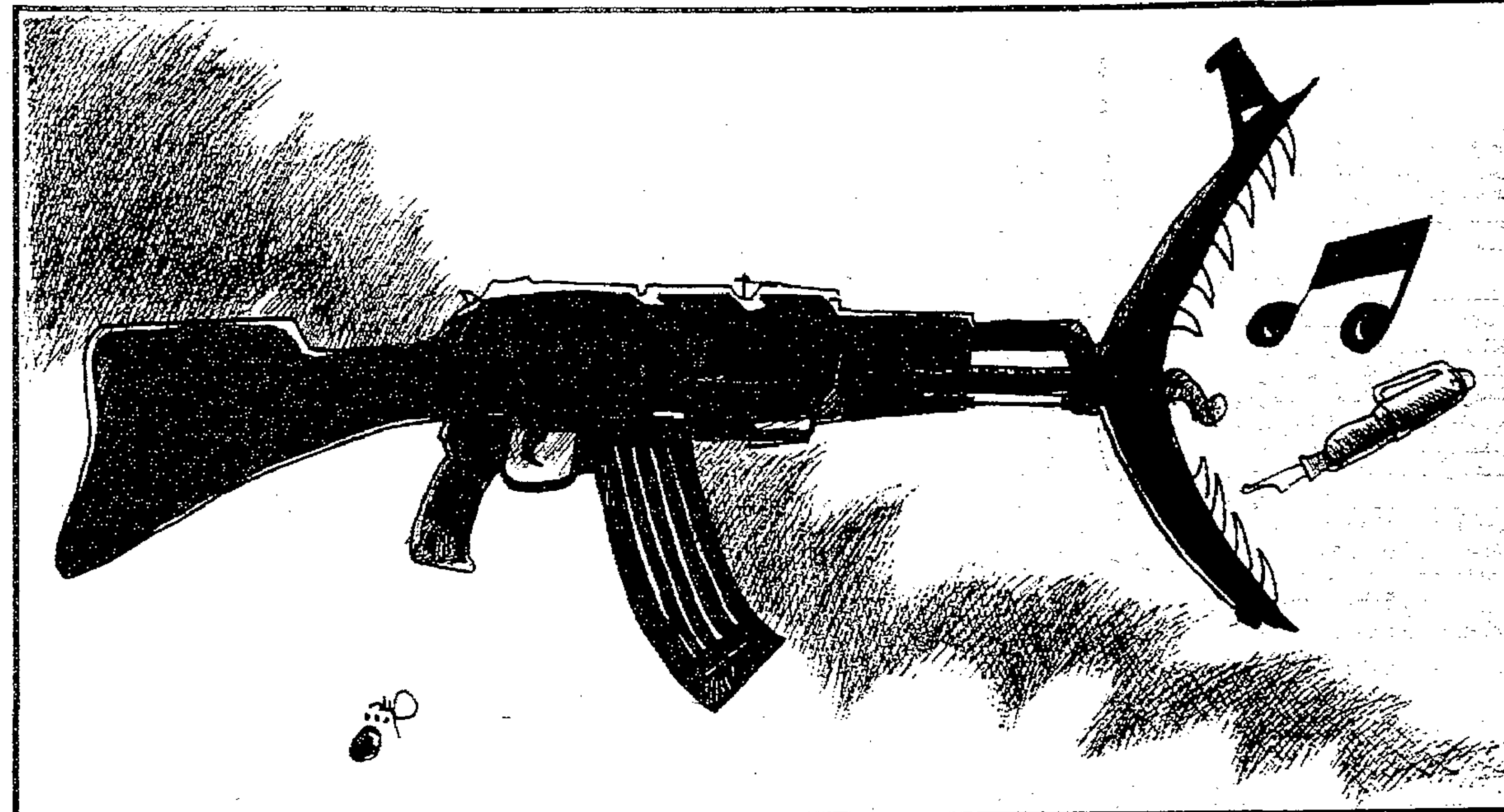
وهكذا اعتقل روهم وجورج شتراسر والجنرال فون شليشر، المستشار الالماني السابق الذي كان يعيش في سلام بعيداً عن السياسة متقاعداً. لكنه اتهم مع الآخرين بالضلوع في المؤامرة التي تستهدف اطاحة الزعيم.

اقتيد روهم من فوره الى سجن ميونيخ - شتادلهايم وطلب منه ان ينتحر، ليصور الامر وكأنه ندم منه على العار الذي لحقه من جراء انكشافه في اوضاع جنسية مشبوهة، لكنه رفض الانتحار فقتل، في اللحظة التي كانت فيها مجموعات من الغستابو تقتل جورج شتراسر والجنرال فون بريداو وفون شليشر في بروسيا.

بعد ايام، اعلن هتلر عن العملية بنفسه في الخطبة التي نقلتها صحيفته وبات واضحاً منذ تلك اللحظة ان القوات الخاصة التي يقودها هملر ستكون القوة الضاربة الوحيدة صاحبة السلطان. اما ليلة القتل الجماعي تلك فأطلق عليها اسم «ليلة الخناجر الطويلة».

ابراهيم العريس





بأي معنى يمكن نعت نتانياهو بـ"الهوليغانية"؟

حازم صاغيّة *

■ لئن كثر شتم بنيامين نتانياهو في الكتابة السياسية العربية، حتى صارت هذه «العادة» الجديدة تعبيراً عن العجز العربي وتبريراً له في آن، فهذا ما لا يلغي أوجه شبه حقيقية بين رئيس حكومة اسرائيل وبين رموز هوليغانية الملاعب ممن كثر الكلام عنهم وعن «ثقافتهم» في الفترة الأخيرة.

فلدى التدقيق في القواميس تتحصل لكلمة «هوليغاني» المعاني الآتية: «من يقوم بتدمير متعمد للملكية، أو أذى متعمد للأشخاص، وينطوي عمله أحياناً على سرقة يكون منفذوها في هيئة عصابة أو مجموعة صغرى من الشبان. الأذى الذي يلحقه الهوليغاني يمكن أن يتفاوت بين اغتصاب عصابي والتعرض لأشخاص لا يتوقعون ذلك هم غالباً من المسنّين. الهوليغانية تتميز بأنها نقص في السيطرة على النفس وحب للأذى وعدم اكتراث بآلام الآخرين، وتبطّل يبلغ حدود نقص الأمانة وارتكاب الجرم، ومزاج خشن سريع الانقلاب الى عنف. الهوليغانية قد تعبر عن نفسها بالقوة العارية، لكنها قد تجد تعبيرها في الوقاحة الوضيعة. في المناطق التي تتميز بوجود هوليغاني، يحس الناس بعبء الوضع الأمني فيقللون مغادرة بيوتهم، كما يكثر الكلام الجافي للآداب العامة والكتابة على الجدران التي غالباً ما تتسم بالبذاءة. الهوليغانية تتطلب الشهرة والاعلام بقدر ما تعيش في جوار حضارة بدأت تتجاوز قيم القوة والعسكرة والجيوش فلا تنظر اليها بكبير تقدير. الهوليغانية تنطوي على يفاعة عمرية تعبّر عن نفسها، بين أشياء أخرى، بالزي والملبس والمظهر والوشم... في الهوليغانية يكمن حب الشبيبة للعنف والاثارة والخطر. الهوليغانية تنتعش حين لا تكون هناك حروب بدليل أن حقبة ١٩١٤ - ١٩٥٠ في أوروبا شهدت انخفاضاً مذهلاً في نسب العنف وأشكال السلوك اللا اجتماعي، إذ وفّرت الحرب متنفّساً لعنف الشبيبة. قد يكفي القول أن الهوليغاني الذي يخجل به المجتمع المسالم كان هو نفسه ليكون بطلاً في جيش يخوض حرباً».

هذه المواصفات التي تجمع بين الهوليغاني الألماني «المنظّم» والهوليغاني البريطاني السكّير و«العفوي»، تجمعهما بثالث هو رئيس حكومة اسرائيل. كيف؟

أنّ الرجل، ومن خلال تحالفه مع قوى الأرثوذكسية الدينية، يقوم حرفياً «بتدمير متعمد للملكية، او أذى متعمد للأشخاص، وينطوي عمله أحياناً على سرقة [للأرض] يكون منفذوها في هيئة عصابة او مجموعة صغرى من الشبان». وهو إن لم يتعرض للمسنّين بالمعنى الحصري للكلمة، الا أنه يتعرض للضعفاء الذين لا حيلة لهم، ممن يعادلون المسنين رمزياً، من دون أي اكتراث بألمهم ومعاناتهم.

وإذا كان الهوليغاني لا يكترث بأي اعتبار يتصل بالأخلاق العامة أو القانون أو الذوق، فهذا أيضاً ما يفعله رئيس حكومة اسرائيل الذي لا يعبأ حتى بوجود حلفاء له في مشاريعه الأشد هوليغانية: السطو، السرقة، الإهانة... وكثيراً ما ينقلب المزاج الخشن الذي يجمع الاستيلائية الى الاستعلائية، عنفاً محضاً، على ما دلّت مواجهات لا تُحصى منذ انتخابه الى حيث هو اليوم.

أما الجمع بين القوة العارية والوقاحة الوضيعة فلا يصف شيئاً كما يصف سلوك الزعيم الليكودي الذي حيّر الكثيرين في أمره: هل هو ايديولوجي أولاً (الهوليغانية الألمانية) أم «براغماتي» أولاً (الهوليغانية البريطانية)؟ على أن المناطق التي يسيطر نتانياهو عليها، بشكل أو آخر، فيحس الناس فيها بـ«بعبء الوضع الأمني فيقللون مغادرة بيوتهم، كما يكثر الكلام الجافي للآداب العامة والكتابة على الجدران التي غالباً ما تتسم بالبذاءة» (حادثة المتعصبة وما كتبته ورسمته عن الرسول).

واذا كانت الهوليغانية تتطلب الشهرة والاعلام، فهذا بالضبط ما يتطلبه نتانياهو الذي كان الاعلام أهم قاطراته الى السلطة، ولا يزال فيها يطبق المبدأ القائل: الحملة الانتخابية تبدأ بعد الانتخاب بتحويل السياسة الى حملات متصلة. فاذا صح ان الهوليغانية «تعيش في جوار حضارة بدأت تتجاوز قيم القوة والعسكرة والجيوش فلا تنظر اليها بكبير تقدير»، فهذا بالضبط ما يصح في النمو الاقتصادي التقني لاسرائيل وما يصحبه من صعود متعاظم للفردية المتعوية الرافضتين للحرب. لكن الهوليغانية تنتعش حيث لا [illegible] حروب، والنتانياهوية كذلك: بدليل أن الحروب غدت [illegible] مستبعداً في الشرق الأوسط ويعرف الزعيم الليكودي [illegible] فقد بمجرد الانتقال الكامل الى السلام، الموقع والاحترام [illegible] ن يحظى بهما في ظل التوتر. ولهذا فنزعة التوتير العزيزة [illegible] تربطه ببعض سلوك اليفاعة العمرية المتعلقة بالشكل، [illegible] يستهويها العنف والاثارة والخطر. وكل من قرأ آراء [illegible] هو في ما خص محاربة الارهاب، تأثراً منه بمصرع [illegible] في عملية عنتيبي، يدرك هذه الميول الشكلانية العميقة [illegible]

* [illegible]تب ومعلّق لبناني.

كسر الجمود: طريق ثالث

ادوارد سعيد *

■ الآن، وبعدما تأكد بوضوح أن اتفاق اوسلو هو كما كان فعلاً منذ البداية عملية «سلام» تعاني اختلالاً عميقاً ويتعذر تطبيقها، يحتاج العرب والاسرائيليون وانصارهم المتعددون والمتنوعون الى التفكير بوضوح اكبر بكثير وليس العكس. ويبدو ان بعض النقاط الاولية يطرح نفسه منذ البداية. اصبح «السلام» الآن كلمة مخادعة لا تتمتع بصدقية، ولا تشكل ضماناً لتجنيب الشعب الفلسطيني المزيد من الاذى والدمار. فكيف يمكن المرء، بعد كل عمليات مصادرة الاراضي والاعتقالات وهدم المنازل واجراءات الحظر واعمال القتل التي جرت من طرف واحد بسبب غطرسة اسرائيل وعنجهيتها في السياق ذاته لـ «عملية السلام»، ان يستمر في استخدام كلمة «السلام» من دون تردد؟ هذا مستحيل.

يقول المؤرخ الروماني تاسيتوس عن الاحتلال الروماني لبريطانيا «انهم [الجيش الروماني] احدثوا خراباً، وسمّوه سلاماً». الشيء ذاته تماماً حدث لنا كشعب، بتعاون واعٍ من السلطة الفلسطينية والدول العربية (مع بضعة استثناءات ذات شأن) واسرائيل والولايات المتحدة.

ثانياً، لا جدوى من التظاهر بانه يمكن ان نحقق تقدماً في معالجة الجمود الحالي، الذي يتعذر كسره في الاطار القائم لاتفاق اوسلو، بالعودة الى فترات الماضي الذهبية. لا يمكن ان نعود الى الايام التي سبقت حرب ١٩٦٧، وفي الوقت نفسه لا يمكن ان نقبل شعارات الرفض التي تعيدنا عملياً الى العصر الذهبي للاسلام. لا يمكن اعادة عقارب الساعة الى الوراء. فالسبيل الوحيد لرفع الحيف، كما قال اسرائيل شاحاك وعزمي بشارة على السواء، هو ان تخلق مزيداً من السلم، لا ان تشعل سلسلة من الاعمال الظالمة الانتقامية، اي بالقول ان «لديهم دولة عبرية، ونحن نريد دولة اسلامية». من جهة اخرى، لا يقل سخفاً فرض مقاطعة كاملة على كل شيء اسرائيلي (كما هو رائج حالياً في اوساط عربية تقدمية مختلفة) والتظاهر بان هذا هو الطريق القومي السليم فعلاً. هناك في اي حال مليون فلسطيني هم مواطنون اسرائيليون: هل سيتعرضون ايضاً للمقاطعة كما كانت الحال خلال الخمسينات؟ وماذا عن الاسرائيليين الذين يدعمون كفاحنا، ولكنهم لا ينتمون الى حركة «السلام الآن» المراوغة او الى «مريتس» او الى حزب العمل الاسرائيلي «العظيم» الذي يتزعمه إيهود باراك (الذي يُرجّح انه قتل كمال ناصر وابو اياد)؟ هل ينبغي لهؤلاء - فنانين ومثقفين احرار وكتاب وطلبة واكاديميين ومواطنين عاديين - ان يُقاطعوا لانهم اسرائيليون؟ واضح ان القيام بذلك سيعني التظاهر بأن الانتصار على نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا لم يحدث، وتجاهل كل الانتصارات الكثيرة للعدالة التي تحققت بفضل التعاون السياسي غير العنفي بين اناس يحملون افكاراً متماثلة على جانبي الجبهة المتشابكة لدرجة كبيرة والمتحركة. وكما قلت في مقال نشر اخيراً، لا يمكن ان ننتصر في هذا الصراع عبر التمني بان يختفي ببساطة كل اليهود، او بان نتمكن من جعل كل شيء يصبح اسلامياً: نحتاج الى «الولايات» الاخرى، داخل اسرائيل وعلى صعيد عالمي، والى الناس داخلها الذين يؤيدون كفاحنا. ويجب ان نجتاز حاجز الفصل - الذي كان انشاؤه احد الاهداف الرئيسية لاوسلو - الذي يديم الفصل العنصري الحالي بين العرب واليهود في فلسطين القديمة. ان نجتاز الحد الفاصل، لكن من دون ان نعززه.

ثالثاً، وقد يكون الاهم: هناك فرق كبير بين السلوك السياسي والسلوك الفكري. فدور المفكر هو ان يقول الحقيقة، باكبر ما يمكن من الوضوح والمباشرة والصدق. لا يُفترض لأي مفكر ان يقلق في شأن ما اذا كان ما يقال يُحرج او يرضي او لا يرضي اناساً في السلطة. وقول الحقيقة لأصحاب النفوذ يعني بالاضافة الى ذلك ان القطاع الذي يتوجه اليه المفكر لا يتمثل في حكومة او شركة او مصلحة فردية: لا شيء سوى الحقيقة بلا تزويق. ويعتمد السلوك السياسي بشكل اساسي على اعتبارات تتعلق بالمصلحة: احراز تقدم وظيفي، العمل مع حكومات، الحفاظ على موقع المرء، وغير ذلك. من الواضح اذاً في اعقاب اتفاق اوسلو ان الاستمرار في النهج الذي تروّج له الإطراف الثلاثة الملتزمة بنوده، اي الدول العربية والسلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية، يمثل سلوكاً سياسياً وليس فكرياً. خذ على سبيل المثال الاعلان المشترك الذي صدر عن مصريين واسرائيليين (رجال في الاغلب) بالنيابة عن «جمعية القاهرة للسلام» وحركة «السلام الآن». فإذا طرحنا جانباً كل التعابير الطنانة عن «السلام» لن نحصل على تأييد مدوٍ لاتفاق اوسلو فحسب، بل كذلك على عودة الى اتفاقات السادات - بيغن في اواخر السبعينات التي توصف بانها جريئة وبالغة الاهمية.

حسناً. لكن ما علاقة هذا بالفلسطينيين الذين تجنّبت تلك الوثائق الجريئة والبالغة الاهمية الاشارة الى ارضهم وحقهم في تقرير المصير. بالاضافة الى ذلك لا تزال مصر واسرائيل في حال سلام. كيف سيكون الامر اذا اجتمع بضعة اسرائيليين وفلسطينيين واصدروا بيانات مدوية عن السلام بين اسرائيل وسورية تهدف الى «مناشدة» حكومتيهما؟ سيعتبر معظم الناس ذلك ضرباً من الجنون. ما الذي يخوّل طرفين، احدهما يضطهد الفلسطينيين والآخر يدعي لنفسه حق التحدث بالنيابة عنهم، ان يعلنا اهدافاً سلمية في نزاع لا يدور بينهما؟ بالاضافة الى ذلك، تبدو فكرة مناشدة هذه الحكومة الاسرائيلية، وتوقع الحصول على حلول منها، اشبه بمناشدة مصاص الدماء الشهير الكونت دراكيولا ان يتحدث بحماسة عن فضائل النباتية.

باختصار، يقوي هذا النوع من السلوك السياسي سيطرة تلك الجرثومة القاتلة، عملية اوسلو المهلكة رغم انها تسير الى الموت، على مستقبل السلام الحقيقي المناقض للسلام الاميركي - الاسرائيلي المخادع. لكن يتوجب ان اقول ايضاً انه لن يكون موقفاً مسؤولاً على المستوى الفكري، من جهة اخرى، العودة عملياً الى ذلك النوع من المقاطعة الشاملة الذي يلقى الرواج حالياً في بلدان عربية مختلفة. وكما ذكرت سابقاً، فإن هذا النوع من التكتيك (لا يمكن ان يوصف بانه استراتيجية، إلاّ بالقدر الذي يمكن ان يعتبر إدخال الرأس في الرمل مثل النعامة ضرباً من الاستراتيجية) يؤدي الى الارتداد.

ان اسرائيل ليست جنوب افريقيا، او الجزائر، او فيتنام. وسواء شئنا ام ابينا، فإن اليهود ليسوا مستعمرين عاديين. نعم، لقد عانوا المحرقة، ونعم انهم ضحايا مناهضة السامية. لكن كلا، لا يمكن ان يستخدموا هذه الحقائق ليستمروا، او يشرعوا، بتشريد شعب آخر لا يتحمل اي مسؤولية عن اي من هذه الحقائق السابقة.

لقد دأبت على القول طوال عشرين سنة اننا لا نملك أي خيار عسكري، وليس من المحتمل ان نملك مثل هذا الخيار في المستقبل القريب. كما ان اسرائيل لا تملك خياراً عسكرياً فعلياً. فعلى رغم القوة الهائلة للاسرائيليين لم ينجحوا في تحقيق الاعتراف او الامن اللذين يتوقون اليهما. من جهة اخرى، ليس كل الاسرائيليين على الشاكلة ذاتها، ومهما يحدث يجب ان نتعلّم العيش معهم بشكل ما، والأفضل ان يكون ذلك بشكل عادل، بدل ان يكون بشكل جائر.

يتجنب الطريق الثالث اذاً افلاس اوسلو والارتداد الى سياسات المقاطعات الشاملة على السواء. ويجب ان يبدأ انطلاقاً من فكرة المواطنة، وليس القومية، لان فكرة الفصل (اوسلو) والنزعة القومية الثيوقراطية الاحادية الجانب الانتصارية، إن كانت يهودية او اسلامية، لا تتعامل مع الحقائق التي نواجهها. ويقضي هذا ان يحل مفهوم للمواطنة يضمن لكل فرد حقوق المواطن ذاتها، لا يستند الى العرق او الدين بل على عدالة متكافئة لكل مواطن يكفلها دستور، مكان كل الافكار البالية عن الطريقة التي ستُطهّر بها فلسطين من الاعداء. فالتطهير العرقي هو التطهير العرقي سواء نفّذه الصرب او الصهاينة او «حماس». ما يسعى عزمي بشارة ويهود اسرائيليون عديدون مثل ايلان بابي الى تعزيزه حالياً هو وضع وحياة سياسيان يكفلان لليهود والفلسطينيين داخل الدولة العبرية امتلاك الحقوق ذاتها. وليس هناك اي سبب يحول دون تطبيق المبدأ نفسه على الاراضي المحتلة حيث يعيش الفلسطينيون واليهود الاسرائيليون جنباً الى جنب، معاً، ولكن مع هيمنة احد الشعبين، اليهود الاسرائيليون، وحده على الآخر في الوقت الحاضر.

الخيار اذاً هو إما ان يكون هناك نظام فصل عنصري او عدالة ومواطنة. ويجب ان نقرّ بحقائق المحرقة لا كشيك على بياض يستخدمه الاسرائيليون للاساءة الينا، بل كمؤشر الى انسانيتنا، وقدرتنا على فهم التاريخ، ومطلبنا ان يجري الاعتراف على نحو متبادل بمعاناتنا. كما يجب ان نقرّ بان اسرائيل مجتمع دينامي توجد داخله تيارات عشيرتونية متعلقة بحزب ليكود او حزب العمل او تيارات دينية. يجب ان نتعامل مع اولئك الذين يقرون بحقوقنا. ينبغي ان نكون مستعدين كفلسطينيين للذهاب والتحدث الى الفلسطينيين اولاً، ولكن الى الاسرائيليين ايضاً وينبغي ان نطلعهم على حقيقة اوضاعنا، بدل المساومات الغبية من النوع الذي تتعاطاه منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية، ويمثل عملياً الفصل العنصري الذي تضمنه اتفاق اوسلو.

القضية الرئيسية هي الحقيقة بذاتها وضرورة التصدي لأي نوع من الفصل العنصري والتمييز العرقي، بغض النظر عن الجهة التي تمارسه. هناك الآن موجة بغيضة متسللة من مناهضة السامية وادعاء السمو الاخلاقي المرائي تتغلغل الى فكرنا وخطابنا السياسي. وأرى بقوة ان هناك شيئاً يجب ان يكون واضحاً: نحن لا نكافح الاعمال الجائرة للصهيونية كي نستبدلها بنزعة قومية (دينية او مدنية) مثيرة للبغض تقضي بان يتمتع العرب في فلسطين بمساواة اكثر من الآخرين. يعاني تاريخ العالم العربي الحديث - بكل اخفاقاته السياسية وانتهاكات حقوق الانسان وعجز عسكري مذهل وتضاؤل انتاجه، وحقيقة اننا وحدنا بين كل الشعوب الحديثة تراجعنا على صعيد التطور الديموقراطي والتكنولوجي والعلمي - سلسلة كاملة من الافكار البالية التي فقدت صدقيتها، ومن بينها الفكرة القائلة بان اليهود لم يعانوا أبداً وان المحرقة كذبة اختلقها حكماء صهيون التي تلقى رواجاً اكبر مما ينبغي بكثير.

لماذا نتوقع ان يصدّق العالم معاناتنا كعرب اذا كنا: (أ) لا نستطيع ان نقرّ بمعاناة الآخرين، حتى بمعاناة مضطهدينا، و(ب) لا نستطيع ان نتعامل مع الحقائق التي تتحدى الافكار التبسيطية من النوع الذي يروّجه مفكرون مثاليون لا يريدون ان يروا العلاقة بين المحرقة واسرائيل. دعوني اكرر، مرة اخرى، انه لا يمكن ان اقبل الفكرة القائلة بان المحرقة تبرر للصهيونية ما فعلته بالفلسطينيين. فانا اقول العكس تماماً، انه يمكن لنا عبر الاقرار بالمحرقة لما مثلته فعلاً من جنون الإبادة ان نطالب الاسرائيليين واليهود عندئذ بالحق في ربط المحرقة بالاعمال الظالمة التي اقترفها الصهاينة ضد الفلسطينيين، في الربط وانتقاد الربط لما ينطوي عليه من رياء ومنطق اخلاقي فاسد.

لكن دعم مساعي غارودي واصحابه المشككين بالمحرقة بذريعة «حرية الراي» هي حيلة سخيفة تلحق مزيداً من الإساءة بسمعتنا التي شُوّهت بالفعل في انظار العالم بسبب عجزنا وفشلنا في خوض المعركة كما يجب، وسوء فهمنا العميق للتاريخ وللعالم الذي نعيش فيه. لماذا لا نكافح بقوة اكبر من اجل حرية الرأي في مجتمعاتنا، هذه الحرية التي تكاد تكون معدومة كما يدرك الجميع؟ عندما اشرت الى المحرقة في مقال كتبته هنا في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي تلقيت اتهامات اكثر غباءً مما كنت اتوقعه اطلاقاً. وبلغ بمفكر شهير ان يتهمني بمحاولة الحصول على شهادة حسن سلوك من اللوبي الصهيوني. اؤيد، بالطبع، حق غارودي في ان يقول ما يشاء واعارض قانون «غيسو» التعيس الذي حوكم ودين بمقتضاه. لكن اعتقد ايضاً ان ما يقوله مبتذل وغير مسؤول، وعندما نصادق عليه فإن ذلك يضعنا بالضرورة الى جانب جان ماري لوبن وكل العناصر الفاشية اليمينية الرجعية في المجتمع الفرنسي.

كلا، ان معركتنا هي من اجل الديموقراطية والحقوق المتكافئة، من اجل رابطة او دولة علمانية يكون فيها كل الأفراد مواطنون متساوين، ويكون المفهوم الذي يشكل اساس هدفنا هو فكرة المواطنة والانتماء، وليس جوهراً اسطورياً او فكرة تستمد سلطتها من الماضي البعيد، سواء كان هذا الماضي مسيحياً او يهودياً او اسلامياً. وكما قلت، فإن عبقرية الحضارة العربية في ذروتها، في الاندلس مثلاً، كانت تكمن في تعددها الثقافي وتعددها الديني وتعددها الاثني. هذا هو المثل الاعلى الذي ينبغي ان يحفّز جهودنا الان، بعد موت اتفاق اوسلو وموت مواقف الرفض ايضاً. فالحرف يقتل، لكن الروح تمنح الحياة، كما يقول الكتاب المقدس.

في غضون ذلك، ينبغي ان نركّز مقاومتنا على التصدي للاستيطان الاسرائيلي (كما وصف في مقال كتبته قبل بضعة اسابيع) بتظاهرات جماهيرية غير عنفية تعرقل مصادرة الاراضي، وعلى اقامة مؤسسات مدنية مستقرة وديموقراطية (مستشفيات وعيادات، ومدارس وجامعات، تعاني الآن تدهوراً مريعاً، ومشاريع عمل تحسّن بنيتنا التحتية)، وعلى مواجهة شاملة لأفكار وسياسات الفصل العنصري المتأصلة في الصهيونية. هناك تنبؤات كثيرة عن انفجار وشيك بسبب المأزق الحالي. وحتى اذا تأكدت صحة هذه التوقعات، علينا ان نخطط بشكل بنّاء لمستقبلنا، لان من المستبعد ان يضمن الارتجال او العنف إقامة المؤسسات الديموقراطية وترسيخها.

* استاذ الانكليزية والادب المقارن في جامعة كولومبيا.

حدود المناورة

■ جديد رئيس الوزراء الاسرائيلي انه أصبح يملّ من الانتقادات، فيما ملّ الجميع من عرب وأميركيين وسواهم من ألاعيبه وأكاذيبه وبهلوانياته وحتى من اسمه. هو يعرف جيداً أن سياسته أدت الى تجميد المسار الفلسطيني، كما يعرف ان هذا الجمود كان وارداً في حساباته، بل انه أحد أهدافه. وإذا كان العرب ينتظرونه كي يغير سياسته فإن في استطاعتهم أن ينتظروا الى ما شاء الله، أما هو فيستغل هذا الانتظار بنشاط وحركة دائبة في الداخل. فلا عطلة لبرنامجه.

في العادة يستمد نتانياهو من الانتقادات الموجهة اليه مزيداً من الوقود لتطرفه، ومزيداً من الأفكار ليتسلى بإشغال الإعلام موحياً بأنه جاهز دائماً باقتراحات ومبادرات جديدة فيما الآخرون مجمدون في مواقفهم. من ذلك، مثلاً، ما رماه في صحيفة اسبانية بشأن تحريك المفاوضات المتعددة الأطراف وسمي «مدريد ٢». وهو يظن أنه لا يزال لديه صدقية كافية لتقديم مثل هذه الاقتراحات. بل يظن أن منتقديه من العرب، وأولهم الرئيس المصري، لم يفهموا جيداً فحوى فكرته لذا سارعوا الى رفضها. والواقع أن لا شيء غامضاً في ما تفوّه به، لكن غطرسته تجعله يعتقد أن الأطراف الاقليمية مستعدة للتحادث والتعاون معه في القضايا المشتركة قبل أن يظهر جديته في اقامة سلام حقيقي مع الفلسطينيين.

أصبح سيئ الذكر نتانياهو مكشوفاً، للاسرائيليين قبل غيرهم، وما يكتب عنه في الصحف العبرية أكثر دقة ودلالة مما تكتبه صحف أخرى. وطالما أنه لم يعد قادراً على الاقناع فإنه يلجأ الى اشاعة البلبلة عند غير المقتنعين بمواقفه. لكن ذكاءه في اللعب بالسياسة أخذ في استنفاد وسائله، اذ أن اللعب بأوراق متعددة لا ينفي ان المطلوب منه شيء واحد: ان ينفذ اتفاقات التزمتها دولته أمام المجتمع الدولي. وهو يريد أن يبعد هذا الاستحقاق أو أن يقزّمه الى حد لا يجلب له متاعب مع أطراف ائتلافه الحكومي. لكنه لا يستطيع أن يتهرب من الاتفاقات وان يدعي في الوقت نفسه استمراره في عملية السلام.

منذ ضيّق الأميركيون الحلقة حول نتانياهو ووضعوه أمام خيار قبول اقتراحاتهم أو رفضها، قام زعيم ليكود بمناورات كثيرة بعضها يفيده والبعض الآخر غير مجد. عبأ اللوبي اليهودي ضد الإدارة الأميركية، حرّك ليكوديي الكونغرس، حرّض اصوليي اسرائيل، ثم وجد أنه مضطر للتعامل مع الاقتراحات التي وافق عليها الفلسطينيون، فقدم تعديلات، وأتبع التعديلات بشروط والشروط بطلب ضمانات تتعلق بما بعد انسحاب الـ ١٣ في المئة. وبما أن هذه المناورات اخفقت لجأ الى طرح فكرة الاستفتاء الشعبي التي لم تأخذها الأطراف السياسية في اسرائيل على محمل الجد، فضلاً عن انها فهمت عموماً على أنها محاولة أخيرة للتهرب من الاستحقاق. وها هو يردد أخيراً ما قاله قبل شهر من انه سيعطي رده (موافقته) على الاقتراحات الأميركية آخر الشهر المقبل، بل في ٢٩ منه تحديداً، أي عشية بدء العطلة الصيفية للكنيست. ولا يخرج تصريحه هذا عن خط المناورة الذي اتبعه دائماً. فإذا استطاع تمرير هذا الموعد من دون أن يعلن أي موقف فإنه سيكسب مزيداً من الوقت.

وفي غضون ذلك، تستمر حكومة نتانياهو في إقرار لجراءات توسيع المستوطنات، ووضعت مشروع توسيع مدينة القدس لضم ما حولها من بلدات، وواصلت اللعب على تناقضات الفلسطينيين والعرب، وحشرت واشنطن في خيار تعليق جهودها لتحريك المفاوضات بين اسرائيل والعرب، أما الخيار الآخر - وهو اتخاذ موقف حازم حيال اسرائيل نفسها - فهو غير وارد.

عبدالوهاب بدرخان

يالطا - بكين

■ غنائم الحرب العالمية الثانية اقتسمت قبل عام من انتهائها في قمة يالطا التي عقدت في غياب الصين. وكانت للاتحاد السوفياتي حصة الأسد آنذاك اذ اقر له الغرب ببسط نفوذه على اجزاء شاسعة من أوروبا واسيا. وترغب الصين الآن في الحصول على تصنيبها من مكاسب الحرب الباردة والمساهمة في اقتسام إرث الدولة التي كانت «صديقاً لدوداً» لها.

والقمة الصينية - الاميركية قد تغدو تكراراً ليالطا، وعلى الأقل ستوفر هامشاً لمناقشة ترتيب العالم في القرن الواحد والعشرين حين ستكون الدولتان القوتين الاعظم.

وكان عدد من كبار المحللين الاميركيين، ومن بينهم زبيغنيو بريزينسكي، اعتبروا روسيا ورقة يمكن طرحها واستثمارها في التعامل بين واشنطن من جهة وكل من أوروبا والصين من جهة اخرى.

ومن الواضح ان الدافع الجيوسياسي، المتمثل في وجود القوة النووية، هو المحرك الاساسي لسياسة البيت الأبيض حيال الكرملين، في حين ان الهم الأول لاوروبا هو الحصول على الموارد الطبيعية والاسواق في الفضاء الذي خلفه انهيار الاتحاد السوفياتي. ورغم ان الولايات المتحدة [illegible]

وفي هذا الاطار تصر واشنطن على ان تضع المؤسسات المالية العالمية شروطاً قاسية على موسكو لمنحها قروضاً لمنع انهيارها الكامل. ومن هذه الشروط تقسيم شبكات الكهرباء والنفط والغاز التي كانت حتى الآن من المقومات المهمة لوحدة روسيا، وستغدو تجزئتها مقدمة للتحول من الفيديرالية الى الكونفيديرالية وتعاظم استقلالية الاطراف وضعف روابطها بالمركز.

وهذا محور لتقارب بين واشنطن وبكين، فعين الصينيين على المناطق السيبيرية المتاخمة لهم، وهي اراض ذات كثافة سكانية ضئيلة وساحة جغرافية واسعة. وبدأ منذ سنوات «زحف استيطاني» صيني على هذه المحاور.

وانشغال الصين بابتلاع هذه اللقمة الكبيرة يعني تحويل جزء من اهتمامها عن منطقة جنوب شرقي آسيا وحوض المحيط الهادئ حيث تصارع الولايات المتحدة للاحتفاظ بنفوذها.

واذا تحقق هذا السيناريو فإنه سيؤدي الى ترتيب جديد لخارطة العالم يلغي نهائياً دور روسيا كطرف مؤثر في السياسة الدولية.

جلال الماشطة



الحياة AL HAYAT

أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جورج سمعان

■ المكتب الرئيسي (لندن): KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: 0171-6029988 الفاكس: 0171-3714215 / 0171-3714225 التلكس: 925746
- الادارة العامة: الهاتف: 0171-6029988 الفاكس: 0171-6024963 التلكس: 925751
- التوزيع: الهاتف: 0171-6052124 الفاكس: 0171-6024514
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017, USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة. الهاتف/الفاكس: ٧٤٢٢٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام. ص.ب. ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٣٧. الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة. ص.ب. ٢٣٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦. الهاتف: ٦٣٩٣٣٩٦ الفاكس: ٦٩٨٠٩٥٠
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المثنى والخترش - الميزانين، مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩ الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: المنامة ص.ب. ٣٦٢٨ الهاتف: ٩٧٣-٦٩٧٤٧٠، الفاكس: ٩٧٣-٦٩٠١٣٧
- الادارة: ص.ب. ١٠٦٥٩، شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ - ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ - ٩٧٣
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع. الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء: صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث. الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٣٣٦٢ - ص ب ١٩٧٣٦
■ مكتب دمشق: مزة - فيلات غربية - برج «تاله»، الدور التاسع، مكتب رقم ٣ و ٤. الهاتف: ٦٦١٠٠٠٠/١، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ - ص.ب. دمشق ٣١٧٢٥
■ مكتب السودان: الخرطوم - عمارة برج النيل - الدور الرابع - شارع القصر شرق سينما كلزيوم [illegible]
■ الاعلانات: [illegible]

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الأيام للصحافة والنشر - البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd. UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office
http://www.alhayat.com

على مسرح الهناجر في القاهرة:

«خافية قمر» تضيء وجوهاً في العتمة

□ القاهرة - ابراهيم الحسيني عثمان

■ تشعر وانت تقرأ رواية «خافية قمر» لمحمد ناجي باجواء اسطورية غريبة تتاسس على واقع أغرب. فالاشخاص منزوعة من امكنتها ومن ازمنتها، حتى لا تعرف على وجه التحديد ان تدرج وقائع الرواية في جمل مفيدة. لكنك تلتقي باناس تشعر برابطة قربى تشدك إليهم، وتصادف حوادث تحيلك الى جزء من واقعك. ورغم الإحالات الكثيرة الاخرى إلى عالم الاسطورة يمكن لك أن تتعرف إلى نفسك بينهم، وعلى واقعك، وان تكشف من خلال الهروب الى الاسطورة واقعا مستلبا ومتشيئا. فمع رؤية محمد ناجي كراو متخف في إهاب «عبد الحارس» بطل راوية الحدوتة، تتاسس الرواية على مجموعة من الحوادث الخرافية التي حدثت لبطلنا عبد الحارس والتي ياتي الينا - عبر ما يشبه آله الزمن - بها ليسرد اساطير الزمن الماضي وليبحث في عيون رفقاء الزمن الحاضر عن اصله ونسبه فلا يصل الى شيء سوى الاتهام بالجنون. إنها إدانة للزمن الحاضر ودلالة على أن هذا الزمن يحمل من الاساطير والخرافات ما يفوق اساطير الماضي وخرافاته.

وفي الرواية تختلط الازمنة لتنتج عبر اختلاطها زمناً خاصاً يجمع هوامش حكايته من قصاصات الأزمنة الغابرة والقديمة والحديثة فيلتقي الملك ادريس البكاء بقمر ويتزوجها، ثم تتماهى قمر في سلمى فلا يعرف «عبد الحارس» من هي امه على وجه التحديد، ومن هو ابوه كذلك. هل هو زوج سلمى عبد القهار المجروح والذي نصبه الوجدان الجمعي شيخا له كرامات ام زوج قمر الملك ادريس البكاء؟

ومن خلال العرض المسرحي الذي استلهم حوادث الرواية وعالجها مسرحياً واخراجياً بطريقة التكنيك السينمائي يعتمد تتابع المشاهد وحيويتها، قام سامح مهران بطرح رؤيته الفسلفية والفكرية تجاه الواقع المعاصر.

اللحظة الدرامية - قراءة ثانية:

الخيال الروائي محدود بمدى قدرة المتلقي على اطلاق العنان لخياله. اما الخيال المسرحي فمحدود بثلاثة ابعاد هي ابعاد خشبة المسرح. لذا فالإعداد المسرحي للرواية يلجأ الى مجموعة من الخيارات والحلول الدرامية، وهو ما نتج عنه تخلّي المعد/ المخرج/ سامح مهران عن كثير من التفصيلات. فلم يركز على جزئيات كثيرة منها إلبنية الشكلية للرواية والتي تعتمد على حكي عبد الحارس لأصدقائه وخصوصاً صديقه «بن الزباء»، ولم يركز ايضا، وهذا الاهم، على مفردة «العتمة» التي تترجرج في انحاء الرواية وتتاسس عليها بنيتها. ولكنه التقط غور جوهرها من احالة كل الحوادث الدرامية الى بنية ميتافيزيقية اسس عليها كل مشاهده.

بنية المشهد المسرحي:

وبهذا اصبحت معظم المشاهد المسرحية تحتوي على منحيين: ادانة لشيء واقعي واحالة لشيء اسطوري. فالمشهد الاول مثلا يقدم ادانة للفن السلبي وللمجتمع المغيب غير القادر على التغيير. وتحيل رؤية المشهد عبر هذا الشخص القادم من الزمن البعيد «عبد الحارس» وما يحكيه من خرافات الى خرافة لا يملك معها رواد الحانة الا السخرية منه. وهكذا في بقية المشاهد الاخرى كمشهد عبد الحارس مع الطبيب المعالج الذي يجن في اخره عندما يطلب اليه عبد الحارس تغيير الادوار ولو لفترة قصيرة. وكذلك هو الأمر في مشهد زوجات المجروح المتهدلات الاجسام كنتيجة منطقية لتهدل وتهرؤ البنية الاجتماعية المنتسبات اليها، وما الى ذلك مما يطعّم الواقع بالاسطورة ويشرح حقيقة هذا الواقع من خلال إزاحته الى عالم الاساطير، مؤكدا على ما اكدت عليه الرواية من تحميل هذا الواقع الآني أساطير وخرافات انقرضت وباد عصرها، او مؤكداً بطريقة اخرى ان اساطير الواقع الآني هي اساطير الخراب والدمار والانتهاكات السياسية والاقتصادية.

التحولات

ومما يؤكد هذه الردة عملية تبادل الادوار بين الطبيب - وهو ما يفترض فيه العقل الخالص - وبين عبد الحارس - وهو ما يفترض فيه الجنون - والتي يتكشف فيها خلل مكانة كل منهما وكون الوضعية الصحيحة لكل منهما هي ما تحولا اليه، وهو ما من شانه ان يفضح زيف التركيبة الاجتماعية السائدة ويهدم تسلطها ويحيله الى تسلط نابع من الخواء لا من احقية فعلية مستحقة له ومستخدمة اياه استخداماً صحيحاً.

ومن خلال هذا الكشف الذي تحول بفعله الطبيب الى مجنون ليقتسم مع عبد الحارس جنونه تطفر رغبة دفينة من اعماق الطبيب لان يشارك عبد الحارس مصيره المسوق اليه، وهو ما يقدم عليه المعدّ كإضافة مفسرة - لها مردودها في اجواء الرواية - لكي يمسخ الوضع الاجتماعي من خلال مسخ شخصية الطبيب وشخصية عبد الحارس بأن يحولهما الى دودة لها راسان هما راساهما وجسد واحد هو جسدهما معاً - او لنقل هو جسد المجتمع المسوخ والمتهرئ والذي لا ينتج الا مسوخاً مشابهة له، تتحسس طريقاً لا تعرفه لأنها محاطة بكل انواع الحصارات المادية والمعنوية.

اللحظة المسرحية - قراءة ثالثة:

صاغ سامح مهران عرضه من قراءة بعض اللحظات الدرامية وتهجئتها. وقد اكد على حيوية اللحظة المختارة من خلال تثبيتها والتعرف إلى تفصيلاتها، وأبعاد شخصياتها. فعبد الحارس مازال في رحلة بحثه عن نفسه مستمعاً لكل الآراء لذلك جعله مهران ذا اذن كبيرة جدا، كما جعله يستمع حتى للحكايات الاسطورية تلك التي تحكيها له فانولا صاحبة البار عن اساطير اليونان والتي تتلامس مع حكايته هو من انه ولد من جرح عبد القهار كما ولد ديونيزيوس من جرح زيوس الأسطوري.

واللحظات المختارة تتفق في عموميتها بحيوية الاضافة وحيوية المعنى الاسطوري والواقعي، وكذا حيوية الانتقال والتتابع في كثير منها لولا هذه الاظلامات الكثيرة بين فواصل المشاهد المسرحية والتي كان من الممكن الاستعاضة عنها ببدائل إخراجية اخرى وبعمل تلخيصات ديكورية للعديد من الاماكن - تلخيصية واقعية - تتنقل بينها المشاهد وتفصل بينها الاضاءة والموسيقى والملابس وما الى ذلك. بذلك كان يمكن اختصار الكثير من الوقت والجهد وتثبيت اكثر من لحظة

ترميزية الانساق السينوغرافية:

اما اذا ثبتنا كادراً مسرحياً، وحاولنا قراءة انساقه كاحد الكادرات في مشهد حانة فانولا مثلا، فسنجد ان الاضاءة تتنوع ما بين الانارة - على فانولا تحكي وعبد الحارس يستمع في يسار المسرح - وما بين التكوينات اللونية الجمالية في يمين المسرح في مشهد زيوس وسيمليه. والمشهدان يتجاوران ويتوازيان ويتزامنان في احداثهما ثم تتغير وضعية الاضاءة على كل منهما ما بين لحظة ولخرى. كذلك الموتيفات الديكورية المختارة التي لخصت الاماكن في واقعية، سواء كانت هذه الاماكن واقعية بالفعل «كالخمارة» او اسطورية كمعبد زيوس. وايضا تنوعات الملابس ما بين عصرية لعبد الحارس وقديمة لعبد الغفار وفانولا ومغرقة في القدم لزيوس وسيميليه واخواتها. هذا التلاقي ما بين القديم والمعاصر، الاساطير والوقائع، النوم واليقظة، يملأ اللحظة المسرحية بالخصوبة ويسقط الحدث على عموم الحالة الانسانية غير المرهونة بزمان ولا بمكان والتي تكتنفها الاساطير، وتعشش فيها رواسب الاحلام المجهضة وما يؤكد هذا المنحى تواجد عبد الحارس صغيراً وكبيراً داخل المشهد نفسه، ومحاولة عبد الغفار لأن يبعد شبح هذا التسلط الاسطوري عن عبد الحارس صغيراً بصفعه لعبد الحارس كبيراً، وكأنه يقتل فيه محاولات الاسطورة والخرافة للامتداد والتوغل في داخله.

وبذا تكون اضاءة شريف البرعي، وديكورات وملابس ناصر عبد الحافظ قد اتمت مع استعراضات عماد سعيد القليلة والتي كان اهمها درامياً استعراض الدفوف والذي ربط فيه الراقصين بالحبال بعضهم الى بعض - دلالة القهر والكبت وفقدان الحرية حتى في الحركة، قد اتمت معاً الحال الشعورية، وتاطرت هذه الحالة باشعار كوثر مصطفى الرقيقة وموسيقى فتحي الخميسي التي اعطت لدراما العرض خلفية شاعرية حالمة ومؤثرة والتي كان من الممكن توظيفها اخراجياً بقدر اكبر، خصوصاً في فواصل الانتقالات المشهدية وتغييرات الديكور لتستمر حالة التلقي معها متوهجة دون قطع لها.

الممثل - الدور - الشخصية:

داخل منظومة الرؤية الإخراجية رأى سامح مهران ان يقوم الممثل باكثر من دور. في ذلك استمرار لحالة الحيوية داخل النص الدرامي وتاكيد على امتدادات الحالات الشعورية العامة التي يبثها العرض في متفرجيه. كما إنه يدل على موهبة ممثليه ومقدرتهم على تشخيص اكثر من دور في عرض واحد وتفرقتهم بين الحالات الشعورية المختلفة خصوصاً في سياق منهج الصدق الفني الذي اختاره المخرج للاداء. ظهر ذلك مع عبد القادر مثلا في ادوار العواد، الطبيب، الوزير برهان واستطاع تادية كل منهما بطريقة مختلفة تماماً حركة وصوتاً واشارة وايماءة. لعب شخصية الطبيب بهدوء اعصاب وتماسك وصوت جهوري قوي بينما لعب دور الوزير برهان كما لو كان دمية عرائسية تحافظ على انحناءة صغيرة اثناء حركتها.

وظهر امجد عابد في دوري الملك ادريس والعم عبد الغفار وحقق نجاحاً كبيراً في اداء كل منهما حيث تلبس حالة الملك بهذره واحباطاته وبساقه الخشبية وذراعه الحديدية وما تقتضيه هذه اللوازم من نوعية خاصة في الاداء، وهو ظهر بشخصية مختلفة تماماً عند ادائه الواقعي لدور عبد الغفار.

وظهر خالد الخربوطلي في ادوار عبد الفتاح، المجروح، الشيخ شاهين ولعل أهمّ هذه الادوار دور الشيخ شاهين الذي اداه بمقدرة عالية وحمّله بطاقة كوميدية لاقت قبولاً كبيراً.

وكذلك تميزت كل من نورا امين في دور سلمى الذي ادته بتلقائية شديدة ومن دون [illegible] وفانولا، وخصوصاً دور فانولا والتي حافظت فيه على كل ملابسات الشخصية اشارات، ايماءات، وخصوصاً الاداء الصوتي.

وكذلك نهاد ابو العينين في دور «ام اليسر» وهادي محمد «عبد الحارس صغيرا» محمد فوزي «عبد الحارس كبيرا» ووائل خليل «مشاعلي» وايضا رجب سيد، وهشام عبد السميع، واشرف حسن في ادوار برعي، حسنين، فاضل.

مقاربة لاقتناص مخرج:

بهذا تتاسس الرؤية الكلية لدراما - عرض خافية قمر والتي ظهر كل مشهد منها كصورة شعرية تتجادل فيها عوالم الواقع مع عوالم الاسطورة، تشتبك، تفترق، تتماهى، تنسحق، ثم لا تلبث ان تعود من جديد، فتنجلي من خلال ذلك واقعية الاسطورة، وتظهر اكثر انجلاء اساطير الواقع - وخصوصاً الآني منها، ثم تترى الصور متدافعة لتكون فيما بينها رؤية كلية للوحة شعرية مليئة بالتفصيلات الكثيرة، تلك التي تاخذ على عاتقها جمع اشلاء صورة الواقع المتناثرة والمشوشة.

إيزيس نصار ترسم ما خلفته الحرب

الوقت يجري هنا غير آبه بتقويماتنا

□ بيروت - جنى عيد الأسود

■ حين لم يجد الشاعر بودلير ما كان يهرب منه في السفر، اي ذاته، عبر عن ذلك في قصيدة قال فيها:

«معرفةٌ مرّة، تلك التي نأخذها من السفر! العالم، رتيب وصغير اليوم، البارحة، غداً، دائماً، يرينا صورتنا، واحة رعب في صحراء ملل!».

ولكن إيزيس نصار(*) بحثت عن نور الصحراء وانعكاساته وعرضت عام ١٩٨٦ منحوتات عن صحراء المغرب في لندن مدينة ولادتها عام ١٩٥٦ ثم عاشت في سويسرا لتعود عام ١٩٧٤ الى انكلترا وتتابع دراستها الفنية في جامعاتها وتتخرج حائزة على ماجستير في النحت والرسم من جامعة نيوكاسل عام ١٩٨١. وقد ابتدات تعرض منذ عام ١٩٧٤ في صالات انكلترا وفرنسا وأخيراً في لبنان.

رحالة هي هذه الفنانة، تحمل ملونتها وقماشة بيضاء لتبحث عن سلام ما او لتفهم، كما قالت، لتكتشف الاماكن والبشر، ولتسجل انطباعاتها خطوة خطوة او ضربة لون تلو اخرى، فتتشكل من ذلك طبقات كثيفة، متراكمة ومتراكبة وصارخة احياناً كثيرة، ترتج وكأنها تبحث عن توازن ما، فوق الخلفية الممحوة الالوان تقريباً بجدرانها الهشة والمرتعشة، المنذرة بانهيار قد يحدث في اية لحظة، مهدداً امان تلك العيون الفارغة لشخصيات بلا اسماء، مصبّرة وصابرة او متحدية بانتظار عودة ما او انتماء.

ترسم إيزيس نصار لبنان ما بعد الحرب ولبنانيي التهجير في هذه اللوحات. سكان السوديكو الجدد بوجوههم وأجسادهم المشوهة وأبنيتهم المتداعية. وانتظار المهجرين قرب حواجز الجيش بثيابهم الصارخة الالوان امام ركام بناء شبحي يحتلونه ليطبق على حياتهم ويدفنهم احياء، تحت سماء زرقاء صافية، سطحها املس وكأنه وليد الخيال. مقبرة زرقاء تهدهد الاحياء وتطمرهم في صقيع انتظار عودة محتملة ومؤجلة دائماً. اما سكان رأس النبع، فبهدوء حيادي يجترون دخان نارجيلتهم. تمر قبضات الجنود والمعارك بقربهم، وهم شهود احتضنتهم اللامبالاة وطوقتهم الوان النسيان.

لبنان ما بعد الحرب يشكل جزءاً من معرض إيزيس نصار. ففي بحثها الدائم عن الشمس، جالت الفنانة العالم كله؛ وكأنه تبحث عن ماضي الانسان عند سكان القبائل في أوستراليا والارجنتين ونيوزيلندا. تصف بدائيتهم وعزلتهم واستسلامهم لدونية الابعاد والانكماش. وفي لوحة تقع على مفترق بين النحت والرسم، تحكي عن مساوئ السكر فنرى في الوسط فتاة مستلقية فوق فراش على الارض تنظر الينا، وكأنها غير معنية بما يجري حولها. الى جانبها امرأة غاضبة ترمي الاثاث اينما كان في الغرفة، ورجل يستعد للهجوم، وفي خلفية اللوحة، شبّاك يطل منه شلال ينساب بهدوء ويسرد قصة غياب الوقت وحصره بتقويمنا له فقط. الشلال والفتاة ومشاهد اللوحة.

ثلاثة متفرجين حياديين او محيدين يتواجهون بعيداً عن الثورة المتأججة داخل اللوحة. عالم تناقضات تعيشه إيزيس وتنقله لنا. تناقض خلفية اللوحة من ناحية الرسم والالوان مع الموضوع الذي ينطلق برقاً يبهر ويصعق احياناً او يخنق احياناً اخرى، كتلك العباءات التي نحتتها وحفرتها وطرزتها الفنانة باللون الاسود لتكفن بها نساء من عُمان.

حين نقلت الفنانة المناظر الطبيعية، اختارت طبيعة متوحشة ونائية، كرحم - هوة، تعزل وتطمئن، ثم تنفجر محررة وليدها لوحشة الحنين والتشرّد في عالم تقضي فيه الطبيعة والانسان.

فضول واسئلة كثيرة حملت إيزيس نصار الى السفر باستمرار لتنضم بذلك الى قافلة الفنانين - الرحالة الذين نقلوا وقائع وأماكن وثبتوا مشاهداتهم برسوم ولوحات، حين كان الرسم هو الوسيلة الوحيدة للتواصل والتعارف المرئي بين المجتمعات.

ولكن، ألم تمح كثرة اسفارها الفروقات بين سكان لوحاته بالرغم من تنوع جنسياتهم وهمومهم؟

ألم تعكس هذه اللوحات خصائص اسلوب الفنانة فقط؟

أم أن الاجابة كانت في الرحلة او البحث بحد ذاته لا في آخر الطريق؟

سكان السوديكو ١٩٩٥

---

* عرضت الفنانة إيزيس نصار ٤٨ زيتية في قصر الأونيسكو في بيروت. طوال شهر حزيران (يونيو).

مطاردة

نزار آغري *

■ أحكمتُ اقفال باب الفناء من الداخل. ها نحن ذا، هو وأنا، وجهاً لوجه. كنا نلهث، كلانا، من التعب، وكان العرق ينزل من جبهتي ويمر عبر وجنتي ليختلط بالشعر النابت لذقني. كنت أتنفس بعمق. أسحب الهواء بقوة الى رئتي ثم أزفر فأبدو مثل حصان سباق خسر جولته الاخيرة.

«هذه هي الجولة الاخيرة»، قلت لنفسي وأنا أحدق فيه بحدة وحنق. لن ادعه يفلت مني هذه المرة. لقد تعاركنا طويلاً. وكنتُ أوشك، في كل مرة، على الامساك بخناقه ووضعه تحت قبضتي، ولكنه كان يفلح، في اللحظة الاخيرة، في الافلات فيركض ويمكث جامداً في الزاوية يتحداني. تمكنت، مرات كثيرة، من لطمه بقوة في بطنه او ظهره حيث تنفلت منه صيحة مذعورة قبل ان يتدبر أمره ويمضي بعيداً. مرة، حاولت رفسه بكل قوتي ولكنه خطف نفسه من امامي مثل البرق فذهب قدمي في الهواء وكنت أقع على ظهري. وحين كان يجد نفسه محشوراً وفي لحظة حرجة كان يجمع نفسه، يلبث برهة، ثم يقفز في الهواء ويرمي بكل جسمه على وجهي او صدري ثم يبتعد بسرعة. كان النور يغيب عن ناظري في ذلك الحين وأحس نفسي مخنوقاً وضائعاً. لقد طالت مطاردتنا. وقد نشف ريقي وها إنني أحس الآن بالانهاك. ولكن لن ينجح هذه المرة في فعل شي. ها قد أغلقت الباب وليست لديه فسحة كبيرة ليؤدي مناوراته.

ليس من شك في انه وقع في الفخ اخيراً وأن الحيلة لم تعد تجديه. إنه يركض الآن من دون حماسة وليست لديه الرغبة في رد الصاع لي. يحاول ان يتملص من قبضتي، ان يهرب في كل اتجاه، ان يتفادى الوقوع في يدي. ولكن كيف؟ ليس هناك ادنى حظ في النجاة.

أستجمع ما بقي عندي من قوة، وأملأ رئتي بالهواء، وأشد على ركبتي، ثم أقفز في الهواء وأرتمي عليه. أمسك برجله اليسرى وسط زعيق يختلط الذعر بالغضب. أحكم الامساك به وأنشبت بالرجل اليمنى ايضاً. أجرّه نحوي ثم أنهض وأثبت قدمي على صدره. أحس به يتنفس بصعوبة والخوف يغطي وجهه.

أحاول ان أستعيد أنفاسي وأجلس واضعاً ركبتي اليمنى على كل جسمه. أجمع رجليه في يدي اليسرى وأحاول بهدوء ان أسحب السكين من جيب بنطالي باليد اليمنى.

أمسك برقبته بقوة وأستقيم قليلاً مثبّتاً رجليه تحت قدمي. أدنو منه وأقرب السكين من عنقه. فجأة ألمح عينيه تحدقان في بعمق. أبصر نظرة غريبة تجمع بين الرعب واليأس. إنه ينظر إلي كما لو أنه يرجوني ألا أفعل. ثم، في لحظة يأس يغلق عينيه وأشعر كما لو ان دموعاً تطفر منهما. في المساء، حين دخلت غرفة الطعام وجلست بين أهلي ثم جاءت أمي بطبق الاكل، أحسست بالقرف. رأيت شطائر جسمه وقد توزعت في الصحون ومرّت أمام عينيّ نظرته اليائسة. نهضت عن الطاولة وخرجت من الغرفة ثم من البيت وأنا اشعر برغبة في التقيؤ.

* كاتب كردي مقيم في النروج

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): اليوم قد يكون الجو ملائما لتحدث الآخرين عن افكارك.

■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): كن من [illegible]

■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): تدرك الأهداف الحقيقية لكلام مبطن، وما عليك سوى التصرف على أساس ما تدرك.

■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): لا تخل ببرنامج العمل [illegible]

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف [illegible]

ارطماسيا لرق اوسميوم اوكاليبتوس دكان ط طابور طبرستان



موسوعة مصطلحات أصول الفقه عند المسلمين في جزءين

ثلاثة آلاف مصطلح مستخلصة من مؤلفات العلماء

حسن أحمد إسبر *

■ جمع الباحث الدكتور رفيق العجم في هذا الكتاب «موسوعة مصطلحات اصول الفقه عند المسلمين» في جزءيه والصادر حديثاً عن مكتبة لبنان في بيروت، ما يناهز ثلاثة آلاف مصطلح من مصطلحات اصول الفقه، استخلصها من مؤلفات علماء هذا الفن، بدءاً بالإمام الشافعي وانتهاءً بكتب بعض المعاصرين، في ما يزيد على مئة وخمسة عشر كتاباً. فجاء هذا العمل الموسوعي عصارة هذا الإنتاج الضخم لعلماء هذا الفن عبر استقراء شاق في مختلف مدارسه واتجاهاته ومذاهبه. ولقد وردت في الكتاب بعض مقارنات جيدة لآراء العلماء في اللفظ الواحد ودلالته مما يغني القارئ بثروة المفردات والمعاني، وكيف تطورت هذه المصطلحات وتوسعت عبر العصور التي مر بها هذا العلم منذ نشأته الى عصرنا الحاضر حين دخلت إليه المفردات الحديثة والألفاظ الحقوقية المستجدة.

لقد كان هذا العمل جديداً او مبتكراً في موضوعه، فعلم الفقه كتبت فيه معاجم كثيرة وموسوعات زاخرة من حيث فروع الفقه او مفرداته او مصطلحاته ... المهم يبقى ان نقول ان علم اصول الفقه هو علم تاصيلي منهجي لقواعد الفقه الإسلامي بل والفكر ايضاً، له تاثير على اللغة وغيرها من العلوم، كما صدّر المؤلف موسوعته بقوله: «اصول الفقه علم منهجي وتشريعي ولغوي وهو عمل فكري ... ربما كان خير ممثل لحكمة العرب والمسلمين وعبقريتهم».

تعرض المؤلف في مقدمات كتابه الى نشأة علم اصول الفقه، واول من كتب فيه مع عرض مختصر للاقوال في ذلك وتحدث عن مدارسه وخصوصاً ما عرف بطريقة المتكلمين والتي تعمل على تحرير القواعد مستعينة على ذلك بالإستدلال العقلي. وطريقة الفقهاء التي استبعدت منهج المتكلمين من علم اصول الفقه، وإنما انطلقت من استقراء النصوص، وقد ذكر المؤلف الدكتور رفيق العجم تبعاً للمتاخرين من امثال الشيخ خضري بك والدكتور الخن وغيرهما ان طريقة الفقهاء تاثرت بالفروع، وأن القواعد الاصولية تقررت على مقتضى ما نقل من الفروع عن ائمة الأحناف، وهذا القول غير مسلّم فهو يقلب الحقائق خصوصاً اذا عرفنا - كما يقول العلاّمة ابو الوفا الافغاني - ان الإمام أبا حنيفة كتب في اصول الفقه، او كما يقول الكوثري ان الإمام ابا يوسف هو اول من دوّن في هذا العلم، وهذا لا يمنع ان يكون الشافعي هو اول من كتب فيه مستقلاً بشمولية وتفصيل، والذي يدل على ذلك ان الإمام الشافعي ناقش الإمام محمد بن الحسن في الاستحسان الذي كان يقول به الإمام ابو حنيفة وناقش الإمام مالك في إجماع اهل المدينة، فهذه مسالة تحتاج الى بحث وتحقيق ولا يتابع فيها على التسليم لمن كتب من المتاخرين. ثم إن المؤلف ذكر طريقة المتكلمين وطريقة الفقهاء ثم اردف ذلك بذكر طريقة الشاطبي التي تعتمد على مقاصد الشريعة، ولكنه اغفل المدرسة الاكثر شيوعاً في كتب المتاخرين وهي الجمع بين الطريقتين.

إن العمل الموسوعي والمعجمي غايته ان ييسّر المادة للباحث في ايسر السبل واخصر عبارة مع الدقة وهذا يحتاج الى استقراء صعب ودقة بالغة، والمؤلف وضع لنفسه منهجية دقيقة يسّرت له عمله الضخم، وانقذت عمله من التعثّر، فهو يقول: «تم اختيار المصطلحات العامة ذات التعريفات المحتوية على مفاهيم فكرية او ادوار لغوية او ابعاد فقهية وعقائدية واستبعدت الشروح والالفاظ الثانوية المتعلقة بالردود وجزئيات القواعد». ثم ان المؤلف حصر التعريف قدر المستطاع من غير ان يخل بالمراد، وما يوضح المعنى اضافه بين قوسين.

استوفى كل مصطلح تعريفاته ومثاله: عرّف مصطلح الاستحسان ثم اتبعه بفروعه من الاستحسان بالإجماع والاستحسان بالضرورة والاستحسان بالعرف والاستحسان بالسنّة وغير ذلك فبلغت ثلاثة عشر فرعاً.

ولعل انفس ما قام به المؤلف انه وضع مقابل كل تعريف اشارة يرمز بها الى الكتاب الذي استقى منه مما زاد في اطمئنان القلب الى الوارد في التعريف ويمكن من أراد التوسع ان يراجع المصدر وبذلك يكون المؤلف قد ارشد الباحث الى مراجع البحث في الموضوع ورفع عن نفسه مسؤولية الإشكال إذا وُجد في التعريف ولنضرب على ذلك امثلة، قال في حرف -أ- (الجزء الاول - ١) «الإباحة: تسوية بين الفعل والترك لا ثواب على شيء ولا عقاب كمن جلس متربّعاً او رافعاً إحدى ركبتيه، او كمن صبغ ثوبه اخضر او لازوردياً وسائر الامور كذلك وهو الحلال» (حزبحكا١، ١.٤٤) فهو يشير برمزه هنا الى ان هذا التعريف اخذ من ابن حزم من كتابه الاحكام في اصول الاحكام. وقال: «الإباحة: تخيير بين فعلين لا يتميز احدهما عن الآخر بندب ولا كراهية» (غز، من ١٣٧، ١٣). فهو يشير انه اخذ التعريف من الإمام الغزالي في كتابه «المنخول في اصول الفقه».

ومما يؤخذ على المؤلف انه لم يرتّب المادة منهجياً ومثال ذلك في الإباحة كان ينبغي ان يذكر اولاً تعريف الإباحة ثم مرتبتها بين الاحكام فيأتي بالنقول في هذا المعنى في صعيد واحد، ولكننا نجده يقول: «الإباحة تسوية بين الفعل والترك لا ثواب على شيء منهما...» ويضع الرمز الذي نقل منه ثم يقول بعد هذا «مراتب الشريعة خمسة حرام فرض وهذا طرفان ثم يلي الحرام المكروه، ويلي الفرض الندب، وبين الندب والكراهة واسطة وهي الإباحة» يضع الرمز الذي نقل عنه ثم يذكر ان الإباحة ليست من التكليف إلا عند الاستاذ ابي اسحاق قال «وجه الكلفة وجوب اعتقاد كونه مباحاً شرعاً...» ثم يضع الرمز، ويعود الى تعريف الإباحة ناقلاً عن الغزالي من المنخول، فهذا يحتاج الى دقة اكثر في ترتيب الكتاب.

كذلك فإن المؤلف الفاضل الدكتور العجم ادخل في الكتاب ما هو بعيد عن المصطلحات التي يحتاجها الاصولي مما هو غريب عن موضوع الكتاب ككتاب مصطلحات اصولية فجاءت بعض تعاريفه لغوية بحتة او وعظية، وقد ورد في الجزء الاول (٨٣٦) حرف (ص) صاحب بدعة: مَن جالس صاحب بدعة لم يسلم من احدى ثلاث: اما ان يكون فتنة لغيره، وإما ان يقع بقلبه شيء يزل به فيدخله النار، وإما ان يقول والله لا ابالي ما تكلموا به، وإني واثق بنفسي فمن يامن بغير الله طرفة عين على دينه سلبه إياه. (شطـ عصم١، ٩٦، ٩) فهذا مرّ في كتب الأصول عَرَضاً او كمثال على مسالة ولكنه لا يعتبر من التعاريف ولا المصطلحات الاصولية. ومثل قوله ايضاً الصبر وضده الجزع، الصبر من ذلك على اربع شعب: على الشوق والاشفاق والزهد والترقب، الصبر راس الايمان، الصبر صبران، صبر على البلاء، حسن جميل وافضل الصبرين الورع عن المحارم.

قال في «صبغة»: «صبغة الله ومن احسن من الله صبغة». قال: الإسلام (كل، كف٢. ١٤. ١٠) راجع: (الجزء الاول - ص٨٣٦). فهذه ليست تعريفات ولا مصطلحات اصولية. فإن المصطلحات عند الاصوليين هي ما اصطلحوا عليه فكان له عندهم تعريفه الخاص الذي يميّزه عن تعريف من سواهم او شاركوا بعض اهل العلوم فيه، وليس كل ما يقال ويقوله سائر الناس يعتبر مصطلحاً عند علماء الاصول، فما مرّ من امثلة سابقاً اقرب الى اسلوب الوعظ منه الى اسلوب المصطلح الأصولي.

فمثل هذه الأمور تكررت كثيراً في الكتاب على ان هذا المعجم الضخم يعتبر بادرة جديدة في خدمة علم الأصول تيسر الكثير من مادته الى الباحثين وهو عمل جليل يستحق عليه مؤلفه الشكر والثناء. ذلك لأن الكتابة في علم الاصول اصبحت اختصاراً لكتب من سبق من غير جديد، وقد صرفت الكثير من طلبة العلم عن النظر في امهات هذا العلم، ولكن هذا العمل قرّب مادة اصول الفقه في ثوب جديد واسلوب مبتكر وهو عمل ييسّر على طلبة العلم والباحثين الرجوع الى هذ الثروة العلمية الفذّة التي تركها علماؤنا الافذاذ عبر قرون طويلة من الزمن وبهذا تظهر لنا اهمية هذا المعجم الذي برز حديثاً في عالم الكتب.

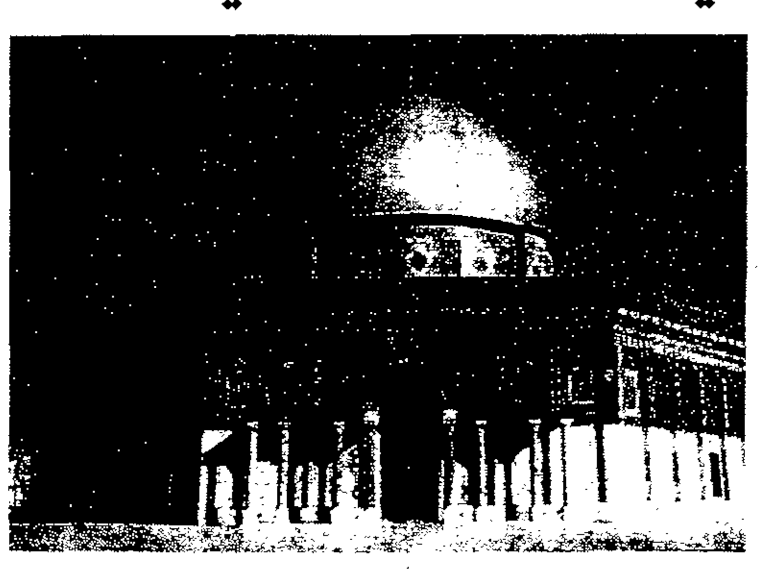
* مدرّس فتوى.

المسجد الأقصى في القدس: نموذج فنّي رائع للعمارة الإسلاميّة

الياس سعادة

■ يعتبر هذا المسجد نموذجاً فنيا رائعا للعمارة في العصر الاسلامي. والمقصود بالمسجد الاقصى: المسجد البعيد، اي البعيد عن مكة. وقد ورد ذكره بهذا المعنى في القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة والكثير من المؤلفات العربية.

اطلقت كلمة المسجد الاقصى آنذاك على البقعة التي يقع فيها المسجد ولم تطلق على المسجد ذاته لانه مكان العبادة. واطلاق المسجد الاقصى على المسجد المعروف حالياً هو اصطلاح حديث وقد اطلق جميع المؤرخين هذا الاصطلاح على الابنية المحاطة بالسور والتي تشمل المسجد الاقصى وقبة الصخرة. واطلق عليها ايضاً اسم الحرم الشريف.



المسجد قبل الفتح الاسلامي

لقد اقيم المسجد الاقصى، وهو المسجد الاول في القدس، في البقعة التي يطلق عليها اسم تل موريا في سفر التكوين في التوراة. في القرن العاشر قبل الميلاد بنى سليمان بن داود فوق هذه البقعة هيكله كما جاء في سفر الملوك، الا ان السبي البابلي سنة ٥٨٦ ق. م. دمر الهيكل بقيادة الملك نبوخذ نصر. وبعد عودة اليهود من السبي عام ٥٣٨ ق. م. اعادوا بناء الهيكل. الا انه تعرض ايضا للتخريب وزالت معالمه حين بنى هيرودس، الذي حكم القدس بين ٣٧ - ٤ ق. م، هيكلا ضخماً بحيث لم يبق شيء من هيكل سليمان والتفتيش عنه عديم الجدوى.

واقصى ما اصاب القدس كان على يد الرومان اثر اعمال الشغب التي كانت تقوم بها الاقلية اليهودية. ففي سنة ٧٠ م دمر الرومان الهيكل اليهودي حين استولى القائد تيتوس على المدينة وحول منطقة الهيكل الى انقاض وخرائب واضعاً بذلك نهاية لمدينة القدس كمركز قوة سياسية لليهود.

وفي سنة ١٣٥ م بنى ادريانوس مدينة جديدة فوق خرائب القدس وبنى معبداً وثنياً وازال كل ما كان باقياً من معالم اثرية لليهود والمسيحيين. ومنذ ذلك التاريخ لم يبق لليهود في القدس اسم يذكر. وفي سنة ٣١٣ م جعل الامبراطور قسطنطين المسيحية دين الدولة الرسمي وهدم معبد ادريانوس وبنى كنيسته. وعندما زارت الملكة هيلانة القدس سنة ٣٢٥ م بنت فيها كنيسة القيامة المشهورة.

ومنذ القرن الخامس الميلادي بقيت منطقة الهيكل مهجورة والارض التي شيد عليها المسجد عند الفتح كانت خالية من البناء اذ ان المعبد كان قد اندثر، وهذا يدحض دعوى الاسرائيليين القائلة بان العرب خربوا المعبد اذ انهم لم يجدوا في منطقة الهيكل مبانٍ قائمة ليهدموها.

وفي سنة ٦١٤ م دمر الفرس القدس وهدموا كنائسها ومن ضمنها كنيسة العذراء التي بناها ادريانوس.

وأعاد هرقل البيزنطي مدينة القدس الى السيادة المسيحية الا ان حكمه عليها لم يستمر طويلاً اذ دخلت تحت السيادة الاسلامية سنة ٦٣٨ م.

المسجد في العصر الاسلامي الاول

تعتبر حادثة الاسراء والمعراج من الاحداث الاسلامية الكبيرة التي خلدت اسم القدس والمسجد الاقصى ورفعت من شأنهما اذ أسرى بالنبي محمد صلّى الله عليه وسلّم ليلاً الى هذا المسجد وعرج به منه الى السموات في ليلة السابع والعشرين من رجب قبل الهجرة النبوية الى المدينة. والى المسجد الاقصى كانت القبلة الاولى قبل ان تتحول الى الكعبة. كما ان الاحاديث النبوية الكثيرة كرمت هذا المسجد واشادت في فضله وفضل الصلاة فيه الذي جعل المسلمين يتعلقون ببيت المقدس ومسجدها.

وبعد ان انتصر المسلمون على الروم، في معركة اليرموك فتحت الطريق امامهم الى بلاد الشام وسار ابو عبيدة بن الجراح الى القدس وحاصرها اربعة اشهر سلمت المدينة امرها بعد ذلك الى الخليفة عمر بن الخطاب سنة ١٧ هـ (٦٣٨ م) فدخلها. وعند دخوله قاده طريقها الى منطقة الهيكل المهجورة تحت كومة من الانقاض وجدوا الصخرة التي اشتق منها اسم قبة الصخرة وقرب هذه الصخرة بنى عمر مسجده وقال: «فانا لم نؤمر بالصخرة ولكنا امرنا بالكعبة - فجعل قبلته صدره».

والروايات العربية تتفق جميعاً على ان عمر بنى مسجداً في منطقة الهيكل الا انها لم توضح طبيعة هذا البناء. والمسجد بني بالخشب واللبن كغيره من المساجد التي بنيت في العصر الاسلامي الاول وحتى العصر الاموي.

وليس للمسجد محراب مجوّف يعين اتجاه القبلة لأن المحاريب المجوّفة لم تكن قد ابتدعت بعد، وكان يشار الى القبلة بحجر. وقد اطلق على المسجد الاقصى الحالي اسم مسجد عمر لانه بقية من الجامع الذي بناه حين دخل القدس وصلى فيه ويطلق هذا الاسم في الوقت الحاضر على مسجد مستطيل يقع داخل الاقصى الحالي في الزاوية الجنوبية الشرقية منه وبنايته حديثة نسبيا انشأت بعد صلاح الدين. والى جانب جامع عمر من جهة الشمال قاعة كبيرة داخل الاقصى يطلق عليها (مقام عزير) وايضاً (مكان الاربعين شهيد).

المسجد في العصر الأموي

اختلفت الآراء في هوية باني هذا المسجد في العصر الأموي ويعود هذا الاختلاف الى عدم وجود كتابة تذكارية فوق هذا المبنى، كما ان المؤرخين والرحالة في القرون الوسطى لم يتحدثوا عنه بدقة، فيذكر البعض ان باني المسجد هو عبد الملك بن مروان بينما يذكر البعض الآخر الى انه الوليد بن عبد الملك. واستناداً الى اوراق البردى المحفوظة في المتحف البريطاني والتي يطلب فيها قره بن شريك والي الوليد على مصر من احد حكام المقاطعات ارسال الفنيين الى المسجد الاقصى، ويعتقد العالم كريزويل ان الوليد هو الذي بنى المسجد وليس عبد الملك الذي انتهى من بناء قبة الصخرة قبل مجيء الوليد الى الحكم بحوالي ١٨ سنة. ولكن الارجح هو ان اوراق البردى المذكورة تشير الى الاصلاح الذي قام به الوليد للمسجد اثر انهيار القسم الشرقي منه في زمنه.

وبحلول عام ٦٦ هـ (٦٨٥ م) ابتدأ عبد الملك بناء الصخرة والمسجد الاقصى ومن المحتمل ان بقايا مسجد عمر بن الخطاب قد ادخلت في مسجد عبد الملك وان عبد الملك استخدم في بنائه المواد التي كانت متيسرة في خرائب الابنية القديمة التي هدمها الفرس سنة ٦١٤ م وجلب الفسيفساء والبنائين ومهرة الفنانين من القسطنطينية ولبس ابواب المسجد بالذهب والفضة. وبين المسجد الاقصى وقبة الصخرة حوض ماء للوضوء يسمى الكاس من المحتمل انه كان جزءاً من بناء عبد الملك. اما فيما يتعلق بالمآذن المتصلة بهذا المسجد فان المراجع الاولى اهملت ذكرها على الرغم من وجودها زمن عبد الملك. وكذلك الامر بالنسبة الى وجود منبر في هذا المسجد اذ لم يرد ذكره في المراجع رغم دخول المنبر الى المساجد منذ عصر النبي صلّى الله عليه وسلّم.

المسجد في العصر العباسي

سنة ١٣٠ هـ (٧٤٧ م) تهدم شرقي المسجد الاقصى وغربيه بفعل زلزال عنيف ضرب مدينة القدس فاعاد بناءه الخليفة المنصور سنة ١٥٤ هـ (٧٧٠ م) عند زيارته القدس وصلاته في نفس المسجد. ويروى ان المنصور قام بالبناء بعد ان امر بقلع الذهب والفضة من ابوابه وضربها دنانير ودراهم صرفها على الترميم الذي اكمل سنة ١٥٥ هـ (٧٧١ م). وحدث زلزال اخر دمر ما رممه المنصور وذلك سنة ١٥٨ هـ (٧٧٤ م) فاعاد بناءه الخليفة المهدي حوالى سنة ١٦٣ هـ (٧٧٩ م) حين زار القدس وصلى في المسجد الاقصى وقد انقص طوله وزاد عرضه.

ويتبين من وصف المقدسي ان سقف المسجد بعد ان رممه المهدي كان يستند على اعمدة واكتاف اسطوانية كما هو الوضع في المسجد الحالي وكانت بلاطة المحراب مغطاة بسقف جملوني ضخم يعلوه منور لادخال الضوء، وقبة خشبية جميلة والمعروف ان القباب الخشبية هذه نادرة في العصر الاسلامي كندرتها في الطرز الاخرى.

ومما يسترعي الانتباه ان عدد الابواب في مسجد المهدي ١٥ باباً في الجهة الشمالية و١١ باباً في الجهة الشرقية وهي تتفق مع عدد العقود في بوائك المسجد الحالي.

ويستدل من وصف المقدسي ان المسجد الاقصى كان يشغل في هذه الفترة (٩٨٥ م) مستطيلا طول جدار القبلة فيه ١٣٠ م وطوله من الشمال الى الجنوب ٦٩ م. ويدخل الى بلاطة المحراب من الباب الاوسط في الرواق الشمالي وهذا الباب مزخرف بالزخارف الجميلة ونقش بالفضة وكتب عليه اسم الخليفة المامون. ويظهر ان الاعمدة التي استخدمت في المسجد ترجع الى عصر جوستنيان، نظراً لوحدة قواعدها والزخارف المسطحة التي عليها. كما ان بعض التيجان الكورنثية ترجع الى هذا العصر ايضاً اما بقية التيجان فهي في تقليد ضعيف ويحتمل انها ترجع الى زمن المهدي. وتتميز هذه الاعمدة بانها قصيرة وسميكة وقطرها حوالي ٩٠ سم يجعلها قادرة على حمل صف آخر من الاعمدة يرتكز عليها السقف الخشبي.

وسنة ٤٠٦ هـ (١٠١٦ م) وسنة ٤٢٥ هـ (١٠٣٣ م) ضربت بلاد الشام زلازل مدمرة هدمت المسجد الاقصى والجدران المحيطة بالحرم وتضعضعت القبة فرممها الظاهر سنة ٤٢٦ هـ (١٠٣٤ م) وترك اثر هذا الترميم كتابة عليها.

وفي سنة ٤٥٨ هـ (١٠٦٥ م) كان المسجد بحاجة الى ترميم فانجز العمل الخليفة الفاطمي المستنصر بالله وسجل ذلك كتابة فوق واجهة المسجد. والمرجح ان الجزء الاكبر من المسجد الحالي يعود الى عصر الظاهر الفاطمي، فعلى القوس الحامل للقبة كتابة قديمة باسم الخليفة الفاطمي الظاهر كما وجدت قطع خشبية في القبة نفسها عليها زخارف فاطمية الطرز. ورغم التجديدات التي طرات على القبة فهي لا تزال تحتفظ بشكلها الاصلي، وترتفع قمتها عن الارض ١٧.٧٠ م وهي قبة مزدوجة، والمسافة بينهما تتراوح بين ١-٣ م مغلفة بصفائح الرصاص من الخارج ومزينة بالجبس من الداخل.

احتل الصليبيون القدس سنة ٤٩٣ هـ (١٠٩٩ م) واستقر فرسانهم في الحرم الشريف واشتقوا اسمهم من قبة الصخرة فعرفوا بـ «فرسان الهيكل»، وقد حول هؤلاء الفرسان قبة الصخرة الى كنيسة وقاموا تغييرات واضافات. فقد حولوا قسماً من الاقصى الى كنيسة وجعلوا القسم الآخر مسكناً لفرسان الهيكل ومستودعاً لذخائرهم واطلقوا عليه اسم قصر سليمان. كما اضافوا اليه اضافات اخرى من بينها ما يعرف اليوم باسم مسجد النساء الذي يقع داخل الاقصى من جهة الغرب.

ولما استعاد صلاح الدين القدس عام ٥٨٣ هـ (١١٨٧ م) اعاد المسجد الاقصى الى ما كان عليه قبل الاحتلال الصليبي فبلط ارضيته بالرخام وغطى الجدران بالالواح الرخامية وزخرف الاجزاء العلوية بالفسيفساء المذهبة وكشف عن محراب المسجد بعد ان كان الصليبيون قد غطوه بجدار سميك ويقع هذا المحراب في الجدار الجنوبي من المسجد ومحاط بستة اعمدة جميلة. والجزء العلوي منه مزين بالفسيفساء. وقد سجل بالفسيفساء المذهبة في هذا الجزء تجديد صلاح الدين للمسجد ومحرابه عند استعادته القدس.

وجلب صلاح الدين الى المسجد ايضاً منبراً جميلا وضعه في صدر المسجد وهو مصنوع من الخشب المطعم بالعاج والابنوس، وتشهد الكتابة المحفورة عليه بانه صنع في حلب بامر من نور الدين زنكي سنة ٥٦٤ هـ (١١٦٨ م).

وامام منبر نور الدين توجد دكة المؤذنين على اعمدة صغيرة فوقها تيجان بيزنطية في غاية الجمال.

واستطاع صلاح الدين بزمن قصير اصلاح كل ما غيره الصليبيون وكتب فوق باب المسجد اية من القرآن الكريم. ونتيجة لهذه الاصلاحات فقد اصاب المسجد تغييرات جذرية وادخل فيه بعض العناصر الجديدة.

شرع المماليك في اجراء التحسينات على المسجد الاقصى فاستبدل الملك المنصور سيف الدين قلاوة جزءاً من السقف في القسم الجنوبي الغربي من المسجد. كما اجرى ابنه الملك الناصر محمد قلاون ترميمات اخرى فيه اذ زخرف القبة سنة ٧٢٨ هـ (١٣٢٧ م) وفتح شبابيك في الجدار القبلي الى يمين ويسار المحراب، وسجل اعماله فوق القوس الاوسط في الجانب الغربي من المسجد وتعود الى سنة ٧٤٠ هـ (١٣٣٩ م) وهناك كتابات اخرى كثيرة سجلت الاصلاحات والترميمات التي اجراها السلاطين والمماليك. واهم الاصلاحات في الفترة المملوكية حدثت بعد خلل في القواس الرواق الشمالي اذ رممها السلطان الملك الكامل بن الملك الناصر بن قلاون في سنتي ٧٤٦ هـ (١٣٤٥ م) و٧٥١ هـ (١٣٥٠ م) وذلك باشراف عز الدين ايبك المصري. اما الشرفات التي تعلو هذا الرواق فقد جددها السلطان قايتباي سنة ٨٧٩ هـ (١٤٧٤ م) كما هو مدون في كتابة مثبتة في الواجهة. ويفهم من الكتابات التي سجلت على جدران المسجد ان الاقصى قد حافظ على شكله الحالي منذ اواسط القرن الرابع عشر للميلاد.

المسجد في العصور المتأخرة

حصلت في المسجد ترميمات عديدة في زمن سلاطين بني عثمان الذين حكموا حوالى ٤٠٠ سنة (١٥١٧-١٩١٧م) وصرفوا الاموال الضخمة للحفاظ على الاماكن المقدسة ومنها المسجد الاقصى فرمم وزخرف بالفسيفساء الا انه لم يطرأ عليه تغيير ملحوظ في مخططه العام كما حرصوا على التحلي باللقب الذي يشعرهم انهم خدم للمساجد الثلاثة الاولى (خادم الحرمين الشريفين والمسجد الاقصى اولى القبلتين).

وقد اهمل المسجد منذ سقوط السلطان العثماني عبد الحميد حتى الاحتلال البريطاني. وفي الربع الاول من القرن العشرين حدثت زلازل اخرى اثرت في عمارته فوجه المجلس الاسلامي الاعلى في القدس عنايته اليه واستعان بالمهندس التركي المشهور كمال الدين وجمعت التبرعات واستقر الراي على ابقاء العتبة وترميم وتجديد الاجزاء الاخرى، وسجلت هذه التجديدات فوق المحراب ١٣٤٦ هـ (١٩٢٧ م) وقد ظلت الاجزاء المجددة محافظة على طابعه الذي كان عليه ايام العباسيين والفاطميين. ونتيجة لزلازل اخرى ضربت المنطقة فقد تصدع المسجد وبدأ المجلس الاسلامي باصلاحه سنة ١٩٣٨ وانتهى العمل سنة ١٩٤٣.

ولم يسلم المسجد من القنابل الاسرائيلية اثناء حرب ١٩٤٨ فقد سقطت قنابل عدة في منطقة الحرم الشريف اصاب بعضها اجزاء من بناء المسجد فاعيد اصلاحه بمساهمة من بعض الدول الاسلامية.

وفي عدوان ١٩٦٧ اصيب المسجد مرة اخرى بقنابل الاسرائيليين الذين عمدوا الى اشعال النار فيه صباح يوم ٢١ اب (اغسطس) ١٩٦٩ فانهار جانب من سطح المسجد واتت النار على الجناح الجنوبي باكمله بما في ذلك منبر نور الدين زنكي كذلك محراب المسجد وقبته وكثير من النقوش والزخارف الفسيفسائية.

من الحياة

التصعيد في جنوب لبنان

■ يخطيء من يظن ان اسرائيل قد تراجعت عن قرارها تصعيد المواقف في جنوب لبنان أو تراخت في تنفيذ الأهداف التي رسمتها عند الاعلان المفاجيء عن قبول القرار الدولي رقم ٤٢٥ القاضي بالانسحاب من الشريط الحدودي في جنوب لبنان بعد تكبيله بشروط تفرغه من معناه ومبناه. وتسعى من خلالها لفصل المسارين اللبناني والسوري والعودة من الباب الخلفي بعد التظاهر امام العالم بأنها خرجت من الباب الأمامي.

هذه الشروط التي بدت وكأنها «قطبة مخفية» تفضح القرار الإسرائيلي والنيات المبيتة حيث يبدو في العلن بريئاً لا غاية منه سوى اعادة أراضي لبنانية محتلة منذ اكثر من عشرين عاماً وترك «الجمل بما حمل» ولكن الحقيقة تؤكد ان هذا القرار ظاهره الرحمة وباطنه العذاب.

ومع هذا يعتبر كل متابع للشأن اللبناني، بل وكل لبناني أن هذا القرار ليس جديداً ولا يتضمن أي عنصر إيجابي يثير الاهتمام، فمطامع اسرائيل في جنوب لبنان قديمة قدم المؤامرة الصهيونية الكبرى على فلسطين، ومن قرأ مذكرات موشيه شاريت قبل نصف قرن يدرك حقيقة هذه المطامع وقدم هذا المخطط الذي كان يبحث عن ضابط طائفي خائن لوطنه ليسيطر على الجنوب ويكون عميلاً لإسرائيل لتحقيق هدفين: الأول إثارة الفتن الطائفية التي تؤدي الى تقسيم لبنان، والثاني فصل الجنوب والتمهيد لسيطرة اسرائيل عليه بشكل مباشر أو بالواسطة لسرقة مياه الليطاني والحاصباني والوزاني واستغلال ثرواته المائية والطبيعية وفق المخطط الصهيوني الاستعماري التوسعي.

تدعي اسرائيل الآن انها لا مطامع لها في لبنان وانها تريد فقط مفاوضات معه لوضع ترتيبات أمنية مع أن القرار ٤٢٥ ينص على الانسحاب التام والفوري بلا مفاوضات ولا شروط فيما يضع القرار ٤٢٦ الية التنفيذ المناطة بالأمين العام الذي يمكن أن يقود الاتصالات اللازمة لتنفيذ القرار وبحث «الترتيبات» من دون وصفها بالأمنية.

و«الامن» هو مسمار جحا الذي تحاول اسرائيل أن تلخذ كل شيء وتسيطر على كل ما يقع يدها عليه، لتصل الى تحقيق الامور الأخرى التي تحقق مطامعها وبينها المياه والتطبيع والسيطرة على المقاليد والتحكم بالشاردة والواردة. وكانت دخلت لبنان عدة مرات وفق ذرائع أمنية حتى أن غزوها للبنان صيف عام ١٩٨٢ كان يحمل عنوان «سلام الجليل» كما أنها اطلقت على الشريط المحتل اسم «الشريط الأمني». ولهذا من غير المستبعد أن تصعد اسرائيل في جنوب لبنان عسكرياً وسياسياً وأمنياً، وليس من المستبعد أن تستأنف التآمر الداخلي باثارة الفتن والحوادث الأمنية لتخريب مسيرة الاعمار وموسم الاصطياف واربك النظام اللبناني الواقف على عتبة الاستحقاق الرئاسي.

وهناك عدة تحركات داخل مجلس الامن وخارجه لتنفيذ هذا المخطط الذي يتفق عليه كل الأطراف في اسرائيل من جنرالات وأحزاب وسياسيين وأولهم اريل شارون السفاح الذي استباح بيروت عام ١٩٨٢ وصاحب المشكلة الاساسية الناجمة عن الاحتلال الحالي.

لقد دخل نتانياهو عهده وهو يحمل شعار «لبنان أولاً» ثم أطلق عدة بالونات اختبار للفتنة مثل «جزين أولاً» وغيرها، والآن يبدأ التصعيد حاملاً قناع قبول القرار ٤٢٥ والرغبة بالانسحاب... ولكن من سيقبل الشروط التعجيزية... وعلى من ستقرأ المزامير؟

●●●

● لقطة

هذا الدعاء من طاغور:
يا رب لا تجعلني جزاراً يذبح الخرفان، ولا تجعلني شاة يذبحها الجزارون.

عرفان نظام الدين

الله أكبر

مكة المكرمة	٤.١٤	٥.٣٨	١٢.٣٦	١٥.٤٥	١٩.٠٨	٢٠.٣٨
المدينة المنورة	٤.٠٣	٥.٣	١٢.٢٤	١٥.٤٦	١٩.١٥	٢٠.٤٥
القدس المحتلة	٢.٥٤	٤.٣٢	١١.٤٣	١٥.٢٤	١٨.٥١	٢٠.٣٢
ابو ظبي	٤.٠٤	٥.٣٣	١٢.٢٦	١٥.٤٦	١٩.١٥	٢٠.٣٨
المنامة	٣.١٥	٤.٤٥	١١.٤٣	١٥.٠٧	١٨.٣٧	٢٠
الجزائر	٣.٣٨	٥.٢٨	١٢.٥٢	١٦.٤٤	٢٠.١٢	٢١.٥٦
الخرطوم	٣.٥٩	٥.١٨	١١.٥٤	١٥.١٨	١٨.٣٦	١٩.٤٤
الكويت	٣.١٥	٤.٤٩	١١.٥٤	١٥.٢٨	١٨.٥٦	٢٠.٢٥
الرباط	٣.٣١	٥.١٥	١٢.٣١	١٦.١٧	١٩.٤٥	٢١.٢٢
الرياض	٣.٣٦	٥.٠٣	١١.٥٨	١٥.١٨	١٨.٤٨	٢٠.١٨
الدوحة	٣.١٤	٤.٤٣	١١.٣٩	١٥.٠١	١٨.٣	١٩.٥٢
القاهرة	٣.٠٧	٤.٥٣	١٢	١٥.٣٥	١٩.٠٣	٢٠.٣٧
بيروت	٢.٤٣	٤.٢٧	١١.٤٣	١٥.٢٨	١٨.٥٦	٢٠.٣٣
بغداد	٣.٠٩	٤.٥١	١٢.٠٧	١٥.٥	١٩.١٨	٢٠.٥٢
تونس	٣.٠٨	٥	١٢.٢٤	١٦.١٥	١٩.٤٥	٢١.٣٢
جيبوتي	٤.٢٧	٥.٤٤	١٢.١٣	١٥.٣٦	١٨.٣٧	١٩.٤٩
دمشق	٢.٤٢	٤.٢٤	١١.٣٩	١٥.٢٤	١٨.٥١	٢٠.٣٦
دبي	٣.٥٩	٥.٢٨	١٢.٢٤	١٥.٤٦	١٩.١٥	٢٠.٣٧
صنعاء	٤.١٣	٥.٣١	١٢.٠٧	١٥.٣٣	١٨.٤	١٩.٥٥
طرابلس الغرب	٣.١٦	٤.٥٨	١٢.١١	١٥.٥٤	١٩.٢٢	٢٠.٥٦
عمان	٢.٥١	٤.٣	١١.٤١	١٥.٢٢	١٨.٤٨	٢٠.٢١
مسقط	٣.٥٢	٥.١٧	١٢.١١	١٥.٢٨	١٨.٥٩	٢٠.١٩
مقديشو	٤.٣٦	٥.٥	١٢.٠٣	١٥.٣	١٨.١١	١٩.٢١
نواكشوط	٥.٠٥	٦.٢٨	١٣.٠٩	١٦.٣	١٩.٤٥	٢١.٠٢
انقرة	**٣.١٧	٥.١٨	١٢.٥٤	١٦.٥٢	٢٠.٣٣	٢٢.١٧
طهران	٢.٥٨	٤.٤٦	١٢.٠٧	١٥.٥٦	١٩.٢٥	٢١.٠٤
فيينا	**٤.٠٨	٦.٠١	١٣.٣	١٧.٢٣	٢٠.٥٣	٢٢.٤
برلين	**٢.٣٤	٤.٤٣	١٣.١١	١٧.٣٦	٢١.٣٦	٢٣.٢٣
بروكسل	**٣.١٣	٥.٢٨	١٣.٤٦	١٨.٠٧	٢٢.٠٣	٢٤.٠٦
باريس	**٣.٢٥	٥.٤٦	١٣.٥٦	١٨.١١	٢٢	٢٤.٠٨
جنيف	**٣.١٥	٥.٤٣	١٣.٣٩	١٧.٥٣	٢١.٣٣	٢٣.٤٨
روما	**٣.٢٣	٥.٣٣	١٣.١٥	١٧.١٨	٢٠.٥٢	٢٢.٥٢
سراييفو	**٢.٤٠	٥.٠٢	١٢.٥	١٦.٥٧	٢٠.٣٤	٢٢.٤٥
ستوكهولم	**١.٥٣	٣.٣	١٢.٥٣	١٧.٣٣	٢٢.١١	٢٣.٢٨
كوبنهاغن	**٢.٢٨	٤.٢٥	١٣.١٥	١٧.٤٥	٢٢	٢٣.٤٧
لندن	**٢.٣٠	٤.٤٧	١٣.٠٥	١٧.٣٧	٢١.٢٣	٢٣.٢٥
مدريد	**٤.٤٠	٦.٤٤	١٤.٢	١٨.١٨	٢١.٥٢	٢٣.٤٥
نيقوسيا	**٣.٤٥	٥.٣	١٢.٥	١٦.٣٨	٢٠.٠٧	٢١.٤٥
واشنطن	**٣.٤٥	٥.٤٢	١٣.١٣	١٧.٠٨	٢٠.٤	٢٢.٢٩
اوتاوا	**٢.٤٤	٥.١٤	١٣.٠٧	١٧.١٨	٢٠.٥٧	٢٣.١٥

* تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا ** يرجى مراعاة التوقيت الصيفي

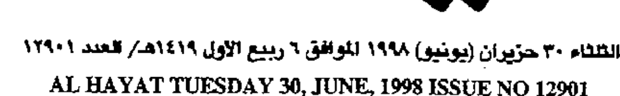



AL HAYAT

الحياة

الثلثاء ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٩٨ الموافق ٦ ربيع الأول ١٤١٩هـ/ العدد ١٢٩٠١

AL HAYAT TUESDAY 30, JUNE, 1998 ISSUE NO 12901





الطقس اليوم

مكة المكرمة ٤١• الرياض ٤٣• صنعاء ٤٢• ابوظبي ٤١• المنامة ٤١• الدوحة ٤٢• الكويت ٤٢• دمشق ٣٦• بيروت ٢٨• القاهرة ٣٠• القدس ٢٨• الرباط ٢٥• الجزائر ٢٩• تونس ٤٠• مدريد ٣٣• فرانكفورت ٣٠• لندن ٢٠• باريس ١٩• روما ٣٠• جنيف ٢٤• مالطا ٣٢• اسطنبول ٢٨• مونتريال ٢٤• موسكو ١٥• نيويورك ٢٩• واشنطن ٣٨

نقطة حوار

■ أول الكلام:

● للشاعر الكبير غازي القصيبي:

– يا أهلاً بك في زمن واد الفرسان
أودى بجميع الشجعان
لم يبق سوى السيف المثلوم
وبذاءات القزم المهزوم
وهو يُقبّل قدم العدوان!!

●●●

● سأكتب اليوم عن «كرة القدم» بعد أن بسملت وحوقلت، ولعلني لن أعيدها ثانية.

وكتابتي لها دافع قوي مستمد من هذا الزحام واللهاث حتى بلغا الفضاء الشاسع، فلم تبق محطة ارسال فضائية لم تحفل بهذا الزحام على الأرض بين السيقان القوية، وقد صار شكل الأيام كروياً، والبطولات محصورة بين «الخشبات الثلاث»، حسب تعبير الكرويين، ومَن لم يطلق الكرة إلى داخل هذه البوابة: لن يكون بطلاً!

وهكذا صنعت «كرة القدم» مزماراً جديداً عن: العملقة والبطولة... باعتبار أن اللعبة ذات فنون وابداع يتفرد بهما لاعب فتُصفق له الجماهير في أرجاء العالم كما تصفق لزعيم سياسي، ولمصلح اجتماعي، ولمفكر، ولمبدع، ولكن... هل ودّع العالم في حقل القرن العشرين: (ميلاد) العمالقة والنجوم الكبار، وصار يتعطش على «الملفتين» في أقل تقدير؟!!

●●●

● مناسبة اقامة كأس العالم في فرنسا/ موندیال القرن: تحرّضنا على طرح هذا السؤال بحزن شديد... وكان (الأمهات) قد عقمت أرحامهن من انجاب العمالقة والنجوم المميزين.

ولا بد أن تشمل هذه الرؤية في ابعاد السؤال: مجالات أخرى عن العمالقة والنجوم في: العلوم، والأدب، والابداع، والفن، وليس وقفاً على كرة القدم، ولكن... لأن الرياضة هي: جنون العالم، فقد حدثت الصدمة العنيفة عند هذا الجيل الذي افتقر إلى وسائل أو مجالات التنفيس والتعبير، وافتقر إلى مواقف «البطولة» الوطنية التي تكاد تنعدم... وحتى لا يسقط في فراغ هائل: كان لا بد له أن يندفع إلى بدائل يخلق من خلالها الأبطال، والعمالقة، والمميزين بمستوى الوعي أو النضج العام!

ولعلنا نلاحظ «الجديد» في لعبة كرة القدم، مما يلوح كظاهرة تتفشى، سواء في (سلوكيات) بعض اللاعبين العالميين داخل الملعب، أو في تنفيس وتعبير بعض المشجعين للعبة كرة القدم، وعلى رأسهم: الشعب البريطاني!!

فهل كنا نشاهد في مباريات كأس العالم هذه (الكمية) الهائلة من: الفاولات، وحركة إمساك اللاعب بفانيلة اللاعب الخصم وشده منها عياناً بياناً، ولا يهمه الكرت الأصفر؟!

ونلاحظ ايضاً، ظهور الحكام الذين قيل عنهم: (ما صدقوا) إصدار تعليمات مشددة ضد اللاعبين، حتى بادروا بتطبيقها بمنتهى القسوة!

لكن الأدهى من ذلك كله: (المؤامرة) التي تتكرر في كأس العالم ضد العرب لاخراجهم من التصفيات مبكراً، وقد سجل تاريخ اللعبة في عام ١٩٨٢ اخراج الجزائر بتلك المؤامرة المكشوفة التي تكررت اليوم بقرار الحكم الاميركي باهامارست الذي احتسب ضربة جزاء غير صحيحة للنرويج ضد البرازيل، وذلك التهاون البرازيلي الملحوظ في لعبه امام النرويج لتفوز عليها فيخرج المغرب (العربي) برغم فوزه!!

●●●

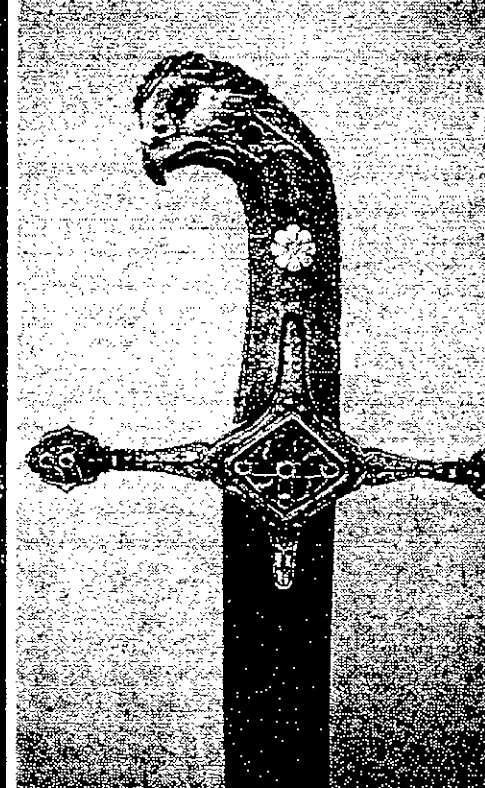
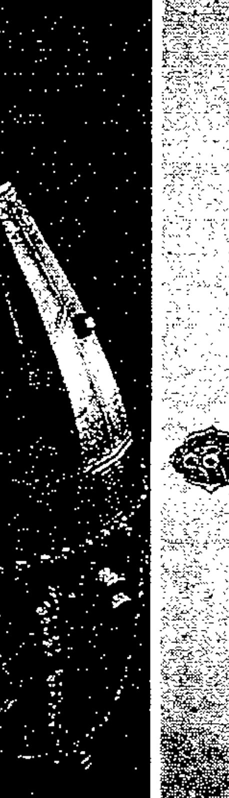
● فأية عملقة، وأية بطولة في مونديال القرن... التعيس؟!

من بيليه إلى مارادونا... كان هنالك صف طويل من العمالقة بحق، او كأن مارادونا قفل باب العمالقة والنجوم وراءه ورمى مفتاحه في المحيط.. فلم نعد نرى في اللاعب أمثال: بيليه، بكنباور/ القيصر، سقراط، باولو روسي، بلاتيني، يوهان كرويف، فان باستن، زيكو، روجيه ميلا.

وحتى الآن في مباريات كأس العالم: لم يظهر لاعب بحصاد كبير من الأهداف، وربما كان (المميز) فيهم هو الذي سجل هدفين لا غير... بينما في الماضي: كان اللاعب النجم هو الذي يسجل أكثر من ستة أهداف!

إن لاعبي اليوم لا يقدرون على صناعة المجد، بل ينتظرون من المجد أن يصنعهم!!

عبدالله الجفري


من كنوز الكرملين منذ القرن السابع عشر.(ريكس)

كنوز الكرملين أوروبية وفارسية وعثمانية

أسلحة قياصرة روسيا في برج لندن

□ لندن – عبد الله عبود:

■ بدا في برج لندن المطل على نهر التيمز معرض الفن القيصري الروسي ويستمر حتى ١٣ ايلول (سبتمبر) المقبل. والمعرض الجذاب انتقل من متحف الكرملين للاسلحة في موسكو الى البرج الابيض الذي بني في ١٠٧٨ على تحصينات بريطانية ورومانية. وكان لقرون عدة بيت العائلة المالكة والسجن الرئيسي للدولة وهو اليوم ثكنة ومستودع اسلحة تقليدية ومجوهرات التاج البريطاني.

وهو اول معرض كامل عن اسلحة الكرملين في بريطانيا احتفاء بـ ٣٠٠ عام على زيارة القيصر بطرس الاكبر الى برج لندن في ١٦٩٨.

عيون الزائرين ستسافر مع اشياء الكرملين الجميلة وتحدق في البنادق المطرزة والسيوف والمسدسات والخوذ والفؤوس وجعبة لرمي السهام المطعمة بالمجوهرات والذهب والفضة والاحجار الكريمة والمشغولة بدقة وروعة وفن، اضافة الى ١١٠ قطع هي هدايا قدمها السفراء الى القياصرة ثم تحولت الى مستودع للاسلحة في متحف الكرملين.

ويغطي المعرض الفترة بين عامي ١٦٠٠ و١٨٠٠ حيث ابدع القياصرة في صنع مجموعة مميزة من الاسلحة في العالم. وبعض هذه الكنوز استخدمها القياصرة في مواكب عسكرية كبرى ومنها خوذة اعتمرها القيصر ميخائيل فيودوروفيتش في ١٩٢٨ في مناسبات رسمية وهي مزينة بـ ٩٥ ماسة و٢٢٨ ياقوتة و١٠ زمردات وتعتبر واحدة من كنوز الكرملين العظمى.

وفي المعرض اسلحة وبنادق ومجوهرات مصنوعة في اوروبا خصوصاً في بريطانيا والشرق الاوسط وفي زمن الامبراطوريتين الفارسية والعثمانية. التاريخ هنا مطلي بالذهب، والثورة نائمة على حرير.

جعبة سهام الكنانة استخدمها ميخائيل وابنه اليكسي مزينة بالذهب والاحجار الكريمة صنعت في موسكو باشراف معلمين اوروبيين. وسرج الفرس المنمق المزخرف مصدره تركيا، هدية من تاجرين يونانيين.

والخوذة النادرة غطاء لراس القيصر فيودوروفيتش (١٦١٣ – ١٦٤٥) مؤسس سلالة رومانوف. ويقولون ان والدة القيصر نيقولا اعتقدت بانه حتى لندن يوم الاحد لا تبعث على الملل بالقدر ذاته الذي تسببه غرفة مليئة بال رومانوف.

وخوذة فيودوروفيتش مصنوعة من الحديد والذهب واحجار كريمة ولآلئ وحرير وتزن ٣٧٨٥ غراماً ودخلت للمرة الاولى مخزن الاسلحة في الكرملين عام ١٦٢١، وتعرض اليوم في «تاور اوف لندن» حيث اعدم السير توماس مور السياسي والكاتب الانكليزي في ١٥٣٥، وآخرون.

سر الفحولة في أكل السمك... والإمارات بعد الكويت تبيح فياغرا

■ دبي – «الحياة»، أ ف ب – ذكرت الصحف الاماراتية أمس ان وزارة الصحة في الامارات وافقت على تسجيل عقار فياغرا المضاد للعجز الجنسي الذكري في سجلات الادوية المسموح بتداولها لتصبح بذلك البلد العربي الثاني الذي يقرر السماح بتداول هذا العقار بعد الكويت.

ونقلت الصحف عن الدكتور عبد الرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة قوله بعد اجتماع للجنة العليا لتسجيل الادوية ان السماح بتداول العقار سيتم «قريباً» وان اهتمام الوزارة بسرعة تسجيل فياغرا «يستهدف القضاء على اية محاولات لاستخدامه بشكل غير منظم والقضاء على اية اعراض مرضية قد تصيب المتعاطين للدواء من دون وصفة».

واضاف ان «فئات محددة من الاطباء» ستخول اعطاء وصفات بالعقار وان الوزارة ستقوم «خلال الاسابيع القليلة المقبلة» باتخاذ الاجراءات القانونية بشأن تسعير العقار والزام الصيدليات به، في نهاية العام الجاري.

لكن بعض سكان الامارات يبدو غير مهتم بالسماح بتداول العقار. فقد دعا احدهم وهو اب لـ ٤٦ ولداً، مواطنيه الى عدم تناول العقار ونصحهم بـ «أكل السمك والمزيد من السمك».

وقال احمد رشيد بن عبود الذي تزوج حتى الان ثماني مرات ويعيش مع ثلاث من نسائه ان أسر «فحولته» يكمن في تناوله الاغذية الطازجة، موضحاً انه ينفق يومياً حوالى ٥٥ دولاراً لشراء السمك له ولاسرته الكبيرة.

ولا يزال السماح بتداول فياغرا قيد الدرس في الدول الخليجية الاخرى.

وكان مفتي المملكة العربية السعودية رئيس إدارة البحوث والافتاء رئيس هيئة كبار العلماء الشيخ عبدالعزيز بن باز أجاز السبت الماضي استخدام عقار فياغرا «إذا لم يحتو على عناصر ضارة بالصحة أو مواد مسكرة».

وتفيد نشرة العقار الذي تنتجه شركة فايزر بوضوح انه يحظر تناول فياغرا على من يتناولون ادوية تحتوي على مادة النيتروغليسرين أو اي أدوية اخرى تحتوي على النترات، موصوفة لمرضى القلب.

أمراض ضغط الدم ومشاكل صحية وراء الوفيات

■ نيويورك – رويترز – جاء في النسخة الالكترونية لصحيفة «وول ستريت» جورنال أمس ان ادارة الاغذية والعقاقير الاميركية تلقت تقارير عن وفاة نحو ٣٠ رجلاً تناولوا عقار فياغرا لعلاج الضعف الجنسي الذي تنتجه شركة فايزر.

ونقلت الصحيفة عن تقارير حكومية اطلعت عليها بمقتضى قانون حرية المعلومات، قولها ان عدد التقارير اقترب من مئة تقرير اعتباراً من منتصف شهر حزيران (يونيو) وانها تحدثت عن آثار جانبية خطيرة انتهى أخطرها بوفاة رجال تناولوا العقار المثير للجدل.

وذكرت الصحيفة ان معظم حالات الوفاة حدثت بين رجال مسنين يعانون مشاكل صحية أخرى. وقالت ان التقارير تحدثت ايضاً عن سبعة رجال أصيبوا بأزمات قلبية وثمانية أصيبوا بجلطة في المخ وستة رجال فقدوا الوعي وستة آخرين عانوا من مشاكل في البصر.

واستخدم أكثر من مليوني رجل عقار فياغرا منذ نزوله الى الاسواق في نيسان (ابريل).

ونقل عن الدكتور ريموند ووسلي رئيس إدارة العقاقير في جامعة جورج تاون قوله «كل أدوية ضغط الدم العالي بها شبهة».

وقال ووسلي للصحيفة انه نظراً لنجاح فياغرا في خفض ضغط الدم المرتفع فقد يؤدي تناوله مع أدوية علاج ارتفاع ضغط الدم الى انخفاض خطير في الضغط.

وجاء في التقارير ان ١٤ شخصاً على الاقل تناولوا فياغرا وهم يعالجون بأدوية لعلاج ضغط الدم من بينهم اربعة على الاقل توفوا، وثلاثة من بين الستة الذين فقدوا الوعي واثنان من الذين عانوا من مشاكل في البصر.

حول المدينة

● تنظم جمعية الصداقات الموسيقية المباراة الدولية الثالثة للعازفين الشباب على آلة البيانو في مكناس والرباط من الأول حتى التاسع من تموز (يوليو) المقبل. وسيشارك في المباراة التي تقام برعاية الأميرة للامريم ٢١٨ مرشحاً من ٢٤ بلداً هي المانيا والنمسا وارمينيا وبلجيكا وبيلاروسيا وكامبوديا والصين وكولومبيا واسبانيا والولايات المتحدة وفرنسا وهايتي والعراق وايطاليا واليابان واللاوس ولبنان ومقدونيا والمغرب والمملكة المتحدة وروسيا وتونس وفينزويلا. وترأس لجنة التحكيم عازفة البيانو الفرنسية **فرانس مليدا**.

● قلد السفير الايطالي في لبنان **جوسبي كاسيني** باسم الرئيس الايطالي **اوسكار لويجي سكالفارو** البطريرك الماروني **نصر الله صفير** وسام الوشاح الاكبر في حضور السفير البابوي في لبنان المونسنيور **انطونيو ماريا فيليو** والمطارنة **رولان أبو جودة وفرنسيس البيسري وغي بولس نجيم** والرئيس العام للرهبانية المارونية اللبنانية الاباتي **يوحنا تابت** ورئيس كاريتاس لبنان الاب إيلي ماضي.

● أقامت الأكاديمية الاسلامية في واشنطن، السبت الماضي، حفلة تخريج طلاب وطالبات في المرحلة الثانية للسنة الدراسية ٩٧ – ١٩٩٨، رعى الحفلة سفير المملكة العربية السعودية في واشنطن الأمير **بندر بن سلطان بن عبدالعزيز**، وحضر سفراء دول عربية واسلامية.

● بدعوة من جمعية السيدات المؤمنات في القاهرة يتحدث الدكتور **عمرو فطين** الاستاذ في كلية الطب في جامعة عين شمس عن «مرض التهاب الكبد الوبائي الفيروسي: مكافحته والوقاية منه»، وذلك الساعة ٩.٣٠ قبل ظهر غد في مقر الجمعية، شارع صلاح الدين، مصر الجديدة.

● يتسلّم الدكتور **مفيد شهاب** وزير التعليم العالي والبحث العلمي صباح اليوم نيابة عن الرئيس **حسني مبارك** درع المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم «الاسيسكو» من الدكتور **عبدالعزيز التويجري** المدير العام للمنظمة التي قررت تقديمه للرئيس مبارك تقديراً لجهوده في دعم الثقافة والتعليم في العالم الاسلامي.

● وصل الى نيويورك من القاهرة السفير **محمد شاكر**، وذلك للاشتراك في اجتماعات المجلس الاستشاري لشؤون نزع السلاح التي بدأت امس برئاسة **كوفي أنان**. وهي اجتماعات تتم على مرحلتين في السنة بحضور ٢٤ خبيراً يمثلون مختلف بلدان العالم.

● تلبية لدعوة المؤتمر القومي في السودان وصل الى الخرطوم من بيروت السيد **معن بشور**، رئيس المنتدى القومي العربي، وذلك للمشاركة في لقاءات مع القيادات السياسية.

● أقام السيد **البير الياس متى** رئيس الجالية اللبنانية في أبو ظبي مأدبة عشاء على شرف رئيس بلدية محطة بحمدون المنتخب **أسطة حليم أبو رجيلي** ونائبه الدكتور **ناظم إميل متى** وسائر أعضاء المجلس في مطعم «فول مونا» في البلدة بحضور حشد من الفعاليات وأبناء البلدة.

● دعا رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية وأعضاؤها لحضور حفلة الاستقبال التي تقام لمناسبة انتخاب الهيئة التنفيذية ومكتبها اليوم بين السادسة والنصف والتاسعة والنصف في فندق الكارلتون.

● دعت «العصبة الثقافية» الى لقاء لإعلان البيان التأسيسي في غاليري «النحات» (بيروت)، غداً في الأول من تموز (يوليو) ١٩٩٨، الساعة الثامنة والنصف.

● وقع المدير العام لـ«الوكالة السورية للانباء» (سانا) الدكتور **فائز الصائغ** والمدير العام لـ«وكالة انباء الامارات» السيد **ابراهيم العابد**، أول من أمس اتفاقاً للتعاون بين الوكالتين يتضمن تبادل الصور والخدمات الصحافية.

● سافر امس من لندن الدكتور **محمد حسين** نائب رئيس جامعة سيتي الاميركية في واشنطن الى دولة الامارات العربية لحضور الاحتفال ببدء الدراسة للمرة الأولى في فروع الجامعة في دبي وأبو ظبي والعين ثم يغادر الى السعودية والبحرين لزيارة فروع جامعة سيتي، ويعود الى القاهرة.

وكان حسين حضر أخيراً حفلة تخرج الطلاب في سويسرا وسلوفاكيا والقاهرة.

● **عماد قطاني** مدير مكتب رئيس قسم الاقتصاد في جامعة الملك عبدالعزيز احتفل أمس بزفافه على ابنة الشيخ **أحمد السقاط** في قاعة ليلتي في مدينة جدة.

مسح سويسري لأغلى المدن في العالم

هونغ كونغ في الطليعة تليها طوكيو ولندن عاشرة وبيروت في مستوى روما

■ جنيف – «الحياة»، رويترز – جاء في دراسة عالمية عن نفقات المعيشة نشرت أمس الاثنين ان مدينة هونغ كونغ حلّت محل العاصمة اليابانية طوكيو كأغلى مدينة في العالم بعد انخفاض سعر الين.

وذكرت الدراسة التي اجرتها مجموعة «كوربوريت ريسورسيز» التي تتخذ من جنيف مقراً لها ان خمس مدن صينية اخرى هي بكين وشنغهاي وغوانغو وداليان وشينغين هي من بين أغلى عشر مدن في العالم.

وتسببت الأزمة المالية التي تعيشها منطقة جنوب شرق آسيا في اخراج عدد من كبريات مدن المنطقة من قائمة أغلى المدن باستثناء سنغافورة التي احتلت المرتبة الـ ١٣ والتي لا تزال بالنسبة للمغتربين اغلى من مدينة نيويورك.

واستخدمت الدراسة مدينة نيويورك كاساس لدراستها التي شملت ١٥٠ مدينة واستخدمت مؤشراً من مئة نقطة.

وجاءت مدينة نيويورك التي يشار اليها باسم «التفاحة الكبيرة» في المرتبة الـ ٢١ متقدمة عشر نقاط عن قائمة العام الماضي التي تصدرت فيها العاصمة اليابانية طوكيو قائمة أغلى مدينة في العالم.

وقالت الدراسة «ان عامل التاثير الرئيسي في هذا التقويم التغييرات الكبيرة التي حدثت في اسعار العملات في الاشهر الـ ١٢ الماضية خصوصاً في جنوب شرق آسيا».

واحتلت ٧ مدن آسيوية مركزاً في قائمة اغلى عشر مدن في العالم، وجاءت موسكو في المرتبة الرابعة ومدينة سانت بطرسبرغ في المرتبة الثامنة ولندن في المرتبة العاشرة.

وهبطت سيول الى المرتبة الـ ٤٦ بعدما كانت سابع اغلى مدن العالم قبل عام واحد فقط في حين ان بانكوك (١٣٦) وكوالالمبور (١٣٣) ومانيلا (١٢٩) وجاكرتا (١٤٧) «اصبحت الآن من اقل مدن العالم غلاء من حيث نفقات المعيشة للمغتربين».

وفي ما يأتي ترتيب كلفة المعيشة بالنسبة للاجانب في مجموعة مختارة من المدن، وفق مسح اجرته مؤسسة «كوربوريت ريسورسز غروب» السويسرية. ويستند الترتيب الى مؤشر من ١٠٠ نقطة معتمداً مدينة نيويورك كاساس للمقارنة.

تل ابيب حلت في المرتبة ١٩ ومؤشر الغلاء فيها مئة نقطة قياساً الى المقارنة مع نيويورك.

والقاهرة في المرتبة ٢٤ و٩٨ نقطة وطهران ٩٧ نقطة والمرتبة ٢٦ وعمان ٩٦ نقطة والمرتبة ٢٩ وابو ظبي ٩٦ نقطة والمرتبة ٣٠ والكويت ٩٣ نقطة والمرتبة٣٤, والمنامة ٨٩ نقطة والمرتبة ٤١ وهافانا ٨٩ نقطة والمرتبة ٤٣ ودبي ٨٩ نقطة والمرتبة ٤٤ واسطنبول ٨٦ نقطة والمرتبة ,٥٠

وميلانو ٥٥ نقطة والمرتبة ٨٥ وميونيخ ٨٢ نقطة والمرتبة ٦٧ وفرانكفورت ٨١ نقطة والمرتبة ٦٩ وبيروت ٧٩ نقطة والمرتبة ٧٥ وروما ٧٩ نقطة والمرتبة ,٧٥ دمشق ٧٧ نقطة والمرتبة ٨٦ والدار البيضاء ٧٧ نقطة والمرتبة ٨٩ واثينا ٦٧ نقطة والمرتبة ٩٣ ومدريد ٧٤ نقطة والمرتبة ١٠١ وصوفيا ٧٠ نقطة والمرتبة ١٣٠، ليماسول ٦٤ نقطة والمرتبة .

١٥١ ومونتريال ٦٤ نقطة والمرتبة ١٥١ وتونس ٦٢ نقطة والمرتبة ١٥٤ والجزائر ٦١ نقطة.

والمرتبة ١٥٥ وتايلاند ٥٦ نقطة والمرتبة ١٨٥ وباكستان ٥٧ نقطة والمرتبة ١٦٣ وهراري ٤٣ نقطة والمرتبة ,١٧٢

دعوة مايكل دوغلاس الى القاهرة

□ القاهرة – محمود علي

■ اعلن الفنان حسين فهمي رئيس مهرجان القاهرة السينمائي انه سيلتقي النجم العالمي مايكل دوغلاس في اطار الدورة الـ٣٣ لمهرجان كارلو فيفاري التشيخي، وذلك في الفترة من ٣ الى ١١ تموز (يوليو) المقبل. وقال إنه سيوجه دعوة لدوغلاس لحضور الدورة ٢٢ لمهرجان القاهرة السينمائي الذي سيعقد من ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) الى ٨ كانون الاول (ديسمبر) المقبلين اضافة الى عرض عدد من افلام دوغلاس في المهرجان.

واشار فهمي الى انه سيتفق وعدد من المنتجين والمخرجين العالميين على عرض افلامهم ذات الانتاج الفني المتميز في مهرجان القاهرة في دورته المقبلة.

عيون وآذان

سبقني الرئيس حسني مبارك الى الرد على آخر عملية نصب واحتيال من بنيامين نتانياهو، فرئيس وزراء اسرائيل اقترح، وهو يزور اسبانيا، مؤتمراً دولياً عن الماء والبيئة والتسلح أساسه مؤتمر مدريد الأول.

نتانياهو قتل كل انجازات مؤتمر مدريد، وأجهض المؤتمرات التالية التي انبثقت منه، ثم جاء يتحدث عن مؤتمر جديد بصفاقة لا يستطيع مثلها إلا من كان مثله. واعتبر الرئيس مبارك الفكرة مجرد محاولة لتأخير الاتفاق، وتبعه العرب كلهم بردود مماثلة.

الاقتراح الأخير لا يختلف كثيراً، رغم الظواهر، عن اقتراح اجراء استفتاء على المرحلة الثانية من الانسحاب، فكل ما يريد نتانياهو هو كسب الوقت فيما هو يقتل عملية السلام عمداً وباصرار. ولعله قرر ان الضجة حول الاستفتاء تعطيه ثلاثة أشهر الى ستة أشهر، فإذا جرى الاستفتاء بعد ذلك أو طوي موضوعه يكون حقق الهدف منه.

بعض المعلقين الاسرائيليين يصرّ على أن اقتراح الاستفتاء بدأ بمزاح سياسي، فعضو الكنيست حكى لنتانياهو طرفة من سوق الخضار في القدس خلاصتها ان رجلاً صفع رجلاً آخر، فرد المصفوع: هل صفعتني على سبيل الجد أو المزاح، لأنه إذا كان مزاحاً فأنا لا استسيغه.

ويبدو أن نتانياهو قرر أن يسأل الناخبين الاسرائيليين رأيهم في صفعة الانسحاب، فيكسب وقتاً قبل أن يفكر في خداع جديد من نوع مؤتمر مدريد ثان.

وهو بذلك يبدو مثل التي تصرّ على حفلة الزواج في أكبر فنادق المدينة فيما الخطيب يصرّ على فسخ الخطبة. ونتانياهو يعطل المفاوضات مع الفلسطينيين فيتوزع باستفتاء أو يقترح مؤتمراً، بل قد يزعم أنه يريد العودة الى المسارين السوري واللبناني، فيما الجانب العربي فقد الثقة نهائياً بنواياه.

طبعاً عندما لا يحتال نتانياهو على العرب يحتال على الاسرائيليين أنفسهم، فهو علماني أخذ جانب المتدينين اليهود، فانفرد سبعة في المئة فقط من الحاخامات الارثوذكس المتطرفين بالقوانين الدينية التي تحكم بقية الناس في اسرائيل.

واليهود المتدينون لا يخدمون في الجيش، ولا يعملون ولا يدفعون ضرائب، وانما يقضون وقتهم في قراءة خرافات دينية، ويعيشون على حساب دافع الضرائب الاسرائيلي (والأميركي بالنظر الى ما تقدم الولايات المتحدة من مساعدات لاسرائيل).

وعندما سئل الاسرائيليون في استفتاء أخيراً عما يشغلهم حلّت قضية المتدينين وتطرفهم أولاً، والقضية الفلسطينية ثانياً، وقد أصبح الاسرائيليون يرفضون بناء الكنس في احيائهم لأن المتدينين يأتون معها ويفرضون على سكان الحي عاداتهم، بما في ذلك التوقف الكامل عن أي عمل السبت.

ولا أعرف عن تفاصيل الخلاف كثيراً، غير انني كنت أعرف أنه مهم قبل قراءتي نتيجة الاستفتاء، لأنه يحتل جزءاً مهماً من أعمدة الصحف الاسرائيلية كل يوم، فأقرأ عجباً عن هؤلاء المتطرفين الذين يرتدون ثياباً تعود الى القرن السابع عشر في بولندا، ويحاولون أن يردّوا الناس الى ألف سنة قبل الميلاد، والى عصر لم يوجد أصلاً، وانما اخترع لتثبيت خرافات توراتية من نوع القصص الخيالي.

وإذا حدثت معجزة، وتمت تسوية سلمية بين الأطراف العربية كافة واسرائيل، فلا بد أن الانفجار القادم سيكون بين اليهود العلمانيين والقلة الدينية المتطرفة. وربما كان نتانياهو يعرف هذا لذلك فهو يبقي «البعبع» العربي قائماً ليلتهي الاسرائيليون به وليتصرفوا عن الخلافات العميقة في مجتمعهم بكل ما فيه من «موزاييك» مستورد، فماذا يربط العلماني بالديني، أو الروسي بالاثيوبي، أو ذلك القادم من وسط أوروبا بذلك القادم من بلد عربي؟

يربطهم الخوف من عدو مشترك، فإذا زال العدو والخوف منه، فالأرجح أن يضعوا أيديهم في أعناق بعضهم بعضاً وبئس المصير.

غير أن هذا في ضمير المستقبل، واليوم يعطل نتانياهو التفاوض مع الفلسطينيين، فإذا استنفد الاعذار، زعم أنه مهتم بالمسارين اللبناني والسوري، ثم يلهي الناس باستفتاء، فإذا استهلك الموضوع تحدث عن مؤتمر عن الماء أو البيئة أو التسلح... ومن يدري فقد يعود غداً الى موضوع الانسحاب من جنوب لبنان، أو الميثاق الوطني الفلسطيني، أو القدس الكبرى، وغيرها وغيرها الى ما لا نهاية.

جهاد الخازن

السعودية ٢ ريال – الكويت ٣٠٠ فلس – الامارات ٣ دراهم – عمان ٣٠٠ بيزا – قطر ٣ ريالات – البحرين ٣٠٠ فلس – اليمن ٥٠ ريالا – لبنان ١٠٠٠ ليرة – سورية ١٨ ليرة – الاردن ٣٠٠ فلس – مصر ١٠٠ قرش – تونس ٨٠٠ مليم – المغرب ٣ دراهم – السودان ٢٠ جنيهاً

http://www.alhayat.com

Austria 25 SCH - Belgium 90 BF - Cyprus 1CY£ - Denmark 14 D - France 10 FFR - Germany 4.00 DM - Greece 400 DR - Italy 3000 Lira - Ivory Coast 980 CFA - Malta 50C. - Netherlands 4.5 DG - Romania US$1.80 - Spain 250 Pesetas - Switzerland 3 SFR - Toronto/Montreal CAD 2.50 - Turkey 250000 TL - United Kingdom £1.20 - U.S.A (New York-New Jersey) US$1.50 (Other States) US$2.25